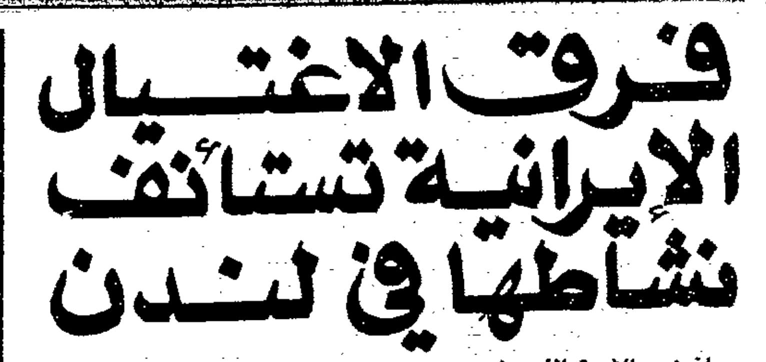
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Sunday, 4 October 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3232
الاحد ١١ صفر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/١٠/٤م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٣٢

ثمن العدد
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.F. • Canary Is. 240 Pts • Cyprus 700 Mils • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2000 L • Luxembourg 70 LF • Malta 40c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7 Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3.20 SF • Thailand 30 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الأب والابن القتيلان من معارضي خميني



فرق الاغتيال الإيرانية تستأنف نشاطها في لندن

لندن - «الشرق الأوسط»:

استأنفت فرق الاغتيالات الايرانية التابعة لنظام طهران عمليات تصفية الايرانيين اللاجئين في الخارج ومعروف عنهم نشاطهم في معارضة الخميني ونظامه. فقد نفذت احدى هذه الفرق قتل مهندس ايراني يعيش في لندن منذ عام ١٩٧٩ وعرف عنه مواظبته اسبوعيا على الذهاب الى ركن المتحدثين في حديقة الهايد بارك الشهيرة في قلب لندن والقائه كلمات تنتقد نظام الحكم الخميني في طهران. وقتلت فرقة الاغتيالات في العملية ذاتها أصغر ابناء المهندس.

وقد أعلنت شعبة مكافحة الأرهاب في شرطة سكوتلانديارد البريطانية امس ان الايرانيين القتيلين هما احمد علي توكلي نباوي (٥٨ عاما) وابنه نور الدين (٢٤ عاما). وذكرت ان نباوي كان قد لجأ الى بريطانيا عام ١٩٧٩ عقب استيلاء الخميني على الحكم في طهران.

جرت عملية الاغتيال مساء امس الأول في شقة تقطنها اسرة المهندس الايراني بحي ويمبلي شمال غرب لندن، ويبدو انه نجا من الاغتيال في هذه العملية زوجة المهندس التي كانت خارج لندن، والابن الاكبر للاسرة وهو الذي اكتشف الاغتيال عندما عاد الى المنزل فوجد والده واخاه مضرجين في الدماء قتلى برصاصات اخترقت رأس كل منهما.

ولم يستبعد رئيس شعبة مكافحة الارهاب في سكوتلانديارد شبهة «الجريمة السياسية» في الحادث نظرا لما عرف عن المهندس الايراني القتيل انه يتزعم مجموعة معارضة لنظام خميني اسمها حركة «جوفانان الوطنية». وفي الوقت نفسه ذكرت انباء لندن امس ان نظام ايران اعلن مسؤوليته عن تنفيذ هذه العملية، دون اعطاء تفاصيل اخرى.

وروى صديق للمهندس الايراني القتيل انه شاهده لآخر مرة عشية ليلة اغتياله وقال ان حواراتهما كانت دائما تتركز حول نقد نظام الحكم في ايران وتتضمن مشاعر ضد الخميني.

وتأتي عملية الاغتيال هذه في سلسلة العمليات التي استؤنفت في لندن منذ اكثر من شهرين واستهدفت تصفية مجموعات المعارضة لخميني النشطة في بريطانيا، ففي يوليو (تموز) الماضي جرت واحدة من هذه العمليات بمحاولة اغتيال وزير سابق في عهد الشاه هو امير حسين امير بلرفير، عندما وضع لغم في سيارته وانفجر فيه عندما حاول قيادتها في حي كينسنجتون غربي لندن.

وكان شهر اغسطس (آب) ١٩٨٦ قد شهد قتل ايراني معارض آخر يدعى بيجان فازيل (٢٢ عاما) في اعتداء بالمتفجرات الحق اضرارا بالغة بمتجر تأجير شرائط دعائية تسخر من المسؤولين الرئيسيين في نظام الحكم بطهران.

ويقدر عدد المعارضين الايرانيين اللاجئين الى بريطانيا بحوالي ثمانية آلاف شخص منهم ألفان ينتمون الى الحركة الوطنية الايرانية للمقاومة.

بغداد تجدد شن الغارات الجوية ضد منشآت نفط إيران

بغداد - جدة - الكويت - باريس - «الشرق الاوسط» والوكالات:

ذكر متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية شنت غارتين صباح امس في وقت واحد على اهداف منتقاة في حقل بترول «اغا جاري» والمجمع البترولي في «بيد بولاند» في جنوب غرب ايران. واضاف المتحدث ان الطائرات العراقية دمرت هذه الأهداف وعادت الى قواعدها سالمة.

وكان راديو طهران ذكر ان الطائرات العراقية قصفت امس وحدة صناعية في اقليم كردستان جنوب غربي ايران مما اسفر عن خسائر واصابة عدد من المدنيين.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

من ناحية اخرى اكد مصدر مسؤول في وزارة الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعودية امس استعداد وسائل الدفاع في المملكة بالتعاون الوثيق مع اشقائها في دول مجلس التعاون لصد اي عدوان تتعرض له. وقال اننا لن نتوانى جميعا لحظة في الدفاع عن اوطاننا ومقدساتنا بكل ما اوتينا.

وقد أدلى المصدر المسؤول بتصريح قال فيه ان وكالة «رويتر» اذاعت في نشرتها ظهر اليوم (امس) ان عدة زوارق مسلحة يعتقد انها ايرانية اتجهت فجر اليوم (امس) صوب مرفأ الخفجي في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت وان ست طائرات حربية لم تعرف هويتها قد أجبرتها على الفرار.

واضاف ان ما أوردته الوكالة المذكورة في خبر مطول بهذا الشأن لا صحة له على الاطلاق فلم يحدث ان اقترب اي زورق ايراني أو غير ايراني من المياه الاقليمية السعودية فجر اليوم (امس) ولم يحدث ان تصدت اي مقاتلة جوية سعودية لأي زورق في مياه الخليج.

مهرجان الكتاب الدولي - الشرق الأوسط

مشاركة دور النشر السعودية ١١٥ بين ٥٧٢ من أنحاء العالم

الرياض - «الشرق الاوسط» من نسيم الصمادي:

نيابة عن الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، افتتح مساء امس الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض، معرض الكتاب الدولي السادس للكتاب، الذي تنظمه وترعاه جامعة الملك سعود ممثلة في عمادة شؤون المكتبات. ويجيء افتتاح هذا المعرض بعد انتظار طويل فرضه انتقال الجامعة الى مدينتها الجامعية الجديدة التي تعد من اكبر المدن الجامعية في دول العالم الثالث وربما في العالم اجمع، اذا اخذنا بعين الاعتبار العصر الزمني للجامعة، وعدد طلابها وكلياتها.

ويلاحظ المتابع لمعارض الكتاب الدولية الخمسة السابقة ان شعار المعرض السادس قد تغير ليأخذ نفس الشكل الجمالي المشهور لذلك الكتاب المفتوح والمواجه لشروق شمس الرياض على مدخل الجامعة. وحقيقة الأمر ان جامعة الملك سعود بتبنيها لمعارض الكتاب الدولية المتلاحقة، تضيف الى رصيدها المعرفي بعدا حضريا عميقا من خلال ضبطها للانتاج الفكري المنشور محليا وعربيا ودوليا، واقتنائها لكل ما يصدر من الكتب والدوريات بين كل معرض وآخر، مما جعل مكتبتها المركزية افضل مكتبة في الشرق الاوسط في مجال المقتنيات الحديثة.

ويلاحظ المتابع لمعارض الكتاب الدولية الخمسة السابقة ان شعار المعرض السادس قد تغير ليأخذ نفس الشكل الجمالي المشهور لذلك الكتاب المفتوح والمواجه لشروق شمس الرياض على مدخل الجامعة. وحقيقة الأمر ان جامعة الملك سعود بتبنيها لمعارض الكتاب الدولية المتلاحقة، تضيف الى رصيدها المعرفي بعدا حضريا عميقا من خلال ضبطها للانتاج الفكري المنشور محليا وعربيا ودوليا، واقتنائها لكل ما يصدر من الكتب والدوريات بين كل معرض وآخر، مما جعل مكتبتها المركزية افضل مكتبة في الشرق الأوسط في مجال المقتنيات الحديثة.

وإذا ما طبقنا المعايير العلمية في تقويم المعرض السادس، فاننا نستطيع ان نحكم له بالنجاح، وذلك لتوفر عدد من المؤشرات الموضوعية البارزة. فالمعرض يجيء في مستهل العام الدراسي الجديد، بعد ان استقر طلبة الجامعات والمدارس في فصولهم الدراسية، وبعد ان استكشفوا المناهج الجديدة وبعد ان عاد الاساتذة والمدرسون من اجازاتهم الطويلة. اما من حيث التسهيلات المقدمة للناشرين، وهي من المقومات الأساسية لنجاح اي معرض، فقد تم توزيع دليل المعرض التنظيمي قبل عدة شهور مما اتاح لجميع الناشرين الاطلاع عليه وحجز مساحاتهم وارسال قوائم كتبهم ومندوبيهم. وحيث ان عدد دور النشر السعودية قد تزايد في السنوات الأخيرة حتى وصل عدد الدور المشاركة في معرض هذا العام ١١٥ دارا للنشر والتوزيع، فقد تسنى لعدد كبير من دور النشر العالمية توكيل دور نشر وطنية لعرض وتسويق اصداراتها الحديثة.

(التتمة على الصفحة ٢)



صباح امس كان المشهد الاخير لعملية الاغتيال التي دبرها نظام طهران ونفذتها فرقة اغتيالات في لندن: رجال سكوتلانديارد يدفعون بجثمان احدى الضحيتين الى سيارة اسعاف.

الاتفاق مع الصندوق وتحريك أسعار السلع:

الخرطوم: تجديد الائتلاف بين الأمة والاتحادي وتعديل محدود في الحقائب الوزارية

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

في الوقت الذي توصل خلاله السودان لتوقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي لبدء مرحلة اقتصادية جديدة، اقر حزبا الأمة والاتحادي تجديد الائتلاف بينهما.

واوضح السيد عبد الرحمن عبد الله نقد الله مساعد رئيس حزب الامة ورئيس لجنة الحزب في اللجنة المشتركة مع الاتحادي في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» انه تم الاتفاق بين الحزبين على وثيقة جديدة تؤكد الايجابيات التي وردت في مذكرة التفاهم السابقة بينهما وخطاب الحكومة امام الجمعية التأسيسية.

وقال ان الوثيقة الجديدة التي سيتم نشرها على الجميع تناولت السلبيات وكيفية الخروج منها، وان المشاورات التي تمت بين الحزبين اكدت على ان موضوع تقليص عضوية مجلس راس الدولة الى ثلاثة اعضاء بدلا من خمسة سيطرح على الفعاليات السياسية المختلفة قبل اتخاذ القرار.

وعن احتمالات تعديل وزاري في الحقائب التي يشغلها حزب الأمة أوضح انه سيكون هناك تحريك محدود جدا لشاغلي الحقائب الوزارية بالنسبة لحزب الأمة.

وفي الصعيد ذاته أوضح مصدر مسؤول بالحزب الاتحادي الديمقراطي ان اجتماع اجهزة الحزب المشترك قد ناقش تقريري لجنتي الحكم القومي ومفاوضات الائتلاف وابان تقرير لجنة الحكم القومي ان مشاورات الحكومة القومية وصلت لطريق مسدود ولم يتبق للحزب سوى خياري الائتلاف أو المعارضة.

من ناحية اخرى اعلن الدكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد في مؤتمر صحافي امس تفاصيل الاتفاق الذي توصل اليه السودان مع صندوق النقد الدولي والذي تضمن توحيد سعر صرف الدولار بالنسبة للجنيه السوداني ليكون أربعة جنيهات ونصف الجنيه السوداني وذلك للصادرات والواردات والجمارك والسعر الرسمي والتشجيعي مع الغاء لجنة الموارد واعطاء صلاحياتها للبنوك تحت رقابة بنك السودان المركزي.

وأعلن الوزير تعديل فئات الجمارك وخفضها بما يحافظ على بقاء الأسعار الحالية للسلع الأساسية كما هي وخاصة اسعار الخبز والادوية والجازولين والزيوت والكيروسين والبوتاجاز والديزل وتقرر ان يكون سعر جالون البنزين العادي من سبعة جنيهات ونصف الى تسعة جنيهات ونصف وسعر جالون البنزين السوبر من ثمانية جنيهات الى عشرة جنيهات ونصف واخراج هذه السلع من الدعم والتموين وتوفيرها بكميات كبيرة.

كذلك تقرر زيادة سعر رطل السكر من ٣٠ قرشا الى ٥٠ قرشا واخراجه من التموين وطرحه بكميات وافرة بعد اكتمال بعض الاجراءات التنظيمية في نهاية اكتوبر الجاري بضمان وصول هذه السلع للمستهلكين.

واعلن الوزير انه بذلك سيتوفر مبلغ ١٠٣ ملايين جنيه حصيلة رفع سعر البنزين و١٩٠ مليون جنيه من حصيلة رفع السكر، كما انه من المتوقع ان يدخل الخزانة العامة مبلغ ٤٧٩ مليون جنيه عائد متوقع من الجمارك كما اعلن الوزير زيادة الرسوم على الأسمنت ورفع سعر الطن من ٣٠٠ الى ٤٠٠ جنيه مما يعطي حصيلة مقدارها ٥٦ مليون جنيه واعادة تقنين الضرائب الاقليمية وضرائب النخيل والأطيان والثروة الحيوانية مما يوفر للدولة حصيلة قدرها ١٠ ملايين جنيه بالاضافة الى ٣١ مليون جنيه من مصادر اخرى ويكون اجمالي ما تحققه هذه القرارات من ايرادات ذاتية لسد الفجوة في الميزانية العامة نحو ٨٦٩ مليون جنيه.

واعلن الدكتور بشير عمر ان السودان التزم في اتفاقه مع صندوق النقد الدولي على تشجيع الادخار والاستثمار وتطبيق نظام سندات الخزانة لجذب المدخرات وعلى التحكم في التمويل من الجهاز المصرفي ووضع الضمانات لاستغلال الأموال في الانتاج والتجارة بعيدا عن المضاربة وتشجيع الصادرات والاقلال من الواردات والاعتماد على الذات.

واعلن الدكتور عمر أن هذه الاجراءات مرتبطة بالبرنامج الاقتصادي الرباعي والتي التزمت الأسرة الدولية من خلال صندوق النقد الدولي بتوفير أربعة بلايين و٨٤٥ مليون دولار لدعم هذا البرنامج وان الصندوق سيدعم السودان بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار لسد العجز في ميزان المدفوعات بل وايضا سيمول مشروعات جديدة بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار وستأتي كلها في شكل عون سلعي ونقدي بشروط ميسرة.

وذكر انه لضمان نجاح هذا البرنامج فقد تم الاتفاق مع الصندوق على دعم عاجل للسلع الضرورية كالسكر والبنزين.. وتم تأمين المواد البترولية في السودان لمدة عامين والسكر لمدة أربعة شهور حيث سيصل الى السودان بنهاية اكتوبر ٢٠٠ الف طن سكر.

وتم الاتفاق مع البنك الدولي بواشنطن على دعم السودان بمبلغ ١٠٠ مليون دولار كدعم عاجل لميزان المدفوعات وبمبلغ ٦٠ مليون دولار لشراء مدخلات زراعية كما تم الاتفاق على توفير مبلغ ٤٤٣ مليون دولار اخرى لتمويل مشتريات البترول والسكر وبرنامج انقاذ السكك الحديدية ودعم مشروع جبال النوبة الزراعي.

وأعلن الوزير انه ارجيء التفاوض على جدولة الديون ودفع متأخرات السودان للصندوق الى وقت لاحق عندما تجتمع اللجنة الاستشارية لدول نادي باريس في نهاية نوفمبر القادم.



برقية سريعة
إلى الطواغيت في كل مكان

اليكم جميعا خصوصا في عالمنا العربي والاسلامي الممتحن بجبروتكم، المبتلى بطغيانكم، والجريح، المنكسر، المهزوم بعذابكم.

لقد عينكم الشيطان وكلاء له على الأرض، تسومون اخوانكم وابناء جلدتكم سوء العذاب.. تقتلون اولادهم، وتسبون نساءهم، وتستولون على اموالهم، وفي ذلك اثم كبير وذنب عظيم.

ولكن، ما لكم، ولنا، وتذكيركم بالاثام والذنوب، فالشيطان قد أحل لكم الحرام، واغراكم بفعل السوء، وجعلكم له، اداة طيعة، ومركبا مريحا، وفراشا ناعما رقيقا ووثيرا.

انتم بالتأكيد وكلاء الشيطان على الأرض.. لا بل انتم الشيطان بدمه ولحمه وعظمه ولؤمه وبشاعته، والا فكيف تفعلون ما فعلتم بشعوبكم وانتم تعرفون نبضها الذي لو اتبعتم ايقاعه وهو اتباع كتاب الله وسنة رسوله، لرفعكم على الرؤوس، ولجعلكم مهجة قلبه ونور عينه وسراج عقله، والسند الذي يلجأ اليه في الكوارث والملمات.

اعترف بأني قاصر غير قادر، على وضع النقاط على الحروف، والحركات على الكلمات، كما اني خائف من تسمية الأشياء باسمائها والأشخاص بذواتهم.

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه، وهذا اضعف الايمان).

غير الكتابة.. لم استطع.

هشام علي حافظ

بعد رسالة عرفات
مرحلة جديدة في علاقات المغرب والمنظمة

الرباط - «الشرق الأوسط»:

وصفت أوساط دبلوماسية مطلعة في العاصمة المغربية استقبال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لممثل منظمة التحرير الفلسطينية السابق في المغرب السيد وجيه حسن قاسم «ابو مروان» بأنه إعلان عن بداية مرحلة جديدة من العلاقات بين الجانبين بعد التوتر الذي شهدته اثر انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الأخير في الجزائر.

محمود رياض لـ «الشرق الأوسط»:
مصر لم تخرج من الجامعة العربية قانونيا

لندن - «الشرق الأوسط»:

لا يعتقد السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ان تضمين بند عودة مصر في جدول اعمال القمة العربية المقبلة في عمان وارد من الوجهة القانونية. فمصر موجودة في الجامعة ولم تخرج منها.

وقال في حوار مع «الشرق الاوسط» انه ليس هناك قرار صادر عن الجامعة العربية باخراج مصر حتى يصدر قرار آخر باعادتها. فالقرار الصادر هو قرار سياسي وغير قانوني حيث ينص على عزل مصر، وكلمة «عزل» غير موجودة في ميثاق الجامعة، كما انه قرار متخذ في اجتماع دعت اليه الحكومة العراقية في بغداد ولم يتخذ في اجتماع دعت اليه الجامعة العربية، ومحضر هذا الاجتماع موجود في ملفات الحكومة العراقية وليس موجودا في ملفات الجامعة العربية.

واستطرد الامين العام السابق للجامعة، ان القول بان القرار سياسي لا يقلل من اهميته ولكن لا يضفي عليه الصفة القانونية. وردا على سؤال حول ان مصر باتفاقها مع اسرائيل تكون قد خرجت على ميثاق الجامعة وبالتالي جاز اخراجها، قال السيد رياض: ان الخلاف مع مصر ليس في انها دعت الى السلام، بل الخلاف في انها انفردت فيه ولم تصر على السلام الشامل، بل قبلت بالجزئي.

واستطرد وزير الخارجية الاسبق موضحا ان القبول بالسلام لا يشكل خروجا على الجامعة لان مشاريع السلام درست اكثر من مرة في اجتماعات الجامعة.

وتابع محمود رياض حديثه قائلا: ان نشاط مصر على الصعيد العربي موجود وهي تزاوله حاليا. ويمكن للدول العربية ان تستفيد من دور مصر ومكانتها بشكل جيد.

وقال «ان المشاركة في القمم لا تعطي المشتركين بالضرورة ادوارا». والقمم الشاملة ليست دائما هي الافضل. فمثلا القمم الجزئية الخماسية او الرباعية كثيرا ما اعطت نتائج هامة ومؤتمر الرياض او القاهرة عام ١٩٧٦ اثبتا ان الدول المشتركة فيه كانت قادرة على اتخاذ القرارات.

واضاف ان الاتفاق المسبق على المواقف ليس مطلوبا. فالحوار يوصل الى الاتفاق. وعلينا ان لا نغضب اذا تحفظت سورية في قمة من القمم.

وبالنسبة للتعاون المصري - السوري اجاب السيد رياض ان التعاون المصري - السوري هو حجر الزاوية في الامن العربي والتاريخ يشير الى هذا وفي كتب التاريخ ان اتفاق القوات المصرية والشامية هو الذي اخرج الدول الاوروبية من البلاد العربية.

أول تصريح لزين العابدين بن علي:
برنامجي تعزيز وتكريس دولة القانون بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن رئيس الحكومة التونسي السيد زين العابدين بن علي امس في اول تصريح له بعد تعيينه من قبل الرئيس الحبيب بورقيبة خلفا للسيد رشيد صفر، برنامج عمله في الحكم واوضح انه يرتكز على دعم النظام وتعزيز مؤسساته وتكريس دولة القانون وصيانة المكاسب الوطنية وتوفير كل مقومات المسيرة الانمائية الشاملة.

وقال السيد بن علي بعد جلسة عمل عقدها معه الرئيس بورقيبة انه عازم على مضاعفة الجهود وفق توجيهات الرئيس بورقيبة وبتعاون وانسجام مع اعضاء الحكومة.

واضاف، ان رئيس الدولة دعاه الى العمل على حفز كل الطاقات وتعبئة كل القوى الحية والمنتجة من عمال ومستثمرين من اجل الاسهام في تنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد وتحقيق الاهداف التنموية بما يضمن ارساء مقومات المجتمع المزدهر والمتفتح الذي يصون حقوق الفرد ويسوده التسامح والامن والطمأنينة.

ومضى قائلا: انه سيعمل على تدعيم الوحدة القومية على اساس المبادئ «البورقيبية» القائمة على الاتصال المباشر والحوار المسؤول والوفاق من اجل مصلحة تونس العليا وصيانة استقرارها مناعتها.

الى ذلك، فقد خصصت الصحف التونسية الصادرة امس افتتاحياتها للتعليق على عملية التغيير.

خطاب لمبارك اليوم عشية الاستفتاء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوجه غدا الاثنين ١٤,٥ مليون ناخب مصري الى لجان الاستفتاء الفرعية، التي يبلغ عددها ٢٧ الف لجنة على مستوى الجمهورية، للادلاء باصواتهم في الاستفتاء على اعادة انتخاب الرئيس محمد حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية تبدأ من ١٣ اكتوبر ١٩٨٧ حتى ١٢ اكتوبر ١٩٩٣. وسوف يوجه الرئيس حسني مبارك كلمة اليوم الى الشعب المصري عبر الاذاعة والتلفزيون ليناشد المواطنين اداء واجبهم الدستوري، ويتناول فيها بعض الانجازات التي تمت في المرحلة السابقة وملامح الحكم في الفترة القادمة.

ومن ناحية اخرى اكد اللواء احمد راسخ مدير الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية ان الادارة اتمت جميع الاستعدادات لاجراء عملية الاستفتاء حيث تسلم جميع رؤساء اللجان بطاقات الاستفتاء وجداول الناخبين، وتم انتداب ٢٩٢ قاض ومستشار من أعضاء الهيئات القضائية للاشراف على اللجان الرئيسية والعامة. كما تم تشكيل غرفة عمليات برئاسته تتلقى نتائج الفرز تمهيدا لاعلان النتيجة في مؤتمر صحافي يعقده اللواء زكي بدر وزير الداخلية الثلاثاء ٦ اكتوبر. وفي الوقت نفسه ينظم الحزب الوطني الديمقراطي سلسلة المؤتمرات التي عقدها طوال الشهرين الماضيين لتأييد ومبايعة الرئيس مبارك، وشارك فيها رؤساء البرلمان ومجلس الشورى والوزراء وجميع نواب رئيس الوزراء والوزراء والقيادات الحزبية والمحافظون، ويبلغ عددها ٦٥ مؤتمرا في مختلف المحافظات قدمت خلالها نحو ١٠٠٠ وثيقة تأييد ومبايعة من مختلف التجمعات الشعبية والنقابية والعمالية والروابط الاجتماعية والعلمية. كما شارك في مؤتمرات التأييد من احزاب المعارضة تحالف لأحزاب العمل والأحرار والاخوان المسلمين الى جانب حزب الأمة.

سري وليس للنشر

جمهورية عربية افريقية رفضت وساطة احدى الدول الافريقية بشأن حل مشكلة بينها ودولة عربية مجاورة.. الجمهورية العربية اصرت على شروطها المعلنة قبل ذلك.

الامير عبد الله في الرياض

الرياض ـ واس : وصل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الى الرياض عند الساعة الواحدة والثلث من بعد ظهر امس قادما من جدة.

وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي عدد من الامراء وكبار المسؤولين.

الملك الحسن يلتقي بممثلي نقابة التعليم العالي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في حديث موجه الى اساتذة التعليم العالي بمناسبة استقبال وفد يمثل نقابتهم على العلاقة التي ينبغي ان تكون بين الجامعة والمؤسسات العامة والخاصة في مجال البحث العلمي. وان تقوم الجامعة بابحاث لحساب تلك المؤسسات ويكون من بين مهامها تأهيل الباحثين لتستفيد الحياة الاقتصادية من خبرتهم.

والمح العاهل المغربي على اجراء معادلات بين الشهادات التي تسلمها المدارس والمعاهد العليا بالشهادات التي تمنحها المؤسسات المماثلة في الخارج، حتى لا يضطر الطلبة المغاربة للالتحاق بمعاهد وكليات اجنبية.

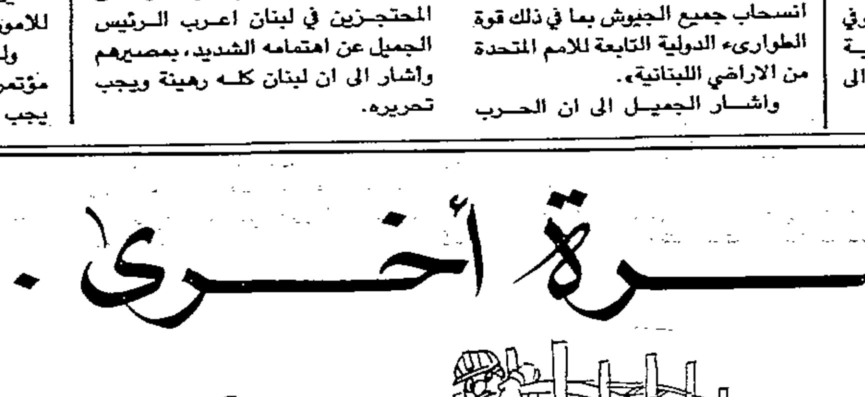
وحث الاساتذة على طبع دروسهم ومحاضراتهم وجعلها رهن اشارة الطلبة من جهة. وليتمكن افراد القوات المسلحة المغربية المرابطين في الصحراء من متابعة دراستهم العليا كما طلب أصدار مجلة مشتركة بين كافة الكليات تتولى نشر الابحاث الجامعية التي انجزها مغاربة وخصوصا التي نالت ميزات الاستحقاق.

وفي ختام استقبال العاهل المغربي للجامعيين المغاربة اعلن عن الموافقة على مطلب الاساتذة بتحسين وضعيتهم المادية.

وتجدر الاشارة الى ان وفد الاساتذة يضم كافة الانتماءات السياسية.

رسالة لامير الكويت من رئيس وزراء باكستان

الكويت ـ واس : تلقى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة خطية من رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والوضع في افغانستان اضافة الى العلاقات الثنائية.



الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر خلال استقباله امس ريتشارد لوس وزير الفنون والخدمة المدنية البريطاني الذي نقل رسالة من السيدة ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لامير قطر.

الجميل يرد على معارضيه من سويسرا:

شرعيتي مستمدة من مجلس النواب ولبنان كله رهينة يجب تحريرها

بيرن ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

رد الرئيس اللبناني امين الجميل بعنف على معارضيه معلنا انه يستمد شرعيته من البرلمان اللبناني، وانه اذا كان الموقف الاجتماعي ـ الاقتصادي في لبنان موقفا ماساويا فانه ليس ميئوسا منه، وذلك فيما استمرت ازمة حزب الكتائب في بيروت بالتصاعد مع تقديم عضو اخر في المكتب السياسي للحزب استقالته.

وخلال مؤتمر صحفي عقده الجميل في بيرن حيث كان قد اجتمع لتوه مع المسؤولين السويسريين امس الاول شكك الرئيس اللبناني في امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في المدى القريب واعرب عن اعتقاده بان التفكير في المؤتمر على غرار مؤتمري جنيف ولوزان للمصالحة الوطنية اللبنانية سابق لاوانه.

وردا على سؤال بشأن التشكيك الخطير في صفته التمثيلية قال الجميل «ان شرعيتي مستمدة فقط من مجلس النواب اللبناني الذي يمثل الشعب اللبناني».

واضاف: «ان لبنان يعيش فترة حرجة من تاريخه. وان كل انواع الضغوط تمارس على الزعماء اللبنانيين ويوجد اكثر من جيش اجنبي على ارضنا. وهي جميعا ليست مدفوعة باعتبارات خيرية او انسانية. ان النزاع في كل مكان والحرب حقيقة في جميع المعسكرات الا ان الامر سينتهي بنا الى الاقتناع بان الخط الذي اتبعته هو الذي سيقود البلاد الى بر الامان».

وحول ما اذا كان انسحاب الجيش السوري سيساعد على حل المشكلة اجاب «ان هدف كل شعب هو تحقيق السيادة الوطنية المطلقة. وذلك يفترض انسحاب جميع الجيوش بما في ذلك قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة من الاراضي اللبنانية».

واشار الجميل الى ان الحرب ومقاطعة الحكومة اديا الى تفكك الهياكل الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وقال «حتى اذا كان الموقف مأساويا فانه ليس ميئوسا منه». وساق الرئيس اللبناني كدليل على ذلك ان الغطاء الذهبي للعملة اللبنانية كامل، وقال ان احتياطي الذهب الذي يبلغ في المجموع ٥٠٤ مليار دولار يمثل ضعف العملات المتداولة.

واعرب الرئيس اللبناني الذي دارت محادثاته مع السويسريين حول امكانية عقد مؤتمر للسلام في جنيف حول الشرق الاوسط، عن اعتقاده بان، المناخ لم ينضج بعد وان الاجماع بعيد عن ان يكون كاملا للدعوة الى مثل هذا المؤتمر وهو يرى ان العرقلة لا تأتي من هذا الطرف او ذلك وانما تنبع من اعتبارات اكثر اتساعا سواء اسرائيلية او عربية اقليمية او دولية.

واستبعد الجميل اي لقاء دولي جديد بشأن المصالحة اللبنانية مؤكدا ان هناك اتصالات سرية مستمرة بين اللبنانيين تتيح تلافي الاسوأ والابقاء على جميع الجسور مفتوحة. وقال: «لا تلقوا بالا للتصريحات السلبية التي لا تمثل سوى القمة المرئية لجبل الجليد فان الجزء المغمور اكبر مما نعتقد».

وردا على سؤال بشأن الرهائن المحتجزين في لبنان اعرب الرئيس الجميل عن اهتمامه الشديد، بمصيرهم واشار الى ان لبنان كله رهينة ويجب تحريره.

اغلاق سفارتي البلدين في بغداد وطهران

العراق يجدد رفضه الموافقة على أي تغيير في القرار رقم ٥٩٨

الامم المتحدة (نيويورك) ـ بغداد ـ انقرة ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: اكد العراق مجددا رفضه البات الموافقة على اي اقتراح لتغيير قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وخطته السلمية الداعية لوقف الحرب كخطوة اولى نحو مفاوضات لتحقيق تسوية شاملة للنزاع مع ايران، فيما نسب الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قوله انه يتوقع ان يتبنى مجلس الامن فرض عقوبات على طهران اذا لم يرد حكامها بايجابية على المساعي السلمية المبذولة.. وذلك في وقت اعلنت فيه تركيا موافقتها على طلب من العراق وايران لرعاية مصالح كل منهما لدى الاخر بعد ان تقرر اغلاق سفارتي البلدين في بغداد وطهران بناء على طلب ايراني، حسبما اعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وقد ابلغ السيد عزيز مؤتمرا صحافيا عقده ليلة امس في الامم المتحدة ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي اما ان يوافق عليه واما ان يرفض ولا يمكن التعامل معه بأي طريقة غير ذلك.

واضاف انه اذا ارادت اي دولة من الدول الخمس الدائمة العضوية التي استغرقت ستة شهور لاصدار هذا القرار أن تغير تسلسل الفقرات العشر المتضمنة فيه فذلك يتوقف عليها. لكننا سنطالبها عندئذ باعطائنا قرارا آخر.

ويدعو قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كلا من العراق وايران الى وقف الحرب وسحب قواتهما الى الحدود الدولية المعترف بها كما يدعو الى اعادة الاسرى بين الجانبين وتشكيل هيئة مستقلة لتحديد الطرف المسؤول عن بداية الحرب.

واكد وزير خارجية العراق في مؤتمره الصحفي على انه تجب الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كما هو عليه نافيا بذلك تقارير ذكرت ان العراق سيوافق على تسوية تربط بين عملية وقف اطلاق النار وبين تشكيل هيئة لتحديد الطرف المسؤول عن بدء الحرب. انه ليس قطعة ساندوتش ولكنه وجبة كاملة ونحن لا نستطيع القول مثل الايرانيين انا احب هذا الجزء من القرار لكنني لا احب الاجزاء الاخرى. فإما ان تقبلوا القرار واما ان ترفضوه.

واضاف ان ايران لا تريد ان تعطي جوابا واضحا بقول لا كما فعلت مع قرار آخر للمجلس كان قد تبناه عام ١٩٨٦ ولكنه لم يكن ملزما.

واوضح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي انه (اذا قالوا لا هذه المرة فان ذلك سيعني موضوع العقوبات لاننا نتعامل مع قرار ملزم) مشيرا الى ان ذلك (هو سبب خلطهم للامور كي يماطلوا لكسب الوقت).

ولم يدع وزير خارجية العراق في مؤتمره الصحفي اي مجال للشك بانه يجب تطبيق القرار كوحدة متكاملة كما اراد ذلك المجلس لان العراق يخشى ان تستغل ايران عملية وقف اطلاق النار لمصلحتها الخاصة. وقال (اننا لن نوافق على حدوث اي تغييرات وذلك ليس تصلبا من العراق في موقفه ولكنه الوفاء والالتزام والاحترام لهذا القرار).

وعند سؤاله التعليق على اقتراح وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفارنادزة في كلمته امام الجمعية العامة منذ اسبوعين بالربط بين عملية وقف اطلاق النار وبين تشكيل لجنة او هيئة مستقلة اجاب الوزير عزيز بانه اثار هذا الموضوع مع شيفارنادزة (وابلغته انني لست على استعداد لبحث هذا الموضوع).

وتكرر طرح الموقف السوفياتي ثانية في كلمة القاها وزير خارجية اوكرانيا الروسية في ايه كرافتس امام الجمعية العامة يوم الجمعة ولم يشر المسؤول الاوكراني السوفياتي هذه المرة الى عملية الربط لكنه طالب بضرورة تطبيق القرار رقم ٥٩٨ بالكامل بهدف الحفاظ على قوة ووحدة الاجراء الذي اتخذته الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

ووصف وزير الخارجية العراقي في مؤتمره الصحفي المحاولات لتغيير قرار مجلس الامن بانها تمثل (مؤامرة) ضد هذا القرار (سواء جاءت من ايران او من اي طرف اخر من داخل او خارج المجلس).

وعند سؤاله عن موقف العراق ازاء مقترحات بقيام السكرتير العام للامم المتحدة بجولة اخرى للمنطقة اجاب الوزير عزيز ان العراق ايد دائما المهمات التي كلف بها السكرتير العام للامم المتحدة وانه اي السكرتير (اذا ما اراد الحديث معنا فاننا على استعداد للحديث معه) مشيرا الى ان العراق على استعداد فقط للحديث حول تطبيق قرار المجلس كما هو.

واضاف (لقد نصحنا السكرتير العام واعضاء المجلس بعدم تغيير نص وروح القرار لمجرد الرغبة في ارضاء الايرانيين).

وردا على سؤال اذا كان العراق يحظى بتأييد دول عدم الانحياز قال السيد عزيز ان لدى العراق علاقات ممتازة مع جميع دول عدم الانحياز وليس فقط مع تلك الممثلة في المجلس مشيرا في الوقت ذاته الى ان هذا الموضوع مازال تحت البحث).

موقف دي كويلار

الى جانب ذلك، نسب نائب المستشار النمسا ووزير خارجيتها الويس موك الى السكرتير العام للامم المتحدة قوله انه يتوقع ان يتبنى مجلس الامن الدولي فرض عقوبات على ايران اذا لم يرد حكام طهران بايجابية على مساعي الوساطة التي يقوم بها.

وجاءت ملاحظات موك بعد محادثات اجراها دي كويلار في نيويورك على هامش حضوره للدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة المتعقدة حاليا في مقر المنظمة الدولية.

وقال وزير خارجية النمسا ان السكرتير العام للامم المتحدة ابلغه بانه سيواصل مساعيه ليجعل ايران توافق على القرار ٥٩٨ الداعي الى وقف عاجل للحرب العراقية ـ الايرانية.

واضاف موك في معرض توضيحه لملاحظات دي كويلار قائلا: واذا ما فشلت هذه الجهود فان السكرتير العام للامم المتحدة يتوقع ان يوافق مجلس الامن على فرض عقوبات على ايران، كما طالب بذلك قرار رقم ٥٩٨ الصادر.

وفي هذا الوقت اعلنت وزارة الخارجية التركية ان الحكومة التركية قبلت بناء على طلب من العراق وايران بالعمل كوسيط بينهما في رعاية مصالحهما الدبلوماسية.

وقالت الخارجية التركية في بيان بهذا الصدد ان ايران والعراق قد قررا اغلاق مكاتب البعثات الدبلوماسية المتبقية لهما في كلا البلدين وان السفارتين التركيتين في كل من طهران وبغداد ستشرفان على تبادل الدبلوماسيين.

واشار البيان الى ان اغلاق السفارتين العراقية في طهران والايرانية في بغداد امر وشيك وان تركيا ستشرف عبر سفارتيها في عاصمتي البلدين المتحاربين على رعاية المصالح الدبلوماسية لهما.

واوضح البيان ان اختيار البلدين الجارين المتحاربين لتركيا لكي ترعى مصالحهما الدبلوماسية لدليل واضح على اعترافهما بموقف الحياد الذي تنتهجه جارتهما الثالثة تركيا في حرب الخليج وتعهد البيان بان تقوم تركيا بهذا العمل على اكمل واحسن وجه.

وقال البيان ان من تبقى من الدبلوماسيين العراقيين في طهران والدبلوماسيين الايرانيين في بغداد سيعودون قريبا الى بلدهما عبر تركيا.

ويذكر ان السيد عزيز حرص في مؤتمره الصحافي امس الاول على ان يوضح ان اغلاق سفارتي البلدين جاء بناء على طلب تقدمت به طهران.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية بعض رجال الامن العراقيين المسلحين يحرسون بصفة دائمة البعثة الدبلوماسية الايرانية وتقع في مبنى في حي السفارات القديم في العاصمة العراقية واوضح احد سكان بغداد انه شاهد حتى امس الاول العلم الايراني يرفرف على المبنى.

وذكرت مصادر مطلعة في بغداد ان عددا يتراوح بين اثنين واربعة من الدبلوماسيين يعيشون داخل السفارة الايرانية في بغداد لا يبرحونها ولم يجروا اي اتصال مع المسؤولين العراقيين ولم يقوموا باي نشاط علم منذ بداية الحرب.

وكانت العلاقات بين العراق وبين ايران قد تدهورت بصورة خطيرة قبل بضعة شهور من نشوب الحرب وقد طلبت ايران في مارس (اذار) عام ١٩٨٠ خفض التمثيل الدبلوماسي الايراني في بغداد الى مستوى القائم بالاعمال وطلبت من العراق ان يفعل بالمثل.

على صعيد آخر وافق الاعضاء الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الامريكي على عدم المضي قدما في مشروع قرار لاستعمال حق النقض الفيتو في الكونجرس ضد سياسة الرئيس رونالد ريجان في الخليج.

وبموجب الاتفاق الذي اعلن عنه امس الاول فان الاعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ بالمقابل سيسقطون الجهود التي يقومون بها لمنع تصويت اخير على اجراء اخر من شأنه ان يلزم الرئيس ريجان بالتقيد بالبنود الرئيسية بمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية «سولت ٢».

الامير سطام بن عبد العزيز اثناء جولته داخل المعرض عقب افتتاحه له امس.

مشاركة دور النشر السعودية ١١٥ بين ٥٧٢ من أنحاء العالم

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

من ناحية اخرى، فان معرض الكتاب الذي تتبناه جامعة الملك سعود، يحظى باشراف مهني واداري متخصص، فعلاوة على الصالات والأجهزة والتجهيزات المادية التي تتمتع بها الجامعة، فان عمادة شؤون المكتبات قد كونت خبرة تنظيمية واسعة تراكمت مع تنفيذ المعارض الخمسة السابقة، يضاف اليها وجود قسم المكتبات والمعلومات في الجامعة وتنوع الخبرة العلمية المتخصصة داخل العمادة نفسها. فالدكتور سعد الراشد عميد شؤون المكتبات واحد من علماء الآثار المرموقين في المملكة، كما ان الدكتور علي قربان وكيل العمادة متخصص في الكيمياء الحيوية، فضلا عن عشرات الاكاديميين المتخصصين في علوم المعلومات والنشر والتوثيق.

اما من حيث البيئة العامة، فان مدينة الرياض تزخر بعدد كبير من المكتبات التي اكتسبت شهرة على المستوى العربي، فهنالك مكتبة جامعة الملك سعود التي سبقت الاشارة اليها، ومكتبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومكتبة معهد الادارة العامة والمكتبة ومركز المعلومات الوطني في وزارة المالية ومكتبة مركز البحوث والدراسات الاسلامية التابع لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، ومكتبة مكتب التربية لدول الخليج العربية، ومركز معلومات مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودارة الملك عبد العزيز، ومكتبات كليات البنات، ومكتبة المعهد العربي للدراسات الأمنية والتدريب. اما احدث الاضافات الى هذا الرصيد الكبير من خزانات الكتب ودورها ـ على حد تعبير اسلافنا الأوائل ـ فهي مكتبة الملك فهد التي ستفتح أبوابها قريبا على شارع الثمانين في العليا، حيث تحظى باشراف ودعم مباشرين من الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض، في حين تولت امانة مدينة الرياض التخطيط والتنفيذ. ومن المنتظر بل ومن المأمول حقا ان تلعب هذه المكتبة الحديثة دور المكتبة الوطنية في المملكة من حيث اصدار البيبليوجرافية الوطنية، وتنفيذ قانون الايداع، وحفظ حقوق المؤلفين والناشرين وضبط وتنظيم واتاحة الرصيد الفكري المطبوع في المملكة وعنها، في الداخل والخارج.

وهكذا تتضح أهمية الدور المرموق الذي يلعبه معرض الرياض الدولي السادس للكتاب. ان حصول مكتبة جامعة الملك سعود وغيرها من المكتبات في المملكة على نسخة من كل مطبوع او مادة علمية تعرض في المعرض، لهو وسيلة علمية ناجعة لضبط الانتاج الفكري الوطني والدولي وجمعه وتنظيمه. وبهذا يصبح فهرس المعرض الذي أصدرته عمادة شؤون المكتبات وسيلة من وسائل الضبط البيبليوجرافي المتاحة للمتخصصين وللزائرين. كما يعد هذا المعرض من أهم المصادر للحصول على المطبوعات التي تنشرها الجهات الحكومية وعلى رأسها جامعة الملك سعود نفسها ومعهد الادارة العامة وجمعية الثقافة والفنون والحرس الوطني والأندية الأدبية وأمانة مدينة الرياض التي أصدرت مؤخراً كتابا وثائقيا متميزاً بعنوان (الرياض سفيرة المدن).

جديد المعرض

لا شك في ان المعرض السادس سيقابل مرتاديه بعدد من المفاجآت المتوقعة وغير المتوقعة. فعلى الرغم من ان معارض الكتب العامة بدأت في المانيا في القرن الخامس عشر، اي منذ ظهور الطباعة، حيث كانت المدن الالمانية تتنافس في اقامة المطابع في حين يتنافس رجال الأعمال في احتواء هذه المطابع وتنظيم معارض الكتب عن طريق البلديات، لتتم دعوة جميع المدن ومطابعها (ناشريها) للمشاركة، على الرغم من هذا التاريخ الطويل، بقيت معارض الكتب لاسيما الدولية منها، وعلى رأسها معرض (فرانكفورت) تضرب الأرقام القياسية الواحد تلو الآخر في أعداد معروضاتها وزوارها. وهكذا فان الجديد الذي يقدمه معرض جامعة الملك سعود، يدخل في نطاق التطور المستمر في تقنيات الطباعة والنشر الالكتروني والمعلومات. لقد ضاقت القبة الهوائية الرياضية التي شهدت المعرض الأول، بالمعرض الجديد، فكان لزاما اضافة مساحة جديدة للعرض اختيرت لها الصالة الرياضية التعليمية. وذلك لأن عدد الناشرين المشاركين في المعرض قد بلغ بالتحديد ٥٧٢ ناشرا، منهم ٤٤٨ ناشرا عربيا، منهم ١١٥ ناشرا سعوديا. وقد ضم فهرس المعرض قائمة شاملة بأسماء الناشرين وقائمة اخرى بعناوين كتبهم التي بلغت ثلاثين ألفا من العناوين المستقلة، والتي يصل عدد نسخها الاجمالي الى حوالي مليون نسخة.

اما التحول الكبير الذي يشهده المعرض السادس هذا العام، فهو دخول وسائل النشر الالكتروني في ساحة النشر وخدمات المعلومات، سواء كان ذلك عن طريق الجامعة التي أعدت فهرس مطبوعات المعرض على الحاسب الصغير وبرنامج قاعدة المعلومات المعرب، او عن طريق بعض الجهات المتخصصة في الوسائل التعليمية. أما أبرز الحقائق والتطورات العلمية في مجال النشر الالكتروني، فهو دخول الأقراص المكتنزة المليزرة التي تحمل الموسوعات العلمية وقواعد المعلومات المتخصصة ولأول مرة في المملكة العربية السعودية وربما في العالم العربي. فسوف تعرض احدى دور الاعلام العلمي الوطنية المتخصصة، موسوعة الكترونية على قرص بصري قطره أقل من (٥ بوصات)، وسمكه لا يتجاوز (٢ ملم). بالاضافة الى مضاهاة عملية لأحد نظم الفهرسة والاسترجاع العالمية.

وحقيقة الأمر ان هذه التطورات المذهلة لم تكن لتتحقق لولا التقدم التقني الذي حققته الحاسبات الصغيرة في السنوات الثلاث المنقضية. وقد عززت هذه التطورات الحقيقة القائلة بأن الكتاب المطبوع قد أصبح مهددا بالفعل بدخول وسائل النشر الالكتروني مجال المنافسة بقوة. فعلى سبيل المثال لا الحصر، فان الموسوعة الالكترونية التي تكتنز عشرات المجلدات تباع بأقل من نصف ثمن الموسوعة المطبوعة. وقد أدت هذه التطورات الى تحول المعلومات الى سلعة يكتنفها طلب مرتفع حتى وصلت قيمة تداول المعلومات العلمية الالكترونية في العام الماضي وفي الولايات المتحدة فقط (ثلاثة بلايين دولار). وقد أدى الطلب المتزايد على المعلومات العلمية الضرورية للبحث والتطوير الى دخول كبريات الشركات الأمريكية والفرنسية مجال صناعة المعلومات وتسويقها كغيرها من السلع والخدمات، في حين ادت سيطرة الحكومة البريطانية على قواعد المعلومات العملية الى تخلف البريطانيين الى حين، مما دفع الشركات الأمريكية الى افتتاح فروع لها في بريطانيا وغيرها من الدول الاوروبية لتسويق معلوماتها.

كل هذه التطورات تشير حقيقة الى ان معرض جامعة الملك سعود الدولي السادس للكتاب هو خطوة ايجابية تجعلنا نقف بالفعل في عالم تقنية المعلومات المليزرة والمرتبطة بالحاسبات الصغيرة. وقد لا نخطىء اذا ما تصورنا زوار المعرض هذا العام وفي الأعوام اللاحقة، يبحثون عن الكتب والمعلومات وليس عن الكتب فقط، وذلك باستثناء القراءة لمجرد القراءة والاستمتاع، والتي لا يعدم الحاسب الصغير معجبيه وهواته فيها. يضاف الى ذلك ان جامعة الملك سعود بوعيها لهذه الحقيقة، ستركز في سلسلة اللقاءات والمحاضرات التي ستقام على هامش المعرض على بعض هذه الجوانب التقنية، على الرغم من ان شعار المعرض بكتابه المفتوح ليواجه شمس الرياض كل صباح، يؤكد على ان للكتاب المطبوع بهاءه الخاص، الذي لا يمكن تخطيه بسهولة.

شجون عربية

ذلك المؤتمر العجيب!

هناك تفاؤل لا أعرف مبعثه يدفع العديد من القوى في هذا العالم تتوقع عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط في غضون شهور قليلة.

والبعض يصل بتفاؤله الى حد أن هذا المؤتمر يعقد قبيل نهاية هذا العام اي في غضون ٣ اشهر!

فعلى سبيل المثال وليس الحصر، صرح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة امس الأول بأنه يرجح عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط عقب القمة الامريكية السوفييتية وذلك في ضوء الاتفاق الامريكي ـ السوفييتي.

ومازلت أقول انه فيما يختص بارادة اسرائيل فان واشنطن وموسكو لا يقرران الأمر، ولكن العكس هو الصحيح.

ان يتفق الامريكان والسوفييت على ما يريد انه لاسرائيل، ولكن ستطلب اسرائيل منهما تقرير ما يتفق ومصالحها.

واقصى ما يمكن ان تفعله الخارجية الأمريكية اذا غضبت من اسرائيل هي ان تستنكر ما فعلت منذ ايام حول قيام السلطات الاسرائيلية بتحويل المياه العربية لصالحها.

واقصى ما يمكن ان تفعله الخارجية السوفييتية ان تصدر بيانا مماثلا مع اضافة فقرة (لن تجدها في البيان الأمريكي) تؤيد فيها «نضال الشعوب العربية ضد الصهيونية والامبريالية»!

والذين يراهنون على الاتصالات السرية التي قام بها فيرنون والترز مندوب امريكا في الامم المتحدة رجل المهام الصعبة في باريس ولندن وموسكو وبكين ودمشق يعطون الأمر حجما أكبر من قدره.

والذين يراهنون على نتائج الاتصالات الاسرائيلية السوفييتية، والاسرائيلية الصينية التي تمت على هامش اجتماعات دورة الجمعية العامة للامم المتحدة لا بد لهم ان يعرفوا ان هذه الاجتماعات كانت لترتيب المصالح التجارية بين موسكو وتل أبيب ولترتيب العلاقات التسليحية بين بكين وتل أبيب.

فموسكو بحاجة الى التكنولوجيا الغربية خاصة في مجال العقول الالكترونية وما يسمى بالـ Soft Wear. اما بكين فقد حصلت على مساعدات عسكرية في مجال العربات المدرعة والمدفعية الصاروخية من اسرائيل كما ان لديها خبراء زراعة يعملون في الاقاليم النموذجية منذ أكثر من ٣٠ شهراً.

هذه الامور كلها ترتيبات مصالح. أما قضية المؤتمر الدولي فانه في يقيني لن ينعقد الا في ظل ٤ شروط اسرائيلية.

١ ـ عدم وجود تمثيل فلسطيني مباشر.

٢ ـ عدم وجود ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٣ ـ لا يؤدي المؤتمر الى دولة او كيان فلسطيني مستقل.

٤ ـ ان يكون واضحا للأطراف العربية ان مقابل هذه الشروط لا بد وان يكون هناك اعتراف كامل وتعاون غير مشروط مع الدولة العبرية.

هذا هو الوضع دون أي مساحيق تجميل... لذلك نتركه امامكم كما هو كي تتأملوا الصورة!

عماد الدين أديب

مباحثات بين الكسم ومسؤول سوفياتي

دمشق ـ واس : استقبل رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم في دمشق امس نائب رئيس لجنة الدولة للتخطيط في الاتحاد السوفياتي خومينكو واعضاء الوفد المرافق.

.. توفي المولود

بيروت ـ كونا ـ توفي مولود في بيروت بعد ساعات من ولادته امام مدخل أحدى مستشفيات العاصمة بعدما رفضت استقباله قبل الحصول على تكاليف معاينته سلفا.

وذكر الصحفي اللبناني ابراهيم موسى نون امس أن شقيقته وضعت مولودا في ساعة متقدمة من الليلة قبل الماضية في احدى مستشفيات ضاحية بيروت الجنوبية على ضوء مصابيح الغاز والشموع بسبب انقطاع التيار الكهربائي وعدم توفر مواد نفطية للمولد.

وتبين ان المولود يحتاج الى وضعه في حاضنة الأوكسجين لمدة شهر ريثما يكتمل نموه.

واضاف ان ادارة «مستشفى الساحل» أفادت انه ليس لديها حاضنة اوكسجين ونصحت بنقل المولود الى مستشفى أخر مما اضطره الى حمل المولود وجال على نحو ست مستشفيات في بيروت الغربية تذرعت جميعا اما بعدم وجود اماكن او بعدم وجود تيار كهربائي.

وفي نهاية المطاف حمل المولود الى مستشفى الجامعة الامريكية التي رفضت استقباله قبل دفع ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف ليرة سلفا كبدل تكاليف لوضع المولود في الحاضنة فكان ان توفي المولود بعيدا عن حاضنة الأوكسجين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00; Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

واشنطن ـ واس : يبدأ الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اليوم زيارة رسمية لكندا تستغرق ٣ أيام بدعوة من وزير الخارجية الكندي جوكلارك.

وصرح السيد زياد الشواف سفير المملكة العربية السعودية بكندا بأن وزير الخارجية سيبحث مع نظيره الكندي العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة الشرق الأوسط.

كما يحضر وزير الخارجية السعودي اعمال اللجنة السعودية ـ الكندية المشتركة التي تعقد اجتماعها الثالث في اوتاوا غدا.

« لوفتهانزا » تعلق رحلاتها المباشرة الى طهران

بون ـ واس : ذكر في بون امس ان الخطوط الجوية الالمانية الغربية (لوفتهانزا) قد علقت رحلاتها المباشرة الى العاصمة الايرانية وذلك لعدم توفر الأمن بدرجة كافية في مطارها.

وأوضحت الانباء ان طائرة تابعة لشركة « لوفتهانزا » كانت في رحلة من فرانكفورت الى طهران مساء يوم الاربعاء الماضي قد عادت ادراجها بعد ان شاهد قائدها نيرانا تدل على حدوث اطلاق رصاص في مطار طهران قبيل هبوطه.

وقال ناطق بلسان الخطوط الالمانية ان قائد الطائرة والتي كان على متنها ١٥٧ راكبا عدل عن قراره بالهبوط بعد ان رأى ذيولا من الضوء تشبه نيران الذخيرة خشية ان تتعرض طائرته وركابها للنيران وعاد الى فرانكفورت عن طريق اسطنبول.

وقد رفض بعض الركاب السفر الى طهران على طائرة اخرى بعد ذلك.

تهجير اليهود الايرانيين لاسرائيل: كيف بدأ.. وأين أصبح؟

أول دفعة من الفلاشا الايرانية وصلت لاسرائيل عام ١٩٨٥
الصفقة: اليهود مقابل سلاح يغذي وقود الحرب مع العراق

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

لم تكن الاتصالات الايرانية الاسرائيلية المتعلقة بتهجير اليهود الايرانيين لاسرائيل، التي كشفتها صحيفة « اوبزرفر » البريطانية اخيرا الاولى من نوعها منذ قيام نظام الخميني في طهران. فعلى عكس كل الآمال التي علقها العرب والمسلمون على موقف ايران الخميني معهم، عندما اغلقت السفارة الاسرائيلية بطهران وسلمتها الى منظمة التحرير الفلسطينية، استمرت الاتصالات الاسرائيلية الايرانية اكثر قوة لكن في الخفاء. ولعب اليهود الايرانيون دورا بارزا في استمرار التقارب الايراني الاسرائيلي، ومعهم بعض رجال الشاه السابق من البيروقراطيين الذين ظلوا في مواقعهم واعلنوا ولاءهم للنظام الجديد، والذين كانوا على صلة وثيقة بالاجهزة الاسرائيلية. وقد حاول احد القادة الايرانيين ذات مرة تبرير الاتصالات المستمرة مع اسرائيل بزعم ان (لايران مبالغ كبيرة في ذمة الاسرائيليين منذ عهد الشاه ونسعى لاسترجاعها) ! ومع ذلك لم يكن كثير من المراقبين يتصورون ان تصل هذه الاتصالات الى حد قبول دولة اسلامية اية كانت تهجير اليهود الى اسرائيل.

وتعود مقدمات قصة التهجير الى الايام الاولى لنظام الخميني حيث اخذ يهود ايران في تقديم فروض الطاعة للنظام الجديد. وعندما نشبت الحرب العراقية الايرانية، اعلنوا استعدادهم للاشتراك في القتال مع قوات الخميني لاثبات ولائهم. ورغم ان الحكومة الايرانية لم توافق على تجنيدهم، الا ان موقفهم معها ادى الى تنامي العلاقات بين الطرفين بدعم من بعض رجال النظام السابق، وفي هذا الاطار اراد نظام الخميني ان يكافىء اليهود الايرانيين على موقفهم بتهجيرهم الى اسرائيل، وان يرتب في الوقت نفسه صفقة مع اسرائيل يحصل بمقتضاها على قطع غيار للطائرات الامريكية التي يستخدمها في الحرب وعلى بعض الاسلحة الاسرائيلية. لكن ايران عمدت الى الابطاء في تهجير اليهود بهدف الحصول على اكبر قدر ممكن من المعدات العسكرية الاسرائيلية.

ووفقا للمعلومات التي اوردتها صحيفة « ديلي نيوز » التركية في يونيو الماضي، ان ٦٠٠ يهودي ايراني فقط هم الذين وصلوا الى اسرائيل مرورا بكل من تركيا وقبرص، حيث وصلوا الى مدينة اسطنبول التركية اولا ثم نقلوا الى ميناء ليماسول القبرصي ومنه الى ميناء حيفا الاسرائيلي، في عام ١٩٨٥، ١٩٨٦. وازاء تعمد الايرانيين ابطاء معدلات الهجرة اليهودية، لجأت اسرائيل الى الضغط على ايران بابطاء ثم وقف توريد قطع الغيار والاسلحة التي شملت رشاشات « عوزي » وبنادق آلية وصواريخ. وجاء تكشف فضيحة ايران ـ جيت والدور الاسرائيلي فيها ليدفع الاسرائيليين الى مزيد من الحذر المؤقت.

وكان من نتيجة ذلك ان سعت ايران الى ابداء مرونة اكثر في موضوع تهجير اليهود. وقام السفير الايراني بأنقرة منوجهو متقي بزيارة اسرائيل في يونيو الماضي ، حيث التقى ابراهام تامير مدير عام الخارجية الاسرائيلية وعددا من المسؤولين الصهاينة واكد تقرير اعده مكتب مقاطعة اسرائيل في اسطنبول في يونيو الماضي وهو مكتب تابع لجامعة الدول العربية، انه قد تم الاتفاق بين ايران واسرائيل على تهجير ٢٥ الفا من اليهود الايرانيين الى اسرائيل عبر تركيا، مقابل استئناف شحن قطع الغيار والاسلحة الاسرائيلية الى ايران. وثبت بذلك ان ايران الخميني لا تسعى الى تحرير القدس من اليهود، كما زعمت عام ١٩٧٩، وانما الى ارسال المزيد من اليهود للقدس !

المصلحة المتبادلة

والواضح من هذه الصفقة انها تقوم على مصلحة متبادلة بين ايران واسرائيل فتهجير اليهود الايرانيين يساعد على الخروج من الازمة السكانية التي تعاني منها نتيجة لانخفاض اعداد اليهود القادمين اليها (١٩ الفا فقط عام ١٩٨٦)، في الوقت الذي تزداد اعداد النازحين منها بصفة دائمة (١٣ الفا عام ١٩٨٦)، ومعنى ذلك ان صافي الهجرة اليهودية الى اسرائيل طوال العام الماضي لم يتجاوز ستة الاف شخص، في الوقت الذي تنخفض معدلات الزيادة الطبيعية بين اليهود بشكل ملموس بالمقارنة مع معدلات التزايد العربي. معدلات الزيادة الطبيعية بين اليهود بشكل ملموس بالمقارنة مع معدلات التزايد العربي. بينما لا تتجاوز معدلات الزيادة اليهودية ٢ في الألف سنويا، نجد أن العرب يتزايدون بنسبة لا تقل عن ٥ في الألف، وهذا الواقع يدفع اسرائيل الى السعي لتنظيم هجرات جماعية لليهود من بعض المناطق خشية حدوث اختلال سكاني تدريجي لصالح العرب يحول اليهود الى اقلية داخل اسرائيل. وكانت عملية « موسى » لتهجير يهود الفلاشا من اثيوبيا عبر السودان عام ١٩٨٢ هي اول عملية كبيرة من هذا النوع. ومن هنا شاع استخدام تعبير « الفلاشا الايرانية » للاشارة الى عملية تهجير اليهود الايرانيين.

وفي مقابل هذه المصلحة الاسرائيلية الواضحة، فثمة مصلحة ايرانية لا تقل عنها الحاحا في الحصول على قطع الغيار والاسلحة الاسرائيلية. وكانت ايران في حاجة ماسة الى قطع غيار للطائرات الامريكية (ف ـ ٥) التي يعتمد عليها سلاحها الجوي. وتصل شحنات قطع الغيار والسلاح من اسرائيل لايران بأساليب عديدة اهمها قيام سماسرة وتجار السلاح اليهود في اوروبا بنقلها بين الطرفين، وفي مقدمتهم تاجر السلاح اليهودي المعروف يعقوب غرودي الذي قام بأكثر من رحلة « مكوكية » بين ايران واسرائيل. وكذلك ساهم في هذه العملية تاجرا السلاح اليهوديان امرام تسير وادولن شومير اللذان باعا لايران صواريخ (لانس ارض ـ ارض) وصواريخ (تاو). وتم شحن قطع الغيار والاسلحة في طائرات بوينج مستأجرة طارت عن طريق قبرص الى مطار عسكري في تبريز. وفضلا عن ذلك لعبت اسرائيل دورا رئيسيا في تزويد ايران بالاسلحة الامريكية مقابل اطلاق سراح بعض الرهائن الامريكيين المحتجزين لدى عملاء ايران بلبنان.

وتكفي الاشارة في هذا المجال الى ما ورد في تقرير لجنة (تاور) الامريكية بخصوص فضيحة « ايران ـ جيت » عن الدور الاسرائيلي فيها، وخلاصته ان (اسرائيل عملت كقناة للاتصالات الامريكية مع ايران، وكانت اكثر من راغبة في امداد ايران بالسلاح) على حد تعبير التقرير. ويبدو ان التسليح الاسرائيلي لايران لم يكن مجرد مقابل لتهجير اليهود الايرانيين في اطار صفقة بين الطرفين. فهناك مصلحة اسرائيلية مستقلة عن هذه الصفقة في تسليح ايران لضمان استمرارها في محاربة العراق وفي تهديد دول الخليج العربية الاخرى. وتهدف اسرائيل من استمرار الحرب العراقية الايرانية الى توجيه ضربة للعرب وللاسلام وللبترول في آن واحد، فضلا عن ابعاد العالم عن الاهتمام بالقضية الفلسطينية.

وازاء ذلك يصبح من الواجب تطوير موقف عربي واسلامي ايجابيا في مواجهة هذا التحالف الايراني الاسرائيلي. ونقطة البداية هي تكثيف نشاط مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل على الساحة التركية بالذات لمتابعة ابعاد عملية تهجير اليهود الايرانيين لاسرائيل التي ينتظر ان تنشط خلال الايام المقبلة. وكذلك تكثيف نشاط الأجهزة العربية المختصة لمتابعة شحنات الاسلحة وقطع الغيار الاسرائيلية لايران، خاصة في الوقت الذي يتزايد الاتجاه دوليا الى فرض حظر على تصدير السلاح لايران.

مصطفى أمين

الشيء الذي يكسر قلب العاملين أن يحققوا انتصارات يشهد بها العالم، ويجدون جحودا من رؤسائهم. أن يحاول الرؤساء احتكار الفضل لأنفسهم، وأن ينسبوا لانفسهم النجاح فاذا حدث الفشل علقوه على صدر مرؤوسيهم.

ومن عيوب البعض منا اذا رأى ناطحة سحاب وشعر انه عاجز عن بناء طابق واحد منها القى عليها طوبة متوهما انه قادر بهذه الطوبة ان يهدم العمارة.

وفي بعض الاحيان ننسى في زحمة الاحتفالات باتمام عمل كبير ان نذكر اسماء الذين اقاموه وشيدوه، وتعبوا وشقوا حتى قام هذا العمل الكبير.

فمثلا انني اشدت بالجهود التي بذلها المهندس سليمان متولي وزير المواصلات في اصلاح التليفونات المخربة وفي نشر شبكة التليفونات ومد شبكة الطرق في انحاء الجمهورية فانني مؤمن بأن كل طريق جديد نشقه في بلادنا تمشي فيه الحضارة والرخاء وينتعش الاقتصاد.

ولكني دهشت عند الاحتفال بافتتاح مترو الانفاق ان رئيس مجموعة الشركات الفرنسية اشاد باللواء المهندس محمد الحسيني عبد السلام الذي اشرف على تنفيذ المشروع، ولم يذكر وزير المواصلات بكلمة واحدة ! وكنت أتوقع ان يطلب وزير المواصلات تكريم الذين قاموا بهذا المشروع الذي اعتقد ان الجهود الجبارة التي بذلت فيه لا تقل عن الجهود التي بذلت في السد العالي فلم يكن الامر قاصرا على بناء نفق تحت الأرض بل امتد الى انشاء شبكات هائلة من انابيب المجاري والمياه والكهرباء بدل الانابيب الخردة التي كانت تحت الأرض، وخاصة بعد ان اختفت جميع رسوم هذه المواسير، وبعناها لباعة الترمس والفول السوداني لاستعمالها قراطيس !

الذين يقومون بمثل هذه المشروعات الكبيرة يشعرون باحباط شديد عندما نتجاهلهم او ننساهم، وننسى الليالي الطويلة التي سهروها، والجهود الخارقة التي بذلوها، وكيف انهم حرموا انفسهم من الراحة، وانقطعوا عن بيوتهم اياما طويلة ليصنعوا هذا العمل الكبير.

وأنا أعرف ان اللواء المهندس الحسيني لا يحتاج الى تكريم جديد فكفاه الدور الذي قام به في سلاح المهندسين في حرب ٦ اكتوبر. هذا الدور الذي كان سببا هاما من اسباب العبور، ولكن اقصد كبار المهندسين والعمال والفنيين الذين يستحقون التقدير والتكريم.

ولا أظن ان وزير المواصلات تعمد ان ينساهم ولكن اعتقد ان مشاغل الوزير في الوقت الحاضر هي التي ادت الى تأخر هذا التكريم الذي كنت اتمنى ان يتم عند افتتاح هذا العمل الكبير.

نحن نكبر كثيرا بتكبير مرؤوسينا.

مصر تحتفل غدا بالذكرى ١٤ لانتصار اكتوبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتفل القوات المسلحة المصرية غدا بالذكرى الرابعة عشرة لانتصارها في حرب اكتوبر التي حطمت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر. فمنذ ذلك التاريخ تحولت القوات المسلحة المصرية الى قوات عصرية افضل مما كانت عليه في اكتوبر ١٩٧٣ وقادرة على مواجهة اي عدوان. ويتابع الرئيس المصري حسني مبارك خطوات تحديثها وتطويرها بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة وقائد القوات الجوية في حرب السادس من اكتوبر.

وتم اعداد تقرير عن التطورات التي حدثت في مختلف الافرع الرئيسية للقوات المسلحة المصرية بهدف رفع كفاءتها القتالية، يؤكد ان القوات الجوية اتخذت خطوات جادة في مجال التصنيع تضمنت تصنيع طائرات الالفاجيت والجازيل بالتعاون مع فرنسا والتوكانو بالتعاون مع البرازيل.

ونجحت القوات في بحوث تطوير معدات الطائرات الشرقية ورفع كفاءتها القتالية باعتبارها القوة الضاربة وقامت بادخال تعديلات فنية بها لتلائم طبيعة مسرح العمليات العسكرية.

كما بدأت مرحلة تاريخية جديدة لدخول طائرات اف ـ٤ واف ـ٦ واف ٧ واف ١٦ والميراج ٥ والميراج ٢٠٠٠ وطائرات الانذار المبكر في خدمة القوات المصرية.

ويشير التقرير الى ان قوات الدفاع الجوي نجحت في استحداث نظم دفاع جوي مصرية للحفاظ على السمعة الكبيرة التي حققتها في حرب اكتوبر واثبتت بطلان ما روجته وسائل الاعلام الاسرائيلية عن الفجوة التكنولوجية الهائلة التي تفصل بين التقدم الاسرائيلي والتخلف العربي.

ويوضح التقرير ان هذه القوات تستخدم حاليا بالاضافة الى وسائل التدمير اساليب اخرى من وسائل الحرب الالكترونية كالاعماء والخداع والشوشرة على أجهزة الرادار وبناء نظام السيطرة الآلية.

ويؤكد التقرير انه يتم حاليا تطوير الدبابات الشرقية لتساير التقدم الهائل في الدبابات القتالية الحديثة بالاضافة الى ادخال المجنزرات الامريكية الحديثة.. كما يتم تطوير الدبابة تي ٦٢ وفي الفترة القادمة ستدخل الدبابة الامريكية م ١٥ الى الخدمة في اوائل التسعينات.

ويقول ان ملامح تطوير القوات البحرية تتمشى مع ما يدور من صراعات بمنطقة الشرق الاوسط.

ويضيف انه تم خفض حجم افراد القوات المسلحة الى ٤٥٪ عما كانت عليه في اكتوبر ١٩٧٣ وتم خفض الانفاق العسكري ليصل الى ٩٪ من اجمالي الناتج القومي وهذا يعد المعدل العالمي وذلك دون التأثير على الكفاءة القتالية.

ويشير الى انه تم اقامة صناعات حربية عربية لتصنيع نظم التسلح المطلوبة للدفاع العربي كما شاركت القوات المسلحة في تنفيذ الخطة الخمسية الاولى.

هيئة الدفاع المصرية تنتهي من اعداد مذكرة طابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت اللجنة القومية المصرية العليا لـ«طابا» وهيئة الدفاع المصرية من «اعداد مذكرة الدفاع الثانية الخاصة بطابا والتي سيتم تقديمها الى هيئة التحكيم بجنيف يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وتتضمن تلك المذكرة عددا من الوثائق والاسانيد والخرائط الجديدة التي تثبت وتؤكد حق مصر في طابا.

ومن المقرر ان تسافر هيئة الدفاع الى جنيف يوم ١١ اكتوبر الحالي لتقديم المذكرة، وتضم الهيئة مجموعة من خبراء القانون المصريين وخبراء المساحة والجغرافيا والتاريخ ومجموعة من الديبلوماسيين المصريين بالاضافة الى السفير احمد ماهر مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية والسفير نبيل العربي رئيس وفد مصر في المقر الاوروبي بالامم المتحدة في جنيف والذي كان له دور سابق في كافة خطوات التفاوض بشأن طابا.

وجدير بالذكر انه طبقا لمشارطة التحكيم فانه يجوز لكل من مصر واسرائيل التقدم بطلب خلال اسبوعين من تاريخ انعقاد الدورة القادمة لهيئة التحكيم بجنيف لتقديم مذكرة ثالثة اذا شاء اي طرف منهما ذلك على ان يقدم المذكرة الثالثة خلال ٤٥ يوما من تقديم الطلب تبدأ بعد ذلك المرافعات الشفوية كما تقوم هيئة التحكيم بزيارة لمنطقة طابا لمشاهدتها على الطبيعة.

ومن المقرر طبقا لمشارطة التحكيم ان يصدر الحكم في قضية طابا في الصيف القادم.

الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة بالامم المتحدة :

البحرين قلقة لاستمرار حرب الخليج وتدعو لتنفيذ القرار ٥٩٨

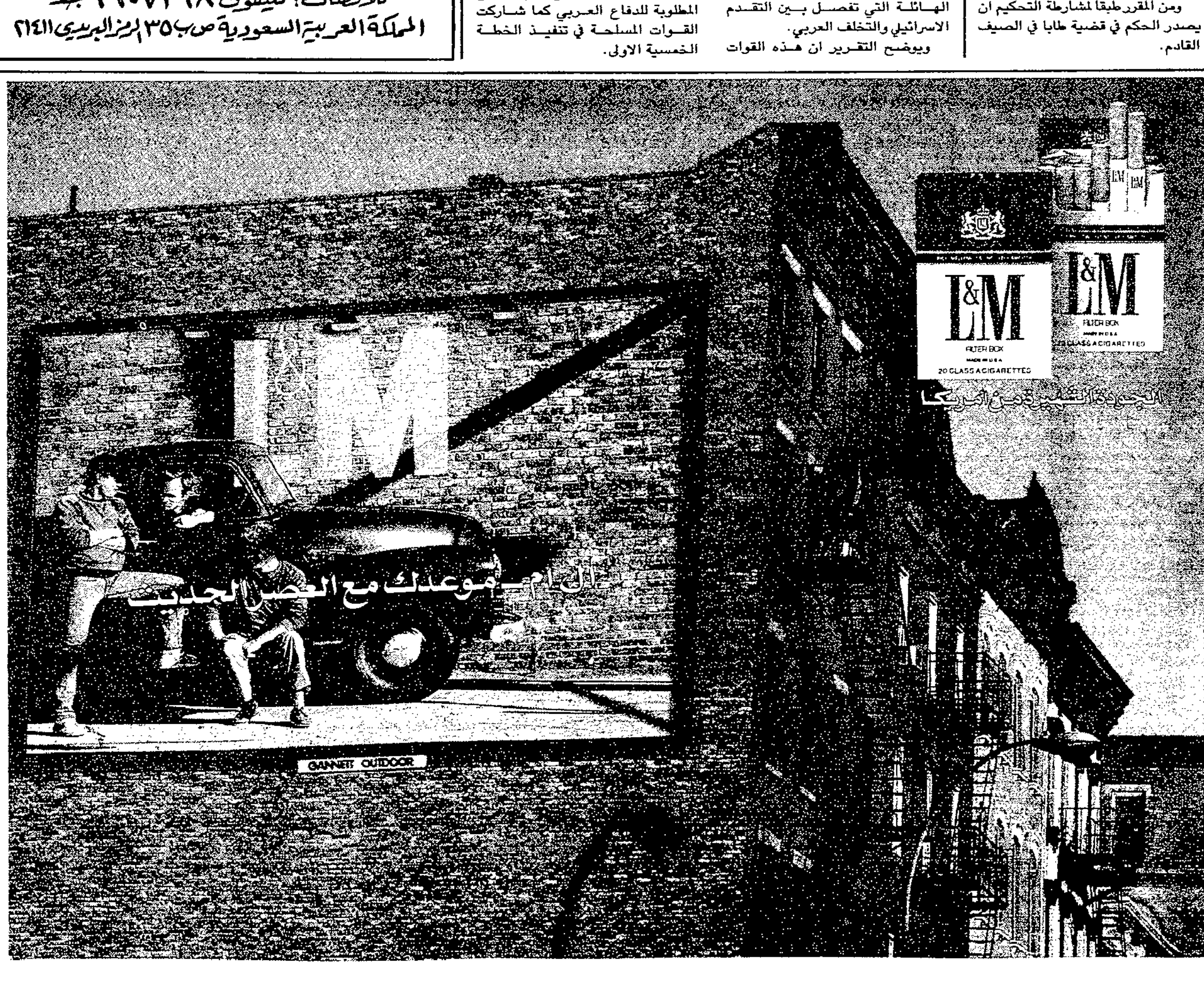
الامم المتحدة ـ (نيويورك) ـ وكالات الانباء : اعربت دولة البحرين عن قلقها لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها الثامن قبل شهر تقريبا ودعت المجتمع الدولي الى البحث عن حل عادل وسريع لهذه الحرب التي ادت الى تعريض امن المنطقة لافدح المخاطر.

وقال وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان استمرار هذه الحرب جعل المنطقة تعيش حالة من التوتر والاضطراب الذي بدأت ملامحه بتهديد طرق الملاحة الدولية ومهاجمة السفن التجارية وزرع الالغام البحرية وتعريض حياة شعوب المنطقة لشتى المخاطر التدميرية.

واضاف ان حرية الملاحة الدولية اصبحت في خطر مستمر الأمر الذي ادى الى تواجد عسكري مكثف لدول عديدة في المنطقة ينذر بتطورات خطيرة كما ان ضرب ايران المناطق السكنية في جنوب الكويت بالصواريخ وقيام الحجاج الايرانيين باعمال تسيء الى مناسك الحج في مكة المكرمة قد صعدت حدة التوتر مما قد يؤدي الى توسيع رقعة الحرب وتعقيدها.

ووصف وزير خارجية البحرين قرار مجلس الامن الدولي الاخير رقم ٥٩٨ الذي دعا لوقف الحرب الدائرة في الخليج بين العراق وايران بانه من اهم المحاولات النابعة من ضمير المجتمع الدولي تعبيرا عن اهتمامه المتزايد بهذه الحرب الخطيرة واشاد باستجابة العراق الايجابية للنداءات والمبادرات الاقليمية والدولية واستعداده لتنفيذ قراري مجلس الامن رقمي ٥٨٢ لعام ١٩٨٦ و٥٩٨ لعام ١٩٨٧. ودعا ايران الى الاستجابة للقرار الدولي الاخير والى مساعي السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لتنفيذ القرار رقم ٥٩٨ بكامل بنوده دون تجزئة.

واعرب الشيخ محمد بن مبارك عن امله بان يستمر مجلس الامن في وحدته تجاه تنفيذ القرار المذكور دون تأخير وفرض العقوبات على الطرف الذي لا يلتزم بتنفيذ القرار.





خطة لانشاء غابات بالجهود الأهلية لوقف خطر الزحف الصحراوي في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اصبح من الضروري تعميم انشاء الغابات الشعبية بالسودان كحل امثل لوقف خطر الزحف الصحراوي. وقد تم بالفعل تأسيس قسم جديد بادارة الغابات السودانية في العام الحالي ليشرف على انشاء الغابات الشعبية في جميع انحاء السودان.

وقال السيد محمد حسن الجزولي رئيس قسم الغابات الشعبية الجديد في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان تعميم انشاء الغابات الشعبية تقرر بعد نجاح تجريبها في اقليم كردفان بغرب البلاد. «وكنت انا محافظ الغابات المشرف عليها عام ١٩٨٣ ـ هذا وسنشرع في انشاء فروع تابعة للقسم الجديد في كل مديرية من مديريات السودان لتنفيذ خطة طموحة للتشجير في البلاد تشمل المدن والقرى والمناطق الخلوية. وتختار كل مديرية نوعية الاشجار التي تناسبها وسندعم ميزانية هذا المشروع بمساعدات من بعض الشركات المهتمة بالتشجير والغابات وخاصة العاملة في مجال الصمغ العربي وسيوجه القسم الدعوة للمنظمات الوطنية والدولية للمساهمة في ذلك العمل القومي».

وتتوفر حاليا دراسة علمية وتطبيقية حول انشاء الغابات الشعبية بالسودان الحل الأمثل لوقف خطر الزحف الصحراوي من اعداد المتحدث نفسه والتي شارك بها ممثلا لجمهورية السودان في حلقة دراسية اقامتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بمدينة اللاذقية السورية حول حماية الغابات ومكافحة الحرائق في المدة من ٢ الى ١٦ اغسطس الماضي وشارك فيها كل من السودان والأردن وسوريا والعراق وتونس.

وذكر في الدراسة ان المساحات التي تصحرت في السودان لا تقل عن ١٠٠ الف كيلومتر مربع خلال فترة لا تتجاوز العشرين عاما. وقد كشفت الندوات العلمية في الآونة الأخيرة خطر الزحف الصحراوي حيث بدأ تأثيره ليس على المناطق المتاخمة للصحراء فحسب بل امتد الى قلب السودان وجنوبه الذي لم يكن احد من قبل يتصوره. فمثلا ليس غريبا ان يتأثر الاقليم الشمالي او شمال دارفور او شمال كردفان لقربهم من الصحراء ولكن المخيف في الأمر ان يشمل التصحر مناطق شمال الجزيرة وشرقها ومنطقة النيل الأبيض حتى جنوب كوستي وداخل اواسط جنوب البلاد كذلك شمال وشرق وغرب مديرية كسلا (مناطق البطانة والقضارف وسمسم).

تذبذب معدل الأمطار

ويلاحظ الجزولي ان نسبة الأمطار تقل دائما في اتجاه الشمال وهو الاتجاه الاكثر تصحرا. وحتى هذه النسب لم تكن في السنوات العشرة الماضية ثابتة بل في حالة تذبذب مستمر وقد تأثرت البرامج الزراعية نتيجة لتغير نسب الأمطار مما تسبب في كوارث اقتصادية كبيرة ويحذر من انه اذا استمر الحال على هذا المنوال فمن المتوقع ان تتغير هذه النسب بصورة مرعبة في السنوات القليلة القادمة، وتشير الاحصاءات الواردة الى تراجع المتوسط الكلي للأمطار في المنطقة الواقعة بين خطي عرض ١٠ ـ ١٤ شمالا (منطقتي الدلنج والعباسية) وهي مناطق بدأ بها التصحر في الفترة من أعوام ٥١ ـ ١٩٥٥ كذلك هبط المتوسط الكلي للأمطار بالمناطق الواقعة بين خطي عرض ١٣ ـ ١٦ شمالا (وهي شبه صحراوية) في أعوام ٨٠ ـ ١٩٨٣ وايضا انخفض المتوسط الكلي للأمطار بالمناطق الواقعة بين خطي عرض ١٦ ـ ٢٢ شمالا وهي مناطق صحراوية في شمال السودان تشمل مناطق كريمة ودنقلا وشندي.

المدن تدفن بالرمال

ويقول كاتب الدراسة: لا شك ان شح الأمطار في المناطق المذكورة وهبوط نسبها يمثل احد الأسباب في التصحر ولذا وجب علينا اعادة النظر في حساباتنا وان نعلم بأن هنالك كارثة ستحيق بنا وهي الرمال التي بدأت تزحف بصورة سريعة وتشاهد بوضوح في مناطق باره وخيران الطويلة والبشيري وشمال النهود وحول مدينة الرهد وأم روابة وتندلتي حيث يبلغ ارتفاع الرمال ما بين ٧ و٢٠ مترا حتى انها بدأت تدفن أطراف القرى مثل قرية حمرة الوز فقد دخلت الرمال المستشفى ومساكن الطلبة واما في الاقليم الشمالي فقد وضحت هذه الصورة قبل ١٥ عاما حيث دفنت قرى لا تحصى شمال وجنوب حوض السليم (بين البرقيق وأماني) ولولا غابتي كدركة وبركة الملوك لدفنت جميع القرى المتاخمة للنيل في تلك المنطقة.

الخرطوم عام ١٩٤٧

اما ما حدث في قلب الخرطوم فلرؤيته دعنا نرجع قليلا للوراء وبالتحديد الى عام ١٩٤٦ حيث كانت المنطقة من شرق النيل بالخرطوم بحري حتى منطقة حنتوب جنوبا بالاقليم الأوسط تزرع بالمحاصيل الأساسية وعلى رأسها الذرة بكل انواعه الى جانب بعض المحاصيل مثل السمسم والدخن معتمدة على مياه الأمطار وكانت هذه المناطق مغطاة بنسبة ٧٥٪ بالغابات وكانت تربتها صالحة للزراعة.

ولكن ما الذي حدث اليوم؟ فقد تحولت هذه المناطق الى اراضي جرداء ورمال بعد اعدام الغابات بها ونفس الشيء حدث شرق وغرب النيل الأبيض ـ وإذا قارنا بين انتاجية حواشات مشروع الجزيرة المروي بمياه النيل اليوم شمالا وجنوبا فسنجد بالرجوع لاحصائيات المشروع بأن الحواشات الشمالية قد تدنت انتاجيتها كثيرا بالمقارنة لانتاجيتها قبل خمسة عشرة سنة وان تربتها قد تحولت طبقتها العليا الى رمال وإذا لم يبدأ المشروع وبأسرع ما يمكن في زراعة مصدات الرياح فسيكون مصير المشروع كله هو نفس مصير حواشاته الشمالية وهذا مثال بسيط من آلاف الأمثلة والغرض منه دق ناقوس الخطر من الآن.

ظواهر اجتماعية واقتصادية

وقد نتجت عن التصحر في السودان ظواهر اقتصادية واجتماعية اهمها من الناحية الاقتصادية:ـ

● ان نصف الانتاج الزراعي السوداني يعتمد على الأمطار وقد هبط حجمه الى اكثر من النصف نتيجة لشح الأمطار.

● كذلك انخفض حجم الثروة الحيوانية بنسبة ٣٠٪ بسبب قلة المرعى الطبيعي وجفاف بعض الآبار السطحية.

● قلة الثروات الغابية (الأخشاب) نتيجة للابادة مما اضطر السودان لاستيراد أخشاب المباني وفلنكات السكة حديد وأخشاب الاثاثات.

ومن الناحية الاجتماعية برزت هذه الظواهر:ـ

ـ النزاعات القبلية المستمرة في المراعي بسبب نزوح بعض القبائل من مناطقها التي تأثرت بالجفاف الى المناطق الجنوبية.

ـ هجرة آلاف الأسر وترك الزراعة.

مجهودات عالمية ولكن؟

ورغم المجهودات العالمية التي تتمثل في عدد من المشاريع الممولة لمكافحة التصحر بالسودان من العون الفني الخارجي بواسطة الأمم المتحدة الا ان مشكلة التصحر في السودان لا يمكن ان تؤثر فيها هذه المشاريع المبعثرة تأثيرا فعالا بالنظر الى ضخامة المناطق المتأثرة والظروف الحياتية التي صاحبت التصحر.

وحتى المجهودات الجادة التي تمت في البلاد لحماية ما تبقى من غطاء نباتي والمتمثلة في حماية الغابات المحجوزة وبعض المناطق الرعوية مع زيادة حجز بعض الغابات والتي لم تكتمل اجراءاتها بعد فيمكن القول بأن اثرها لا يجدي لأنها أقل في الحجم مما يرخص بابادته من الأشجار سنويا لانتاج الفحم النباتي.

وهنا يبرز الحل الأمثل لوقف خطر الزحف الصحراوي في انشاء الغابات الشعبية الذي نبه اليه البروفيسور أ. ب. استبنج عندما زار السودان عام ١٩٤٧ ولم يؤخذ عندئذ بتحذيره. ولكن في عام ١٩٧٦ قام فريق من قسم الغابات في منظمة الفاو بدراسة هذه المشكلة بالتعاون مع منظمة (سيدا) السويدية وباشتراك ثمانية خبراء من البلدان النامية وقد اجريت الدراسة وروجعت في المؤتمر العالمي عن الغابات بأندونيسيا عام ١٩٧٧.

وقد ظهرت هذه الدراسة الى النور عام ١٩٧٨ في شكل كتاب ترجمه للغة العربية السيد كمال حسن بادي بعنوان (الغابات الشعبية) والتي اعتبرت انشاء الغابات الشعبية هو العلاج الوحيد للتصحر.

اختيار الاشجار المنتجة للعائد

ويقول السيد محمد حسن الجزولي: بدأنا انشاء الغابات الشعبية في المنطقة بين خطي عرض ١٢ ـ ١٤ شمالا وهي أصعب منطقة اذ لا تعتمد فيها الا على المزارعين فقط دون اشراك القطاع الخاص فيها.

وكانت شروط اختياري للقرى المساهمة في الانشاء هي:ـ

أولا: ان يكون هنالك نوع من الأشجار يعرفه سكان المنطقة وذو دخل سريع ويمكن الاعتماد في نموه على الأمطار بنسبتها المتذبذبة حاليا.

ثانيا: ان يتوفر الحماس المطلوب من السكان لهذا المشروع وهذا ما لمسناه في الطلبات المتكررة لادارة الغابات لمد هذه القرى ببذرة الهشاب وهي الشجرة المنتجة للصمغ العربي.

ثالثا: ان تكون هذه الشجرة من النوع الذي يمكن ان ينمو في مساحات كبيرة لتكون في شكل حزام واقي حول المناطق المهددة بالرمال.

ووجدنا شجرة الهشاب هي الشجرة التي تتوفر فيها هذه الشروط والتي سيتشكل بزراعتها حزاما واقيا لمديريات شمال دارفور وشمال كردفان والنيل الأبيض والنيل الأزرق وكسلا.


اقامة مشاتل الغابات كخطوة اولى لنشر الغابات الشعبية

وتم اختيار مديرية شمال كردفان للبدء في المشروع لعراقتها في زراعة الهشاب ولتأثرها المباشر بالتصحر وكان ذلك بانشاء المشاتل وزراعة الشتول في بداية فصل الخريف وحماية الأشجار الجديدة والقديمة بالمنطقة حماية أمنية وقانونية. وبالفعل تكونت اللجان الشعبية في القرى وتوعية السكان وتوجيههم للمشاركة في زراعة الأشجار وحمايتها.

والمشروع سيستمر ليشمل المناطق شبه الصحراوية والصحراوية في أواسط وغرب وشرق وشمال السودان حتى خط عرض ٢٢ شمالا ليشمل انشاء غابات تدخل فيها اشجار اخرى كالطلح والتمر هندي والقفل وهي منتجة ايضا للصمغ والعرديب وصمغ اللبان على التوالي. وسيفرض على المشاريع الخصوصية ان تقيم غابات شعبية حول المزارع الا انه من الملاحظ انه لا يمكن انشاء هذه الغابات بالمناطق الصحراوية الا في حوض النيل ابتداء من شمال الخرطوم وحتى وادي حلفا شمالا باضافة جزء من حوض نهر عطبرة وهذه المناطق أهلة بالسكان لوجود الماء بها.

وتتجه الخطة الى انشاء الغابات داخل المشاريع القائمة سواء كانت حكومية او خاصة وايضا داخل مشاريع الجمعيات التعاونية الزراعية والقطاع الخاص الجديدة. كما ان الخطة تشمل انشاء الغابات الشعبية كأحزمة واقية حول مدن السودان بواسطة اللجان الشعبية حيث ستتوفر الشتول بالمدن بأسعار رمزية وخبراء في الغابات للارشاد والمعاونة. بل سيجري تشجيع المواطنين على زراعة الأشجار في منازلهم مثل اشجار الزينة والظل والفاكهة.

البرلمان المصري يناقش الاتفاقات التجارية مع السوق المشتركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يبحث البرلمان المصري في دورته الجديدة الاجراءات التي وافقت عليها دول السوق الاوروبية المشتركة الخاصة بتخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على الصادرات المصرية والغاء القيود المفروضة على بعض الصادرات الصناعية المصرية كالاقمشة القطنية.

كما يبحث المجلس موافقة دول السوق الاوروبية المشتركة على اضافة سلع جديدة لقائمة الصادرات المصرية كالخرشوف والشمام الشتوي والخيار والكوسة والاسيريرس وهو نوع من الاعشاب الغذائية.

وجدير بالذكر ان مصر نجحت في الحصول على موافقة المجموعة الاوروبية لتخصيص منحة غذائية لها قيمتها ٣٠ مليون دولار لتحتل المرتبة الأولى في الدول النامية.

ومن ناحية أخرى يدرس د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري تقريرا اعدته الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة عن نتائج المتابعة الميدانية للمشروعات الاستثمارية التي تم الموافقة عليها.

واوضح التقرير ان ٧٦٥ مشروعا فقط من ١٣٥٠ مشروعا قد بدأ النشاط او الانتاج منها ٢٩٤ مشروعا صناعيا و٤١ زراعيا و١٠٠ اسكان و٣٣٠ مشروعات خدمية وتمويلية.

وقال ان رؤوس الأموال التي تدفقت الى المشروعات الاستثمارية بلغ مجموعها ٦٨٥ مليون جنيه منها ٤٧٢ مليون جنيه بالعملات الأجنبية و٢١٢ مليون جنيه بالعملات المحلية.

وأضاف بأن هذه المشروعات حصلت على ١,١ مليار جنيه قروض من البنوك وبلغ قيمة انتاج كافة المشروعات ٤,٦ مليار جنيه.

وأشار التقرير الى ان قيمة صادرات المشروعات بلغت ٤٧,٣ مليون جنيه. كما حققت مبيعات بالنقد الأجنبي حوالي ٧,٧ مليون جنيه.. بالاضافة الى اتاحة ٤٩,٤ الف فرصة عمل للمصريين بأجور قدرها ٩٥ مليون جنيه.

واكد بأن ٢٨٦ من المشروعات المملوكة للقطاع الخاص حققت ارباحا بلغت ١٥٧,٥ مليون جنيه و٣٤ مشروعا لم تحقق ارباحا أو خسائر.

واوضح التقرير ان ١٢٢ مشروعا من المشروعات التي يساهم فيها القطاع العام حققت ٢١٤ مليون جنيه ارباحا و١٤ مشروعا لم تحقق ارباحا أو خسائر.

١٦٤ مليون ريال لمشروع كهرباء الحرم النبوي الشريف

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بناء على توجيهات ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اعدت كهرباء المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية دراسة لمشروع تغذية الحرم النبوي الشريف ومركز التكييف فيه بالطاقة الكهربائية اللازمة.

ذكر ذلك الدكتور بكر حمزة خشيم مدير عام كهرباء الغربية واوضح ان هذا المشروع سينفذ على مرحلتين وبتكاليف اجمالية مقدارها ١٦٤ مليون ريال.

وتتضمن المرحلة الأولى تأمين الطاقة الكهربائية اللازمة لانارة توسعة الحرم النبوي من خلال انشاء محطة التحويل رقم (١) التي تتكون من ثلاثة محولات قدرة كل منها ٤٠ ميجافولط امبير شاملة لوحات المفاتيح بجهد ١١٠كيلوفولط بالاضافة الى الأعمال المدنية، ودعم الشبكات الحالية لامكانية تغذية محطة التحويل رقم (١)، وتوسعة مركز المراقبة والتحكم في محطة التحويل رقم (١)، ثم تمديد الكابلات الأرضية والكابلات الدليلية.

واضاف الدكتور خشيم ان المرحلة الثانية تتضمن تأمين الطاقة الكهربائية اللازمة لتكييف الحرم النبوي من خلال انشاء محطة التحويل رقم (٢) وما يتبع ذلك.

أسعار العملات

العملة	النقد	الحوالات
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	[illegible]
جنيه استرليني	٦,١٢	[illegible]
مارك الماني	٢,٠٤١٠	[illegible]
فرنك سويسري	٢,٤٤٦٠	[illegible]
فرنك فرنسي	٠,٦١٤٠	[illegible]
ليرة ايطالية	٢٨٦٠	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	١,٨١٥٠	[illegible]
دولار سنغافوري	١,٨٠	[illegible]
دولار كندي	٢,٨٨	[illegible]
شلن كيني	٠,٢٣	[illegible]
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	[illegible]
شلن نمساوي	٠,٢٩٢٠	[illegible]
كرون سويدي	٠,٥٨٤٠	[illegible]
كرون نرويجي	٠,٥٦	[illegible]
كرون دنمركي	٠,٥٣٣٠	[illegible]
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	[illegible]
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٧٠	[illegible]
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	[illegible]
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	[illegible]
روبية سريلانكية	—	[illegible]
تاكا بنجلاديشية	—	[illegible]
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	[illegible]
دينار كويتي	١٣,٢٨	[illegible]
دينار تونسي	٤,٥٠	[illegible]
دينار عراقي	٢,٣٠	[illegible]
دينار جنوبي	٩,٦٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٩٦	[illegible]
ريال عماني	٩,٧٦	[illegible]
ليرة لبنانية	٠,١٤٥	[illegible]
ليرة سورية	٠,١١٧٠	[illegible]
درهم اماراتي	٠,٠٢٢٠	[illegible]
ريال قطري	١,٠٣٣٠	[illegible]
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	[illegible]
ريال يمني	٠,٣٧١٠	[illegible]
جنيه مصري	١,٧٣	[illegible]
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	[illegible]
دينار اردني	١٠,٨٧	[illegible]

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,١٣٠	٥٤,٩٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٣٥	٦,٤١٠
اونصة ذهب	١,٧٢٥	١,٧١٢
كيلو الفضة	١,٠١٠	٩١٠
الأونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

الموجز



٧٧٪ زيادة متوقعة لارباح بريتش بتروليوم

● لندن: اعلنت شركة بريتش بتروليوم انها تتوقع تقفزة في الارباح السنوية بنسبة ٧٧٪ في العام الحالي. وجاء هذا الاعلان قبل اسابيع من طرح بيع حصة الحكومة في رأسمال الشركة واصدار زيادة رأس المال للمساهمين الافراد والمؤسسات.

وستبلغ قيمة الاسهم المطروحة في السوق (حصة الحكومة + زيادة رأس المال) حوالي ٧,٥ بليون جنيه استرليني. وتوقعت الشركة في نشرة الاكتتاب أن ترتفع الارباح السنوية قبل خصم الضرائب الى ١,٤٥ بليون جنيه استرليني. وذكرت النشرة انه سيتم توزيع عائد استثمار على السهم الواحد بقيمة ٨ بنسات للربع الاخير من العام.

وذكرت مصادر بنك روتشايلد المشرف على بيع اسهم بريتش بتروليوم ان سعر بيع السهم وقيمة الاقساط ستتحدد في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) على اساس ان ينتهي الاكتتاب يوم ٢٨ اكتوبر، ويبدأ التداول يوم ٣٠ اكتوبر.

اخشاب مصرية للسودان

● القاهرة: تم الاتفاق لاول مرة مع السودان على قيام مصر بتصدير منتجات خشبية مصرية وحصص من اخشاب الابلكاج والكونتر للاسواق السودانية خلال الاشهر الثلاثة القادمة بقيمة قدرها ٣ ملايين دولار كدفعة اولى يليها تصدير حصص اخرى من هذه المنتجات للسودان.

وصرح الدكتور احمد فؤاد رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب، التابعة لوزارة الصناعة انه تجري حاليا مفاوضات مع استراليا لقيام الشركة المصرية بتصدير حصص من اخشاب الابلكاج والكونتر المصري للاسواق الاسترالية بقيمة قدرها ٥ ملايين دولار لاستخدامها في صناعة الاثاثات الخشبية المنزلية.

شروط مزاولة مهنة المخلص الجمركي

● القاهرة: اصدر الدكتور محمد الرزاز وزير المالية المصري قرارا بمنع مندوبي الشركات أو المستثمرين من انهاء اجراءات التخليص الجمركي لحماية المستثمرين من المتطفلين على مهنة التخليص الجمركي.

وقرر وزير المالية السماح فقط للمندوب الحاصل على ترخيص مزاولة مهنة المخلص الجمركي او المفوض رسميا من الهيئة او الشركة للعمل كمخلص جمركي لها.

كما قرر اصدار تراخيص للشركات التي ليس لديها مندوبون مرخصون.

٢,٥ زيادة للناتج الامريكي

● نيويورك: سجل اجمالي الناتج القومي الامريكي زيادة بنسبة ٢,٥٪ خلال الربع الثاني من العام. وهو ما سيساعد على تحقيق هدف النمو للعام الحالي الذي يبلغ ٣,٢٪. وكان الربع الاول من السنة قد حقق زيادة بنسبة ٤,٤٪ من الناتج وساهمت الصادرات والقطاع الصناعي باكبر نسبة من الزيادة في معدل النمو، حيث سجلت الصادرات ارتفاعا بنسبة ١٧,٩٪ وهي اكبر قفزة تحققها منذ بداية عام ١٩٨٠.

رينو تتخلص من أزمتها

● باريس: اعلن ريمون ليفي مدير عام الشركة الوطنية الفرنسية لصناعة السيارات «رينو» بأن شركته ستحقق ارباحا خلال العام تقدر بحوالي مليار فرنك فرنسي موضحا بأن الشركة باعت خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام حوالي مليون سيارة.

وكانت شركة «رينو» تعاني منذ ثلاث سنوات ازمة مالية تراكمت خلالها خسارة قدرت بحوالي ٢٧ مليار فرنك فرنسي.

مؤتمر التعاون الصناعي بين دول الخليج العربية وألمانيا

بون ـ «الشرق الأوسط» ـ من احمد كمال حمدي:
عقد في مدينة فورتزبورج بجمهورية المانيا الاتحادية خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٣ و٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي، مؤتمر التعاون الصناعي والاقتصادي والفني، بين دول الخليج العربية وجمهورية المانيا الاتحادية، وذلك باشراف منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في قطر، ووزارة الاقتصاد والنقل في ولاية بافاريا الالمانية، ولجنة الاعلام البترولي لدول الخليج العربية في الكويت، وجامعة فورتزبورج في جنوب جمهورية المانيا الاتحادية.

وناقش هذا المؤتمر، الذي يهدف الى التعريف بتطور حركة التصنيع في الخليج العربي وتحليل أسس التعاون الاقتصادي والصناعي والفني مع المانيا الغربية، وفرص الاستثمار الصناعي والتعاون بين الجامعات الالمانية وجامعات دول الخليج العربي، خمسة مواضيع رئيسية هي:

ـ الموارد الطبيعية المتوفرة في منطقة الخليج العربي.
ـ التنمية الاقليمية واستراتيجيات التصنيع في منطقة الخليج العربي.
ـ التعاون الصناعي بين منطقة الخليج والمانيا الاتحادية.
ـ نقل التقنية واختيارها بصورة عملية.
ـ دراسة منطقة الخليج كواحدة من المناطق الصناعية الناشئة والمتطورة.

وشارك في هذا المؤتمر العربي ـ الالماني، سفراء الدول العربية في بون، وعدد كبير من الباحثين والخبراء في ميادين التنمية والتقنية في الجامعات الالمانية والخليجية، ورجال الأعمال العرب والالمان والمسؤولون عن الفعاليات الاقتصادية والصناعية في الخليج العربي والمانيا الاتحادية.

المواضيع والمحاضرات:

وناقش المشاركون في المؤتمر عدة مواضيع واستمعوا الى سلسلة من المحاضرات الهامة المتعلقة بالتعاون القائم بين المانيا الاتحادية ودول مجلس التعاون الخليجي، منها ما يلي:

ـ محاضرة للبروفسور الالماني بارث، الاستاذ في جامعة بادبورن، بعنوان: «افاق الثروات في منطقة الخليج العربي».
ـ محاضرة للدكتور ابراهيم النعيمي، من جامعة قطر بعنوان «صناعة الغاز الطبيعي في قطر ووسائل التعاون مع المانيا الاتحادية».
ـ محاضرة للبروفسور شولز، من جامعة برلين الغربية، بعنوان «البحث التطبيقي في الخليج العربي عن طريق علماء الجغرافيا الالمان».
ـ محاضرة للدكتور عبد الله حمد المعجل، الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية في قطر بعنوان «الاستراتيجيات الصناعية والتعاون الصناعي».
ـ محاضرة للدكتور شاجي الشاجي، من جامعة ترير الالمانية، بعنوان «الانظمة الاقتصادية في منطقة الخليج العربي».
ـ محاضرة للسيد عزيز القزاز بعنوان «الفوائض المالية كحافز للتنمية الصناعية في منطقة الخليج».
ـ محاضرة للدكتور يوسف سلطان من معهد الكويت للأبحاث العلمية بعنوان «تجربة التعاون الفني بين معهد الكويت للأبحاث العلمية والمانيا الاتحادية».
ـ محاضرة للدكتور علي الخلف رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للحديد والصلب، بعنوان «نقل التكنولوجيا بين المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية».
ـ محاضرة للدكتور شتاينباخ، رئيس المعهد الالماني للدراسات الشرقية، بعنوان «المانيا الاتحادية ودول مجلس التعاون».
ـ محاضرة بعنوان «دور البحث العلمي ونقل التقنية في التنمية الصناعية في قطر» للدكتور عمر محمد عبد الرحمن، مدير مركز العلوم والأبحاث التطبيقية في جامعة قطر.
ـ محاضرة بعنوان «نقل التكنولوجيا ـ التكييف والابتكار ـ نموذج عمل ـ للدكتور عبد الله الدباغ، مدير معهد الأبحاث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران، بالمملكة العربية السعودية.
ـ محاضرة للدكتور هلموت هوبل، مدير المؤسسة الالمانية للتعاون التقني، في مدينة اشبورن الالمانية بعنوان «نقل التقنية الأساسية».
ـ محاضرة بعنوان «نقل التكنولوجيا من خلال القياس» للدكتور خالد يوسف الخلف الأمين العام لهيئة المواصفات والمقاييس في العاصمة السعودية الرياض.
ـ محاضرة بعنوان «بيئة الاستثمار الصناعي في منطقة الخليج العربي» للدكتور بدر الاسلام الهاشمي، من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في قطر.
ـ محاضرة للدكتور بشارة خضر، من جامعة لوفان البلجيكية، بعنوان «التقنية والتنمية الصناعية ـ نموذج للتعاون العربي ـ الاوروبي».

وترأس وفد دول الخليج العربية السيد فيصل عبد الرزاق الخالد، وزير التجارة والصناعة في دولة الكويت، كما حضر المؤتمر السيد يورجن مولمان، وزير التربية والعلوم في المانيا الاتحادية، ورئيس الجمعية الالمانية ـ العربية، الذي رحب بالحاضرين باسم الحكومة الاتحادية واعرب عن امله في تطور العلاقات الالمانية ـ العربية في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والصناعية والعلمية والتقنية..

استمرار التعاون الفني بين الاردن والمانيا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن التعاون في المجال الفني بين الحكومتين الاردنية والالمانية الاتحادية تم توقيع المذكرات بين السيد مروان الحمود وزير الزراعة والسيد هانز بيتر شيف القائم باعمال سفارة المانيا الاتحادية بعمان بحضور الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة.

وتنص المذكرات على تطوير التعاون بين الحكومتين لانشاء وتجهيز مختبر خاص بضبط نوعية المواد المستعملة في وقاية النباتات. سواء كانت مستوردة أو من انتاج محلي وذلك للمحافظة على السلامة العامة وتعيين فريق من الخبراء الالمان للاشراف على النواحي الفنية المتعلقة بتنفيذ المشروع وارسال الاجهزة المخبرية والمعدات اللازمة لذلك.

وضمن اطار هذا المشروع تعهدت الحكومة الالمانية بتوفير التدريب اللازم في جمهورية المانيا الاتحادية لعدد من الخبراء الاردنيين للاضطلاع بمهام الخبراء الالمان لدى عودتهم.

معارض وأسواق

المعرض الوطني للتصدير بمصر يفتتح الشهر المقبل

٥٠٪ تخفيضات للمستوردين الأجانب في السفر والاقامة لمشاهدة المعرض الوطني للتصدير

تقرر ان تشترك اكثر من ٣٠٠ شركة وطنية مصرية في المعرض الوطني للتصدير الذي يقام بارض المعارض بمدينة نصر خلال الفترة من ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وصرح فاروق البقري رئيس الهيئة العامة للمعارض والأسواق الدولية لـ «الشرق الأوسط» ان المعرض سيضم ست مجموعات من السلع المصرية ذات الجودة العالية القادرة على منافسة السلع العالمية من منتجات النظامين العام والخاص وهي السجاد والكليم والمنسوجات والسيراميك والمنتجات الجلدية والمحاصيل الزراعية والمواد الكيمياوية.

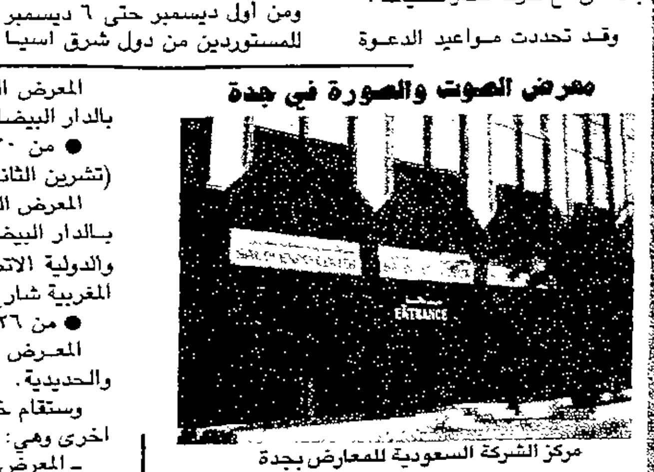
واضاف انه تقرر اصدار تذاكر سفر للمستوردين الأجانب بتخفيض ٥٠٪ للتذاكر السنوية و٢٥٪ للتذاكر نصف السنوية..

وانه قرر الاتفاق على منحهم تخفيضات كبيرة في الفنادق بالاتفاق مع شركة مصر للسياحة.

وقد تحددت مواعيد الدعوة للمستوردين من مناطق العالم المختلفة. من تركيا واستراليا وكندا وامريكا اللاتينية واليابان ومن ١٩ الى ٢٢ نوفمبر من غرب اوروبا ودول السوق الأوروبية المشتركة ومن ٢٣ الى ٢٩ نوفمبر للمستوردين من الدول الاشتراكية ومن اول ديسمبر حتى ٦ ديسمبر للمستوردين من دول شرق اسيا ومن ٧ الى ١٣ ديسمبر للمستوردين من الدول العربية والافريقية.

وقد تقرر عقد ندوة خلال الايام الثلاثة الأخيرة للمعرض لاستعراض آراء المصدرين، والمستوردين. والاستجابة لطلباتهم التي تساهم في دعم الصادرات المصرية للخارج.

معرض الصوت والصورة في جدة



مركز الشركة السعودية للمعارض بجدة

تستضيف مدينة جدة بمركز معارض الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية بمجمع الباروم معرض «الصوت والصورة»، في الفترة من ١٨ الى ٢٢ صفر الموافق ١١ ـ ١٦ اكتوبر (١٩٨٧).

ويشارك في المعرض العديد من الشركات العالمية ذات الشهرة في مجالي الأجهزة السمعية الصوتية والالكترونية ومعدات واجهزة التصوير وملحقاتها لتقدم للزوار احدث التقنيات في هذين المجالين.

والجدير بالذكر ان شركة «بيسون» لتقنية الليزر، الألمانية ستقدم عروضا فنية باشعة الليزر وبمصاحبة الموسيقى خلال ايام المعرض. بالاضافة الى شركة سمير وكوداك وبعض الأسماء الاخرى المشهورة في هذين المجالين.

وقال انس أبو السمح مدير عام الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية «سعودي اكسبو» «ان الهدف من وراء تنظيم سعودي اكسبو لمثل هذا المعرض هو خدمة المستهلك الذي سيقوم بزيارة المعرض ليطلع على أحدث التقنيات في هذين المجالين.

معرض صناعي اردني في مسقط

عممت مؤسسة المراكز التجارية بالأردن على الشركات الصناعية الاردنية دعوة للمشاركة في ثاني معرض صناعي اردني تقيمه المؤسسة في العاصمة العمانية خلال الثلث الاخير من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وتنظم المعرض مؤسسة المراكز التجارية بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة وغرفة صناعة عمان. ويشتمل المعرض الذي يستمر لمدة عشرة أيام على عرض للعينات وبيع مباشر للجمهور.

بعض المعارض المبرمجة بالمغرب

● من ٦ إلى ٩ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧.

المعرض الوطني الثالث للاعلاميات بالمعرض الدولي بالدار البيضاء.

● من ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) الى ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.

المعرض الدولي الأول للكتاب بالمغرب بالمعرض الدولي بالدار البيضاء. مفتوح في وجه دور النشر العربية والدولية الاتصال باللجنة التحضيرية وزارة الثقافة المغربية شارع غاندي ـ الرباط ـ.

● من ٢٦ الى ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.

المعرض الوطني الثاني للصناعات الميكانيكية والحديدية.

وستقام خلال سنة ١٩٨٨ معارض وطنية ودولية اخرى وهي:

ـ المعرض الوطني للسياحة.
ـ المعرض الوطني الحادي عشر للجيدو والنسيج في شهر ابريل (نيسان).
ـ المعرض الوطني الأول للبلاستيك والمطاط.
ـ المعرض الوطني الأول لخريجي كلية الحقوق في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٨ والذي يهدف الى تشجيع الاستثمار والمبادرة بتعاون مع الجماعات المحلية.

نشاط مركز معارض البحرين

● معرض الرعاية الطبية للشرق الأوسط، يتضمن عرضا لمعدات ومستلزمات الرعاية الطبية وامدادات المستشفيات والمعامل، بالاضافة الى مؤتمرات وندوات حول نفس الموضوعات. ويستمر المعرض خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

● معرض البناء العربي ٨٨، المعرض السادس للبناء في الشرق الأوسط ويشمل معروضات في مجالات مواد البناء وعمليات الصيانة والخدمات والديكور والتصميم الداخلي. ويستمر خلال الفترة من ٧ إلى ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● معرض التحكم في المخاطر الصناعية. يهتم هذا المعرض الجديد بتقديم وسائل ومعدات الأمان الصناعي والوقاية من الحريق، وحماية المباني والتركيبات المختلفة. ويستمر المعرض خلال الفترة من ٧ إلى ١٠ نوفمبر المقبل.

معرض اسطنبول للزراعة والري

تشهد اسطنبول خلال الفترة من ٥ إلى ٩ من الشهر الحالي معرض اجريتيك تركيا ـ ٨٨. وسيوفر المعرض فرصة ملائمة لتقديم احدث المعدات التكنولوجية في مجالات الزراعة والري في تركيا، والتي تنتجها شركات عامة أو خاصة على السواء. وسيعقد المعرض في مركز معارض هيلتون في اسطنبول.

تصريحاته الأخيرة أفسدت موقفه الانتخابي:
بوش ينهي جولته الأوروبية مؤكداً استمرار التعاون الدفاعي

بروكسل - ا.ف.ب : غادر جورج بوش نائب الرئيس الامريكي امس بروكسل بعد جولة اوروبية استغرقت ثمانية ايام طمأن خلالها دول حلف شمالي الاطلنطي احترام الولايات المتحدة التزامها بالدفاع عن اوروبا.

وكان بوش قد توجه على التوالي الى روما ووارسو وبون وباريس ولندن قبل ان يلتقي بممثلي ست عشرة دولة في حلف شمالي الاطلنطي في بروكسل. وحرص على تهدئة مخاوف الحلفاء الاوروبيين لواشنطن عن طريق طمأنتهم الى ان الاتفاق الامريكي السوفيتي حول ازالة الصواريخ المتوسطة المدى لا يعني «الفصل» بين الامريكيين والاوروبيين في المجال الدفاعي.

وقد استقبل الملك بودوان نائب الرئيس الامريكي الذي تباحث ايضا مع جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية حول الخلافات التجارية والاقتصادية بين الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة.

وقبل مأدبة العشاء التي اقامها ويلفريد مارتنز نائب رئيس الوزراء البلجيكي تكريما لبوش صرح نائب الرئيس الامريكي للصحفيين بان رحلته لاوروبا سمحت له من جانب بالتيقن من «صلابة» حلف شمالي الاطلنطي في مساندته لتفكيك الصواريخ المتوسطة المدى، ومن جانب اخر بالتحدث مباشرة الى الشعب البولندي خاصة عن طريق التليفزيون دون المرور برقابة.

ويبدو ان جورج بوش قد اخطأ في التصريحات التي ادلى بها خلال تلك الجولة الاوروبية مما قد يفسد حملته الانتخابية المقبلة لانتخابات الرئاسة وذكرت محطات التليفزيون الامريكية ان بوش ذكر للصحفيين في ختام لقاء مع وزراء دفاع حلف شمالي الاطلنطي ردا على سؤال بان ٣٥٠ دبابة سوفيتية قامت مؤخرا بمناورات دون ان تصاب بعطل واحد. انه يجب ارسال الميكانيكيين السوفييت اليه لان هناك حاجة لمثل هذا النوع من المهندسين وسرعان ما اعلن جاك كيمب المتحدث باسم احد منافسيه في ترشيح الحزب الجمهوري ان هذه الملاحظات مهينة لعمال ميتشيجان «ولاية ديترويت» وانه لو كان بوش مقتنعا الى هذه الدرجة بتفوق الدبابات السوفيتية فانه يكون في هذه الحالة - من المثير للغضب - ان يؤيد اتفاق ازالة الصواريخ المتوسطة المدى.

وصرح اوين بيبر رئيس نقابة عمال السيارات بان بوش يجب ان يعتذر لاعضاء النقابة والشعب الامريكي عن ملاحظاته الخرقاء.

امريكا تؤكد استمرار دعمها لتشاد بعد مشاورة فرنسا

نيويورك (الامم المتحدة) - ا.ف.ب : ذكر فيرنون وولترز سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة امس الاول ان استمرار المساعدة الامريكية لتشاد ستكون محل مشاورات وثيقة مع فرنسا.

واضاف وولترز الذي كان يتحدث امام الصحفيين ان واشنطن ستجري مشاورات مع اصدقائها الفرنسيين الذين يضطلعون بالتأكيد بالمسؤولية الاولى في مساعدة الحكومة التشادية.

كما ذكر السفير الامريكي ان بلاده تعتزم الاستمرار في المستقبل - مثلما فعلت ذلك في الماضي - في مساعدة تشاد في الدفاع عن سلامة ووحدة اراضيها واستقلالها، ورفض وولترز مع ذلك توضيح ما اذا كانت الولايات المتحدة ستزود تشاد بصواريخ ارض/جو من طراز ستينجر كما يأمل الرئيس حسين حبري.

واكد الدبلوماسي مجددا في حديثه عن الموقف في جنوب افريقيا رغبة الولايات المتحدة في ان تشهد نهاية الفصل العنصري مع تجنب اللجوء الى توقيع عقوبات ملزمة على بريتوريا.

وقال «اننا لا نؤمن بفكرة ان الوسيلة - للحصول على التغيير - تتأتى من خلال العنف او التدمير لهذه البنية الاساسية الضخمة التي يمكن ان تمثل اداة دفع من اجل افريقيا جنوبية يسودها قدر اكبر من الحرية في المستقبل».

ويرى وولترز ان قادة جنوب افريقيا يدركون حتمية التغيير.. وانه لا يجب ان ننفصل عنهم، بل يجب ان نوضح لهم اخطاءهم وان نبرز لهم الثمن الذي يجب عليهم ان يدفعوه في المستقبل عن الاخطاء التي ارتكبت وان نثابر في هذا الصدد حتى يتم القضاء نهائيا على الفصل العنصري.

الكوميكون يمول خط سكة حديد في اثيوبيا

اديس ابابا - ا.ف.ب : اعلن ان الكوميكون، المجموعة الاقتصادية للدول الشرقية، ستمول خط سكة حديد يربط بين اديس ابابا وميناء عصب على البحر الاحمر.

وجاء في بروتوكول اتفاق وقع امس الاول ان المشروع الذي بحث منذ عدة سنوات سوف يسمح بمد الشبكة الحالية وبناء خط بين اواش على بعد ٢٠٠ كم الى الشرق من اديس ابابا وعصب.

ويقضي المشروع ببناء ٦٠٠ كم من الخطوط الجديدة والمحطات وعربات قطارات جديدة ومعدات تصل تكلفتها الى عدة ملايين من الدولارات الا انه لم يعلن من الان عن رقم محدد وقد اعد الالمان الشرقيون الدراسات التمهيدية لخط اديس ابابا - عصب وسيسمح لاثيوبيا بتحسين استخدام التسهيلات التي يمنحها ؟؟؟

وسيقلل الخط من الاعتماد على ميناء جيبوتي الذي مرت عبره خلال الفترة الماضية ستون في المائة من التجارة الخارجية الاثيوبية.

وكانت ثمان دول في الكوميكون هي بلغاريا وكوبا والمانيا الشرقية والمجر وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي قد ارسلت وفودها لاول دورة للجنة المشتركة.

صفقة طائرات امريكية لليابان

طائرات «اف ١٥» و «اف ١٦» سيدخلان الخدمة القتالية اليابانية قريبا.

واشنطن - واس : قررت اليابان شراء طائرات امريكية بهدف زيادة مقدرتها للدفاع عن اراضيها.

واوضح مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية امس ان هذا القرار جاء خلال اجتماع وزير الدفاع الياباني يكوكوريهارا مع نظيره الامريكي واينبرجر، واشار الى ان الوزير الياباني ابلغ واينبرجر بان حكومة بلاده ستحدد خلال شهر نوع الطائرات التي ستقوم بشرائها والتي تخدم الاغراض الدفاعية اليابانية.

وقال المسؤول ان اليابان ستدخل تعديلا طارئا على الطائرة المختارة من اجل تحسين قدراتها لمهاجمة اهداف بحرية.

واضاف ان كوريهارا ابلغ واينبرجر بان الحكومة اليابانية استبعدت الطائرة البحرية المقاتلة (اف - ايه ١٨) من المنافسة لان تعديلها لمناسبة الاغراض اليابانية سيكون مكلفا.

٨,٢ مليون دولار تعويض ضد فرنسا لجماعة السلام الاخضر

لندن - واس : قضت احدى المحاكم الخاصة بتغريم فرنسا ما يقارب ٨,٢ مليون دولار تعويضا عن قيامها باغراق السفينة رينبو وريور التابعة لجماعة السلام الاخضر امام السواحل النيوزيلندية قبل عامين.

وقالت جماعة السلام انها ستستخدم المبلغ الذي قضت به المحكمة، المؤلفة من ثلاث شخصيات فرنسية وسويسرية ونيوزلندية، وبالاتفاق مع الحكومة الفرنسية في دعم حملاتها ضد التلوث البحري والاختبارات النووية في المحيط الهادي.

وكانت السفينة رينبو وريور قد اغرقت من قبل المخابرات الفرنسية عام ١٩٨٥م قبل قيامها بحملة للاحتجاج على اختبارات نووية كانت تجريها فرنسا في المحمية الفرنسية موروا اتول.

واوضحت جماعة السلام الاخضر التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها ان هذا الحكم تشكل جهد سنتين من الاجراءات ... سائية.



البوليس الهندي يلقي القبض على فتاة تنتمي الى سكان التبت خلال مظاهرة قام بها عدد من مواطني التبت الذين يعيشون في نيودلهي احتجاجا على التدخل الاجنبي في «لاسا» عاصمة اقليم التبت.

مظاهرات في منطقة «التبت» تطالب بالاستقلال عن الصين

الرياض - واس : لقي ٦ اشخاص مصرعهم واصيب اكثر من ١٠ اخرين اثر مصادمات وقعت في مدينة لهاسا الصينية بين المتظاهرين من سكان منطقة التبت الصينية الذين يطالبون بالاستقلال عن الصين وقوات الشرطة.

ونقلت وكالة اليونايتد برس عن وكالة انباء الصين الجديدة ان هذه المظاهرة التي بدأت في وقت سابق امس الاول تعتبر الثانية من نوعها في غضون خمسة ايام.

وتعتبر هذه المظاهرات التي شهدت خلالها المدينة اعمال شغب ادت الى انقطاع وسائل الاتصال مع مدينة لهاسا الاولى منذ احداث عنف ١٩٥٩.

ولم يسبق وقوع مثل هذه الاضطرابات منذ ثلاثين عاما. فقد احبطت اضطرابات دامية مناهضة للصين عام ١٩٥٩ وتسببت في رحيل دالاي لاما الزعيم الروحي لاهالي التبت الى المنفى.

ولايزال مصير عدد كبير من الاجانب في التبت غير واضح وكان من المقرر ان يصل صحفيان يعملان في صحيفة بريطانية ووكالة انباء غربية الى لهاسا صباح الخميس في نفس يوم وقوع اضطرابات بيد ان اخبارهم انقطعت منذ ذلك الحين.

وعلم من مصادر امريكية مطلعة في بكين ان اثنين من الرعايا الامريكيين هما جون اكيرلي من كمبردج بولاية ماسوشيتس وبليك كير من ايست هامبتون نيويورك قبض عليهما يوم الاحد خلال اول مظاهرة وقعت في لهاسا. وذكرت القنصلية الامريكية في شنجدو في اتصال هاتفي انها اخطرت بهذا الامر وتقوم بعمليات بحث مستمرة حاليا الا ان متحدثا صينيا في لهاسا نفا ذلك قائلا «انني اضمن لكم انه لم يلق القبض على اي اجنبي».

ردا على اقتراحات جورباتشوف الاخيرة:
امريكا تؤكد اهمية حرية الملاحة في بحار الشمال الاوروبي

وشنطن - موسكو وكالات الانباء : ردت الولايات المتحدة الامريكية بحذر على دعوة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى اجراء محادثات بين الشرق والغرب للحد من النشاطات العسكرية في البحار الواقعة شمال القارة الاوروبية.

لقد اكدت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية فيليس اوكلي امس على اهمية حرية الملاحة في تلك المنطقة للدفاع عن دول حلف الاطلسي واوضحت ان الدولتين العظميين معنيتان باجراء مباحثات حول سلسلة من قضايا التسلح وان التركيز يجب ان يظل محصورا في هذه القضايا.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد تقدم بعدة اقتراحات ضمن «هجومه السلمي» تهدف الى الحيلولة دون اقحام الشمال الاوروبي في برنامج سباق التسلح وتحويله الى منطقة سلام وتعاون دولي. وجدد جورباتشوف في خطاب القاه امس الاول في مدينة مورمانسك الواقعة في شمال الاتحاد السوفياتي مقترحاته في التوصل الى اتفاقيات جماعية اوثنائية تنص على منح الشمال الاوروبي وضع المنطقة غير النووية معربا عن استعداد بلاده لبحث القضايا المتعلقة بهذا الصدد مع دول المنطقة ومتعهدا بان يسحب الاتحاد السوفياتي من هناك غواصاته الحاملة للصواريخ البلاستيكية.

واشاد جورباتشوف بالمقترحات التي تقدم بها الرئيس الفنلندي كويفستو الرامية الى تقييد النشاط العسكري الحربي في البحار الواقعة في شمال اوروبا داعيا حلفي الناتو ووارسو لاجراء مشاورات حول تقليص الانشطة العسكرية وتقييد نشاطات القوات البحرية والجوية في مياه بحري البلطيق والشمالي وكذلك البحرين النرويجي والفرينلنوي.

ولفت الزعيم السوفياتي الانتباه الى اهمية التعاون السلمي في استثمار موارد الشمال ومنطقة الدائرة القطبية الشمالية مشيرا الى استعداد موسكو لاشراك كندا والترويج في تكوين مؤسسات مختلطة لاستثمار النفط والغاز في الجرف السوفياتي ببحر الشمال.

وعزز جورباتشوف مقترحاته بطرحه لفكرة فتح طريق عبر بحر الشمال يربط اوروبا بالشرق الاقصى والمحيط الهادي امام السفن الاجنبية مع تأمين كاسحات للجليد لها.

وقيم جورباتشوف الاتفاق السوفياتي الامريكي حول تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى بانه لو تم سيكون اول خطوة خلال فترة ما بعد الحرب على طريق نزع السلاح النووي الفعلي.

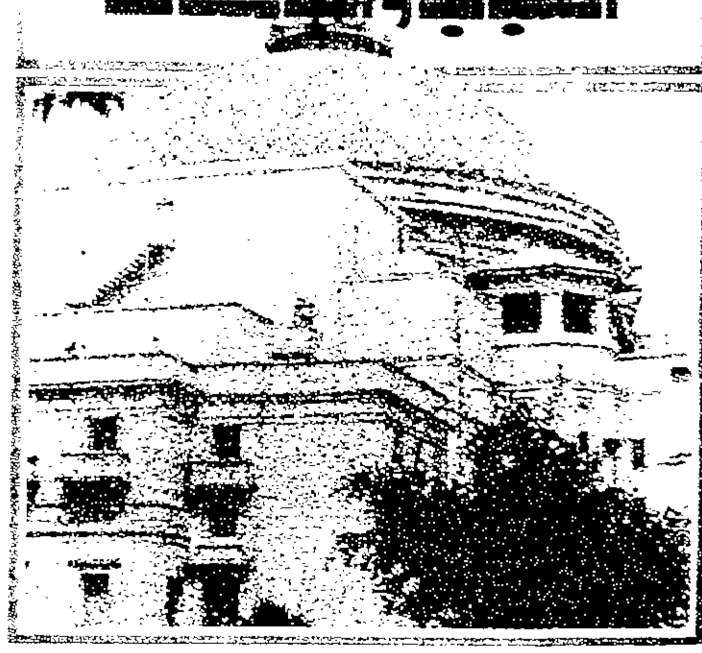
وجدد الزعيم السوفياتي التأكيد على ان الاتفاق الجديد هو نتيجة مباشرة للقاء ريكيافيك الذي يعتبر حدثا انعطافيا في التاريخ العالمي واظهر امكانية تحسين الوضع الدولي، مشيرا الى ان الحظر السوفياتي على اجراء التجارب النووية لم يذهب سدى.

مانيلا : مصرع شرطيين برصاص الشيوعيين قرب العاصمة

مانيلا - ا.ف.ب : ذكر متحدث باسم البوليس ان اثنين من رجال البوليس الفليبيني لقيا مصرعهما امس في اعتداء نسب الى رجال حرب العصابات الشيوعيين.

فقد فتح اربعة رجال النار على رجلي البوليس وهما يوقفان سيارتهما في اقليم «سانتا مفسا» قادمين لاجراء تحقيق في هذه المنطقة بصدد تجارة الاسلحة لصالح حركة جيش الشعب الجديد (منظمة رجال حرب العصابات الشيوعيين).

الشباب والجامعات



المسؤول عن الشباب في السودان لـ«الشرق الاوسط»

مهمتنا توجيه الشباب الى العمل القومي

الخرطوم - «مكتب الشرق الاوسط»:

النظرية الرائجة في السودان الان، ان الشباب هم عدة الامة وعتادها وهم نصف الحاضر وكل المستقبل، وبين هذه البلاغة المفرحة والمداد الاسود الذي سكب لشرحها تبرز الكثير من قضايا وهموم الشباب السوداني وهي قضايا متشعبة تأخذ برقاب بعضها لاجلائها التقت «الشرق الاوسط» مع السيد حسن مصطفى محمد المسؤول الاول عن الشباب والرياضة السوداني.

الملاحظ ان الحركة الشبابية السودانية تبدو وكانها العربة الاخيرة في قطار العمل السياسي السوداني ما هو تعليقك على ذلك؟

- لا اوافق على هذه الملاحظة والقضية ان الترجمة الحقيقية لامكانات الشباب حتى يتفجر عملا وابداعا لم تحدث بالمستوى الذي ينفي مجرد التفكير في هذه الملاحظة.

وعموما اعتقد ان الشباب في السودان له اسهامات شتى وحتى انتفاضة ابريل التي اقتلعت النظام المايوي سار في مقدمتها وكل وقودها الشباب. ويكتسب هذا الدور اهمية بالغة حينما نعلم ان اكثر من ٩٠٪ من الذين يعملون في مرافق الدولة هم من الشباب في مختلف القطاعات والمطلوب ايجاد الوعاء الذي يسع هذه القدرات ووزارة الشباب هي الوعاء الامثل للقيام بهذا الدور.

هناك اتهام لاجهزة وزارة الشباب بان اداءها يتسم بانعدام روح الابتكار ويميل الى النشاط شبه الديواني هل هذا الاتهام صحيح؟

- الاتهام غير صحيح لان وزارة الشباب مرت بمراحل كثيرة وحتى مرحلتها في الحقبة المايوية امتازت بوجود خبرات وكفاءات على درجة عالية من الوطنية في القسم الرياضي - مثلا - فيه ثلاثة يحملون شهادة الدكتوراه في مجال تخصصهم. وفي الاقسام الاخرى توجد كفاءات اكتسبت الخبرة لاكثر من ثلاثين عاما ولكن السياسة المايوية ذات التوجيهات غير القومية والاخلاقية شكلت في الاذهان ان وزارة الشباب اما متقاعسة او ترغب في تجنيد كل الشباب لمايو وهذه السياسة الهوجاء مهدت الجو لشيوع مثل هذا الاتهام ولكن هذه الصورة قد ظلمت الذين يعملون في هذه الوزاة ظلما بينا. وما حدث في الماضي لست مسؤولا عنه ولن اسمح باي تقاعس او تلكؤ في العمل ولن يكون هنالك ثمة خلاف طالما كل قصدنا ان نخدم السودان.

نشاط رعاية الشباب في عهد مايو اتسم بالعمل السياسي المباشر مما خلق حواجز كثيرة امام قطاعات كبيرة من الشباب هل في تقديركم وضع البرامج التي تحول دون خلق هذه الحواجز؟

سياستي المطروحة هي العمل الجماعي والعمل الميداني ولست من دعاة العمل المكتبي وسنشرع في اعداد خطة محددة بفترة زمنية نقترح فيها برامجنا في المناشط المختلفة.

وسنحرص في هذه الخطة الزمنية المحددة التعامل مباشرة مع القواعدة الشبابية حتى لا نفسح المجال لاي حواجز قد تحول دون انطلاقنا وسط الشباب. وسنباشر العمل الميداني ولن نركن الى رسم الخطط على الورق والجلوس في المكاتب للتنظير.. واعتقد انه السبيل الوحيد لخدمة الشباب دون خلق حواجز.

وجود وزارة للرياضة الا يتعارض مع الشعار المرفوع باهلية الرياضة في السودان؟

حسن مصطفى

لا يتعارض لان الرياضيين جميعهم اجتمعوا في مؤتمر عام واعدوا وثيقة تحكم بين العمل الاهلي والعمل الرسمي واوصوا بالاجماع بان تقام وزارة للشباب والرياضة او يكون من يرأس هذا القطاع بدرجة وزير.. والحكومة لم تفعل سوى الاستجابة لهذه التوصية.

الدعم المقدم من قبل الدولة للرياضة دعم ضئيل جدا هل في النية رفع هذا الدعم؟

- يمكن تشبيه وزارة الشباب والرياضة في هذا المجال بانها (الاخ الاكبر) وهل تتصور ان الوزارة ليس مخصصا لها اي مبالغ لدعم المناشط الرياضية التي تزخر بها ساحات البلد.. ونقوم بدعم الفرق القومية والالتزام بتكاليف سفرها للخارج.

اقتراح للدراسة:

نظامان لاستاذ الجامعة المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقترح الدكتور صوفي ابو طالب رئيس البرلمان المصري الاسبق ورئيس لجنة التعليم الحالي تقسيم اعضاء هيئة التدريس بالجامعة الى نوعين استاذ متفرغ يعطي كل وقته للجامعة ولا يمارس عملا آخر، سواء في عيادته كطبيب او في مكتبه الخاص كمهندس او محام.. بل يستطيع ان يمارس ذلك في الجامعة ولحساب الجامعة.

والنوع الثاني هو عضو هيئة التدريس غير المتفرغ الذي يخصص بعض وقته للجامعة ويقضي بقية وقته في معمله الخاص او في عيادته او مكتبه الخاص.. ومن الطبيعي ان يتمتع الاستاذ المتفرغ بعدة مزايا اذا اخذنا بهذا النظام - تعويضه الجامعة عن عدم فتح عيادة او مكتب او معمل تفرغه لها فيكون راتبه اعلى من راتب الاستاذ غير المتفرغ وبنسبة معقولة.

وكذلك ان يقتصر شغل الوظائف القيادية الادارية على هؤلاء مثل منصب رئيس قسم او عميد او وكيل او رئيس او نائب رئيس جامعة وبطبيعة الحال يجب ان تظل القنوات مفتوحة بين نظام التفرغ وعدم التفرغ بحيث يمكن الانتقال من احد النظامين الى الاخر تبعا لما يراه عضو هيئة التدريس تحقيقا لمصلحته.

ويؤكد الدكتور صوفي ابو طالب ان هذا النظام الذي سيقترحه ليكون محل الدراسة داخل البرلمان مطبق في كثير من جامعات العالم وانه لو طبق في مصر فانه سيقضي على مساوىء التعليم الجامعي التي تتلخص اغلبها في وجود طالب غير مؤهل للتعليم الجامعي، واستاذ لا يخصص الوقت الكافي لابنائه الطلاب ومعامل ومكتبات لا تناسب ظروف العصر واذا ما استطعنا زيادة الموارد المالية - امكن تحسين مستوى العمل والمكتبة.. واستطعنا قصر القبول على المؤهلين علميا وذهنيا للاستمرار في التعليم الجامعي، فان القضية الكبرى ستظل في كيفية توفير الاستاذ الجامعي الذي يخصص وقته كله للجامعة.

مدير جامعة الملك عبد العزيز لـ«الشرق الاوسط»

الانتقال بين الجامعات ميسر.. ولكن بشروط التطوير الاكاديمي مواز للانشاءات الادارية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم وجمال خاشقجي:

مع بداية كل علم دراسي تبدا هموم الطلاب، وتكبر هموم الجامعيين اكثر سواء في القبول او الانتقال او غير ذلك، وهذه الهموم جزء من عدة موضوعات تناولها الحوار مع الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وتحدث فيه عن الانشاءات الحالية في الجامعة واسباب رفع نسب القبول في معظم الكليات، والتسهيلات المقدمة للطلاب المعوقين وانخفاض عدد المتقدمين للدراسات العليا مقارنة بعدد المتخرجين سنويا، وامكانية انشاء كليات تقنية ومهنية جديدة، وموضوعات اخرى تهم الكثيرين من الطلبة الجامعيين والحاصلين على الثانوية العامة حديثا، وايضا المتخرجين، وفي ما يلي نص الحوار:

● الانشاءات الحالية في الجامعة ضمن الخطة الموضوعة لها متى تتوقعون ان تنتهي؟ وما هي اهم المشاريع والاهداف الاساسية التي تسعون لها في الجامعة؟

- موضوع تطوير الامكانات في الجامعة هو واحد من ثلاثة اهداف اساسية نسعى إليها ويتضمن التطوير الاكاديمي والتطوير الاداري وتطوير امكانات الدراسة في الجامعة فالانشاءات التي نشاهدها في الجامعة هي عبارة عن شيئين يمثل احدهما المركز الطبي وهذا عبارة عن المخطط النهائي الذي يشمل كلية الطب وطب الاسنان والعلوم الطبية المساعدة ومركز الملك فهد للابحاث الطبية ومستشفى الجامعة، وهذه الانشاءات تحت التنفيذ الآن في مساحة المطار القديم.

والانشاءات التي تشاهد داخل الحرم الجامعي الآن وهي مشروعات لفك الاختناق ومجابهة التوسع في قبول الطلاب المتقدمين للجامعة ومساعدة العملية التعليمية في الجامعة وحتى تتمكن الجامعة من الانتهاء من المخطط العام للجامعة.

ونعتبر ان مشروع فك الاختناق يمثل المرحلة الاولى من المخطط العام المذكور وقد انتهى المركز الطبي الآن وانتهت المرحلة الاولى بالنسبة للمخطط العام وتبقى المرحلتان الثانية والثالثة، كذلك انتهى اسكان الطلبة الذي يستوعب اعدادا كبيرة منهم، والتطوير الاكاديمي هو عمل تقوم به الجامعات باستمرار لتكون مناهجها مواكبة للزمن التي تدرس فيه، اي في كل فترة من الفترات تعيد الجامعات النظر في مناهجها وتحاول أن تطعمها بما استحدث وما استجد من معلومات وما اكتشف من اكتشافات، وبالتالي يكون خريج هذا العام متناسبا مع السنة التي تخرج فيها، ولا يكون في مقررات كانت تعطى قبل عشر سنين، ويجب أن تكون الجامعة في ديناميكية مستمرة حتى تواكب العصر الذي تعيش فيه، والتوسع والاكتشاف في المعرفة يزداد يوميا فبالتالي على الجامعات دائما ان تواكب هذا التوسع والاكتشاف وزيادة المعرفة، ويجب أن تكون مناهجها حديثة ومتطورة دائما وهذا ما تقوم به الجامعة حاليا، من خلال تشكيل لجان متخصصة لاعادة النظر في المناهج وتقييمها وتحديثها.

الطلاب والطالبات

● يمثل عدد الطالبات في الجامعة اكثر من ٣٥٪ من اجمالي عدد الطلبة وفي الوقت نفسه الطالبات لا يحصلن على المساحة وعلى التوسع المتوفر للطلبة فما هي الاسباب؟

- ما ينطبق على قسم الطالبات ينطبق على قسم الطلاب، ففي قسم الطلاب كانت الامكانات المتاحة ضعيفة، والتطور الآن يشمل قسمي الطلاب والطالبات إذ يتم الآن انشاء عدد من المشاريع في قسم الطالبات لمجابهة العجز في الامكانات المتاحة وهناك مشروع طرح لمجابهة هذا العجز عند الطالبات.

وتعليم الطالبات في الجامعات الآن توسع بشكل كبير فالجامعات تساهم مساهمة كبيرة جدا في هذا الجانب.

● لماذا لا تنشىء الجامعة قسم اعلام للطالبات؟

- المشكلة انه اصبح هناك توسع واقبال كبير على الاعلام، فالاعلام متعدد ولا ندري اذا كانت هناك حاجة لفتح قسم اعلام للطالبات، ولكن اذا كان هناك شيء فيجب أن يدرس حتى لا نكرر نفس الذي حصل للطلاب، فكل جامعة لو فتحت قسم اعلام للطالبات سيصبح عندنا فائض في هذا المجال كما هو حاصل الآن مع الطلاب.

زيادة المتخرجين

● في العام الماضي تخرج من جامعات المملكة ما يربو على احد عشر الف طالب، فهل هناك شروط من حيث القبول لمجابهة هذا التدفق الكبير من الطلاب؟

- الذي يحصل بالضبط الآن في الجامعات انه عندما تزايدت اعداد الحاصلين على الثانوية، وبما ان الجامعات لها قدرة استيعابية معينة فحتى تأخذ هذا الاحتياج اصبحت ترفع معدلات القبول لأنها لا تستطيع ان تقبل جميع الطلبة، بكل معدلاتهم وهذه علامة صحيحة، أي بمعنى انه لن يتقدم إلى الجامعة أو لن تقبل الجامعة إلا الطلبة الحاصلين على معدلات مرتفعة.

أما بالنسبة لموضوع الفائض من الخريجين فهذا يحتاج إلى تعاون الأهل والاسرة والبيت والشباب أنفسهم إذ يجب أن لا تكون الجامعة هي الهدف الوحيد الذي أمامهم، فسبل الحياة متعددة، فاذا كان الطالب متفوقا متميزا وعنده القدرة على دخول الجامعة من أجل الدراسة فالجامعة ترحب به.

أما إذا كانت قدراته ضعيفة فالمفروض أن يبحث عن سبل الحياة المختلفة! والجامعات كل الذي تستطيع ان تفعله هو أن تقبل حسب الامكانات المتاحة لها من أحسن الطلبة المتقدمين لها وبقية الطلبة يجب أن يعرفوا ان احتياجات الوطن مختلفة وفي مجالات متعددة. فترك الأمر للأهل والشباب نفسه أن يختار اعتقد ان فيه نوعا كبيرا من المرونة، فالطالب يستطيع ان يقرر هل يدخل في الصناعة إو المجالات المهنية أو الجامعة او السلك العسكري أو غير ذلك فالامر متروك له بحرية كاملة لكن يجب على الطلبة أن يكون لديهم نوعية من الادراك، بأن الجامعة ليست السبيل الوحيد، وهذا الأمر موجود في الدول الصناعية فكثير من الطلبة الحاصلين على الثانوية يقول إنه سوف يتجه إلى الصناعة أو اية جهة معينة لأنه عارف بالضبط حدود قدراته فالذي نعانيه الآن ان بعض الطلبة يصر على دخول الجامعة وليس عنده القدرة، فيضيع بذلك الفرصة على غيره، وبعد ذلك نجده يقضي في الجامعة ٨ سنين دون أن يتخرج وبذلك يضيع جزءا كبيرا من حياته، فلو اتاح الفرصة لغيره لكان افضل فالأمور تحتاج إلى تضافر الجهود بالنسبة للجامعات أو المعاهد المختلفة مع الاسرة ووسائل الاعلام المختلفة للترشيد والتوجيه بأن الجامعة يجب أن لا تكون نهاية المطاف، فقد يدخل الطالب الجامعة ويتخصص ويتخرج ولا يجد وظيفة، بينما لو هذه السنوات قضاها في فترة تدريب في جهة أخرى، والتحق بالعمل لكان عاملا مفيدا ومنتجا وقادرا على خدمة نفسه وبلده، ويسد ثغرة من الثغرات واقتصاديا يكون قد سد حاجته من المال.

● في دراسة اعدتها جامعة الملك سعود بالرياض اشارت إلى أن ٤٧٪ من عدد الطلاب الحاصلين على الثانوية يرغب بالالتحاق بالجامعة، هل هذه نسبة معقولة مقارنة بالدول الأخرى؟

- بتصوري ان النسبة متواضعة قليلا فاعتقد ان نسبة أكبر من حملة الثانوية يرغبون بالالتحاق بالجامعة، فالاعداد التي نواجهها وتتقدم بطلبات للالتحاق بالجامعة تكاد تكون حوالي ٨٠٪ من حملة الثانوية ومنهم الحاصلون على نسب ضعيفة، والحقيقة اننا نحتاج للاهتمام بهذه القضية والتوجيه والارشاد عن طريق وسائل الاعلام.

الدراسات العليا

● العام الماضي تخرج من جامعة الملك عبد العزيز ٢٦٤٢ طالبا منهم ٦ طلاب فقط في مرحلة الدكتوراه، هل لكم أن تلقوا الضوء على الدراسات العليا ولماذا؟

- الجامعة تركز تركيزا كبيرا على تطوير ورفع مستوى المرحلة الجامعية كهدف أساسي إذ يجب أن نرفع مستوى الشهادة الجامعية والتوسع بقدر معقول في موضوع دراسة الماجستير. وايضا الآن الجامعة تحاول أن تفتح دراسة الماجستير في التخصصات المختلفة، وبعد التأكد من المستوى في مرحلة الماجستير نخطو خطوات معقولة لمرحلة الدكتوراه، لأنه يجب أن تأخذ هذه المسائل بحذر شديد جدا، ويجب أن نعتمد على الكيف ونفكر فيه أكثر من الكم وخاصة في الدراسات العليا يعني لا يسر أي جامعة ان تخرج اعدادا كبيرة جدا تحمل شهادات عليا وليس عندها القدرة من الامكانات والجامعة التي تريد ان تحافظ على اسمها وسمعتها يجب أن يكون توسعها في الدراسات العليا توسعا مبنيا على أسس وعلى توفر الامكانات، والاستاذ المتخصص والكتاب وتوفر الوسائل المختلفة التي تعين حامل الشهادة، وإلا سنجد أنفسنا ندخل في نفس الشكوى الحاصلة من أن الناس تقول: أي خريجي الجامعة مستواهم ضعيف، فاذا جاءت الشكوى بان الذي يحمل الدكتوراه مستواه ضعيفا فالكارثة تكون كبيرة جدا.

ومع حرصنا على توفير الدراسات العليا في الجامعة يجب أن نكون على حذر ووفق أسس مدروسة، مع توفير الامكانات حتى يكون من يحمل شهادة الجامعة على مستوى رفيع يرفع اسم الجامعة. لذلك نجد الاعداد التي عندنا قليلة بالنسبة للدكتوراه واكثر منها بالنسبة للماجستير، لكن التوسع الكبير في المرحلة الجامعية وهو ما نحاول الآن ان ندعمه بشكل واضح.

● ما هي التخصصات المتوفرة فيها الدراسات العليا؟

- الدراسات العلمية موجودة في كلية علوم الارض والآن توفرت امكانات كبيرة بحيث تمنح درجة الدكتوراه في علوم الارض والتي يشابهها قسم الجيولوجيا في الجامعات الأخرى.

● هل هناك مجال في الجامعة لانشاء كليات مهنية وتقنية؟

- الكليات التقنية من اختصاص المؤسسة العامة للتعليم الفني وقد افتتحت هذا العام ١٤٠٨هـ في جدة كلية تقنية تابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني.

الاهتمام بالمعوقين

● في الاجتماعات الاخيرة لمديري الجامعات دعوا إلى تذليل العقبات امام الطالب المعوق، فما هي الخطوات التي بذلتموها في هذا المجال؟

- الجامعة الآن تراعي في تصاميمها ان تمكن الطالب المعوق من ايجاد موقف بالوسيلة التي يستخدمها سواء دراجة أو سيارة وايضا اتاحة الفرصة له، وما نطلبه من المعوق هو ما نطلبه من الصحيح جسديا وهو القوة الذهنية التي تساعده على الدراسة، والاعاقة الجسدية يمكن التغلب عليها، والمعوقون لهم رعاية خاصة لمساعدتهم لانهم يستحقون ان تعطى لهم كل الرعاية من الجامعة.

الجامعة والمجتمع

● بالطبع هناك دور كبير للجامعة في المجتمع المحيط بها، فهل لكم ان تحدثونا عن الجامعة وعلاقتها بالمجتمع والتلفزيون؟

- احد اهداف الجامعة التفاعل مع المجتمع ومساعدته، وجامعة الملك عبد العزيز لها دور كبير جدا في كثير من القضايا التي تهم المجتمع، وقد شاركت مشاركة فعالة في موضوع تخفيض منسوب المياه في مدينة جدة، كما ساهمت مساهمة كبيرة جدا في موضوع الوقاية من الاشعاع عندما حصل حادث تشرنوبل فكلية الهندسة وقسم الهندسة النووية ساهما مساهمة كبيرة جدا في فحص المواد الغذائية التي تستورد إلى المملكة وجميع المواد الواردة والتأكد من خلوها من المواد الاشعاعية. كما انها تساهم مساهمة كبيرة جدا في التعاون مع وزارة الصحة ومع القطاعات الاخرى المختلفة.

ولو فتحنا الاذاعة نجد ان كثيرا من منسوبي جامعة الملك عبد العزيز لهم مشاركة كبيرة في برامجها وفي الصحافة هناك رؤساء تحرير كل من جريدة المدينة وعكاظ والبلاد، فالجامعة دورها كبير جدا في التفاعل مع المجتمع ونعتقد ان هذا من رسالتها واهدافها وضروري أن تؤدي هذا الواجب بالنسبة للمجتمع المحيط بها.

● هل سيتم انشاء كلية للصيدلة؟

- الجامعة انشأت هذه السنة كلية طب الاسنان، اما كلية الصيدلة فمن الدراسات التي تمت وجد ان كلية واحدة للصيدلة في السعودية كافية ولذلك اكتفي بوجود كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض والتي تستطيع أن تخدم المملكة ككل.

وكلية طب الاسنان هي ثاني كلية في المملكة بعد الكلية الموجودة في جامعة الملك سعود ولأن ثمة حاجة إلى كلية طب الاسنان استقبلت الطلبة والطالبات المتقدمين هذا العام.

الانتقال بين الجامعات

● من سمات هذا العصر الانتقال من مدينة إلى اخرى من دولة إلى دولة وابناء العالم العربي اصبحوا الآن ينتقلون كثيرا بين دولة واخرى وهناك كثير من العقبات امام الطالب العربي من جامعة إلى جامعة اخرى في الوطن العربي، فهل هناك مشاورات لتذليل هذه العقبات؟

- الانتقال من جامعة إلى اخرى داخل المملكة او داخل دول مجلس التعاون أو داخل الوطن العربي ميسر ويستطيع الطالب إذا كان حاصلا على الشروط المقبولة او الدرجات المطلوبة للانتقال يستطيع ان ينتقل من جامعة إلى اخرى سواء من داخل المملكة أم إلى جامعات دول مجلس التعاون أو للوطن العربي.

وكل جامعة لها شروط خاصة بالنسبة للانتقال على اساس أن الطالب لكي ينتقل من كلية إلى كلية مماثلة يجب ان يكون حائزا على درجات جيدة أو لا تقل عن جيد بالنسبة للمواد التي يريد ان تحتسب له. كما ان بعض الجامعات لا تشجع الانتقال في السنوات النهائية اي في آخر سنة وهذا يعني انه لا بد للطالب الذي سيحمل شهادة الجامعة التي سينتقل إليها أن يكون قضى على الاقل ٥٠٪ من الساعات المطلوبة حتى يكون فعلا جديرا بأن يحمل شهادتها وتعلم في كلياتها ودرس مناهجها وعلى أساتذتها وإلا فان الجامعة تعطي شهادة لطالب درس في جامعة أخرى.

الدكتور رضا محمد سعيد

مدخل جامعة الملك عبد العزيز

لقطة عامة لاحد مباني الجامعة

الملحق التعليمي السعودي بامريكا لـ«الشرق الاوسط»

نشكر حكومة خادم الحرمين الشريفين لرعايتها المبتعثين والدارسين في الخارج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

عدد الطلاب والطالبات السعوديين المبتعثين الى الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا تزايد عاما بعد اخر وقد وصل الآن الى امريكا وحدها ما يربو عن ٤٦٠٠ طالب وطالبة معظمهم يحضرون دراسات عليا في عدد من التخصصات النادرة والتي من المؤمل ان تسهم ايجابيا في مسيرة التنمية في كافة القطاعات بالمملكة العربية السعودية.

وذكر الدكتور حمد بن ابراهيم السلوم الملحق التعليمي السعودي بالولايات المتحدة الامريكية والمسؤول الاول عن الاشراف على هؤلاء الدارسين لـ «الشرق الاوسط» انه ناقش في الفترة الاخيرة مع كافة المسؤولين كيفية سير العمل في اقسام الملحقية وتحسين الاداء للمكاتب التعليمية الفرعية بامريكا وما تضمنه التقرير المفصل الذى اعده مؤخرا حيث قام بمناقشة تفاصيل هذا التقرير مع المسؤولين في الوزارات والمؤسسات الثقافية والتعليمية المعنية بشؤون المبتعثين بالمملكة.

واشار الدكتور السلوم الى انه توصل الى حلول ايجابية ودعم كبير من المسؤولين في هذه الوزارات وخاصة من وزارة التعليم العالي لعلاقتها المباشرة بشؤون المبتعثين والمكاتب التعليمية في الخارج.

وحول التنسيق القائم بين الملحقين التعليميين الخليجيين في الولايات المتحدة الامريكية اشار الدكتور السلوم الى ان هناك تعاونا وتنسيقا مستمرا ولقاءات دورية تستعرض فيها اهم الامور التي تتعلق بشؤون الابتعاث والمبتعثين الخليجيين في الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك هناك تنسيق حول تبادل قوائم باسماء الجامعات التي تتعاون معها الملحقات التعليمية الخليجية في داخل امريكا.

وحول توحيد جهات الاشراف على الطلاب والطالبات الخليجيين المبعثين الى امريكا قال الدكتور السلوم: من المعروف ان كل دولة من دول الخليج العربي قد وضعت نظما خاصة بالمبتعثين ترتبط بانظمة داخلية لكل دولة وتتماشى مع خططها التنموية.

كما تحدث الدكتور السلوم عن اهمية توحيد المكافأة بين الطلاب والطالبات الخليجيين المبتعثين وقال انه من المفترض ان تكون المكافأة للطلاب والطالبات الخليجيين المبتعثين الى امريكا متقاربة فقد جاءوا من مناطق وبيئات متشابهة واذا كانت هناك فوارق مالية فيجب ان لا تكون كبيرة وان تكون متقاربة واكد الدكتور السلوم انه يتباحث مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية موضوع صرف مكافآت الطلاب والطالبات الدارسين في امريكا بالدولار وقد وجد تعاونا كبيرا واشار الى ان هناك توجيها ساميا بهذا الموضوع ونأمل ان يؤخذ به قريبا ويطبق لما له من اثار ايجابية على المسيرة الدراسية والاجتماعية لابنائنا المبتعثين.

اندية طلابية

واشار الدكتور السلوم الى اهمية الاندية الطلابية السعودية في امريكا واستعرض اوجه الدعم تلقاه هذه الاندية من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين ومن السفير السعودي بامريكا الامير بندر بن سلطان ومن وزارة التعليم العالي والملحق التعليمي السعودي بامريكا وكافة الجهات الحكومية بالمملكة.

وقال ان مطبوعات هذه الاندية تصل الى عدد كبير من المسؤولين بالمملكة وفي نفس الوقت فان الصحف والمجلات السعودية تصل الى الطلاب والطالبات السعوديين في امريكا في اسرع وقت ممكن فهناك جريدتنا «الشرق الاوسط» والرياض تصلان مباشرة الى الطلاب.

وذكر الدكتور السلوم انه منذ لحظة وصوله الى الملحقية بدأ بالتعرف على واقع الملحقية وفروعها التعليمية وشرع في اعداد تقرير مفصل عن اهم احتياجات الملحقية من القدرات الوطنية والصلاحيات المطلوبة التي من شأنها ان تحقق المسيرة الصحيحة لنشاط الملحقية وفروعها.

واشار الى ان هناك مكتبين تعليميين تابعين للملحقية التعليمية السعودية في مدينتي دنفر وشيكاغو الامريكيتين تم اغلاقهما لقلة عدد الطلاب السعوديين في هاتين المدينتين.

وبالنسبة لعدم الحاجة للابتعاث في الوقت الحاضر ذكر الدكتور السلوم: اننا لازلنا بحاجة الى الابتعاث وبخاصة التخصصات النادرة التي لا توجد في جامعاتنا ونتمنى ان تتمكن جامعاتنا الخليجية من استيعاب كافة ابناء المنطقة الراغبين في اكمال دراساتهم العليا.

معرض المملكة في امريكا

وحول معرض المملكة بين الامس واليوم والذي سيقام في الولايات المتحدة الامريكية في الصيف القادم اشار الدكتور السلوم الى ان المعرض قد حقق نجاحا كبيرا في المدن الاوروبية التي اقيم بها وعندما يقام في الولايات المتحدة الامريكية فانه سيكون للطلاب السعوديين دور ايجابي حيث ان لديهم خبرة في هذا المجال لما يقومون به من انشطة ثقافية واعلامية منذ سنين عبر انديتهم وجامعاتهم التي يدرسون بها كما ان لديهم خلفية جيدة عن الدور الايجابي الذي تقوم به المملكة حكومة وشعبا على الصعيدين العالمي والعربي الاسلامي.

الرياض - «مكتب الشرق الاوسط»:

ضمن خطة عمادة البحث العلمي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للنهوض بالترجمة العلمية في الجامعة والعناية بتوفير المراجع العلمية للاقسام الجديدة، وافق معالي مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي على ترجمة خمسة كتب في علوم المكتبات والمعلومات الى اللغة العربية مع العناية بدقة الترجمة وسلامة التعبير وتعريب المصطلحات الواردة في الكتب.

صرح بذلك الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيع عميد البحث العلمي بالجامعة وقال بان الكتب التي ستترجم هي خدمات المكتبات والمعلومات للافراد المعاقين وسوف يترجمه الدكتور احمد علي تمراز، مكتبات الكتب النادرة ويترجمه الدكتور ناصر بن محمد السويدان، المكتبة في عصر الالكترونيات ويترجمه الدكتور حسني الشيمي، الكتب والمكتبات في عصر المعلومات ويترجمه الدكتور حمد ابن عبد الله عبد القادر والفديو في المكتبات ويترجمه والمحاضر محمد خلف الميموني.

واضاف الدكتور الربيع بان هذه الخطوة تاتي ضمن مشروع متكامل يشارك فيه اعضاء هيئة التدريس باقسام الجامعة وبعد ان اعدت عمادة البحث العلمي استبانة حول الترجمة والمراجع المهمة التي ينبغي ترجمتها ووزعت الاستبانة على اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ثم قامت العمادة بتحليلها واعداد الخطة العامة للترجمة على ضوئها.

من ناحية اخرى وافق مجلس جامعة الامام محمد بن سعود في الرياض على الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس في التخطيط العمراني والاقليمي وصرح الدكتور فيصل التميمي رئيس القسم لـ «الشرق الاوسط» ان قسم التخطيط والدراسات العمرانية سيخرج كفاءات وطنية في مجال التخطيط وسيحصل خريج القسم على المميزات الوظيفية نفسها التي يحصل عليها خريج كلية الهندسة. وسيعنى القسم بتغطية حقول العلم التي تهتم بالبيئة العمرانية والاقليمية في مجالات التصميم العمراني وعمران المواقع والتخطيط العمراني والاقليمي واستراتيجيات التخطيط.

واضاف الدكتور التميمي ان طبيعة التدريس في هذا الحقل متعددة الفروع اذ تشمل المواد الدراسية ذات العلاقة في الكليات الادبية والعلمية على حد سواء ومثال ذلك سيتعاون القسم مع برامج جغرافية المدن والاقتصاد العمراني والاجتماع الحضري.

وذكر ان الدراسة في السنة الاولى ستكون مشتركة مع قسم العمارة ويبدا التخصص مع بداية السنة الثانية بالنسبة للطالب المستجد، اما الطلبة الذين حولوا من قسم العمارة وانهوا مواد الاعداد العام فيمكنهم البدء مباشرة في دراسة التخصص بعد اجراءات المعادلة للمواد التي اتموها.

وستكون شروط التحول هي نفس شروط التحويل للكلية وعدد الساعات ١٧٥ ساعة.

أول كتاب بالانجليزية يؤلفه سعودي

الملك فهد والتطور الهائل في المملكة العربية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر في الفترة الاخيرة العديد من الكتب باللغة الانجليزية عن المملكة العربية السعودية.. ولكن هذا الكتاب يتميز بأن كاتبه سعودي وهو الدكتور ناصر الرشيد رجل الاعمال المرموق في المملكة العربية السعودية وكتبه بالتعاون مع الدكتور اسبر شاهين رئيس معهد التقنية العالمي في ولاية ميسوري الامريكية وموضوع الكتاب «الملك فهد والتطور الهائل في المملكة العربية السعودية» ويهدف الى الرد على الحملات الدعائية الموجهة ضد المملكة معتمدا على اكثر من ٣٥٠ مصدرا بمختلف اللغات. والكتاب يوزع عالميا بواسطة الناشر وهو معهد التقنية العالمي.

والكتاب عبر فصوله الستة وصفحاته التي تزيد على الثلاثمائة والرسوم الايضاحية والجداول التي تزين صفحاتها يمكن تقسيمه الى قسمين رئيسيين، يتناول الجزء الاول تاريخ الملك عبد العزيز وجهوده لقيام الدولة وتأسيس هذا الكيان الحديث. اما الجزء الثاني فيركز على الملك فهد ودوره في عملية تنمية المملكة، الامر الذي يضع امام القارىء صورة مكتملة فهناك الاب عبد العزيز موحد ومنشىء المملكة ليأتي دور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ليعطي البناء الذي اقامه عبد العزيز بعده التنموي.

انجازات سريعة

والانجازات الكبيرة التي تم تحقيقها في المملكة تعتبر شيئا فريدا خاصة فيما يتعلق بالسرعة التي تمت بها وبتنوع المجالات التي شملتها اذ انها غطت كل شيء وكل منحى من مناحي الحياة وفي فترة عقد واحد من الزمن. وكل ذلك في اطار المحافظة على القيم والتقاليد الاسلامية والعربية الاصيلة والتي تميز هذه البلاد التي تحتضن اماكن المسلمين المقدسة حيث تتجه اليها يوميا انظار وافئدة الف مليون مسلم خمس مرات يوميا وذلك اثناء تأديتهم لفريضة الصلاة.

واذا كانت المملكة بالنسبة للمسلم تمثل مهبط الوحي فانها بالنسبة للعديد من الاجانب تمثل شيئا دنيويا ومختلفا جدا. فتحت سطح اراضيها الشاسعة التي تغطيها الرمال يوجد احتياطي مؤكد من النفط يبلغ ١٦٩ بليون برميل او ما يساوي ربع المخزون العالمي المؤكد من النفط وخلال فترة الطفرة التنموية والاقتصادية التي شملت هذه البلاد خلال العقد الماضي اتضح حسن استخدام العوائد النفطية، الامر الذي مكن المملكة من ان تؤسس لها قاعدة تقنية متقدمة عبر الصناعات الحديثة والتي تقف مدينتا الجبيل وينبع كمعلمين شامخين يشيران الى الامكانيات المتوفرة في هذا الصدد.

والمثير في التجربة السعودية ان نهضتها التنموية هذه قد تمت وبدون الاخلال وبتسبيح التقاليد والعادات الاجتماعية في الاطار الاسلامي والعربي والذي يحكم المملكة. وهنا يشير الكاتبان الى ان هدفهما توثيق هذه الانجازات الهائلة لطلاب التاريخ وكافة افراد المجتمع العالمي من الرجال والنساء والذين يهمهم البحث عن المعرفة والعدالة والصدق في اي صقع من اصقاع العالم فالخبرة السعودية في هذا الجانب اصبحت نموذجا يحتذى به ومثلا يرغب في تحقيقه من قبل الدول الاخرى في الكرة الارضية.

مؤسس المملكة

والفصل الاول يتضمن تاريخ «عصر الملك عبد العزيز، مؤسس المملكة العربية السعودية» وفيه تتجلى صورة تاريخية يبحر معها القارىء عبر صور التاريخ الطويل ليطلع على بداية انطلاقة عجلة التقدم. الخلافات والوحدة في ظروف واحوال تتخللها النزاعات المريرة. ان توالي الاحداث في مجتمع ذي حضارة كبيرة ومهضومة تاريخيا سيدهشك حقا حيث يتم تسليط الضوء على هذا الرجل الفذ الذي شكل امة عصرية تسودها المحبة والالفة والتراحم بين افرادها اصبحت بقدرة الله قوة عظمى معتدلة السياسة بين دول العالم الاخرى وسيجد القارىء المتعة الحقيقية عند اطلاعه على التحديات والمخاطر الشديدة التي واجهها الملك عبد العزيز في سبيل استعادة ملك آبائه واجداده ومما لا شك فيه ان الوصف الحي سيركز على الاهمية الكبرى للنضال الشاق والجهود الجبارة التي بذلها الملك عبد العزيز في سبيل توحيد المملكة العربية السعودية تحت راية التوحيد، كما ان قصة الذهب الاسود توضح بصورة تدريجية دوره الاساسي في عملية تحريك عجلة التقدم والرقي في المملكة ودول العالم.

وفي حين كون الملك عبد العزيز أب الامة فان الملك فهد سار على خطى والده وسلفه واصبح الرائد ومؤسس المملكة العربية السعودية الحديثة. كما ان الفصل الثاني الذي يتطرق الى «الملك فهد بن عبد العزيز والتعليم في المملكة» يوضح التقييم الفعلي للطاقة المحركة والقوة الدافعة لمؤسس الحضارة العصرية والتعليم في المملكة والذي جند لهذا التقدم الاسطوري كافة الامكانيات. كما يسلط هذا الفصل الضوء على الوصف المتكامل لمراحل شباب فهد وسماته كأب حنون ومعلم حكيم وقائد قدير علاوة على انسانيته وشعبيته الكبيرة لدى افراد الرعية ورحمته بهم جميعها تجلت في صور عديدة من حياته. ولخير دليل على ذلك المجلس الذي يجتمع فيه كافة افراد الرعية من جميع الطبقات والمستويات بقائدهم الفذ في جو مشبع بالعدالة والمساواة والاحترام والمودة.

التطور التعليمي

ولقد كان التعليم الحب الاول للملك فهد ولم يزل، ولقد جنت المملكة خلال الخمس عشرة سنوات الماضية تقدما محكما ومثاليا في المجال التعليمي الذي يعتبر احدى اللبنات الاساسية لتقدم وتحديث المملكة. لقد تطور النظام التعليمي في المملكة بشكل مذهل ومفاجىء وفي جميع القطاعات والجوانب وفي سنوات قليلة اصبح في المملكة سبع جامعات تعمل في كافة ارجائها. ويتضمن هذا الفصل بشكل مفصل ومدعوم بالرسومات البيانية والجداول التوضيحية الجذابة لقصة التعليم في المملكة وان هذا التقدم المشرف سيستمر عرضه بهيئته الزاهية في الفصول الاخرى.



غلاف الكتاب

اما الفصل الثالث فيشتمل على «الفهد القائد المحلي والاقليمي ورجل الاعتدال العالمي» ويحكي عن خصال البصيرة والحكمة وسياسات الاعتدال التي يتميز بها الملك فهد بن عبد العزيز وان لب وجوهر السياسة التي ينتهجها هي قواعد الشريعة الاسلامية والالتزام بتقاليدها وان السمة الشعبية التي يتصف بها الملك فهد جعلته يستحوذ على قلوب ومشاعر المواطنين بصورة فريدة وملفتة للنظر وتقوم على اسس متينة يسودها صدق الحب المتبادل والتقدير والمودة، ومن مسلمات الامور ان يلعب الفهد دورا بارزا على الاصعدة الاقليمية والاسلامية والعالمية وذلك لتكريس جهوده ومبادئه السياسية المثالية طبقا لمبادىء العدل والسلام والحكمة. ومما تجدر الاشارة اليه ان سلطة القانون والامن هما الركنان الاساسيان للسياسة السعودية والتي تقوم على اسس وقواعد الشريعة الاسلامية.

ويتضمن الفصل الرابع «المملكة العربية السعودية وتعديل مصطلح التطور» والذي يركز على الوصف الصوري والكتابي المطول للانجازات المشرقة في فترة تزيد قليلا على عقد من الزمن، ولنتصور مقدار وحجم التأثير الكبير لهذه النهضة لا بد من الاخذ بعين الاعتبار انه منذ سنوات قليلة خلت كان ادخال الخدمات الهاتفية والتلغرافية يستلزم عبقرية الملك عبد العزيز اقناع شعبه ان هذه الخدمات ليست بالتأكيد من رسائل الشيطان. ولقد وضعت الخطط الخمسية لاعداد الاسس الصحية للتنمية الهائلة في المجالين الحضاري والصناعي والتي تم احداثها ولقد عم الازدهار كافة جوانب الحياة من الاتصالات والنقل والتنمية الصناعية الى الرفاهية الانسانية والعدالة الاجتماعية. ولتحقيق ذلك تم توفير الاعتمادات المالية المختلفة نظرا لما تلعبه من اهمية اكبرى في خطط التنمية التي ادت الى التغيير المذهل وياله من تغيير ديناميكي وعظيم مقارنة بسنوات قليلة خلت لشخص يلحظ التطور في كل مكان من المملكة. ان موكب الانجازات الهائلة واضح بذاته وتتعكس في صور الحدائق الغناء وابنية الرخام التي غيرت وجه الصحراء ومن الطبيعي ان الملك فهد ما يزال يعمل بشكل دؤوب في بذل كل الجهود دون كلل او ملل في سبيل تحقيق المزيد من التقدم والتطور لامته.

السلام والقوة

ان الفصل الخامس مختص بموضوع «الدفاع والامن» القائم على السلام الذي يستلزم القوة في عالم مضطرب ولقد تم تسليط الضوء على حجر الاساس للامن الوطني في هذا الفصل والذي يشتمل على اركان الدفاع والامن السعودي المتمثلة في الحرس الوطني ووزارة الدفاع التي تتضمن الجيش والقوات البحرية والقوات الجوية، والدفاع الجوي، اضافة الى تولي وزارة الداخلية الامن الداخلي وخفر السواحل وسلاح الحدود. وتنتهج المملكة العربية السعودية مبدأ صادقا وثابتا لسياسات السلام والصداقة تجاه الامم الاخرى في العالم. وان تدعيم قوتها الدفاعية يعتبر لب هذه السياسات ومنها الرفض التام لمبدأ التدخل بأي شكل من الاشكال في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وبالتأكيد يتم تطبيق هذا المبدأ من قبل القيادة السعودية قولا وعملا، كما ان قوة الجيش السعودي الرادعة هي حقا قوة سلام في المنطقة.

انه الفصل الاخير «الرؤية المستقبلية» يركز على الاهتمام والتوقعات المستقبلية التي تنتظر المملكة العربية السعودية ومنها الدور البارز الذي سيلعبه القطاع الخاص والمشاريع المشتركة في السنوات القادمة. وزيادة حجم توظيف السعوديين عملا بمبدأ السعودة الذي يهدف بشكل ملحوظ لتخفيض العمالة الاجنبية في البلد والتقدم الكبير الذي احرزته المرأة السعودية في المجالات العديدة نظرا لاكتسابها الخبرة العلمية الحديثة. وسيظل الامن والنظام يمثلان القلب النابض للسياسة الداخلية. ومن المعلوم ايضا ان الملك فهد ورجاله المخلصين في القيادة السعودية سيستمرون في العمل بحكمتهم وسياستهم المعتدلة صوب تحقيق السلام والتقدم كما ان سياستهم البترولية في الزمن الماضي والحاضر والمستقبل ستبقى كما كانت معتدلة وثابتة.

التاريخ الموجز

واخيرا «فالفهارس والملاحق» تتضمن كنزا من المعلومات المفيدة والتي تمثل بالتأكيد تكملة لهذه النهضة وسيجد القارىء في هذا الجزء لمحات ممتعة عن الفرد السعودي ـ حاضرا والذي يسرد الآفاق المفتوحة ومستوى الرفاهية العالي التي يتمتع بها المواطن السعودي في عهد خادم الحرمين الشريفين.

كما يتضمن الكتاب بحثا عن «التاريخ الموجز للعرب» الذي يمد القارىء بمعلومات وافية عن العرب ككل. ونظرا الى ان الذهب الاسود لعب دورا وتأثيرا عظيما فيما يتعلق باحتياجات الطاقة الدولية والذي جلب الاهمية الاستراتيجية لارض العرب وبالتالي استحواذهم على رصيد من الاعلام العالمي، لكنه في الوقت نفسه لم ينصفهم اعلاميا. ومما يميز هذا الجزء اللوائح والجداول التي تتضمن الهيكل التنظيمي لحكومة المملكة العربية السعودية، ولائحة بأهم معارك توحيدها اضافة الى اسماء المجاهدين المرافقين للملك عبد العزيز في فتح مدينة الرياض وعرض قوائم عن اخوة وانجال الملك عبد العزيز تزود القارىء بالمعلومات المفيدة عنهم وفي نهاية هذا الجزء سرد المؤلفان معاني بعض الكلمات والمصطلحات العربية المفيدة التي وردت في الكتاب ومن المميزات الخاصة توفر قائمة تفصيلية موسعة بالمصادر والمراجع قديمها وحديثها والتي من الممكن ان تكون ذات فائدة كبيرة للقارىء.

العلاج على الطريقة الصينية:

علاج القصور التاجي سريع بـ «الابر» وناجح في الاقلاع عن التدخين وحالات الادمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الوصفة العلاجية الصينية للتداوي بالابر بدأت تغزو العالم، خاصة بعد نجاح مليوني عملية جراحية عن طريقها في الصين وحدها.. مما ادى الى ان تعترف منظمة الصحة العالمية بفائدة الابر الصينية في التخدير وعلاج الامراض المختلفة بعد ان قامت لجنة محايدة من ١٥ طبيبا من دول العالم بدراستها.

ودعا تقرير هيئة الصحة العالمية الى ضرورة الاستمرار في البحوث التي تجرى في الصين وعلى مستوى العالم عن التخدير حيث اصبح اكثر نجاحا في المستقبل وذلك عن طريق اكتشاف الاسباب التي يتم بها التخدير وكذلك العلاج بالابر الصينية بمجرد غرسها في الجسم دون استعمال اي دواء.

وتماشيا مع «الصرعة» الصينية اصدر الدكتور كمال الجوجري كتابه (العلاج بالابر الصينية) ليؤكد ان الصينيين يعالجون مرضاهم بالابر منذ اقدم العصور وانهم حققوا نجاحا كبيرا دفعهم الى مواصلة اجراء البحوث والدراسات للتوصل الى نتائج افضل.

«الشرق الاوسط» تستعرض الكتاب الصادر حديثا من خلال حوارها مع مؤلفه الدكتور كمال الجوجري الذي يقول: انه يتم علاج حوالي ٢٢٥ حالة تشعر بالالم في الوجه وتتخذ سمات معينة ويشعر المريض بوخزات شديدة في وجهه او كأنها نتيجة طعنة بخنجر وتتفاوت مدتها من ثوان الى بضع دقائق وتكون مصحوبة عادة بتورم واحمرار بالوجه ونزول اللعاب من الفم، والتدميع.

احد المرضى ظل يشكو لمدة ٤٠ سنة من تلك الالام التي زالت في اسبوع بعد العلاج بالوخز.. يقول الجوجري: وكانت النتيجة في الحالات جميعها اختفاء الالم وشفاء المرضى بنسبة ٨٨,٥٪.

كما تم علاج حوالي ٦٢١ حالة منذ سنة ١٩٧٥ بواسطة الوخز بمستشفى بكين لامراض القلب وكانت النتيجة شفاء المرضى تماما بنسبة ٨٩,٢٪ ونتيجة لذلك فقد امكن ايقاف العقاقير المستخدمة في مثل هذه الحالات او التقليل من جرعاتها. وخرج الاطباء بنتيجة هي ان علاج القصور التاجي بالابر الصينية سريع ومؤثر ومفيد جدا كما انه قليل التكاليف وليس له من اثار جانبية حتى في حالة استخدامه لمدة طويلة.

البهاق.. وادمان المخدرات

ويتحدث الدكتور الجوجري عن علاج آخر مرض: «البهاق» بالوخز فيقول: مرض البهاق عبارة عن فقدان الجلد لونه الطبيعي بحيث يصبح ابيض فاتحا ويظهر على هيئة بقع في الوجه والجسم وكذلك يفقد شعر الرأس لونه الطبيعي ويصبح مائلا الى الصفرة. والابر الصينية هي الامل الذي ظهر لاولئك المرضى حيث ان هذا المرض لا يستجيب لاي دواء حتى الان، ويبدأ الجلد في التحسن من اعلى الى اسفل بمعنى ان الوجه بما فيه من شفتين واذنين وذقن يبدأ في التحسن اولا ثم الصدر ثم الذراعين ثم باقي الجسم، كما يلاحظ ان القدمين تحتاجان لفترة علاج اطول ويحتاج المريض الذي يعالج بالوخز الى فترة قد تصل الى خمسة اشهر حتى يستعيد الجلد لونه الطبيعي.

اما علاج حالات ادمان المواد المخدرة فيستخدم لهذا العلاج نقاط بالابر الصينية عن طريق الاذن، فتكون النتيجة الاقلاع التام عن تلك المواد المخدرة وعدم حدوث الاضطرابات التي تحدث عادة بعد توقف تعاطي تلك المخدرات كالتغيير في ضغط الدم وضربات القلب وحدقة العين وكل ما يطلب من المريض ان يكون لديه الاستعداد النفسي لتقبل العلاج والاقلاع عن تعاطي المخدرات والكحول بقدر الامكان.

كذلك الالام الحادة المزمنة يمكن علاجها بالوخز بالابر الصينية حيث ان الآلام المزمنة والحادة والآلام المجهولة السبب اصبح علاجها في كف الانسان وقدميه واذنيه وعلى جسده باستخدام الابر الصينية من خلال قنوات ومسارات معينة في الجسم كما يقول الصينيون واكدت البحوث الغربية من ان جسم الانسان ممثل تمثيلا كاملا وبصورة مصغرة على الاذن وعلى كف اليد وعلى بطن القدم.

ولو تأملنا صورة الاذن نجدها مطابقة لصورة الجنين في بطن امه، ولكن جميع اعضاء الجسم تقابلها مناطق محددة تناظرها في الاذن وفي كف اليد وعلى بطن القدم وهذه المناطق يمكن التأثير على مثيلاتها في الجسم باستخدام الابر الصينية.

والتدخين ايضا

ويضيف الدكتور الجوجري انه يمكننا عن طريقة الابر الصينية الاقلاع عن التدخين، فالتدخين يعد في عصرنا الحاضر المشكلة الكبرى التي تقضي على حيوية الجسم من خلال تأثير النيكوتين والمواد الضارة الاخرى، كما انه السبب الرئيسي في حدوث سرطان الرئة.

ولم يكن في مقدورنا حتى في وقت قريب علاج هؤلاء المدخنين وابعادهم عن التدخين ولكن الابر الصينية تعالج الان هذه الظاهرة بنجاح مؤكد والتجربة بدأت في عام ١٩٧٥ في مركز الوخز بباريس على ١١٣٨ مدخنا كانت طاقتهم تصل الى ٥٠ سيجارة في اليوم وقام بهذه التجربة خمسة اطباء الدكتور برنيمي، الدكتور فاير، الدكتور ميشيل، الدكتور كيتا والدكتور نجوين ونشرت النتائج المجلة الامريكية للوخز بالابر في عددها الاول الجزء الثاني والصادرة في باريس سنة ١٩٨٠ وبدأت الجلسات بوخز المرضى بالابر الصينية في مكان معين بالاذن الخارجية او في نقطة تم تحديدها في الانف وتعتبر هذه النقطة المؤثرة كما توجد هناك نقط اخرى مساعدة توخز فيها الابر تساعد النقطة الاساسية، وهذه النقط توجد حول الانف والجبهة، وكانت مدة الجلسة تتراوح بين ١٠ و١٥ دقيقة ويشعر المدخن بعد انقضاء الاسبوع الاول بتضاؤل الرغبة في التدخين لدرجة كبيرة وفي نهاية العلاج الذي يستمر لمدة قد تصل الى ثلاثة اشهر كل حسب حالته يكون المدخن قد اقلع تماما عن التدخين ويشعر باشمئزاز من رائحة الدخان تجعله يقلع تماما عن التدخين.

الرشاقة

واذا كانت السمنة الزائدة ايضا من المشاكل التي تواجه النساء وبالذات في مصر والدول العربية، فهل تستطيع السيدات ان يجدن حلا بواسطة الابر الصينية؟

يقول الدكتور كمال الجوجري نشرت احدى المجلات العلمية المتخصصة بحثا يقول بعد تجارب على نطاق واسع استطاع الدكتوران «جروبلاس وفيني» علاج كثير من حالات السمنة بوضع ابر صينية بمشبك معين ليشبه كبسولة الملابس في نقطتين او ثلاث على صوان الاذن مع وضع نظام غذائي خاص بالمريض غني بالبروتينيات، وكما هو معروف ان من عوامل السمنة الاضطرابات النفسية وعدم التوازن في كمية الاكل ونوعه وبعد مدة قلت شهية المريض تدريجيا وبدأ في الامتناع عن المواد الغذائية التي تؤدي الى السمنة تلقائيا حتى وصل في النهاية الى عدم الاقتراب من نوعية المواد التي كان يشتهيها من قبل مثل الحلويات والشكولاته وميزة هذه الطريقة ان المريض لا يشعر بالحرمان ولا يبذل جهدا للامتناع عن الاكل ولكنه يشعر بالهدوء والسعادة عندما يتخلص من بعض الكيلو جرامات الزائدة وكقاعدة فان الوزن يكون واضحا من ٤ ـ ٦ اسابيع.

بداية الاهتمام

وحول اهتمامه الشخصي بالابر الصينية يقول رائد هذا النوع العلاجي في مصر بدأنا في اكتوبر سنة ١٩٧٥ عندما اوفدت مصر وفدا من اساتذة الجامعات واطباء وزارة الصحة حيث تشرفت برئاسته امضينا هناك فترة الدراسة والتدريب على العلاج والتخدير بوخز الابر ومنحتنا الاكاديمية الطبية لبكين شهادات التخرج وبعد عودتي وافق البرلمان على اقتراحي بانشاء اقسام ومراكز لوخز الابر لاغراض الوقاية والعلاج والتخدير في ٢١ يونيو ١٩٧٦.

وفي فبراير سنة ١٩٧٦ بدأنا انشاء مركز للوخز بالابر في جامعة الزقازيق الا ان هذا المركز لم يكتمل نظرا لقلة الاطباء المتخصصين في هذا الفرع من فروع الطب، وسوف يزداد عددهم قريبا بعد ان اوفدت مصر عددا من اطبائها المدنيين والعسكريين ايضا.

ولم تقف دول العالم امام تجربة الابر الصينية في الطب موقف المتفرج بل اخذت على عاتقها مزيدا من البحث لاكتشاف سر هذه الابر ووضع قالب عالمي يفسر هذا النوع من العلاج فانعقدت المؤتمرات في دول كثيرة لها وزنها العلمي ومن اهم هذه المؤتمرات التي اشتركنا فيها:

المؤتمر الدولي للتخدير الذي انعقد في الفترة من ٨ ـ ١٣ ابريل سنة ١٩٦٨ والذي نوقش فيه دور الابر الصينية في التخدير والنتائج المشجعة التي نتجت عنها وكيفية متابعة البحث للوصول الى افضل النتائج.

المؤتمر الدولي السادس للتخدير الذي انعقد بمدينة مكسيكو ستي في الفترة من ٢٩: ٣٠ ابريل سنة ١٩٧٦.

المؤتمر الدولي التاسع للروماتيزم الذي انعقد بمدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية سنة ١٩٧٩ والذي ناقش دور الابر الصينية الفعال في علاج الآلام الروماتيزمية.

غلاف الكتاب

كمين أمريكي في الخليج

تحت عنوان «كمين في الخليج» نشرت مجلة «نيوزيك» الامريكية تفاصيل دقيقة ومسهبة عن حادث اغراق السفينة الايرانية «ايران اجر» اثناء قيامها ببث الغام في الخليج.

قالت المجلة: لقد استغرق احكام الشرك ثلاثة ايام فقط. ففي يوم الجمعة الثامن عشر من سبتمبر (ايلول) ابحرت السفينة الايرانية من مناء بندر عباس الى الخليج وهي تحمل شحنة من الالغام. وقد كانت طائرات الاستخبار الامريكية تقتفي اثرها مترقبة قيامها بارتكاب اي فعل يبيح تجريمها.

وفي مساء الاثنين شاهدت طائرات الهليكوبتر الامريكية السفينة الايرانية على بعد حوالي خمسين ميلا شمال شرقي البحرين. وعبر معدات الرؤية ليلا شاهد طاقم الطائرتين الامريكيتين الايرانيين وهم يقومون بتجهيز احد الالغام. وعلى الفور اتصل الامريكيون عبر اجهزة الراديوم بقائدهم الذي رد خلال ثلاث دقائق امرا بفتح النار على السفينة الايرانية وكانت الاوامر التي حملها الى الخليج قبل بضعة ايام رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة الامريكية المشتركة بنفسه ـ كانت تقضي باعطاب السفينة الايرانية وتحاشي اغراقها قدر المستطاع. ودون ان تتذر السفينة الايرانية امطرتها طائرات الهليكوبتر بنيران الصواريخ والمدفعية.

وهكذا تكون «ايران اجر» قد اقلعت من مرساها لتجد نفسها في كمين محكم.

نصر صغير

وتمضي «نيوزويك» فتقول: ان تلك لعملية التي جرت حديثا في الخليج اعطت لامريكين نصرا صغيرا لكنه يبعث على لرضى على قوات المتعصبين الايرانيين. لقد م القبض على «ايران اجر» متلبسة وقال زير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر زهوا اثناء جولة له في سلاح البحرية لامريكي في اعقاب العملية «لقد اسفرت لصيدة التي نصبت بدقة عن طلقات نار حقيقية وليس مجرد دخان فقط».

وبعد الاستيلاء على سفينة الالغام لايرانية تم عرضها على رجال الصحافة، من ثم دمرت واغرقت في مياه الخليج. وقد عتبر خمسة من طاقم «ايران اجر» امواتا و مفقودين. فيما اعيد بقية الطاقم عددهم ستة وعشرون الى ايران عن طريق سطاء في مسقط.

ووصفت المجلة العملية بانها بلغت حد كمال في السرية ودقة التوقيت وتعاون سلحة الجيش الامريكي.. حيث شاركت بها طائرات التجسس التابعة لسلاح جو، وسفينة البحرية الامريكية، ووحدة ن طائرات الهليكوبتر التابعة للجيش لمعروفة باسم «اشباح الليل».

تفاصيل العملية

وتعود المجلة الى تفاصيل العملية قول: في العاشرة والاربعين دقيقة من ساء الاثنين شوهدت السفينة «ايران جر» بواسطة طائرتا هيليكوبتر اخذتا وقعهما على مسافة لا يسمع فيها هدير اوجهما... وقد لاحظ طاقما الطائرتين ر منظار الرؤية الليلي ان الايرانيين احوا شراعا كان يغطي مؤخرة السفينة. وفي الحادية عشرة تماما انزل الايرانيون احد الالغام الى مياه الخليج.. وعندما وصل خبر ذلك الى سفينة القيادة الامريكية «لاسل» صدرت اوامر بفتح النيران على «ايران اجر».. وقد اوقفت زخة واحدة من نيران المدفعية والصواريخ عملية بث الالغام. وعندما عادت طائرات الهيليكوبتر للتزود بالوقود اكتشفت في الحادية عشر واربعين دقيقة ان الايرانيين استأنفوا عملية بث الالغام. وبضربة اكثر تصميما وضعت الطائرات الامريكية حدا للامر برمته.

وحين صعد فريق من القوات الامريكية الى ظهر السفينة الايرانية كان افراد طاقم السفينة الايرانية قد ولوا هاربين في قوارب النجاة، الا ان القوات الامريكية حاصرتهم في عرض البحر. وكان من بين الايرانيين عشرة من رجال البحرية مدربين على بث الالغام. وتقول المصادر ان اولئك العشرة رفضوا ان يقروا للمحققين الامريكيين باي شيء باستثناء اسمائهم ورتبهم وارقامهم المسلسلة.

ولكن يقال ان بقية طاقم «ايران اجر» كانوا اكثر ثرثرة وساعدوا بذلك الامريكيين على تحديد مواقع الثمانية او التسعة الغلم التي تم بثها قبل اعتراض السفينة «ايران اجر».. وبالرغم من موقف هؤلاء المتعاون فان واشنطن قررت اعادتهم الى ايران.

لم يظهر الا خطأ واحد فقط بعد انجاز العملية. وهو ان اشرطة الفيديو التي سجلتها فرقة «اشباح الليل» للعملية ظهرت فارغة بلا شيء عليها حين عرضها... وبهذا ضاع على البانتجون سلاح قيم للدعاية.

وتتحدث «نيوزويك» بعد ذلك عن انجازات امريكا على الصعيد الدبلوماسي فتقول ان سجل امريكا في هذا المجال كان اكثر تواضعا.

فبينما اعلن الرئيس ريجان في خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة: انه ما لم توافق ايران فورا على قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ الذي يضع خطوات لانهاء حرب الخليج، فانه لن يكون ثمة خيار امام مجلس الامن الا ان يتبنى وبسرعة فرض حظر على بيع السلاح لايران.... الا ان مجلس الامن اعلن بعد ذلك باربعة ايام انه يؤيد مزيدا من جهود الوساطة التي يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار دون ان يحدد فترة زمنية لقبول الايرانيين لقرار مجلس الامن.

وتقول المجلة ان الرأي السائد في ادارة الرئيس ريجان هو ان ايران لا تريد تسوية تأتي وفق شروط الامم المتحدة... ويشير اولئك المسؤولون الى ان ذلك القرار لا يحمل في طياته اهتماما بمسألة على من تقع مسؤولية الحرب، فيما تطالب ايران بان توضع هذه المسؤولية على عاتق العراق.

ورغم كل ذلك فايران كما تقول «النيوزويك» لا تريد ان تجد نفسها معزولة دبلوماسيا عزلا تاما... ومن هنا فان حكومة طهران بدت متمنعة عن اعلان رفض قاطع لقرار مجلس الامن وذلك اثناء المحادثات التي اجراها في طهران السكرتير العام للامم المتحدة وفي تلك المحادثات ربط الايرانيون بين فكرة وقف اطلاق نار غير رسمي وتشكيل لجنة تحدد مسؤولية الحرب.

موقف موسكو

وتتحدث «النيوزويك» عن موقف السوفيات فتقول: ان ذلك يضع السوفيات في موضع حساس ولكنه مهم فمعظم المسؤولين الامريكين يعتقدون بان موسكو تريد بصدق وضع نهاية لحرب الخليج.. واحد اسباب ذلك هو تسليط الاضواء على نمط تفكير ميخائيل جورباتشوف الجديد الذي يبحث عن وسيلة للتعاون بين الشرق والغرب في حل النزاعات الاقليمية.. اما السبب الثاني فهو اهتمام الكرملين بتحسين العلاقات مع الدول العربية المعتدلة.

وفي ضوء هذه الرغبات يتعين على السوفيات ان يزنوا بدقة آمالهم في تحسن علاقاتهم مع ايران.

ويبدو ان الطريق صحيح وممهد امام موسكو في هذا الصدد خاصة في وقت تبتعد الولايات المتحدة يوما بعد يوم عن ايران. ولذلك فان تأييد فرض حظر سلاح على ايران قد يخرب هذا المسعى دون تأكيدات بان مثل هذه الخطوة قد تكون عملية.

سبيل حذر

ونتيجة لذلك قرر السوفيات ـ كما تقول المجلة ـ ان يتبعوا سبيلا حذرا... وكما قال احد كبار المسؤولين الامريكيين «انهم يحاولون الظهور بمظهر حفظة السلام لكن بشروطهم وطريقتهم الخاصة... الا انهم سيقعون في المشاكل في حالة موافقة الدول الدائمة العضوية الاخرى في مجلس الامن على مساندة فرض حظر على الاسلحة لايران.. اذ انهم سيصبحون معزولين».

ولكن في الاجتماعات والخطب حاول الوفد السوفياتي في الامم المتحدة الاحتفاظ بالموقفين: فبينما عرض وزير الخارجية ادوارد شفرنادزه عدة مقترحات حول مسألة الخليج من بينها اقتراح بتشكيل قوة حفظ سلام بحرية تابعة للامم المتحدة دون ان يأتي مطلقا على ذكر فكرة حظر السلاح، اكد مساعدوه على ان موسكو لم تستبعد تماما مسألة فرض اجراء بحظر بيع السلاح لايران.

وتختتم المجلة مقالتها المطولة بقولها: ان اي خيار لن يكون فعالا ما لم يحظ بتأييد سوفياتي كامل وهذا ما يترك الولايات المتحد الان تبحث عن خيارات اخرى.

وستعتمد الخطوات اللاحقة جزئيا على ما يقدره الايرانيون. وقد حذرت واشنطن مؤخرا سفاراتها وقنصلياتها وخطوط طيراتها في الخارج لتبقى على اهبة اليقظة من احتمال وقوع عمليات ارهابية من ايران او انصارها.

واذا ما ظل الخليج نفسه بهدوء نسبي فان الادارة الامريكية سيكون في مقدورها خفض حجم قواتها في المنطقة.. وكان ريجان قد اشار الى ذلك في خطابه امام الجمعية العام حيث قال: «عندما تخف حدة التوتر يتخفض وجودنا هناك».

«نيوزويك»



(عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل)

تطور الاوضاع الاقتصادية نحو الافضل في منطقة الخليج العربي

كتبت صحيفة «هاندلسبلات» الاقتصادية التي تصدر في المانيا الغربية تعليقا حول تطور الاوضاع ومستقبلها في منطقة الخليج العربي، جاء فيه ما يلي:

تسود موجة من التفاؤل في دول الخليج العربي المصدرة للنفط في الوقت الحاضر، اذ تشير الارقام الى ارتفاع عائدات النفط لديها خلال الربع الاول من العام الحالي ١٩٨٧ بنسبة كبيرة تصل احيانا الى ٢٥٪.

وقد اشار التقرير الحالي الذي نشره «بنك الخليج الدولي» في البحرين اخيرا الى الامل الكبير في تحسن الاوضاع الاقتصادية والمالية لدى دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ست دول من دول الخليج العربي التي واجهت خلال العام الماضي تراجعا كبيرا في عائداتها تتراوح نسبتها ما بين ٣٥٪ و٤٠٪ بسبب انهيار اسعار النفط العالمي. ويقدر هذا البنك ان عائدات النفط خلال العام الحالي ١٩٨٧ سوف تزداد حوالي ٣٨ مليار دولار، بحيث يتراجع عجز ميزان مدفوعات دول الخليج الست بنسبة لا تقل عن ٧٠٪ بحيث لا يتجاوز اكثر من ٢,٥ مليار دولار.

انتعاش اقتصادي

وأول دول الخليج التي سوف تشعر بالانتعاش الاقتصادي هذا العام هي الكويت التي عمدت الى اتباع سياسة مالية محددة هدفت الى زيادة عائداتها ودخلها الحالي، ويرى بعض المراقبين المتشائمين بان هذا الانتعاش الاقتصادي سوف يظل محدودا خلال العام الحالي، قبل ان يبدأ، بعد عام ١٩٨٨، في الارتفاع بنسبة تتراوح سنويا ما بين ٢٪ و٥٪.

ولكن من الملاحظ ان هذا الانتعاش الناجم عن زيادة اسعار النفط لن يؤدي الى زيادة كبيرة في الانفاق العام لدى دول الكويت التي تعلمت فضيلة التوفير خلال سنوات انهيار اسعار النفط. في نفس الوقت الذي قررت فيه الكويت العودة التي تشجيع قطاع البناء والعمران لديها، وخاصة في قطاع البيوت الشعبية والجامعات، الامر الذي يتيح للمصدرين الاوروبين ـ وخاصة الالمان ـ فرصة نادرة، فالمعروف ان نسبة الصادرات الالمانية الى الكويت انخفضت خلال العام الماضي ١٩٨٦ حوالي ٣٠٪.

وكذلك هناك بوادر للانتعاش الاقتصادي في دول الامارات العربية ايضا، فقد سجلت المصارف الاجنبية لاول مرة بعد سنوات الركود، زيادة ملحوظة في عائدات هذه الدولة العربية.

مشاريع في السعودية

وعلى الرغم من ان المملكة العربية السعودية تحملت العبء الاكبر من سياسة استقرار اسعار النفط، فانه من المتوقع ازدياد عائداتها ودخلها هذا العام بنسبة ١٦٪ او ما يعادل ٢٩ مليار دولار. وقد عمدت الحكومة السعودية، بهدف اعادة الحركة الى العجلة الاقتصادية والى اتباع سياسة كريمة في الانفاق بالمقارنة عما كانت عليه في العام الماضي ١٩٨٦، حيث اخذت تمنح مزيدا من العقود والعطاءات، منها انشاء مطار دولي في المنطقة الشرقية وانشاء واحد من اكبر السدود في المملكة.

ومن جهة اخرى فان ازدياد دخل الخليج العربي لم يدفعها الى زيادة وارداتها من الخارج بصورة كبيرة، الامر الذي ينطبق ايضا على المانيا الاتحادية التي تواجه اليوم مشكلة انخفاض سعر الدولار الامريكي وارتفاع سعر المارك الالماني.

وقد سجلت الصادرات الالمانية الى المملكة العربية السعودية ـ على سبيل المثال ـ خلال العام الماضي اكثر نسبة من التراجع بين دول اوروبا الغربية، فبينما تراجعت الصادرات الاوروبية الى المملكة بنسبة ٢٥٪ زاد هذا التراجع للصادرات الالمانية الى الرياض بنسبة ٣٠٪.

ولكن الخبراء الالمان يتوقعون ارتفاع نسبة الصادرات الالمانية الى المملكة العربية السعودية خلال العام الحالي ١٩٨٧.

«هاندلسبلات»

صحافة بلا سياسة

رقم سوفياتي قياسي للبقاء في الفضاء

عاد رجل الفضاء السوفياتي يوري رومانينكو يوم الاربعاء الماضي الرقم القياسي للبقاء في الفضاء الذي كان قد سجله ثلاثة من رجال الفضاء السوفيات عام ١٩٨٤.

وقد ابلغ ملايين المشاهدين على شاشات التلفزيون السوفياتي ان البحوث الفضائية دخلت الآن عهدا جديدا.

وكان السوفيات قد ارسلوا رومانينكو (٤٢ سنة) الى الفضاء في السادس من شهر فبراير (شباط) الماضي في بعثة الى محطاتهم الفضائية مير وهكذا يكون قد قضى كما ذكرت التايمز ٢٣٧ يوما في مدار في الفضاء معادلا بذلك المدة التي قضاها ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفيف واوليج في المركبة التي سبقت مير وهي ساليوت ـ ٧.

●●●

عجوز فرنسي ينتحر على موت كلبه

ذكرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان عجوزا فرنسيا في الخامسة والسبعين من عمره اقدم على الانتحار حزنا على كلبه الذي مات اثر حادث سيارة.

وقالت ان الرجل واسمه موريس كاشان كان يعيش وحيدا مع كلبه الامين الذي كان يساعده في شراء حاجاته. لكن الكلب تعرض الى حادث سيارة مما ادى الى موته.

وما ان علم الرجل بالامر حتى اقدم على الانتحار باطلاق رصاصة من مسدسه على رأسه.

●●●

ايام حافلة بالاشغال في ولاية كاليفورنيا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان هذه الايام حافلة بالعمل والاشغال في كاليفورنيا من وجهة نظر حاكم الولاية الجمهوري جورج ديوميجان.

فمع ان المجلس التشريعي للولاية اجل جلسته لعام ١٩٨٧ فانه لا يزال حوالي ٣٥٠ قانونا ومشروع قانون تنتظر موافقة الحكم او رفضه. والطريف في الامر ان هذه القوانين تتراوح ما بين منتهى الخطورة والجدية وما بين منتهى التفاهة والسخف.

من ذلك قانون وافق عليه الحاكم يسمح بتجربة عقارات والادوية المضادة للايدز دون انتظار الحصول على ترخيص بذلك من دائرة الادوية والعقارات المركزية.

وهناك قانون يسمح للزوج او الزوجة بالحصول على اجازة لمدة تصل الى اربعة اشهر بلا راتب للعناية بالاطفال دون ان يقلق احد منهم على عمله.

وهناك ايضا قوانين خاصة بالنساء اللواتي يشكلن غالبية سكان الولاية الذين يبلغ عددهم خمسة وعشرين مليون نسمة.

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرئيلية في عناوينها الرئيسية عن الاجتماع الذي عقده شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل مع وزير خارجية الصين، وعن محاولات شولتز لاقناع اسرائيل بعدم معارضة عقد مؤتمر دولي.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● مصر لن تشارك في المعرض الاسرائيلي بسبب القيود التي فرضت على استيراد النباتات

● الادارة الامريكية ستطلب من الكونجرس الموافقة على بيع طائرات اف ١٦ الى الاردن.

● ضابط مدرعات كبير في الجيش الاسرائيلي يقول ان سورية تستعد للحرب.

● التوقعات تفيد ان جدول غلاء الاسعار لشهر ايلول ستتراوح بين ١٪ و١,٥٪.

● ريجان سنضرب الايرانيين مثلما ضربنا الليبيين.

● اخراج اسم الجندي الاسرائيلي زخاريا باومل من قائمة المفقودين في الامم المتحدة.

● شقيقة الجندي حانوخ دنمون الذي قتل قبل يومين تحمل اسرائيل مسؤولية الحادث.

● القائد العام للشرطة يحقق مع اعضاء الشين بت المتورطين في قضية تابسو.

● زيادة اعمال العنف في اسرائيل وطعن شاب اخر يبلغ من العمر ١٨ سنة في ايلات.

● تخوفات من ان يقوم المعراخ بتحويل اموال المساعدات الى القرى التعاونية المقربة منه.

● اقتراح برفع اسعار الكهرباء لمنع الزيادة في الاستهلاك.

● وزارة المالية ستعفي صندوق المرضى من ديون بقيمة ١٦ مليون شيكل.

● وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية امس عن نية واشنطن اعادة سفيرها الدمشق واستغلال بعض الشخصيات الاسرائيلية للعمليات المسلحة كثروة سياسية.

فكتبت هآرتس حول الموضوع الاول تحت عنوان «اعادة السفير بثمن زهيد» تقول ان الرئيس السوري دفع ثمنا زهيدا مقابل تحسين العلاقات مع الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة. الدولة الوحيدة التي مازالت متمسكة بموقفها من بين الدول الاوروبية هي بريطانيا.

ولكن يبدو ان واشنطن اصبحت تعتقد بان ما قدمته سورية هو ما يمكن تحقيقه على هذا الصعيد ولذلك فقد قررت اعادة سفيرها لدمشق.

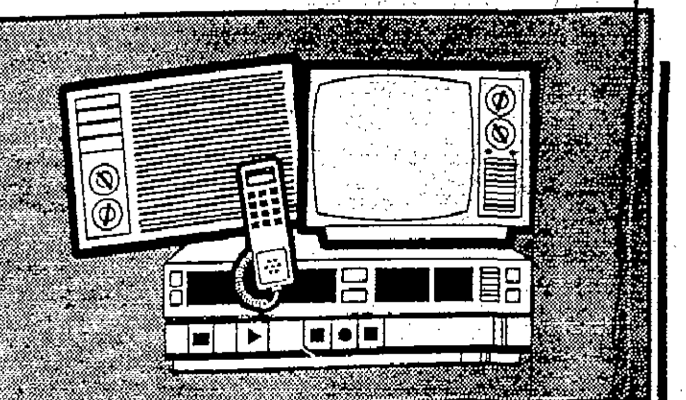
اما «حدشوت» فكتبت تحت عنوان «اجواء ارهابية عشية الانتخابات» تقول هناك من سارع لاستغلال هذا الحادث وغيره لتحقيق مكاسب سياسية.

حتى لو اضيفت العمليتان الى سلسلة العمليات الاخرى فان عدد العمليات داخل اسرائيل لن يزيد عما كان عليه في السنوات الاخيرة.

الاحصائيات تشير الى عدم وجود ضعف وتراخ في اذرع الامن رغم بعض الادعاءات التي تسمع هنا وهناك.

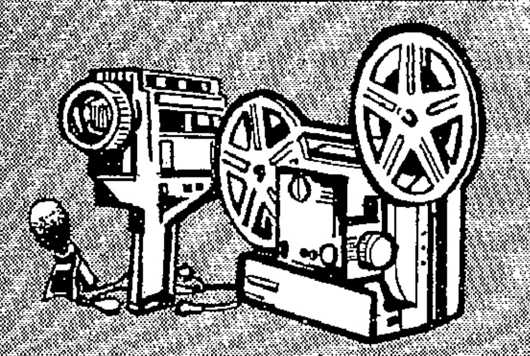
ويبدو ان بعض التصريحات التي تصدر من بعض السياسيين تبشر بقرب موعد الانتخابات حيث يحاول البعض استغلال بعض الاحداث كثروة سياسية.

اما «معاريف» فقد اشارت لبعض التغيرات الايجابية في العلاقات السوفياتية والصينية مع اسرائيل واشادت بمجهود بيريز على هذا الصعيد.



ملحق الشرق الأوسط عن

الأليكترونيات والتصوير



جولة في عالم «تجارة الألكترونيات والأجهزة الكهربائية المنزلية»

٨ بلايين ريال قيمة واردات السعودية من الالكترونيات فى العام الماضى. المنتجات اليابانية تسيطر على السوق السعودى



أحد معارض الالكترونيات والأجهزة المنزلية الحديثة بمدينة جدة

جدة ـ إدارة الملاحق ـ من جمال خاشقجي :

تجد الألكترونيات والأجهزة الكهربائية المنزلية في أسواق المملكة العربية السعودية مناخا مثاليا للتنافس العملي ومؤشرا جيدا لاتجاهات التسويق ورغبات المستهلكين .

ومن أسباب ذلك حسب راي احد الاقتصاديين المهتمين بهذه التجارة : « ان السعودية لا تفرض رسوما جمركية مرتفعة ، كما انها لا تفرق في التعامل التجاري والرسوم الجمركية بين دولة واخرى » ، ويستطرد قائلاً : « هنا توجد الحلبة المثالية للمنتجات اليابانية والاوروبية والأمريكية والكورية لتتنافس فيما بينها على اساس الجودة والسعر فقط » .

وبالعودة إلى الاحصائيات التي تصدرها مصلحة الجمارك بوزارة المالية والاقتصاد الوطني نجد ان المملكة العربية السعودية استوردت خلال العام الماضي ما قيمته ٧,٥٤ بليون ريال من الالكترونيات والاجهزة الكهربائية المنزلية والساعات وأجهزة التصوير اي ما يساوي ١٠ بالمائة من مجمل الواردات التي بلغت قيمتها ٧٠,٧٦ بليون ريال .

وأن بدت هذه الارقام كبيرة إلا انها اقل باكثر من ٤٠ في المائة من اجمالي الاستيراد قبل عامين ماضيين ، وتعود اسباب ذلك إلى مغادرة نسبة كبيرة من العمالة الوافدة بعد استكمال مشاريع البنية الاساسية ، وايضاً إلى الركود الاقتصادي العالمي الذي اثر على القدرة الشرائية للحجاج الذين يشكلون قطاعا كبيرا من المشترين لهذه الأجهزة .

انخفاض عام في المبيعات

وقد حددت اليابان نسبة الانخفاض في مبيعات منتجاتها في الأسواق السعودية عام ١٩٨٥ بحوالي ٣٦ في المائة عن العام السابق . لكن الانخفاض لم يشمل جميع الأجهزة ، على سبيل المثال اجهزة الفيديو والتليفزيون تعتبر مبيعاتها مزدهرة بالمقارنة مع غيرها من الأجهزة ، ويعزو العاملون في قطاع الالكترونيات سبب ذلك إلى ان ٥٠ في المائة من مبيعات الفيديو والتليفزيون تنتهي في دولة أخرى ، فهذه المبيعات هي عبارة عن « اعادة تصدير » يحملها العمال الأجانب والحجاج معهم خارج المملكة » .

وتشير احصائيات (الهيئة الجمركية اليابانية) إلى ان مبيعات اجهزة التليفزيون في المملكة ارتفعت بنسبة بسيطة من ٦٦٤,٦٠٠ وحدة عام ٨٤ إلى ٦٦٨,٤٢٦ عام ٨٥ وبتكلفة ١٥٧,٨ مليون دولار .

وكذلك الامر بالنسبة لأجهزة الفيديو التي ارتفعت مبيعاتها من ٢٦٨,٦٦٠ وحدة عام ٨٤ إلى ٣٤٨,٥٠٤ وحدة عام ٨٥ بلغت تكلفتها ١٨ مليون دولار . وفي الجهة المقابلة نجد أن أجهزة الراديو والمسجلات قد عانت من انخفاض في مبيعاتها ، فالهيئة اليابانية تشير ان اليابان عام ٨٥ باعت ١,٨٨٨,٢١٣ راديو بتكلفة ٩٤ مليون دولار مقابل ٢,٢٦٢,٦٨١ راديو عام ٨٤ وبتكلفة ١٣٢,٢ مليون دولار ، وانخفضت مبيعات مسجلات الكاسيت من ٦٣٥,٦٥٨ وحدة عام ٨٤ وبتكلفة ٢٣,٨ مليون دولار إلى ٤٧٥,٦٢٧ وحدة عام ٨٥ بتكلفة ١٩ مليون دولار .

ولم يقتصر الانخفاض في المبيعات على الالكترونيات فقط بل تعداها إلى الأجهزة المنزلية كالثلاجات والغسالات وأجهزة التكييف .

سوق التليفزيونات

ورغم أن اليابان تظل هي المسيطرة على سوق الالكترونيات في المملكة فـ « سوني » و « ناشيونال » وحدهما تسيطران على ٨٠ في المائة من سوق التليفزيونات الملونة وأجهزة الفيديو ، إلا أن هناك دولا جديدة أخذت تطرق ابواب السوق السعودي ككوريا التي تقدم أجهزة مماثلة بعض الشيء للاجهزة اليابانية ولكنها اقل سعرا .

وهناك منتجات لم يعد بامكان اليابان الاستمرار في احتكارها كالتليفزيونات غير الملونة والتي من الطبيعي أن لا تهم اليابان بكثير ، فتسعين في المائة من التليفزيونات المباعة في المملكة « ملونة » . حيث لا تزال اليابان هي المسيطرة . أما العشرة في المائة المتبقية من التليفزيونات غير الملونة فتتنازع عليها كوريا وماليزيا والصين وهونج كونج .

ولكن الارتفاع الكبير في اسعار الين الياباني سهل على دول أخرى منافسة اليابان في دخول السوق الذي احتكرته لفترة طويلة ، فأسعار « سام سونج » المنخفضة ساعدتها أن تجد قبولاً افضل من قبل ، كذلك وجدت بعض الأسماء الاوروبية كـ « كروندیج » و« اي . تي . تي » الالمانيتين و« تامسون سي . اس . اف » الفرنسية مجالا افضل للحركة خلال العام الاخير .

إلا أن أقوى المنافسين للمنتج الياباني هي شركة « فيليبس » الهولندية صاحبة الاسم العريق في المملكة والتي وجدت في الظروف الحالية فرصتها للثار من المنتجات اليابانية التي اقتلعت منها السوق السعودي قبل حوالي ٢٠ عاما وأبعدتها عن مجال المنافسة ، فمنذ اكثر من عام و« فيليبس » تشن حملة اعلانية أعادتها إلى الاذهان من جديد وقامت بالانتشار في سوق الالكترونيات والأجهزة الكهربائية بعد أن طورت أساليب عملها وشبكة توزيعها .

وتستطيع « فيليبس » أن تنافس اليابان بجدارة فيما يخص جودة الانتاج فهي مخترعة شريط كاسيت الذي أحدث ثورة في عالم المسجلات الصوتية ، واخيرا قدمت اسطوانات الليزر المعروفة بالكومباكت ديسك .

كما استطاعت المنافسة فيما يخص السعر فقد انشأت مصنعا حديثا في سنغافورة لانتاج التليفزيونات الملونة . وليست هي الوحيدة في ذلك بل ان اليابانيين انفسهم سارعوا إلى انشاء مصانع لهم في الصين وكوريا وسنغافورة وغيرها من الدول لكي لا يقعوا ضحية لعملتهم المرتفعة .

وتعاني هذه الشركات اليابانية والاوروبية من عدم اقتناع الزبون السعودي بالمنتج الذي يحمل عبارة « صنع في سنغافورة » اعتقادا منه أنه أقل جودة من المصنوع في اليابان او هولندا .

● عاصمة الالكترونيات الآسيوية :

ولكن السنغافوريين لا يتفقون معهم في ذلك ، فالقائم بالأعمال السنغافوري لدى السعودية السيد (اونج كنج يونج) يؤكد أن سنغافورة في طريقها لتكون عاصمة الالكترونيات الآسيوية الجديدة بما توفر لها من خبرة ومصانع حديثة متطورة ، فهي تصنع الآن الآلات الحاسبة وأجهزة الكمبيوتر ، وأجهزة الراديو والمسجلات وأجهزة المطبخ الصغيرة والأجهزة المنزلية كالثلاجات وذلك لحساب مختلف الشركات اليابانية والأوروبية والأمريكية .

ولكن هناك جانب سيء للمصانع الصغيرة المنتشرة في تايوان وهونج كونج ، فبعضها عبارة عن مصانع لتقليد وتزوير الاسماء التجارية الشهيرة ، وقد تصل أحيانا بعض هذه المنتجات إلى الأسواق المحلية لتسبب كثيرا من الازعاج للوكلاء وذلك لصناعتها الرديئة التي قد تضر بسمعة الشركة الأصلية .

ومن بين هذه الدول الآسيوية الجديدة في عالم الالكترونيات تمثل كوريا القوة المنافسة الحقيقية التي استحقت اهتمام اليابان ، فعدد من مصانعها لا يعمل لحساب اباطرة صناعة الالكترونيات اليابانية ، بل انها تقدم للسوق العالمي منتجاتها بأسماء كورية جديدة واستطاعت أن تجد لها موطيء قدم جيد في بعض الاسواق ومنها السوق السعودي .

فـ « جولد ستار » و« سام سونج » أصبحت من الأسماء المتداولة في السوق المحلي ، فالأولى عرفت بالأجهزة المنزلية كالثلاجات ، والثانية اشتهرت بأجهزة التليفزيون والفيديو .

● أوروبا والأجهزة المنزلية :

وتشتد المنافسة العالمية في مجال الاجهزة المنزلية فالشرق ليس بالمسيطر الوحيد على هذا السوق ، فالأوروبيون وخصوصا الايطاليون منافسون أشداء هنا فـ « أرستون » الايطالية تكاد تكون محتكرة لسخانات المياه الصغيرة ، كما أن الثلاجات والأفران الايطالية استطاعت مقاومة المنتجات اليابانية بجدارة . وجاء ارتفاع الين ليعزز من موقف المنتجات الايطالية . ولشهرة منتجات « أرستون » الايطالية قامت شركة سعودية هي شركة النصر لصناعة الاجهزة المنزلية بالاتفاق مع الشركة الايطالية لتصنيع بعضا من منتجاتها في المملكة .

وفي مجال الاجهزة المنزلية الصغيرة فإن أوروبا تكاد أن تحتكر هذا السوق فـ « مولينكس » الفرنسية وبراون الألمانية يكاد لا يخلو مطبخ في المملكة من واحد من أجهزتها . وكذلك « فيليبس » التي تتمتع بالصدارة في مجال مكائن الحلاقة الكهربائية .

أما الولايات المتحدة فإنها لا تزال تحظى بالشهرة في مجال الثلاجات والغسالات والمكيفات ولا تزال أسماء كـ « جنرال اليكتريك » أو « كليفانيتور » و« جبسون » مصدر فخر لسيدة المنزل التي تمتلك ثلاجة او غسالة تحمل أحد هذه الأسماء . ورغم ان بعضها يصنع في المملكة مثل ثلاجات « كليفانيتور » التي تصنعها شركة (الجفالي) إلا ان الشركة المصنعة تفضل الاعتماد على الاسم الشهير دون الاشارة إلى انها مصنوعة محليا في حملاتها الاعلانية . ويفضلون الانتظار حتى زيارة الزبون للمعرض ليكتشف ان هذه الثلاجة الجيدة ما هي إلا ثلاجة سعودية الصنع .

● الصناعات المحلية :

وقد أشرنا سابقا إلى الصناعة المحلية والتي تبدأ عادة بالتعاون مع احدى الشركات الاجنبية مثل « كليفانيتور » و« أرستون » كأجهزة منزلية ، وفي مجال المكيفات هناك أسماء أكثر مثل « يورك » التي يصنعها (الجفالي) و« جبسون » التي يصنعها (العيسى) وشركة (أبار) في طريقها لتصنيع « متسوبيشي » وشركة (الدهلوي) تفكر بتصنيع مكيفات « ناشيونال » .

وهناك من ذهب أبعد من ذلك كشركة « الزامل » التي بدأت في تصنيع المكيفات عام ١٩٧٥م بالتعاون مع الشركة الامريكية « فردريك » فقدمت مكيفات (الزامل ـ فردريك » وما لبثت في منتصف الثمانينات إلا واستقلت باسمها وأضحت مكيفات « الزامل » معروفة في السوق ومنافسة لعشرات الاسماء اليابانية والأمريكية الشهيرة .

الشرق الأوسط

كيف تجد جهازك المفضل وسط مئات الموديلات..؟ لماذا تتعدد أسعار البيع للمنتج الواحد في أكثر من مكان ؟

«صدمة ما بعد الشراء» شعور بالغبن لدى المستهلك نتيجة عدم معرفة المنتجات .

جدة ـ ادارة الملاحق :

اين ستجد افضل الاسعار حين تريد ان تشتري جهازا تليفزيونيا جديدا ، أو جهاز تسجيل أو « فيديو » او غيرها من الادوات الالكترونية التي اصبحت من ضروريات الحياة اليومية ؟ قد تصاب كزبون بحيرة امام عشرات الاسماء ومختلف المواصفات والمقاسات . وحين تختار نوع الجهاز فمن اين ستشتريه ؟ من الوكيل ام من الموزع ؟

فتجمعوا في اماكن معينة . ففي الرياض يوجد سوق للالكترونيات على طريق المطار القديم خلف عمائر الراجحي حيث اجتمع اكثر من مائة معرض لتقديم الأحدث والأغلى ، وايضا المنتجات الاقتصادية والتقليدية . وفي جدة يوجد السوق المعروف بـ « السوق الجنوبية » بالقرب من مصفاة « بترومين » ، وهناك ايضا سوق « بن محفوظ » الواقع جنوب طريق مكة . ولكن في هذه الأسواق لا يوجد سعر محدد . بل الأمر كله متروك للعرض والطلب . فبعض التجار يقدم لك الثلاجة بسعر اقل من سعرها عند الوكيل ، وآخر يقدم لك سلعة أخرى بنفس سعر الوكيل . وتجد في بعض المحلات من لا يبيع سوى منتج واحد ، وهو عادة ما يكون اشترى كمية كبيرة من هذا المنتج بسعر مغر من الوكيل أو المصنع وبالتالي يستطيع أن يقدمها بأسعار منافسة . ولكن الحذر يظل ضروريا ، فبعض المنتجات تكون اسعارها منخفضة لأسباب قد لا تكون في مصلحة المستهلك كأن تكون مختلفة عن المواصفات المحلية والمستوردة لاعادة التصدير ، ولسبب أو آخر لم تأخذ طريقها إلى الخارج كما خطط لها فيعمل مستوردها على أن يجد لها مشترين محليين . وبعض المنتجات استوردت عن غير طريق الوكيل المعتمد فبالتالي لا يشملها ضمان الوكيل . والأخطر من كل هذا ان تكون مقلدة ، وغالبا تتعرض اجهزة المطبخ الصغيرة كـ « مولينكس وبراون » للتقليد .

● التقليد والتوكيل :

وهناك منتجات خصوصا بين الاجهزة المنزلية التي تعتمد على اسم تجاري شهير قد تكون غسالة أو ثلاجة مثلاً وتحمل اي اسم ، هذه المنتجات يعتمد في تسويقها على السعر المنافس ومدى ثقة الزبون بالتاجر . ولا يعني هذا ان هذه المنتجات غير جيدة فبعضها موجود في السوق بسعر يكاد يكون مضاعفا ولكنها تحمل اسما تجاريا شهيرا . فالكثير من الشركات اليابانية والأمريكية توكل مصنعا آخر قد يكون في الولايات المتحدة أو اليابان أو حتى في الصين الوطنية او كوريا لتصنيع بعض المنتجات لحساب الشركة

المشهورة .

هذه الأسواق نشأت وترعرعت في اواخر السبعينات وأوائل الثمانينات حيث كانت تعج بالمتسوقين من العمال والموظفين المتعاقد معهم . والذين كانوا لا يعودون إلى بلادهم بدون جهاز تليفزيون او فيديو او ثلاجة أو غسالة . ولهؤلاء استورد الوكلاء وتجار الأجهزة الكهربائية منتجات تتفق مع مواصفات بلادهم . وكانت حتى وقت قريب افضل التليفزيونات مبيعاً هي التليفزيونات المتعددة الأنظمة . فعلى سبيل المثال قدمت شركة (اي . تي . تي) الألمانية جهاز تليفزيون ذا خمسة عشر نظاما ، وبالطبع فإن المستهلك المحلي ليس بحاجة إلى كل هذه الأنظمة ويكفيه جهاز ذو نظامين (بال وسيكام) .

والآن وقد خف الازدحام بهذه الأسواق لاتزال بها حركة تجارية جادة رغم أن عددا كبيرا من تجار الأجهزة الكهربائية والالكترونيات قد خرجوا عن نطاق هذه الأسواق لينتشروا في الأسواق المركزية الحديثة كما ظهرت معارض كبيرة تعتبر مجمعات لمختلف الأسماء التجارية تحت سقف واحد ، واضحت تنافس هذه الأسواق التقليدية .

● كيف تشتري الجهاز الذي تريد وتقتنع به فيما بعد ؟

حين التعجل بشراء جهاز معين يمكن ان تكتشف جهازا افضل أو مماثلا لما اشتريت ولكن بسعر افضل فتصاب بما يسمى « صدمة ما بعد الشراء » ، وغالبا ما يميل الانسان ـ خصوصا من يميل طبعه إلى التردد ـ إلى مقارنة المنتجات المماثلة لما اشتراه قبل اسبوع أو حتى شهر . ولا بد انه سيجد ما هو افضل مما اشتراه . ولتحاشي هذه الصدمة يفضل تحديد ما تريد شراءه وتحديد المبلغ الذي يتفق مع ميزانيتك ولا تتقيد برقم معين بل اترك مجالا للمناورة . ثم اقصد أولاً المعارض الحديثة أو معرض وكلاء المنتجات الالكترونية لتتعرف على الأجهزة الأحدث ولتتعرف على الأسعار ،

لحسن الحظ ان تجار الأجهزة الكهربائية قدروا هذه الحيرة التي تنتاب زبائنهم

وليكن تسوقك في اوقات فراغك حتى لا يضطرك ضيق الوقت لشراء ما لا تريد ، وبعد ان تكون قد تكونت لديك فكرة جيدة عن المتوفر في السوق وتعرفت على المزايا المختلفة التي يتمتع بها كل جهاز . في اليوم التالي اقصد أسواق الأجهزة الكهربائية . ربما لن يكون العرض مغريا وجذابا كالمعارض التي زرتها بالأمس ولكن ستلاحظ ان الاسعار افضل . كما توجد منتجات اقتصادية اكثر وغير موجودة هناك ومن الملاحظ في هذه الأسواق ايضاً ان بعض الأصناف تجدها الغالبة على الأرفف وفي صالات العرض . والسبب في ذلك انها هي الأكثر رواجاً وهي التي اجمع عدد كبير من المستهلكين على تفضيلها . وعادة يعمد تجار الأجهزة الالكترونية والكهربائية إلى توفير هذه المنتجات دون غيرها فهم غير ملزمين بعرض معظم المنتجات كالوكيل .

الآن يمكنك ان تتخذ قرارك . هل تشتري ما يفضله عامة المستهلكين . أم تريد ان تجرب جهازا جديدا ؟

كذلك فإن المبلغ الذي حددته للشراء سيساعدك على اتخاذ قرارك وستلاحظ أن الأسعار متقاربة بين المعارض الحديثة والتقليدية باستثناء بعض المنتجات

الأساسية كالمكيفات والثلاجات والغسالات التي لا تحتوي على تعديلات متطورة والتي يمكن أن تتوفر بأسعار منافسة .

إن السؤال عن مختلف التفاصيل ضروري جداً فالأجهزة الحديثة باتت اكثر تعقيدا ومتعددة الوظائف ، فليس من الضروري دفع ألف ريال اضافية لأنظمة لا تحتاجها في التليفزيون ذي الأنظمة المتعددة الذي لن يغادر حدود المملكة . ومن الأفضل للمشتري أن يطلب الدليل الخاص بالمنتج للتزود بالمعلومات التي يحتاجها وفي معظم الحالات يكون الدليل أفضل في تقديم المعلومات من البائع نفسه .

إن شراء وتجديد الأجهزة الالكترونية عملية مستمرة في كل بيت فشركات الالكترونيات التي ترصد كل عام ملايين الدولارات في أبحاثها لتقديم الجديد والأكثر تطوراً لن تدع المستهلك دون ايجاد سلعة جديدة واقناعه بحاجته لها . فقبل اعوام قليلة لم نكن بحاجة إلى أفران المايكروويف او اسطوانات الليزر (الكومباكت ديسك) ولكنها الآن أخذت تغزو البيوت كما فعلت سابقاتها من الأجهزة وسيستمر ذلك طالما ان الإنسان يبحث دائما عن الجديد والمتطور والذي يقدم له خدمة مريحة جديدة .

استيراد المملكة من الأجهزة الكهربائية المنزلية والالكترونيات :
(الارقام بالبليون ريال سعودي)

	١٩٨٤م	١٩٨٥م	١٩٨٦م
الأجهزة الكهربائية	٨,٠٢٣	٥,١٦٧	٤,٢٦٨
الأجهزة الصوتية	٣,٦٢٢	٢,٥٤١	١,٩٩٧
اجهزة التصوير والساعات	٢,٠٠٢	١,٣٦٧	١,٢٧٤
الاجمالي	١٣,٦٤٧	٩,٠٨٤	٧,٥٣٩
اجمالي الاستيراد	١١٨,٧٣٦	٨٥,٥٦٣	٧٠,٧٦٠

دور الأجهزة الألكترونية في اثراء الأوساط الثقافية

الألكترونيات لعبت دورا تبادليا بين الثقافة كسلوك والتقنية كعلم وقواعد .

جدة ـ إدارة الملاحق ..

تبدو ملامح التفوق الصناعي في حقل الأجهزة الالكترونية كالمقياس الحقيقي لمدى التقدم التقني للأمم في عصرنا الحاضر لا سيما وان لغة الابداع التقني صارت هي المسيطرة اليوم ..

وليكن تركيزنا هنا على تلك المؤشرات التي تبرز الدور الحقيقي والايجابي لمدى فعالية الأجهزة الالكترونية في اثراء القنوات الثقافية لا سيما وان هذه القنوات تتشكل من عدة اوساط اهمها الوسيط الاذاعي والتليفزيوني والسينمائي .. فقد دلت التجارب المختلفة عبر هرم الابداع الإنساني على ان التقنية كان لها دورها الرائد في اشباع المقومات وعكس مضامين جوهرية في سبيل تحقيق الغايات المنشودة وفق معايير المجتمع والتي تشكل مقومات الثقافة فيها المحور الأساسي لا سيما وان عنصر الابداع تعددت افاقه التي تهيأ لها النمو دون عوائق او سدود ، وفي ظل هذا التحول تتجدد قنوات الثقافة ويتزامن مع ذلك بروز قنوات جديدة اخذا بما اقتضته الحياة الجديدة من ابعاد ومقومات تتوافق مع التقنية واجهزتها المتطورة .

ومن هنا لعبت الأجهزة الالكترونية دورا عظيما في احداث التطور الذي انعكس على الأوساط الثقافية وشكلت انموذجا جديدا لمعنى العلاقة التبادلية بين الثقافة كسلوك وبين التقنية كعلم وقواعد .

وكما كانت النظرة القديمة السائدة آنذاك توحي أن الثقافة هي سلوك انساني لجماعات متجانسة في مكان وزمان معين نجد ان التقنية جعلت من الثقافات تتداخل مع بعضها البعض بحيث اصبحت الآن الثقافة العالمية هي المحور في ظل حركة الاتصالات التي جعلت من العالم قرية صغيرة ، وهنا ايضا تلعب الأجهزة الالكترونية دورا اساسيا في احداث هذا التحول الحضاري المذهل .

وتبدو ملامح هذه الحضارة متطورة يوما بعد يوم تبعا لتطور الأجهزة ووفق ما تصل إليه مؤشرات السبق الصناعي في هذا الاتجاه والذي يمثل الوزن الحقيقي للعلم والتكنولوجيا في ظل وعي عام عبر مقومات بشرية واقتصادية وثقافية واجتماعية في غاية التقدم والرقي .

والمتتبع لمتتاليات الأحداث التقنية وصراعات السوق العالمي في هذا الاطار يدرك مدى العمق الذي ترتكز عليه هذه القضية .. وهو عمق متداخل الأبعاد متشابك بعضه ببعض !!

وخير مثال لمدى تدفق الأثر الثقافي عبر القنوات والأوساط المختلفة يمكن لنا أن نقف قليلا عند ما وصلت إليه المحطات الاذاعية والتليفزيونية من تقدم مذهل لا سيما في نقل



هذا ما فعلته الالكترونيات بالبيت الياباني الحديث .

الاحداث عند حدوثها لحظة بلحظة مما يجعل الدور جد خطير بالنسبة للأجهزة الالكترونية من جهة وبالنسبة للمتلقي العادي من جهة أخرى ..

ان الحديث حول مدى أثر الأجهزة الالكترونية فيما يتعلق بالأوساط الثقافية حديث ذو شجون ويحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة والتحليل بغية الوصول إلى ابعاد حقيقية .. انها حقا مسألة تحتاج إلى وقفة .. وقفة عميقة جداً .

الدليل إلى الأسماء التجارية في عالم الالكترونيات والتصوير والأجهزة المنزلية

الاسم التجاري	البلد المنتج	نوعية المنتجات	الوكيل والمصنع	عنوان الوكيل أو المصنع	الهاتف	التلكس	الضمان
ادميرال	الولايات المتحدة	غسالات ، ثلاجات ، افران ، مكيفات	عبد الله سعيد بقشان	ص . ب : ٣٧٨ جدة ٢١٤١١	٦٦٩٠٤٧٣	٦٠٢٦٧٧	سنة واحدة
ارستون	المملكة العربية السعودية	غسالات ، ثلاجات ، افران ، سخانات	شركة النصر لصناعة الاجهزة المنزلية	ص . ب : ٧٤٢٦ جدة ٢١٤٦٢	٦٣٧٣٣١٤	٦٠٤١٥٨	سنة واحدة
آكاي	اليابان	انظمة الهاي فاي ، واجهزة الفيديو	شركة عبد اللطيف جميل المحدودة	ص . ب : ٢٤٨ جدة ٢١٤٤١	٦٦٠٤٤٨٨	٦٠١٤٥٣	سنة واحدة
الباين	اليابان	انظمة الهاي فاي الخاصة بالسيارات	مؤسسة عمر بادغيش التجارة	ص . ب : ٥٩٨٠ جدة ٢١٤٣٢	٦٦٩٥٩١٦	٦٠٤٨٨٦	ستة أشهر
الكترولكس	السويد	غسالات ، ثلاجات ، افران	شركة إبراهيم شاكر المحدودة	ص . ب : ٧٨ جدة ٢١٤١١	٦٤٣٩٦١٠	٦٠١٥٣٥	سنة واحدة
ان اي سي	اليابان	كافة الأجهزة الكهربائية المنزلية والاليكترونيات	مؤسسة عبد الرزاق العوضى	ص . ب : ١٣٤٣٣ جدة ٢١٤٩٣	٦٥٣١٣٤٤	٦٧١١٠٤	سنة واحدة
اوليمبس	اليابان	الكاميرات ولوازمها	محلات شمسان	ص . ب : ٣٥٧٨ جدة ٢١٤٨١	٦٤٤٢٤٧٣	٦٠١٢٧١	سنة واحدة
اي تي تي	المانيا الغربية	تليفزيونات وفيديوهات وانظمة	مؤسسة الاميال السعودية	ص . ب : ٥٥٣٥ جدة ٢١٤٣٢	٦٦٠٤٤٦٥	٦٠٠٠٩٦	سنة واحدة
ايجنس	إيطاليا	الهاي فاي	شركة إبراهيم الجفالي واخوانه	ص . ب : ١٠٤٩ جدة ٢١٤٣١	٦٦٧٢٢٢٢	٦٠١١٣٠	سنة واحدة
ايندست	إيطاليا	غسالات ثلاجات ، افران	عبد اللطيف البابطين واخوانه	ص . ب : ٥٣٤٥٦ الرياض ١١٥٨٣	٤٠٢٤٧٥٧	٤٠٥٩٧٢	سنة واحدة
ايلف	إيطاليا	افران	المؤسسة الكهربائية الهندسية	ص . ب : ١٠٨٢ جدة ٢١٤٣١	٦٥٣٥٠٣١	٦٠١٦٠٧	سنة واحدة
باكونيشت	المانيا الغربية	غسالات ، ثلاجات	شركة حمد العيسى وأولاده	ص . ب : ٢٠٩١ الرياض ١١٤٥١	٤٠٣٥٢٩٥	٤٠١١٦٤	سنة واحدة ، ٥ سنوات على الكمبرسر
بايونير	اليابان	انظمة الهاي فاي والأنظمة الخاصة بالسيارات	محلات أحمد على بادغيش	ص . ب : ٨١٥ جدة ٢١٤٢١	٦٨٣٠٣٤٧		سنة واحدة
براون	المانيا الغربية	اجهزة المطبخ الصغيرة	سالم محمد باخشوين واولاده	ص . ب : ٧٤٣ جدة ٢١٤٢١	٦٤٨٢٤٣٧	٦٠١٦١٧	
بروكترسيلكس	فرنسا	اجهزة المطبخ الصغيرة	شركة محمود صالح ابار	ص . ب : ٤٦١ جدة ٢١٤١١	٦٥١٢٧٦٨	٦٠١٧٩٠	سنة واحدة
بوش	المانيا الغربية	غسالات ، ثلاجات ، افران واجهزة	انظر اي تي تي				سنة واحدة
بيب	بريطانيا	المطبخ الصغيرة	مؤسسة عواد باجسير/كهف الاستريو	ص . ب : ٣٦١ جدة ٢١٤١١	٦٣١٠٢٦١	٦٠٠١٨١	
توشيبا	اليابان	اجهزة تنظيف اجهزة الفيديو والمسجلات	انظر اكاي				سنة واحدة على سائر الأجهزة سنتان على التلفزيونات
تيك	اليابان	انظمة الهاي فاي	ستوديو سمير	ص . ب : ٥٩٩ جدة ٢١٤٢١	٦٨٣١٠٥٩	٦٠١٢٨٩	سنة واحدة
تيكنيكس	اليابان	انظمة الهاي فاي والأجهزة الموسيقية	شركة محمد جميل دهلوى	ص . ب : ١٥٢٢ جدة ٢١٤٤١	٦٤٧٠٠٠٠	٦٠١٠٢٣	سنة واحدة
جبسون	المملكة العربية السعودية	أجهزة تكييف	انظر باكونيشت				سنة على سائر الأجزاء ٥ سنوات على الكمبرسر

الدليل إلى الأسماء التجارية في عالم الالكترونيات والتصوير والأجهزة المنزلية

الاسم التجاري	البلد المنتج	نوعية المنتجات	الوكيل والمصنع	عنوان الوكيل أو المصنع	الهاتف	التلكس	الضمان
جبسون	الولايات المتحدة	غسالات ، ثلاجات ، افران	انظر باكونيشت				سنة واحدة
جليم جاز	ايطاليا	افران	شركة الزقزوق والمتبولي	ص . ب : ٥٥٦ جدة ٢١٤٢١	٦٥١٥٧٨٠	٦٠١١١٤	سنة واحدة
جنرال	اليابان	تليفزيونات وفيديوهات	انظر ان إي سي				سنة واحدة
جنرال	اليابان	غسالات ، ثلاجات ، افران ، مكيفات	مؤسسة اسماعيل هارون دهلوى	ص . ب : ٣٤٠ مكة المكرمة	٥٤٢٥٣٠٣	٤٤٠٠٨١	سنة واحدة
جنرال اليكتريك	الولايات المتحدة	غسالات ، ثلاجات ، افران ، مكيفات	عبد المحسن السويلم	ص . ب : ٥٤٤ الرياض ١١٤٢١	٤٠٥٤١٦١	٤٠١٩٩٨	سنة واحدة على سائر الأجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيفات
جوند ستار	كوريا	كافة الأجهزة الكهربائية المنزلية والألكترونيات	انظر بروكترسيلكس				سنة واحدة
جيه في سي	اليابان	انظمة الهاي فاي تليفزيونات ، فيديوهات ، مسجلات	مؤسسة سعيد العجو التجارية	ص . ب : ٤٣٥ جدة ٢١٤٢١	٦٦٠٦٤٥٦	٦٠٥٤٣٤	سنة واحدة
ديربي	الدنمارك	فريزرات	انظر جليم جاز				سنة واحدة
رولاند	اليابان	اجهزة موسيقية	انظر الباين				ستة شهور
ريدى فيوجن	بريطانيا	انظمة موسيقى مركزية	انظر بيب				سنة كاملة
ريكو	اليابان	الكاميرات ولوازمها	مؤسسة العالمية	ص . ب : ٥٩٥٤ الرياض ١١٤٣٢	٤٧٨٠٥١٧	٤٠١٥٣٠	سنة واحدة
الزامل	المملكة العربية السعودية	أجهزة تكييف	مصنع الزامل للمكيفات	ص ب ٢٩٤ مطار الظهران ٣١٩٣٢	٨٥٧١٤٦٤	٨٠١١١٥	سنة واحدة على سائر الأجزاء ٥ سنوات على الكمبرسر
سامسونج	كوريا	كافة الأجهزة الكهربائية المنزلية والأليكترونيات	انظر جليم جاز				سنة واحدة
سانسوى	اليابان	انظمة الهاي فاي ، الأنظمة الخاصة بالسيارات	انظر بايونير				سنة واحدة
سانيو	اليابان	كافة الأجهزة الكهربائية المنزلية والأليكترونيات	عبد الله سليمان باسهل واخوانه (المنطقة الغربية) الشركة الأساسية للاليكترونيات (المنطقة الشرقية)	ص ب ٦٠ جدة ٢١٤١١ ص ب ١٤٠٦ الخبر ٣١٤٣١	٦٣٦٧٨٢٢ ٨٩٨٦١٦١	٦٠١٢٢٣ ٨٧٠٧٤٦	سنة واحدة على سائر الأجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيف
سبيدكوين	الولايات المتحدة	غسالات ونشافات	شركة البابطين للتجارة والصناعة	ص ب ١٨١ الرياض ١١٤١١	٤٠٢٨٠١٢	٤٠١١٧٤	سنة واحدة
ستاكس	اليابان	سماعات اليكترونية أجهزة صوتية ، كومباكت ديسك	انظر الباين				ستة اشهر
سميج	ايطاليا	غسالات ونشافات ، غسالات صحون	انظر بروكتر سيلكس				سنة واحدة
سوني	اليابان	تليفزيونات ، فيديوهات ، مسجلات ، انظمة الهاي فاي	مؤسسة الأليكترونيات الحديثة	ص ب ١٢٢٨ جدة ٢١٤٣١	٦٤٣٦٠٢٦	٦٠١٠٣٥	سنة واحدة على سائر الأجهزة ٣ سنوات على التليفزيونات
سيب	فرنسا	أجهزة المطبخ الصغيرة	انظر براون				
شارب	اليابان	كافة الأجهزة المنزلية الكهربائية والالكترونيات	مؤسسة حسين سكلوع	ص ب ٧١٣ جدة ٢١٤٢١	٦٤٧٠٧٠٧	٦٠١٨٧٥	سنة واحدة على سائر الأجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيف





الدليل إلى الأسماء التجارية في عالم الالكترونيات والتصوير والأجهزة المنزلية

الاسم التجاري	البلد المنتج	نوعية المنتجات	الوكيل والمصنع	عنوان الوكيل أو المصنع	الهاتف	التلكس	الضمان
فريجدير	الولايات المتحدة	غسالات ، ثلاجات ، افران	انظر إيلف				سنة واحدة
فيليبس	هولندا	كافة الأجهزة الكهربائية المنزلية والالكترونيات	رجب وسلسلة	ص ب ٢٠٣ جدة ٢١٤١١	٦٧١٥٦٠٦	٦٠١١٨٠	سنة واحدة
فكيروركس	المانيا الغربية	مكانس كهربائية ودفايات	انظر اى تى تى				سنة واحدة
فيشر	اليابان	كافة الأجهزة الكهربائية المنزلية والالكترونيات	مركز العومي التجاري	ص ب ٢٢١١ الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٨٤٢٦٠	٨٧٠٨٠١	سنة واحدة على سائر الأجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيف
كارافيل	الدنمارك	فريزرات	انظر بروكتر سيلكس				سنة واحدة
كارير	السعودية/الولايات المتحدة	اجهزة تكييف	الشركة العربية لتكييف الهواء	ص ب ٩٧٨٤ الرياض ١١٤٢٣	٤٩١١٣٣٣	٤٠٢٥٩٦	سنة واحدة
كاسيو	اليابان	الآلات الحاسبة ، الساعات ، تليفزيونات الجيب ، الأجهزة الموسيقية	انظر بروكترسيلكس				سنة واحدة
كالور	فرنسا	اجهزة المطبخ اجهزة العناية الشخصية	انظر جليم جاز				
كانون	اليابان	الكاميرات ولوازمها ، أجهزة الفيديو .	على زيد القريشى واخوانه	ص ب ١٧٩٦ جدة ٢١٤٤١	٦٦٧٣٥٨٨	٦٠٣٤٠١	سنة واحدة
كروسلي	الولايات المتحدة	ثلاجات وفريزرات	انظر بروكترسيلكس				سنة واحدة
كوداك	الولايات المتحدة	الكاميرات ولوازنها	انظر تيك				سنة واحدة
كونيكا	اليابان	الكاميرات ولوازمها	مؤسسة احمد عبدالواحد التجارية	ص ب ٣٦١١جدة ٢١٤٨١	٦٤٣٩٦٦٤	٦٠٢٢٤٣	سنة واحدة
كيلفانيتور	السعودية/الولايات المتحدة	غسالات ،ثلاجات ، افران ،أجهزة تكييف	انظر ايجنس				سنة واحدة على سائر الأجهزة ٧ سنوات على الكمبرسر
كينوود	اليابان	انظمة الهاي فاي	انظر بيب				سنتان
نيتون	الولايات المتحدة	افران الميكروويف	انظر إيجنس				سنة واحدة
ليجمار	ايطاليا	أفران	انظر ايلف				سنة واحدة
	بريطانيا	انظمة هاي فاي	مؤسسة محمد على التجارية	ص ب ١٤٨٧ الخبر ٣١٤٤١	٨٦٤٨٨١٦	٨٧٠٦٨٠	مدى الحياة
ماجك شيف	الولايات المتحدة	أفران	انظر ايندست				٥ سنوات
ماجنيبان	الولايات المتحدة	انظمة هاي فاي	انظر لين				مدى الحياة
مارانتز	اليابان	انظمة هاي فاي	انظر ريكو				سنة واحدة
مولينكس	فرنسا	اجهزة المطبخ الصغيرة	محلات السعيد	ص ب ٥٣٨ جدة ٢١٤٢١	٦٤٣١٩٤١	٦٠١١٤٩	سنة واحدة

الدليل إلى الأسماء التجارية في عالم الالكترونيات والتصوير والأجهزة المنزلية

الاسم التجاري	البلد المنتج	نوعية المنتجات	الوكيل والمصنع	عنوان الوكيل أو المصنع	الهاتف	التلكس	الضمان
ميتسوبيشي دايا	اليابان	اجهزة تكييف	انظر بروكترسيلكس				سنة واحدة
مينولتا	اليابان	الكاميرات ولوازمها	انظر كونيكا				سنة واحدة
ناد	بريطانيا	انظمة هاي فاي	انظر لين				
ناشيونال	اليابان	كافة الأجهزة الكهربائية المنزلية والالكترونيات	انظر تيكنيكس				سنة واحدة على سائر الأجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيف
نيكسون	اليابان	الكاميرات ولوازمها	انظر كونيكا				سنة واحدة
هارموني	الولايات المتحدة	ثلاجات ، فريزرات ، افران	انظر اجنس				سنة واحدة
هازلبلاد	السويد	الكاميرات ولوازمها	انظر كونيكا				سنة واحدة
هيتاشي	اليابان	كافة الأجهزة الكهربائية المنزلية والالكترونيات	انظر باكونيشت				سنة واحدة على سائر الأجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيف
هوت بوينت	الولايات المتحدة	غسالات ، ثلاجات ، افران ، مكيفات	انظر جنرال اليكتريك				سنة واحدة على سائر الأجهزة ٥ سنوات على كمبرسر المكيف
هوفر	الولايات المتحدة بريطانيا فرنسا	مكانس كهربائية ، اجهزة منزلية	انظر اليف				سنة واحدة
وايت وستنكهاوس	الولايات المتحدة	غسالات ، ثلاجات ، افران	انظر بروكترسيلكس				سنة واحدة
ياماها	اليابان	انظمة هاي فاي	مؤسسة هادي بقشان	ص ب ٣٧٨ جدة ٢١٤١١	٦٤٢٦٩٩١		من ستة شهور إلى عام
يورك	المملكة العربية السعودية	اجهزة تكييف	انظر اجنس				سنة على سائر الأجزاء ٥ سنوات على الكمبرسر

اعداد ـ ادارة الملاحق ـ جمال خاشقجي

الغرفة التجارية الصناعية بجدة تصدر كتاباً عن الكمبيوتر

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من زامل العصيمي :

الكمبيوتر للقطاع الخاص ، كتاب صادر عن الغرفة التجارية الصناعية بجدة ، وقد اعده مركز الكمبيوتر بالغرفة التجارية الصناعية بجدة ، وهذا هو الاصدار الأول من سلسلة اصدارات مزمعة في هذا المجال . ولا شك ان هذه محاولة جيدة تقوم بها الغرفة في مجال استخدام الحاسب الآلي وتقديم العون لمنسوبيها عن طريق نشرات واصدارات في نواحي عدة تسهم بالارتقاء بمستواهم لخدمة هذا المجتمع .

يعرض الكتاب في بدايته ميزات الحاسب الآلي وأهميته ونواحي استخدامه المتعددة التي لا تقتصر فقط على العمليات الحسابية السريعة التي كان يتم انجازها في الماضي في مئات السنين وبفضل هذه الأجهزة أصبح انجازه في وقت زمني لا يتجاوز الدقائق . وأبرز استخداماته هي مراقبة جودة الانتاج والتحكم في المخزون لدى المصانع وهذا لا يعني بالضرورة أن الحاسب الآلي يقوم بالتفكير عوضا عن البشر وإنما هو آلة مطيعة تقوم باتباع التعليمات بدون الاخلال بأي منها . لذا وجب تغذية الحاسب الآلي بمعلومات سليمة للحصول على نتائج سليمة . وفي نهاية هذه البداية تناول الكتاب تهيئة الشركة او المؤسسة لاستخدام (الكمبيوتر) وكيف أنه لابد من تخطيط سليم لذلك ، واستشهد باحدى الدراسات التي تمت في أمريكا حيث كان التقدير اقل بكثير من الواقع لذا وجب اتباع سبل علمية صحيحة لذلك . ثم ذكر الكتاب الخطوات التي يرى أنه لا بد من اتباعها قبل احضار الجهاز (الحاسب الآلي) وهي كالآتي :

١ ـ دراسة مدى الحاجة لاستخدام الحاسب الآلي في ادارة الشركات الاقتصادية .

٢ ـ اعادة البناء التنظيمي للمؤسسة او المشروع الاقتصادي .

٣ ـ تدريب المجموعة المختارة .

٤ ـ اعداد صالة الحاسب .

ومن ثم تحدث الكتاب عن الخطوات الأربع السابقة باسهاب وطرح ذلك في اربع أجزاء وافرد الجزء الأول عن دراسة مدى الحاجة لاستخدام حاسب آلي في ادارة المشروعات الاقتصادية حيث أن تلك الدراسة هي التي تقوم بها المؤسسة للتعرف على مدى حاجتها لاستخدام حاسب آلي لتحقيق الأهداف المنوطة .

وإذا بينت تلك الدراسة الحاجة لاستخدام الجهاز تقوم اللجنة الدارسة بالتوصيات اللازمة لاختيار الأجهزة المناسبة . ثم يتحدث عن أمرين مهمين الأول



هو أهمية الدراسة حيث ان هناك ٣ أسباب تدعو لذلك :

ا ـ تعليل المخاطر الاقتصادية .

ب ـ تجنب الأخطار الماضية .

ج ـ تحقيق فوائد حقيقية عن طريق تغيير وتطوير الأنظمة .

وبين تلك الأسباب وأهميتها والأضرار الاقتصادية المترتبة على تجاهلها ، وأكد على تجنب الأخطار الماضية من التعرف على خبرات الآخرين السباقين في تلك المجالات وعدم التسرع من قبل القائمين على تلك المشروعات الحيوية والمكلفة واسناد تلك المهمة إلى أكفاء للقيام بها سواء كان ذلك على المستوى الفني او العقلي . وعدم التورط باسناد الدراسات إلى الشركات المصنعة للأجهزة حيث انهم في الغالب ، طبعا بدون الاقلال من قدرات تلك الشركات في اعداد الدراسات اللازمة ، إلا انهم لا يتعدون كونهم بائعين لتلك الأجهزة بالدرجة الأولى ، واكد على عملية التقييم المستمر لما ينجز من دراسة واعداد ، والأمر الثاني هو متطلبات الدراسة الناجحة واجمل ذلك في احتياجين :

١ ـ تحديد مجال واهداف الدراسة بطريقة قاطعة .

٢ ـ تشكيل اللجنة المكلفة باجراء الدراسة .

وقد أكد على ضرورة تحديد طبيعة ومجال العمليات التي ترغب الادارة فحصها وتحديد الادارات والحدود التي تعمل اللجنة من خلالها علاوة على تحديد الأهداف التي يراد تحقيقها .

وأورد بعض الأهداف التي يمكن للمشروع تحقيقها . وصنفها على أساس ثلاث مجموعات من الأهداف :

١ ـ الأهداف الملموسة .

٢ ـ الأهداف غير الملموسة .

٣ ـ أهداف اخرى .

وبين بعد ذلك كيف يتم اختيار اللجنة المكلفة بالدراسة وبين أهم الواجبات التي لا بد لرئيس اللجنة القيام بها .

وعن اعادة البناء التنظيمي ذكر الكتاب اهمية اعادة تنظيم المؤسسة من عدة جوانب . وكذلك خلق الجو الملائم بين العاملين في المؤسسة المراد جلب الحاسب الآلي لها . ومحاولة افهام الجميع بأن وجود هذا الجهاز إنما هو في الأصل لتحسين اداء المؤسسة واعانة العاملين بها دون تأثر اي منهم إلا من حيث تحسين قدراتهم وصقلها .

وعن التدريب وأهميته اورد الكتاب أهمية خلق الكوادر المدربة التي لا بد من وضع خطة تتزامن وقيام المشروع . بحيث تكون هناك أيد مدربة قادرة على ادارة وتشغيل مركز الكمبيوتر . وذلك عن طريق اختيار الجهات المتخصصة وذات الكفاءة للقيام بمهمة التدريب وعدم ايكالها للجهات التي تضع برنامجا تدريبيا باهظ التكاليف قصير المدى دون الأخذ بعين الاعتبار التدريب العملي والزمن الكافي لاستيعاب المتدربين وكسر الحاجز النفسي الناشيء بين المتدربين وأجهزة الحاسب الآلي . وأوضح بأنه لا بد من ايجاد تلك الكوادر الصالحة حتى لا يتسبب عدم ذلك في خلق مشاكل تكون المؤسسة في غنى عنها لو اهتمت بهذا الجانب وأولته جل اهتمامها لتواكب التقدم العلمي والتقني لعصرنا هذا وتطويعه في خدمتها .

اما بالنسبة للمكان الذي توضع فيه أجهزة الحاسب الآلي التي عادة ما تكون بين ٦ ـ ١٢ قطعة ذكر الكتاب بانه في الغالب توضع في الدور الأول مع مراعاة درجات الحرارة والرطوبة بالاضافة إلى الأدخنة الناتجة عن تدخين السجائر واعداد المكان بطريقة تسمح لمن بالخارج رؤية الأجهزة والعاملين بالداخل مع وضع لافتات تحذيرية بمنع من ليس لهم علاقة بالدخول إلى تلك الصالة ناهيك عن نوعية الأسقف والأرضيات والحيطان التي تكون عادة من نوع يتمشى مع طبيعة المكان واستخدامه .

وفي هذا الجزء الثاني تناول الكتاب خصائص المشاكل التي يمكن معالجتها بواسطة الحاسب الآلي حيث ان هنالك مشاكل اكثر تهيؤاً لاستخدام الحاسب في معالجتها لتميزها بالخصائص التالية :

١ ـ يمكن تبرير معالجتها بواسطة الحاسب .

٢ ـ يمكن تحديدها تحديدا دقيقا .

٣ ـ ذات معدل عال من التكرارية .

٤ ـ وجود بيانات وفيرة .

هذه الخصائص مجملة مهمة من حيث ان تبرير المشكلة ومعالجتها بواسطة الحاسب الآلي يوفر الكثير من الجهد والمال والوقت الأمر الذي يدعونا بالتالي إلى امكانية تحديد المشكلة ومعرفتها معرفة تامة مع امكان صياغتها بوضوح ووضع الخطوط المنطقية الواضحة لها . اذ ان العمليات التكرارية غير المختلفة الخطوات والأسلوب هي اصلح العمليات التي يمكن معالجتها مع وجود كميات كبيرة من البيانات التي يراد معالجتها حيث لا يتم ذلك كله بكفاءة وسرعة عاليتين إلا عن طريق استخدام الحاسب الآلي .

وفي الجزء الثالث تطرق الكتاب للاعداد الآلي والبشري اللازم للحاسب الآلي وقام بتصنيف العاملين في مجال الحاسبات الآلية على ضوء التوسع الأخير في استخدام الحاسب الآلي . وأورد كذلك بعض الأمثلة لاستخدام الحاسب التي أمكن تبريرها ومن الأمثلة المذكورة . المالية والرواتب ومحاسبة التكاليف والتحكم في عمليات التصنيع والتحكم في تخزين البضائع والمنتجات والمشتريات والمبيعات وكذلك تطبيقات اجتماعية وخدمات التحكم في شبكة المرور ، ونظام مراقبة التلوث ، تخزين المعلومات وحفظ السجلات ، التحكم في حركة الطيران وغيرها الكثير . ومن ثم بين نظرية اختيار الأجهزة واكد على انها عملية فنية في المقام الأول بالاضافة إلى المساعدات الخارجية واختيار العروض التي تهم المدير في اتخاذ قراره بدءاً من الشركات المصنعة للأجهزة وانتهاء بالشركات التي تسوق تلك الأجهزة مع الاعتماد على احدى السياستين في توفير الجهاز اما من مصدر واحد او مصادر متعددة مع مراعاة نوعية البيانات المقدمة في عروض الباعة وتضمنها بيانات ذات اهمية لاتخاذ القرار وذلك على ضوء النظريتين المتبعتين في اختيار الأجهزة النظرية الموضوعية والنظرية الشخصية . ولا ينس الأخذ في الاعتبار حين الاعداد معدلات النمو المستقبلية في استخدام المؤسسة للحاسب الآلي .

وفي الجزء الرابع قام الكتاب بالتعريف بحاسب الغرفة التجارية الصناعية بجدة من حيث مكوناته . وأبان ذلك من خلال وحدات الحاسب الآلي المستخدمة بالغرفة وما اضافه الحاسب الآلي لخدمة منسوبي الغرفة حيث أن معظم العمليات للاستعلام عن تجار أو مستوردين أو مصدرين مشتركين في الغرفة لا يأخذ الوقت الكثير . بالاضافة إلى البيانات التي يمكن لمنسوبي الغرفة استخدامها في وضع دراسة ما وذلك عن طريق الاتصال بمصلحة الاحصاء العامة لتغذية (كمبيوتر) الغرفة .

وفي النهاية أورد الكتاب أنواع الحاسبات الآلية من حيث الغرض من الاستخدام ومن حيث طريقة العمل ومن حيث الحجم . وأشار إلى نظام الحاسب وأنه عنصران الأول المستلزمات الآلية (الأجهزة) والمستلزمات الفكرية (البرامج الجاهزة) . ولم ينس المعدان لهذا المدخل ان يضيفا في آخر الكتاب المصطلحات السائدة الاستخدام في عالم (الكمبيوتر) على الرغم من انهما لم يشيرا إلى أي المعاجم او التراجم التي استخدماها في ترجمة تلك المصطلحات .

أحدث قاموس عن « مصطلحات الكمبيوتر والمايكروكومبيوتر »

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من محمد جمال عتابي:

يطلق الآن على الكومبيوتر لغة العصر لأنه اصبح يتدخل في كل شؤون الحياة.. دخل المدارس والمعاهد ومختلف المؤسسات واصبح من سمات المنزل العصري، من هنا جاءت اهمية الكومبيوتر الذي يمثل نشر الوعي واحدى واجهات الاخذ باحدى تقنيات العصر، والتدريب ومعرفة هذا العلم من الامور البالغة الاهمية لأبناء المنطقة العربية حتى يتمكنوا من تحقيق التقدم التكنولوجي الذي يسعون الى تحقيقه في مختلف النواحي الصناعية والعلمية والتجارية والتعليمية.

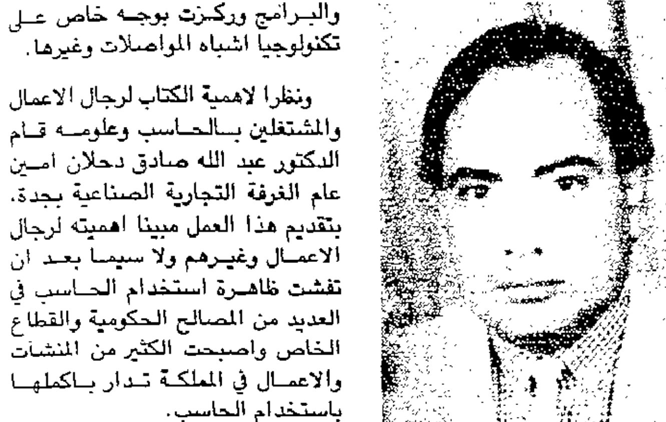
والكومبيوتر كغيره من العلوم الحديثة يكون صعبا في البداية.. ولكن بالجهد والصبر والتدريب ومحاولة تذليل العقبات يصبح من السهل استيعابه، ونلاحظ في الآونة الاخيرة انتشار ظاهرة الكومبيوتر وشغف الشباب به.. حتى تلاميذ الابتدائي يعملون على هذه الآلة ويحاولون بجد تعلم فنونها!

وانطلاقا من ان عالم الكومبيوتر كبير ويحتاج الى تعريف بماهيته واجزائه المختلفة ومصطلحاته الاساسية والعمليات المتعددة التي يقوم بها..

قام الاستاذ جلال عبد الوهاب محمد باعداد قاموس عن مصطلحات الكومبيوتر والمايكروكومبيوتر (انجليزي ـ عربي) وهذا يعتبر احدث قاموس فهو يعالج العديد من المشاكل الخاصة بالكومبيوتر وهو محاولة جريئة من المؤلف لتطويع اللغة العربية واستخدامها في التعبير عن اهم موضوعات الساعة.

● التكنولوجيا:

يقول جلال عبد الوهاب مؤلف قاموس مصطلحات الكومبيوتر «لقد تناولت في هذا القاموس المصطلح الانجليزي ووضعت له المقابل باللغة العربية ثم شرحته بالتفصيل مدعما بالصور والجداول».


جلال عبد الوهاب

ويضم الكتاب مجموعة كبيرة من المصطلحات «مرتبة ترتيبا هجائيا» في مختلف مجالات الكومبيوتر المادية والفكرية.

وعن عدد اللغات والبرامج قال جلال عبد الوهاب بانني «تحدثت في هذا القاموس عن اكثر من مائة لغة من لغات الحاسب كما تناولت العديد من الشخصيات التي عملت في هذا المجال والبرامج وركزت بوجه خاص على تكنولوجيا اشباه المواصلات وغيرها.

ونظرا لاهمية الكتاب لرجال الاعمال والمشتغلين بالحاسب وعلومه قام الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة، بتقديم هذا العمل مبينا اهميته لرجال الاعمال وغيرهم ولا سيما بعد ان تفشت ظاهرة استخدام الحاسب في العديد من المصالح الحكومية والقطاع الخاص واصبحت الكثير من المنشآت والاعمال في المملكة تدار باكملها باستخدام الحاسب.

● قلة المصطلحات:

● ما الدافع الى تاليف هذا القاموس؟

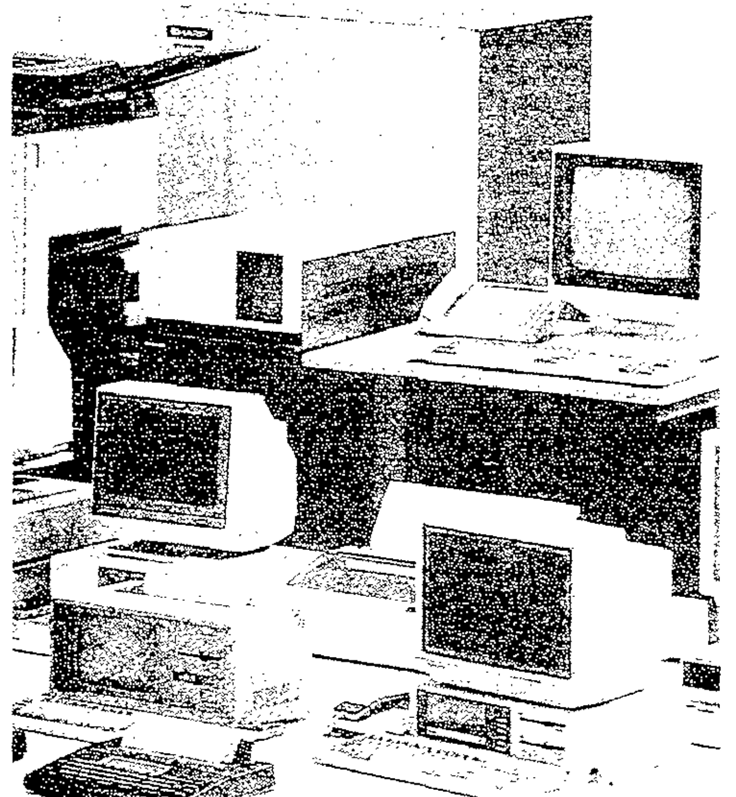
ـ في البداية لم يكن الكومبيوتر وعلومه في نطاق اهتماماتي إلا انني وجدت كل من حولي يتكلمون عن الحاسب والانجازات السحرية التي يستطيع ان يحققها الانسان لو عرف طريقة واسلوب تشغيل هذه الآلة، لذا لجأت الى اقرب معهد لتعليم الكومبيوتر واشتريت من السوق جهازا يتناسب مع قدراتي من شركة (اي.بي.ام) ولم تكف دورة ولا اثنتان وبدأت انتقل في العديد من المعاهد في مدينة جدة ولفت انتباهي بأن العديد من الكتب التي تبحث عن هذا الموضوع اما تكون بلغة اجنبية وخاصة الانجليزية او بلغة فرانكو آراب.

وقال بانني كنت اسمع الزملاء اثناء حضوري دورات الكومبيوتر يستفسرون عن العديد من المصطلحات وكيف ان هذه الموضوعات غير متوفرة في السوق حتى الكتب القليلة التي ظهرت لم تعالج الموضوع كما ينبغي.

واضاف قائلا بان احدى هذه الكتب مثلا تعرب كلمة (بت) وتجمعها (بتات) وكان معظم مؤلفي هذه الكتب يحجمون في الغالب عن الخوض في تعريب المصطلح ويكتفون بذكر وظيفة المصطلح لذا وجدت لزاما علي كدارس انجليزية اولا وكومبيوتر ثانيا بأن اقوم باعداد قاموس ليغطي هذا العجز فاخترت اولا مجموعة مصطلحات جوهرية للمشتغل بالحاسب واجتهدت في تعريبها واعتمدت على اسلوب دوائر المعارف في اعداد الكتاب، فمثلا لم اركز على موضوع واحد بل تناولت اكثر من موضوع حتى تتاح الفرصة للقارىء ان يجد ما يبحث عنه.

ولتوضيح الموضوع اقول عندما تناولت موضوع لغات الحاسب مثلا وجدت ان عندي اكثر من مائتين لغة من لغات الحاسب ولكن اكتفيت بذكر ما ينبغي عن مائة لغة في الكتاب حتى لا يطغي هذا الموضوع على غيره ولزيادة الفائدة حاولت ان ازيد من وسائل الايضاح لتسهيل الفهم والانتفاع،

فاضفت اكثر من خمسمائة شكل توضيحي وصورة وبرنامج بالاضافة الى سبعة ملاحق عملا بالمثل الصيني القائل «رب صورة اغنت عن الف كلمة».



المرأة السعودية تدخل ميدان الكومبيوتر بثقة
تعليم الاطفال مبادىء الكومبيوتر مساهمة جيدة

جدة ـ إدارة الملاحق :

عالم الكومبيوتر عالم مدهش بلا شك، والدهشة تتمثل في جديد العلوم والتطور الذي يحمله هذا الجهاز الينا في كل مكان، بعد ان دخل الى حياتنا من اوسع الابواب، واصبح الشريك المخلص والجيد في معظم الاعمال. والكومبيوتر في ظروف مجتمعاتنا العربية والاسلامية قد يبدو ميدانا متاحا للرجال فقط، الا ان الحقيقة تقول غير ذلك، فقد بدات المراة العربية تخوض هذا الميدان الواسع وهي مسلحة بكل الامكانيات المطلوبة والمتوفرة لديها للنجاح والتفوق.

ولأن المملكة العربية السعودية من أولى الدول العربية والاسلامية التي اعتمدت الكومبيوتر في شتى الاستخدامات كأحدث الاجهزة والنظم التي تساهم في تسريع خطوات البناء والتقدم الشامل، فقد كان اقبال الرجال على هذا العلم الجديد كبيرا ويؤكد الرغبة في مسايرة ما توصلت اليه الدول المتقدمة في هذا المجال الهام دفعا لمسيرة الخير نحو اقامة الدولة الصناعية والزراعية المتقدمة.

وكان من الطبيعي الا تقف المراة وهي نصف المجتمع مكتوفة الايدي أمام هذا المجال وقد رأت نصف مجتمعها من الرجال يسجلون نجاحات متتالية في علوم الكومبيوتر الحديثة.

لقد دخلت المرأة ميدان الكومبيوتر بجدارة وهي متأكدة من قدراتها الفعالة وامكانياتها الجيدة في التعامل مع هذا الجهاز الالكتروني المتقدم، كما سبق ودخلت العديد من الميادين العلمية الهامة وأثبتت فيها انها الند القوي للرجل الذي يقف موازيا له في معظم مجالات العلوم والتكنولوجيا.

● اراء متعددة

وبدخول المرأة السعودية الى ميدان الكومبيوتر تشغيلا وبرمجة ودراسة واعطاء معلومات ونتائج جاء بعد افتتاح عدد من المعاهد الخاصة بالكومبيوتر، وادخال تعليم هذا العلم في بعض المدارس الخاصة، وتنظيم دورات خاصة لذلك تشارك فيها اعداد من الفتيات المتعلمات الراغبات في خوض غمار هذه التجربة الغنية للمساهمة جيدا في بناء الوطن العزيز وتقدمه، من خلال الاستفادة من الخبرة التي سيكتسبنها بهذه الدورات في اعمالهن ومجالات حياتهن المختلفة، وقد أكدت مجموعة من خريجات احد معاهد الكومبيوتر في جدة في لقاء اجرته مؤخرا جريدة «الشرق الاوسط» على انهن حققن فائدة جمة من دراسة الكومبيوتر خاصة وان هذا العلم قد اقتحم جميع المجالات الاقتصادية والحربية والاحصائية والرياضية والتعليمية اضافة الى ما يقدمه من برامج ترفيهية وللتسلية تحقق الكثير من الفائدة.

وأشارت احدى الخريجات الى ان جهاز الكومبيوتر يمكن من القيام بالعمليات الادارية والمحاضرية عن طريق التغيير والتبديل واضافة السطور مما يسهل على ادارة الكلية المتوسطة عملية ابجدية الاسماء وكتابتها في قوائم وبذلك يتم اختصار الوقت والايدي العاملة، كا يؤمن حفظ المحاضرات والمعلومات للاستفادة منها مستقبلا.

وطلبت خريجة اخرى من كل سيدة ان تلم بخلفية مبادىء الكومبيوتر الاولية الى جانب الخبرة وليس ذلك غاية او وسيلة للوصول الى وظيفة مناسبة، بل لأنه علم اضافي وهام يكمل العلوم الاخرى في حياتنا اليومية ويرتبط بها مباشرة، وبذلك فان كل مواطنة ادارية او ربة منزل تسلح بهذا العلم تتمكن من تطوير جميع الاعمال الموكلة اليها.

تعليم الكومبيوتر للاطفال

وتجربة المرأة السعودية في هذا المجال تجاوزت تعلم الكومبيوتر شخصيا الى تسجيل سابقة هامة في مدارس الحنان بجدة حيث ادخلت مادة الكومبيوتر في المناهج لتعليمها الى صغار الاطفال من الطلاب، ويقوم بهذه المهمة مدرسات متخصصات في علوم الكومبيوتر، وتقول احدى المدرسات وهي مهندسة انهن لم يواجهن اية صعوبات في تعليم الاطفال هذا العلم الجديد لأن الاطفال متجاوبون ومتتبعون لهذه الدراسة الجديدة، وترى مدرسة اخرى ان السبب يرجع في ذلك الى ان الاجهزة بسيطة للغاية وهي خالية من الكتابة في مبادئها الاولى وتعتمد في شرحها على الاشكال مثل الاسهم، وهذا يعجل في تقبلهم ـ اي الصغار ـ لمبادىء هذا العلم ومن ثم لتفاصيله الاوسع.

وتجمع المدرسات على ان الفائدة كبيرة والنتائج هامة اذ ان علوم الكومبيوتر تساهم مساهمة جدية في تنمية ذكاء الطفل ومواهبه واعطائه الفرصة لمتابعة احدث العلوم من المراحل الاولى.

وتتحدث احدى السيدات السعوديات عن الكومبيوتر فتقول: لقد وفرت المدنية الحديثة جميع حاجيات الانسان وقد سعدنا جدا باقبال السيدات على الكومبيوتر الذي يعتبر تقدما كبيرا في مملكتنا، وهو يتيح لفتياتنا السعوديات البعد عن الاختلاط بالرجال في شتى مجالات العمل، كما انه يمكن الحاصلات على الثانوية من الحصول على شهادة دبلوم تفيدها كثيرا اذا رغبت العمل في المستشفى او البنك او المدرسة او الجامعة، لكن هذا كله يحتاج الى مجهود شخصي ورغبة اكيدة في الالتحاق بأي معهد من معاهد الكومبيوتر الموجود في المملكة.

ويبدو بوضوح ان اقبال المراة السعودية على تعلم الكومبيوتر ناتج عن رغبتها الاكيدة في المشاركة في كل ميدان علمي جديد يتناسب مع امكانياتها وظروفها الاجتماعية وتثبت من خلاله قدرتها على العطاء، خاصة وان حكومة المملكة العربية السعودية لا تبخل على المراة مطلقا، وانما هي تفتح امامها كل مجالات العلم والمعرفة لتنهل منها في اطار الشريعة الاسلامية السمحاء. والكومبيوتر واحد من هذه المجالات المستقبلية.

الشرق الأوسط

ما قبل وبعد اكتشاف التصوير الفوتوغرافي! هل فقدت الكاميرا قيمتها ومكانتها الفنية؟

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من عبدالوهاب حسن خليفه

إن فن التصوير الفوتوغرافي فن كغيره من ضروب الفن الاخرى ، ولكنه حديث العهد اذا ما قارناه بالفنون الاخرى ، كالفن التشكيلي ، والموسيقى والشعر والغناء وفن الحكاية إلاّ اننا نجد انه قد تربع على القمة بسرعة وكاد ان يسحب البساط من تحت اقدام الفنون الاخرى ، هذا إن لم يكن قد اصبح عاملاً مساعداً في تطورها وبروزها إلى حيز الوجود بشكل افضل .

ان فن التصوير الفوتوغرافي مثله مثل غيره من الظواهر والمخترعات الانسانية كانت له ارهاصات على المدى الطويل الذى ربما امتد بطول العمر التاريخي للجنس البشرى . فالانسان هو المخلوق الوحيد الذى تميز على سائر المخلوقات وذلك عن طريق ارتباطه بالفن . وقد تجسد هذا الارتباط في المنحوتات والرقص والغناء وغيرها من الفنون ـ يقول ـ رينيه كريج ـ استاذ سيكولوجية الفنون التشكيلية في ـ الكوليج دى فرانس ـ : «ليس الفن لهواً أو مجرد ترف ، مهما يكن هذا الترف رفيعاً . بل الفن ضرورة ملحة من ضرورات النفس الانسانية في حوارها الشاق المستمر كذلك بان لا انسان بلا فن» وكذلك يقول ـ ارنست فشر ـ : «ان عمر الفن يوشك ان يكون هو عمر الانسان» وهذه المقولات التي اشرنا إليها لم تأت من فراغ بل هي نتيجة استقراء وتتبع عميق لتاريخ البشرى في مجال الفنون تتوافق معطياته طبقاً للظرف الحضارى الذى يعيش في ظله الانسان .

كيف كان شكل التصوير قبل الكاميرا ؟

التصوير قبل اختراع الكاميرا الفوتوغرافية كان موجوداً ولكن بشكل اكثر بدائية ـ اعني النحت على الجير والحجر والتى ظهرت خلال حقب تاريخية مغرقة في القدم ، ومكنت الانسان من اكتساب خبرات جمالية . وذلك منذ العصر الحجرى الحديث ، وحتى عصر الحضارات . كالحضارة المصرية القديمة التى اخذ الفن التشكيلي فيها يجسد الاساطير والتاريخ ، والنشاطات الاجتماعية الاخرى كالزراعة والصيد والطقوس والممارسات الاشياء والبشر في رموز تعكس في النهاية تطلع الانسان الى الخلود وخوفه من المجهول ، ولعل ذلك لايتناقض مع مقولتى ـ رينيه ـ فيشر ـ المشار اليهما سلفاً من حيث العلاقة الوطيدة بين الفن والوجود الانسانى . والسؤال هو هل انتهى هذا الشكل من اشكال التعبير الفنى بعد ظهور الكاميرا وادوات التصوير الحديثة ؟؟

إن الاجابة عن مثل هذا السؤال لاتحتاج منا الى جهد كبير ، فالعالم ملىء بالمثالين والنحاتين والفنانين التشكيليين ، ولكن هذا الشكل من اشكال التعبير الفنى قد اصبح اكثر تعقيداً في العصر الراهن ، وذلك طبقاً للواقع المعقد للانسان في ظرفنا الحضارى الراهن . فظهرت المدارس الفنية المختلفة مثل فن الباروك في عصر النهضة والروكوكو ، والانطباعية ، والتعبيرية ، والتكعيبية ، والدادية والسيريالية والتجريدية الخ ..

لماذا لم ينته الفن التشكيلي بظهور التصوير الفوتوغرافي ؟!

مما لاشك فيه ان اكتشاف آلة التصوير الفوتوغرافي قد كان ثمرة طبيعية من ثمار مابعد عصر النهضة ، ولاشك انها قد احدثت انقلاباً خطيراً في حياة الانسان . ولكن سرعان ماخمدت تلك الدهشة التى احدثها ذلك الاكتشاف المذهل ـ ولعل الكثيرين حسبوا انذاك ان فنانين مثل رامبرانت ، وفان جوخ ، ودافنشي ، ومايكل انجلو قد ولى عصرهم ، ولم تعد لهم قيمة امام ماتقوم به الصورة الفوتوغرافية من تصوير دقيق للمشاهد الطبيعية وصور البشر . ولكن هل مات فن التصوير الذى يقوم به الانسان بعد ان ظهرت آلة التصوير الى حيز الوجود ؟؟ في واقع الأمر فان آلة التصوير الفوتوغرافي استطاعت بالفعل في بادىء الأمر ان تأخذ بلب الانسان ، ولكن سرعان ماظهرت له سلبياتها . فقد عادت الى الفن والتصوير الذى يقوم به الانسان نيابة عن الكاميرا هيبته وقيمته . فعادت الموناليزا وتمثال فينوس الى الوجود من جديد ، وبشكل افضل مما كان عليه ولعت في سماء الفن التشكيلي اسماء جديدة تحمل روح العصر امثال ـ بيكاسو ـ و ـ سلفادور دالى وغيرهم من الفنانين المعاصرين . فلماذا ؟؟ الاجابة بسيطة . فآلة التصوير جامدة ومجردة من الاحساس ولكن الصورة التى يرسمها الانسان مملوءة باحاسيسه ومشاعره ـ فيها شيء من ذاته وتجربته ، والدليل على ذلك ثمن اللوحات الذى يصل في بعض الاحيان الى اثمان خرافية .

هل فقدت آلة التصوير الفوتوغرافي قيمتها ؟؟

من البديهى ان يتساءل الانسان مثل هذا السؤال بعد ان استعاد الفن التشكيلي مجده . ولكن الكاميرا لم تفقد قيمتها . صحيح ان الصورة الفوتوغرافية المجردة ماعادت تعنى الكثير بالنسبة للانسان كفرد ـ اعنى ان الصورة الفوتوغرافية التى تحمل صورة الزوجة والاطفال ومجموعات صور الاصدقاء والمعارف ، لاتعنى شيئاً بالنسبة للآخرين . انها مسألة تخص صاحب العلاقة واذا ما قدرلها أن تقع في يد شخص اخر فقد يمزقها بعكس اللوحة ـ حيث ان اللوحة تعنى التعبير عن تجربة انسانية اكثر شمولاً فتجد قبولاً واستجابة لدى قطاعات كبيرة من الناس مثل لوحة الموناليزا ـ والجرنيكا ـ ويظل السؤال قائماً : هل فقدت الة التصوير الفوتوغرافي قيمتها . كلا لم تفقد قيمتها ! ولماذا لم تفقد قيمتها ؟؟ لم تفقد قيمتها لانه قد تم توظيفها لخدمة قضايا انسانية تهم قطاعاً واسعاً من الناس . اعنى حينما تم استغلالها في مجال السينما والتلفزيون ، فتجاوزت بذلك الاشكالية التى كان من الممكن ان تحكم عليها بالفناء والمحدودية . ان السينما والتلفزيون قد اسهما بشكل فعال في تطور فنون اخرى كالرواية والمسرحية ، فتحولت الكلمات الباردة على صفحات الكتب الى اعمال درامية نابضة بالحياة والتجارب الانسانية ، وتفضلها دبت الحياة في اعمال شكسبير وغيره من المبدعين الذين اثروا الحياة الانسانية بما عندهم من ابداعات .

هذا الى جانب الدور الكبير الذى اصبحت تلعبه آلة التصوير على الصعيد الاعلامى والتوثيقى .

آلة التصوير فى خدمة هواة السينما

جدة ـ إدارة الملاحق :

في هذا الحيز نود الحديث عن جانب من الجوانب التي تستغل فيها آلة التصوير الا وهو الجانب السينمائي ـ فالسينما التي اصبحت تعرف اليوم بالفن السابع احتلت مكاناً بارزاً في مجال الفنون الإنسانية . ومجالات السينما كثيرة والحديث عنها طويل . ولكن الذي يهمنا في هذا المقام هو مجال الهواه الذي ينحصر عادة في مجموعة صغيرة من الافراد البعيدين كل البعد عن الاحتراف والمسار التجاري .

ففي خلال سنوات ما بعد الحرب انخرطت بعض المجموعات الثقافية في العمل السينمائي ، وقد تمركز العديد من تلك الاعمال حول الرحلات والافلام القصصية .

وانه لمن البديهي أن تكون الحبكة في مثل تلك الأفلام غير متطورة من حيث التمثيل والإخراج . ويهمنا هنا أن نقدم بعض ما قد يفيد الهواه في هذا المجال . إن ادوات السينما الحديثة والتي تحتوي على مختلف الحيل الفنية وادوات تسجيل الصوت الأوتوماتيكية ليست هي المقياس الحقيقي لضمان نجاح اي مجموعة من الهواه .

فالمجموعة يمكن أن تنجح في تقديم عمل لا بأس به بأرخص الأدوات فقط لو أن هذه المجموعة فطنت إلى محدودية إمكانياتها الإبداعية . ومن خلال الممارسة يستطيع كل فرد في المجموعة العمل على اكتشاف موقعه الذي يتناسب وموهبته سواء كان ذلك من خلف الكاميرا او في مجال الإخراج وكتابة النص ـ كما أن محدودية عدد الافراد قد تساعد كثيراً في إنتاج عمل يتسم بالنجاح خاصة إذا كان الفيلم قياس ٨ ملم سوبر هذا بالإضافة إلى أنه ليست هنالك حاجة إلى استديو خاص ، فالعمل في المواقع الحقيقية اكثر سهولة مع الاهتمام بالإعادة والحركة وتعابير الوجه .

أدوات صناعة السينما أو الفيلم :

إن من أولى المشكلات التي تواجه مجموعات الهواة هي مسألة الحصول على الاجهزة الاساسية ذات الضرورة في صناعة الفيلم السينمائي ، وعليه فسنحاول أن نلقي الضوء على هذه الأدوات علماً بأنه يوجد في اوروبا وامريكا العديد من الهيئات والمعاهد التي تقدم الكثير من المعلومات مثل :ـ معهد الفيلم البريطاني ـ في انجلترا ، إلى جانب مجلة دورية يصدرها هذا المعهد ، وهي تتناول بالحديث الموضوعات التي تستخدمها مجموعات الهواة في انجلترا وأمريكا .

مقاييس الأفلام :

توجد ثلاثة مقاييس لأفلام الهواة هي ١٦ ملم ، ٨ ملم ، ٨ ملم سوبر ولقد أصبح الفيلم قياس ١٦ ملم في يومنا هذا مقياساً للمحترفين حيث أنه من الممكن الحصول على تشكيلة كاملة من أجهزة التقطيع والأجهزة الفنية الأخرى وذلك للعمل بها على أفلام ١٦ ملم ، أما الفيلم قياس ٨ ملم فمن الصعب التكهن بمدى استمراريته حيث أن آلات التصوير الخاصة بهذا الفيلم قد توقف إنتاجها في الوقت الحاضر ، أما الافلام مقياس ٨ ملم سوبر فهي أكثر حداثة وقد تم صنعها خصيصاً للكاميرات السوبر ٨ وهي اكبر من فيلم . ملم مما يسهل عملية التقطيع ويتطلب هذا النوع من الافلام أجهزة عرض مقياس سوبر ٨ .

أنواع الكاميرات السينمائية :

إن جميع الكاميرات السينمائية تشترك في المواصفات الآتية :ـ

فهي تشبه العلبة المحكمة بحيث تمنع نفاذ الضوء ، كما أنها مزودة بعدسة ذات فتحة قابلة للتنظيم ، وتحتوي على معدات وذلك لتحريك الفيلم داخل الكاميرا ويتم تكثيف الصورة القادمة من العدسة إلى الفيلم داخل بؤرة وبشكل واضح كما توجد اداة للغلق تسمح لكل لقطة من الفيلم بتلقي كمية الضوء المطلوبة بدقة وبشكل متوال .

هذا إلى جانب شكل من أشكال أجهزة ضبط اللقطة مشدوداً إليها او منصوباً داخلها .

العدسات :

العدسة هي عبارة عن عين الكاميرا وبالتالي فهي ذات أهمية بالغة في آلة التصوير وعليه ينبغي أن نتعامل معها في شيء من العناية الدقيقة وذلك بأن نقوم بتنظيفها بواسطة المنديل الخاص بها وذلك لإزالة ذرات التراب والغبار والمواد الدهنية وبصمات الأصابع . فمثل هذه الاشياء تؤدي إلى تشويه العدسة والتأثير على شكل الإضاءة ، وبالتالي التأثير على شكل الصورة السينمائية .

استعمال الكاميرا :

مهما كانت الكيفية أو الأسلوب الذي تتبعه في التصوير فإن هناك نقاط ينبغي مراعاتها ، وهي ذات علاقة وطيدة باللقطات التي تريدها ، وعليه ينبغي مراعاة الآتي :ـ

أولاً : يجب التأكد من أن الكاميرا معملة بشكل مناسب ، فإن كانت من النوع غير الانعكاسي فلا بد من التأكد من رفع غطاء العدسة قبل التصوير وإذا لم يكن هناك مقياس اوتوماتيكي للضوء في الكاميرا فلابد من التيكد من قياس الفتحة الصحيحة . كذلك لابد من تثبيت البعد البؤري في حالة ما إذا كانت الكاميرا من النوع غير الانعكاسي ، وفي حالة حمل الكاميرا باليد فيجب ان يكون حاملها ثابتاً . وعند تحريكها من جانب المشهد إلى الجانب الآخر فعليك أن تحرك الكاميرا في بطء ، مع عدم أستعمال عدسات الزوم في حالة حمل الكاميرا باليد ـ كذلك يجب مراقبة العداد لمعرفة ما تبقى من الفيلم . هذه النقاط سوف تساعد في أن تكون الصورة واضحة وهي من اكثر النقاط التي تتعثر عندها معظم فرق الهواة في البداية .

إن هذا الذي تعرضنا له هو قليل من كثير فيما يتعلق بهذا المجال ولذلك فإنه لابد لأي مجموعة من الهواة ان تتابع التطورات التي تحدث في هذا المجال من خلال الكتب والدوريات المتخصصة ، وذلك حتى يتم تدعيم العملي بالنظري والذي يعين الهاوي بالعديد من الخبرات ، فمعظم المحترفين في مجال السينما اليوم قد بدأوا بأفلام من مقياس ٨ ملم .

التصوير كهواية .. كيف تكون ناجحة ؟

جدة ـ إدارة الملاحق ـ من حاتم صادق :

يتخيل كثيرون من عشاق التصوير من الهواة ان ممارسة هذه الهواية عملية بسيطة وسهلة ، ولا تحتاج إلا لمعرفة آلة التصوير جيداً واختيار الموضوع الذي سيصور ، ومع صحة هذا الاعتقاد وإلا ان العملية ليست بهذه البساطة والسهولة إذ لا يكفي لهاوي التصوير أن يعرف آلة التصوير التي يتعامل معها ، وأن يختار موضوع الصورة من بين ملايين المشاهد التي تحيط به ، فثمة نقطة اساسية لا بد من توفرها في البداية هي الحس الفني ، لأن التصوير الفوتوغرافي في العصر الحاضر لم يعد مجرد انتاج صورة جميلة فقط .

ولكن أصبح هناك التعبير الذي يبدو في الصور والتأمل والقيمة الفنية التي تحتويها الصورة من خلال مجموعة العناصر التي تتشكل منها وهي الإطار العام ، البعد البؤري وتناسب الابعاد الشكلانية الأخرى معه ، توزع الضوء وانعكاساته على كافة الجوانب والاشكال ، الحركة التبادلية والتناسق في الألوان ـ بالنسبة للصور الملونة ـ والتناسق بين مكونات المشهد ـ بالنسبة للصور ذات اللونين ـ ، والحس الفني في التصوير الفوتوغرافي هو العنصر الأهم الذي يساعد على تطوير الهواية ، وتحسين الوضع الابداعي عند هاوي التصوير من خلال اكتشاف الأبعاد الجمالية الخاصة في المشاهد والموضوعات المختارة ، ثم اكتشاف الامكانيات الفنية في الات التصوير المختلفة والتعامل معها بمهارة للوصول إلى الصورة الجميلة والمعبرة .

نتائج فنية جميلة

ويرى خبراء التصوير الفوتوغرافي انه من الممكن أن يظل الهاوي هاوياً حتى لو وصل إلى مرحلة الممارسة الكاملة لفن التصوير واتقان جوانبه ، ووضع قدمه على أرض عالم الاحتراف . ذلك ان الهواية يمكن أن تستمر مع تقديم المزيد من الابداعات الفنية في الصور . لكن حتى الهواية تحتاج إلى عدد من العناصر لتكون فعلاً هواية تقدم نتائج فنية جميلة ومعبرة . من هذه العناصر « الاختصاص » ، وهو التركيز على موضوع معين ومحاولة اكتشاف كل من ما فيه من أبعاد جمالية وتعبيرية وجمعها في صورة او صور متعددة .

الضوء

العنصر الآخر في الهواية هو الضوء ، ونعني بذلك معرفة القيمة التشكيلية والتعبيرية للضوء من خلال انعكاسه على الأشياء وتكون الظلال والتفاوت اللوني ، خاصة وان الضوء يلعب دوراً هاماً في تحديد الوان الصورة وتشكيل ظلال الاجزاء الشكلية التي تحتويها ، وتغير الالوان والظلال خلال فترات النهار مع تغير كمية الضوء الواردة إلى الصور ، وكذلك تغير طبيعة الاشياء بين النهار والليل . من هنا يصبح التعامل مع الضوء من خلال فهم دوره الرئيسي في الصورة الفوتوغرافية هاماً ومطلوباً ، ويستطيع الهاوي بالمران والمتابعة الوصول إلى معرفة كل مميزات الضوء .

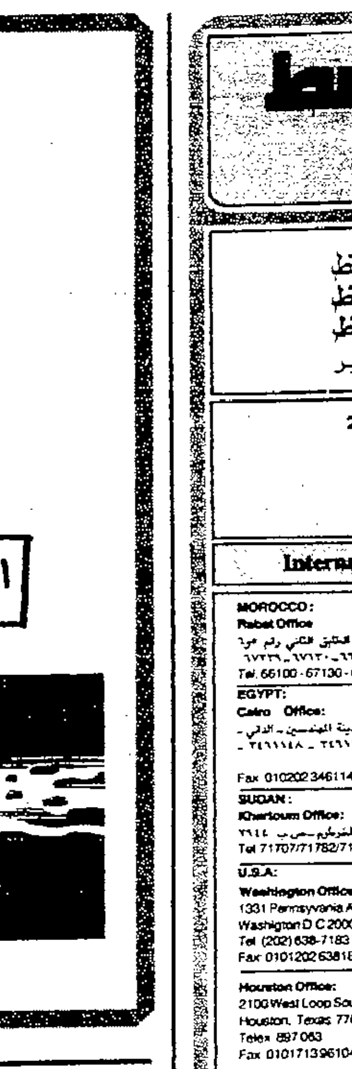
الألوان

وثمة عنصر ثالث هو « الألوان » ، له اهمية في عالم التصوير وفي عالم تنمية الهواية ، فمعرفة الالوان وتمازجها أو تداخلها في الصورة او اقترابها من بعضها ، ومعرفة اسرارها يؤدي إلى معرفة سر الجمال في الصورة الفوتوغرافية ، والتصوير بالالوان أسهل كثيراً من التصوير باللون الأبيض والأسود ، لأن الالوان يمكن أن تعطيك نقلاً واقعياً لكل ما حولك ، ويمكن لتغيرها مع حركة الشمس خلال النهار عبر انعكاس الضوء على الأشياء أن يكشف عن نقاط جمالية هامة ، وهذا يتطلب اختيار الوقت المناسب لالتقاط الصورة حيث تكون الألوان في الوضع الملائم لتحقيق النتيجة الجمالية والفنية المطلوبة . ولا بد من إدراك نقطة هامة هي أن ازدحام الصورة بألوان متعددة ومتضاربة لا يعتبر نجاحاً للصورة ولا يجعلها جميلة ، بل المطلوب هو التجانس والتناغم بين الألوان وابراز ذلك بضوء كاف .

أما التصوير باللونين الأبيض والأسود فهو اكثر صعوبة من التصوير بالألوان ، لأن التعامل فيه يتم مع لونين فقط ، وما ينحصر بينهما من تفرعات لونية متدرجة من الأبيض حتى الأسود ، كما أن التعبير الفني يبرز في الصور بهذين اللونين ، ولذلك نلاحظ أن المحترفين من المصورين يمارسون حرفتهم بهذين اللونين ، كما أن المعارض التي تقام للتصوير الضوئي ، والدولية بشكل خاص التي تخدم أغراضاً إنسانية تعبيرية يغلب عليها الصور باللونين الأبيض والأسود لأن كثيراً من القيمة التعبيرية في تدرجات الألوان في الظلال تفقد باستعمال الألوان .

الرغبة

ونصل إلى العنصر الرابع وهو « الرغبة » . ومما لا شك فيه أن الرغبة هي اهم عناصر تكوين الواية وتطويرها في التصوير الفوتوغرافي ، فإذا ما توفرت دفعت الهاوي إلى التأمل والتدقيق والاكتشاف بعد مراقبة الموضوع المختار . إن الرغبة هي المفتاح إلى التعامل مع العناصر الأخرى جميعاً ، فبالرغبة يمكن الوصول إلى الاختصاص وممارسته ، وبها يمكن التعامل مع الضوء والألوان وكل ما يتعلق بهما .



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices
U.K.: المملكة المتحدة — المكتب الرئيسي ـ لندن — Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
MOROCCO: المغرب — Rabat Office — مكتب الرباط — Tel. 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055
EGYPT: جمهورية مصر العربية — Cairo Office: مكتب القاهرة
SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية — Jeddah Office: مكتب جدة

في رحاب الأندلس

بقلم: أكرم زعيتر

ما برحت منذ سنوات احس بتبكيت ضميري، واهامس وجداني هاتفا به : «أيجوز ان تبلغ مبلغك من العمر هذا من دون ان تزور الاندلس ؟ أيجوز ان تطوف في القارات الاميركية الثلاث وفي بعض الأقطار الاوروبية والآسيوية والافريقية، ولا تعتمر الاندلس التي تدلهت بحبها من دون ان تراها، وتولهت بحضارتها، وعلمت في المعاهد الدراسية تاريخها، وحاضرت في الأندية في بعض مواقعها... ولكنك لما تزها ؟

ومما تذكرت هنا ان شقيقي الأكبر «عادلا» رحمه الله قد حملني في مطلع صباي على حفظ قصيدة ابي البقاء الرندي في رثائها ومطلعها :

لكل شيء اذا ما تم نقصان
فلا يغر بطيب العيش انسان

وقد كافأني على حفظها، ولكنها احتفرت في شعوري العربي الاسلامي أخاديد من الاشواق والاشجان، والوجد والحنان.

وتذكرت ـ وكنت صبيا على جانب من الوعي ـ انني سمعت متأثرا الرحالة المقدسي الكبير العلامة الشيخ خليل الخالدي يحدث والدي الشيخ عمر عما شاهده في الاندلس، في رحلاته اليها، ويخص الحمراء بوصفه الشاجن.

وتذكرت ان شقيقي عادلا حين عاد من باريس حقوقيا من جامعتها كانت هديته الى البيت صورا ولوحات بالغة الروعة في الجمال للحمراء وجنة العريف ومعالم قرطبة واشبيلية. وظللت انظر اليها معجبا بها كما لو كنت اعيش في بلد اندلسي.

ومالبث اخي ان اغراني بمكافأة اذا انا حفظت غيبا موشح احمد شوقي في صقر قريش، عبد الرحمن الداخل، وهات كروعة شوقي في وصف الداخل !! وياله شاجنا ناحبا، وهو يفتش في قرطبة عن قصر «المنية» وقبر الداخل فيه، فلما لم يجده هتف به في الموشح :

كنت صقرا قرشيا علما
ما على الصقر اذا لم يرمس
إن تسل أين قبور العظما
فعلى الأفواه أو في الانفس

وتذكرت ـ وكنت طالبا في مدرسة النجاح النابلسية ان جريدة «السياسة الاسبوعية» المصرية التي يشرف على تحريرها الدكتور محمد حسين هيكل، وكنا نحرص على قراءتها، قد رصدت جائزة لمن ينظم اروع قصيدة في صقر قريش، عبد الرحمن الداخل، ولما قدم اليها موشح شوقي في جملة قصائد المسابقة اضطرت الى ان تجعل الجائزة الثانية للشاعر الكبير خير الدين الزركلي الذي نظم رائعته او ملحمته في نحو تسعين بيتا، واحتفظت بالأولى لشوقي رعاية لمنزلته وصيته وقد حفظت معظم قصيدة خير الدين ومطلعها :

للملك اهل وللتيجان اهلونا
لا يهدم الدهر ما هم فيه بانونا
وللبطولة ذكراها يقدسها
عبادها ولها عنها محامونا

وكنت أستشهد منها بقوله :

من كان يؤمن ايمانا بدعوته
أجابه الفلك الدوار : آمينا
ومن تكن خلصت للمجد نيته
أصاب نجحا على الأيام مضمونا

ومن الذكريات،.مثل هذه، انني مثلت وأنا تلميذ دور «بدر» مولى عبد الرحمن في تمثيلية ألفها استاذي ومدير مدرستي محمد عزة دروزة جعل عنوانها صقر قريش أو عبد الرحمن الداخل، و «بدر» هذا اوفده عبد الرحمن الى الاندلس ليدعو له، ويجمع المختلفين على نصرته، ولما عاد الى المغرب اجتاز المضيق سباحة وهرع يبشر سيده بملاءمة الظروف ونجاح الدعوة، ومن الطريف انني اغرقت نفسي في «بركة» حديقة البلدية بنابلس، حيث كانت المسرحية تمثل كي ابدو مبللا من جراء السباحة وأنا اقدم على عبد الرحمن هاتفا : «أبشر يا مولاي !».

ومن الذكريات المتصلة بالموضوع ان النادي العربي بنابلس، وكان يديره الاستاذ رشدي ملحس (الذي غدا فيما بعد احد أمناء الملك عبد العزيز آل سعود)، قد دعا الى الاحتفال بذكرى سقوط الاندلس، فتليت في الحفلة المراثي المؤثرة، ورتلت الاناشيد الشاجنة وفوجيء الحفل بالأديب الخطيب المربي الكبير الاستاذ خليل السكاكيني ينهض ليعترض بليغا على اختيار هذه الذكرى الانهزامية للاحتفال، وود لو كانت ذكرى فتح الاندلس بدلا من سقوطها «لأن الامة احوج ما تكون الى ما يشد عزائمها ويقوي ارادتها ويرهف هممها منها الى الندب والبكاء !! وذكريات الانتصارات أفعل في هز الروح وبعث المطامح العليا وإحياء الآمال من ذكريات الهزائم».

وتأثرت بروح السكاكيني حتى رأيتني بعد سنوات وأنا اقرأ تفصيل معركة «الزلاقة» التي انقذ بها المرابطون المغاربة بقيادة يوسف بن تاشفين الاندلس اسارع الى القاء محاضرة في النادي الرياضي بيافا (رد الله غربتها) عنوانها معركة الزلاقة، ثم حالت حوائل دون إلقاء المحاضرة الثانية عن معركة الأرك التي انقذ فيها الموحدون المغاربة الاندلس وأثرها في استبعاد سقوط الاندلس.

ورأيتني ـ وأنا في العشرين من عمري، وقد توغلت في درس نكبة الاندلس وتدريسها، واشتد تآمر الانكليز على بلادي بغية تهويدها ولم يكن يومذاك جهاد يوازي ضخامة الخطر أطوف في بعض المدن الفلسطينية والقي في انديتها محاضرة جعلت عنوانها : «أأندلسا اخرى تمثلون ؟» وقد حمدت الله بعد ذلك حين نشبت في فلسطين سنة ١٩٢٩ ثورة البراق العظيمة التي برهنت على ان الفلسطينيين لن يفرطوا في الوديعة المقدسة التي ورثوها، ولن يمكنوا اوغاد البشرية من الاستيلاء عليها.

وتجدد شوقي الى الاندلس واشتد وأنا اقف منذ سنوات على رابية في طنجة وأخرى في تطوان ويقال لي : «هذه الاندلس.. وهذا جبل طارق...».

ولعل شغفي بالمغرب وطربي لموشحاته.. والحنين الذي ران علي وأنا أجول في مرابعه ـ وقد دنت الخيام من الخيام ـ ذلك كله يعود الى نزعتي الاندلسية وما كان يشجيني ويسبل شؤوني نشيد كالنشيد الذي كان يشدوه، احفاد الاندلسيين اعضاء البعثة التطوانية الى مدرسة النجاح بنابلس والذي نظمه استاذهم الشاعر المرحوم ابراهيم طوقان ومطلعه :

فتية المغرب هيا للجهاد
نحن اولى الناس بالأندلس
نحن ابطال فتاها (ابن زياد)
ولها نرخص غالي الأنفس
قف على الشاطيء وانظر هل ترى
لهب النار وآثار السفين ؟
يوم لا (طارق) عاد القهقرى
لا، ولا آباؤنا أسد العرين

●●●

وقدر لي منذ ايام ان افي بالنذر، وأن احقق الأمنية فأعتمر الاندلس وأقضي فيها أياما تقدر بأجيال !

وما انا بمتحدث عن هذه الزيارة او هذا الحج التاريخي القومي، مفصلا، ففي مكتبتنا العربية مؤلفات جمة لمن زاروا الاندلس دارسين ومكثوا فيها طويلا، وبحثوا وأفاضوا في تاريخها، الأمر الذي لا يمكن ان يفي ببعضه زائر عشرة ايام !

واني اذكر في هذا المقام مؤلفات امير البيان، الامير شكيب ارسلان ولاسيما «الحلل السندسية» التي حرقها الصاروخ الاسرائيلي في ما احرق من مكتبتي ببيروت حرق الله اكباد المعتدين.. وأذكر ولا أحصر مؤلفات وبحوث الاعلام : احمد زكي باشا، وكرد علي، والبتانوني، ومؤنس، والبرقوقي والمؤرخ الذي افتقدناه منذ شهور محمد عبد الله عنان.. وناهيك افاضة بما كتبه كتاب من الغربيين امثال دوزي وبروفنسال وسيديو وغوستاف لوبون وايرفنغ وغيرهم.

وواقع الأمر انني لم اكن في هذه الرحلة السريعة دارسا فاحصا.. ولكنني كنت أكحل عيني برؤية امجاد اجدادي وأسبل دمعها أسى على الفردوس المفقود.. نعم كنت أؤدي فريضة قومية وأجتلي مما ارى العظات والعبر، وأنى لي القدرة على الاسهاب في وصف ما شاهدت والتعبير عما اختلج في الصدر وران على الفؤاد.. ولكنها لمحات خاطفة ارجو ان أوجز عرضها في مقال تال ان شاء الله.

رأي الشرق الأوسط

دولة زين العابدين بن علي!!

●● الذي حدث في تونس الجمعة الماضية من اخراج للسيد رشيد صفر من الوزارة الأولى واحلال السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية محله، هو اجراء كان متوقعا منذ زمن بعيد، وبالتحديد يوم ان ظهر ان موقف محمد المزالي الرئيس الأسبق ـ يتأرجح، وبدأت الهمسات والأحاديث عن ان الرئيس الحبيب بورقيبة يتجه للبحث عن بديل له، في اطار مواصفات يفتقدها محمد المزالي.

أما المبررات لهذا التوقع فكثيرة، لعل اهمها ان رشيد صفر كان رجل ممر لا رجل مقر، جاء به بورقيبة ليعيش مرحلة بحث المزالي الحثيث عن الزعامة التي تصور انها جاءت اليه على طبق من ذهب، وبين احتمال قدوم واحد مماثل له، واليوم تبدو الوزارة الأولى اكثر بعدا عن المزالي وعن غيره بعد ان جاءت الى زين العابدين بن علي تجر اليه أذيالها.

والوزير الأول الجديد لا يقل اشتياقا للوزارة الأولى عن اشتياقها اليه، الا انه اختلف عن اقرانه وسابقيه بأنه آت لها بصمت، وبذكاء وبتخطيط، مع شخصية آلت على نفسها ان تكون غامضة، حتى تهيأ لها ان تكون جوادا اسود وصل الى ثقة المجاهد الأكبر بسرعة وبدون ضجيج.

وبما أن الرئاسة الثانية في تونس قمة من السهل الوصول اليها، ومن السهل الدحرجة منها من عل، فانه كما يبدو من خطوات زين العابدين الواثقة ان هذه الفكرة قد لا تصيب على الاطلاق.

وإذا كان الرئيس بورقيبة، يشكل وحده نموذجا فريدا من نوعه، في حكام العالم الثالث، فان هذا التشكيل يتجلى اكثر في اللعبة التي يمارسها منذ ثلاثين عاما وما يزال ـ والتي تجعل مسألة الخلافة في تونس أو معضلة اختيار الرجل الثاني فيها، لها اهتمام خاص على مستوى العربي بل على مستوى البلدان الأوروربية المحيطة بتونس، او الدول ذات المصالح المشتركة معها.

ومن محاسن هذه اللعبة يتمثل في محاولة البحث عن الرجل الأصلح لمعاونة المجاهد الأكبر، مهمة كبرى وشاقة وعسيرة.

ونحن نعتقد انه في ظل الظروف الحساسة جدا، فان مسألة الخلافة لم تعد وحدها، الشغل الشاغل، للمجاهد الساكن في قصر قرطاج، ولا لتونس، كما انها ليست لمن يهمه أمر تونس، بل ان هناك امورا تأخذ بعضها برقاب بعض، فيما يتعلق بسلم الأوليات، أبرزها التعامل مع التيار الاسلامي، أو ما يسمى بالجبهة الاسلامية الذي كان التعامل معها في الاسابيع الأخيرة مصدر ازعاج داخلي وخسارة خارجية لحكومة السيد رشيد صفر. لذلك لا نميل الى الاعتقاد بأن غضبة المجاهد الأكبر قد تركزت على تصرفات توظيفية روتينية قام بها رئيس وزرائه، لأنه لو فعل ذلك لرأينا ذات التصرف الذي فعله مع السيد محمد المزالي، حين صار يسحب منه صلاحيته شيئا فشيئا، حتى اضحى بلا أجنحة، قبل خلعه من منبر الرئاسة الثانية.

فالرئيس بورقيبة حكيم ذكي، وخبير بمسألة الخروج من المأزق، واستمرار أداء دور الأب لكل التونسيين على مختلف اتجاهاتهم، وآرائهم كما حدث اثناء ثورة الخبز التي ذهب ضحيتها ادريس قيقة وزير الداخلية الاسبق مع هزها لنظام المزالي، ودعمت من شعبية الرئيس بورقيبة. وهذا التغيير لا يخرج عن اطار حكمة وذكاء بورقيبة الذي كما نقدر، يؤمن ان تغيير مسار السياسة الداخلية التونسية وفهم المعادلة الجديدة لتونس لا يتأتى الا بوجود حكومة قوية برأس قوي، حكومة طوارىء عاجلة تملك القدرة على اتخاذ القرار وتنفيذه معا. وهي القادرة على ايقاف تقدم حركة الاتجاه الاسلامي التي نمت واستفادت من الفراغ السياسي التونسي، ومن ضعف فعالية دور الحزب الحاكم. مما جعلها تملأ ذلك الفراغ، ثم تكسب تعاطفا واضحا معها خاصة على المستوى الخارجي وهو امر يدركه بورقيبة والأقوياء في حكومته.

ونحن نعتقد ان زين العابدين المشهور بقوته سوف يضع هذا الأمر في سلم اولياته السياسية، معيدا لتونس وجهها الحضاري المتسامح، وقادرا على ان يعيد ترتيب الأوليات الأخرى خاصة فيما يتعلق بالمشكلة الاقتصادية التي تعتبر مع الفراغ السياسي لب المشاكل في تونس.

فتح القنوات الصهيونية مع موسكو بعد تعمقها مع واشنطن

بقلم: علي الدجاني

تجري في الوقت الحاضر في ست وعشرين قطرا من الاقطار التي تتمركز فيها مؤسسات صهيونية انتخابات المؤتمر الصهيوني العالمي World Zionist Organization تمهيدا لانعقاده في القدس في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٧ لانتخاب ٥٢٥ عضوا للمنظمة لمدة أربع سنوات ويتوزعون على الوجه التالي:

٢٠٠ عضو من اليهود الاسرائيليين.
١٥٢ عضوا من اليهود الأميركيين.
١٧٣ عضوا من اليهود المنتسبين لجنسيات مختلفة مثل كندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وهولندا وايطاليا وجنوبي افريقيا وأميركا الجنوبية وبلدان أخرى يصل عددها إلى ستة وعشرين قطرا.

ويضم المؤتمر الصهيوني العالمي الذي ينعقد مرة كل أربع سنوات حوالي مليون ونصف مليون عضو مسجلين في المراكز الصهيونية في الستة والعشرين قطرا وفي بعض البلدان التي توجد فيها تجمعات يهودية. ومنهم حوالي ٩٠٠ الف عضو مسجلين في اميركا الشمالية أو حوالي ١٥٪ من المجموع العام لليهود الأميركيين المقدر عددهم بما يقرب من ستة ملايين نسمة، وقد شارك منهم في عملية التصويت ٢١٢ الف عضو.

وقد انتهت عملية الانتخابات في كل من الولايات المتحدة وكندا، وماتزال مستمرة في الأقطار الأخرى، وينتشر فيها دعاة الأحزاب الاسرائيلية ومختلف المنظمات والهيئات اليهودية في البلاد التي تجري فيها الانتخابات لاستقطاب الأصوات لمرشحيهم.

وتدل النتائج التي أعلنت في الولايات المتحدة على حصول المرشحين المتطرفين من أمثال مرشحي المنظمة الصهيونية الأميركية Zionist Organization of America وفوز ١٢ عضوا من كتلة الليكود التي يتزعمها اتسحاك شامير خلف مناحيم بيغن في حزب حيروت الارهابي المتطرف.

وتدل النتائج في كندا على فوز الاكثرية من المرشحين المحافظين وبينهم عدد من أنصار كتلة الليكود وحزب العمال.

ويشكل اعضاء المنظمة الصهيونية العالمية من خارج اسرائيل اكثر من نصف الاعضاء أي ٣٢٥ عضوا من مجموع ٥٢٥ عضوا.. مما يؤكد سيطرتهم على المنظمة. ويدور النشاط والجدل حول من سيتسلم رئاسة هذه المنظمة ولجنتها التنفيذية.

ويتوقع المراقبون الاسرائيليون ان اللجنة ستنقسم إلى ثلاثة كتل متساوية هي:
كتلة الليكود اي الصهاينة المتطرفين.
كتلة المتدينين.
كتلة العمل والوسط والتقدميين.

وعلى الرغم من المؤشر العام على التطرف في الاندفاعات الصهيونية العامة، فان بروز مرشحين من يسار ـ الوسط Left- Centre يومىء إلى تعزيز التوجه نحو فتح قنوات بين موسكو وتل أبيب بعدما تأمنت وتعمقت القنوات مع واشنطن وحلفائها من الدول الغربية.. وكان الغزل قد بدأ بين موسكو والمنظمة الصهيونية في اواخر العام الماضي ثم تحول إلى غزل مباشر بين تل أبيب وموسكو ومعظم عواصم الدول الشرقية.

وليست للمنظمة الصهيونية العالمية بما تضمه من الهيئات وما يتبعها من المراكز واللجان خاصة منها لجنة اللوبي الصهيوني المسماة اللجنة العامة للعلاقات الاسرائيلية الاميركية «ايباك» قلعة اسرائيل وسندها الدائم فحسب، بل انها أيضا رأس الحربة التي تخترق السياسة الأميركية نحو الشرق الأوسط من أجل تكييفها حسب المنطلقات والغايات الاسرائيلية. وتمثل المنظمة ـ مجلس كنيست ـ موسع ولجنتها التنفيذية مجلس وزراء.. ورئيسها رئيس وزراء يقيم في الولايات المتحدة لرعاية شؤون اسرائيل ومساندتها وتبرير مواقفها وسياساتها وتنفيذ مآربها، وتدبير الأموال لها.

وكان المؤتمر الصهيوني العالمي الذي انعقد في القدس عام ١٩٥١ قد وقع اتفاقية مع السلطات الاسرائيلية برئاسة بن غوريون لاضفاء صفة رسمية على رئيس المنظمة ولجنتها التنفيذية وهيئتها العامة.

وما كانت الادارة الأميركية ـ على سبيل المثال ـ لتضاعف مساعداتها لاسرائيل الف مرة بين العامين ١٩٦٦ و١٩٨٧ لولا نشاطات وتدخلات رئيس واعضاء الوزارة الاسرائيلية في أميركا.. إذ المعروف والثابت أن المساعدة الأميركية قد تضاعفت من ٣ ملايين دولار عام ١٩٦٦ إلى نيف وثلاثة بلايين دولار عام ١٩٨٧ـ وجاءت الزيادة المتسارعة في عهد الرئيس نكسون ووزير خارجيته هنري كيسنجر بعد حرب رمضان عام ١٩٧٣ـ واستمرت في الزيادة على الرغم من تقليص حجم المساعدات الأميركية الخارجية من ٢٠,٢ بليون دولار عام ١٩٨٥ إلى ١٢,٩ بليون دولار عام ١٩٨٧ وصارت اسرائيل حليفا عسكريا لأميركا خارج اطار حلف الأطلسي «الناتو» كما وتعتبر هذه المعونة فرضا واجبا على أميركا نظير تزويدها ـ بالمعلومات الاستخبارية ووضع الموانىء في فلسطين المحتلة بتصرف الاسطول الاميركي في البحر الأبيض المتوسط ـ واستخدام الخبراء الاسرائيليين من فنيين وعسكريين في مشروعات المعونة الفنية للدول النامية التي ترى الادارة الأميركية مصلحة لها في مساعدتها.. وأيضا ـ كما جاء في جريدة «البوست» الاسرائيلية بتاريخ ١٧ اغسطس (آب) ١٩٨٧ـ نظير المساعدة الاسرائيلية في الدفاع عن الشرق الأوسط؟ (كذا..).

والمطلوب من رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الصهيوني العالمي التدخل لدى الادارة الأميركية لشطب جميع الديون المطلوبة من اسرائيل بحجة أن السلطات الاسرائيلية اقامت بأموال القروض وغيرها مرافق حيوية في فلسطين المحتلة تشمل فيما تشمله بناء مرافق الطاقة، والمفاعل النووي وأجهزة الاتصالات والمطارات والطرق والصناعات الحربية وغيرها من المؤسسات التي يمكن وضعها في خدمة الادارة الاميركية عند الحاجة لمثل هذه الخدمة.

وتسوق الصحيفة الاسرائيلية مثالا على ذلك استخدام اسرائيل كترسانة لبيع السلاح إلى إيران بمعرفة إدارة الرئيس ريغان منذ عام ١٩٨١ عندما تسلم الرئيس ريغان مقاليد الرئاسة في ذلك العام وقد توجه وزير الدفاع الاسرائيلي سنئذاك شارون إلى واشنطن حيث حصل على موافقة وزير الخارجية الكسندر هيغ على توريد السلاح وقطع الغيارات لإيران.. وكانت ايران تحصل على أسلحة اكثر كلما زادت من العجيج والضجيج المختلق في محاولتها صرف الأنظار عن الجسور المقامة بينها وبين تل أبيب، وتعتبر هذه الجسور في النظرة الاسرائيلية جزءا من الدفاع عن الشرق الأوسط والمصالح الاميركية في اقطاره الأمر الذي يبرر زيادة المعونة الأميركية لاسرائيل.

إن اتسحاك شامير رئيس وزراء الاسرائيل يدرك أن المنظمة الصهيونية العالمية في تشكيلاتها الجديدة ستضم ثلاثة وثلاثين بالمائة من الصهاينة المؤيدين لكتلة الليكود وثلاثة وثلاثين بالمائة من غلاة التعصب والمتعصبين للدين اليهودي والذين يقولون بأن فلسطين هي ملك لليهود أرضا وسماء ولا مكان لغيرهم فيها..

وفي هذا التشكيل الجديد الذي يأتي قبل سنة من انتخابات الرئاسة الأميركية نذر خطيرة للتشدد الصهيوني المسعور للمضي في ممارسة القمع والتشريد والحرمان في الأراضي العربية المحتلة وتصعيد الصراع المصيري في المنطقة... وسيعمل المؤتمر القادم على توطيد الجسور مع موسكو لضمان هجرة يهودية متزايدة إلى فلسطين المحتلة..

فأين هي أمة العرب من هذا التنظيم المحكم ومن الأهداف الصهيونية المقررة على الرغم من اختلاف النزعات الحزبية والدينية بين أعضاء المؤتمر وتكتلاتهم..؟

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١٦١) / البقرة

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٥٥	٤,٥٥	٤,١٤	٤,٢٦	٤,٢٣	٤,٢١	٤,٥٩	٤,٥١	٤,٢٤	٤,٥٨	٤,١٤	٣,٥٨	٤,٣٩	٤,٤٠	٤,١٠	٤,٣٦	٥,٣٢	٤,١٩	٤,٥٦	٥,٢٧
الشروق	٦,١٣	٦,١٤	٥,٣٤	٥,٤٦	٥,٤٩	٥,٥١	٦,٢٢	٦,١٧	٥,٤٢	٦,١٨	٥,٣١	٥,٢٨	٥,٥٩	٥,٥٠	٥,٣٢	٥,٥٩	٧,٠٢	٥,٤٢	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٠	١٢,١٠	١١,٢٩	١١,٤٢	١١,٤٤	١١,٣٨	١٢,٢١	١٢,١٥	١١,٣٧	١٢,١٩	١١,٢٦	١١,٢٩	١١,٥٩	١٢,٠٤	١١,٢٥	١١,٥٧	١٢,٥٤	١١,٣٩	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٣	٣,٣٤	٢,٥١	٣,٠٥	٣,٠٦	٣,٠٠	٣,٣٦	٣,٢٦	٢,٥٩	٣,٤٣	٢,٥٠	٢,٥٣	٣,٣٤	٣,٠٤	٢,٤٧	٣,١٧	٤,٠٩	٢,٥٦	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٠٧	٦,٠٧	٥,٢٣	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٤٢	٦,١٢	٦,٠٠	٥,٣١	٦,١٠	٥,٢٢	٥,٢١	٥,٥٦	٦,٠٢	٥,١٨	٥,٤٧	٦,٤٤	٥,٢٩	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٣٧	٧,٣٧	٦,٣٨	٧,٠٨	٦,٥٤	٦,٤٦	٧,٣٦	٧,٢٤	٦,٤٧	٧,٤٠	٦,٣٦	٦,٥١	٧,٢١	٧,٠٢	٦,٤٠	٧,٠٧	٨,٠٩	٦,٤٦	٧,٢٨	٨,٠٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٦	٤,٣٧	٥,١٩	٥,٤٣	٤,٥٩	٤,١٩	٤,٣٣	٤,٥١	٤,٣٨	٤,١٩	٤,٣٨	٤,٢٦	٥,٠٧	٤,٥٠	٤,٢٤	٤,٣٨	٤,١٧	٤,٥٧	٤,٢٩
الشروق	[illegible]	٦,٠٨	٦,٤٦	٧,١٣	٦,٣٦	٥,٥٦	٦,١١	٦,٢٨	٦,١٥	٥,٥٨	٦,١٧	٥,٤٨	٦,٤٥	٦,٢٧	٥,٥٤	٦,٠٦	٥,٤٩	٦,١٥	٦,٠٦
الظهر	[illegible]	١٢,٠٠	١٢,٣٢	١,٠٥	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١٢,١٥	١٢,٠٣	١١,٣٨	١٢,٠٠	١١,٤٣	١٢,٣٠	١٢,١٩	١١,٤٦	١١,٥٨	١١,٤٠	١٢,١١	١١,٥٦
العصر	[illegible]	٣,١٥	٣,٣٦	٤,٢١	٣,٣٥	٢,٥٢	٢,٥٧	٣,٢٠	٣,١١	٢,٢٤	٢,٥٤	٣,٠٣	٣,٣١	٣,٢٤	٣,٠١	٣,١٥	٢,٥٥	٣,٣٣	٣,٠٦
المغرب	[illegible]	٥,٤٩	٦,١٧	٦,٥٥	٦,١٣	٥,٣١	٥,٤٠	٦,٠٠	٥,٥٠	٥,١٦	٥,٤١	٥,٣٦	٦,١٤	٦,٠٢	٥,٣٦	٥,٤٩	٥,٣٠	٦,٠٦	٥,٤٣
العشاء	٧,٥٨	٧,١٦	٧,٤٩	٨,١٩	٧,٤٤	٧,٠٢	٧,١٢	٧,٣٢	٧,٢١	٦,٤٩	٧,١٣	٦,٥٣	٧,٤٦	٧,٣٤	٧,٠١	٧,١١	٦,٥٦	٧,٢٠	٧,١٤

هل نسي المسلمون القدس؟

الادلة الدينية والتاريخية تؤكد انها "عربية"

بقلم: الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر

كانت القدس ـ وملزالت وستظل ـ صاحبة مكانة ومنزلة عظيمة في تاريخ الاسلام منذ القدم، وفي نفوس المسلمين في الامس البعيد والحاضر القائم وإلى ما شاء الله .. فالقدس عند المسلمين منذ اربعة عشر قرنا تضم اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ولقد ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون من ورائه يتجهون في صلواتهم الى المسجد الاقصى في بيت المقدس (وهو القدس) سبعة عشر شهرا تقريبا، وصار للقدس مكانة جليلة في نظر المسلمين، لان فيها المسجد الاقصى، وهو احد مسجدين اثنين اقتصر القرآن المجيد على التصريح باسمهما.. وهما : المسجد الحرام وفيه الكعبة المشرفة، والمسجد الاقصى، وإليه إسراء الرسول الكريم محمد ـ عليه الصلاة والسلام ومنه كان معراجه الى السموات العلى في رحلته السماوية الخالدة .

نعم لقد شاء الخالق الاعظم سبحانه وتعالى ـ بمقتضى وعده في القرآن الكريم ان الارض يرثها عباده الصالحون ـ ان تفتح القدس ابوابها امام نور الاسلام في السنة السادسة عشرة من الهجرة، حيث افتتحها الصحابي الجليل القائد البطل أمير الامة « ابو عبيدة عامر بن الجراح » وطلب اهلها ان يصالحهم على صلح مدن الشام، وان يكون المتولي للعقد هو خليفة المسلمين أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.. فاستجاب الخليفة لذلك وارتحل إليهم من المدينة، ولما دنا من القدس الشريف قال : « لبيك اللهم لبيك، بما هو احب إليك » .

ومن يومها والقدس عربية إسلامية ... وكانت قبل ذلك عربية فقط في معظم ازمان التاريخ القديم منذ اتجه خليفة المسلمين في مسيرته إلى محراب داود ليلا، وصلى فيه ... وحين طلع الفجر امر بالاذان والاقامة، وتقدم فصلى بالناس، وقرأ جانبا من سورة (ص) في الركعة الأولى ... ثم قرأ أول سورة الاسراء في الركعة الثانية ... ومنذ ذلك الحين والقدس عربية ... إسلامية ... منذ ذلك الحين والقدس ـ وبيت المقدس ـ هي عاصمة فلسطين وبلد المسجد الاقصى والقبلة الاولى للمسلمين التي اشار اليها الله تبارك وتعالى في قوله : « وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه، وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله، وما كان الله ليضيع إيمانكم، إن الله بالناس لرؤوف رحيم » .

القدس اسم يثير في النفوس اسمى المشاعر واطهرها فهي ثالث الحرمين الشريفين ومسرى النبي الامين ـ عليه افضل الصلاة والسلام ـ إليها تشخص ابصار المسلمين، يتجهون بالاحترام والتقديس والاجلال ... وهي المدينة التي انبأ الله عن تبريكها في قوله سبحانه وتعالى :

« سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا إنه هو السميع البصير » .

فالآية الكريمة تشير إلى البركة التي جعلها الله من حول هذا المسجد الطاهر، وهذه البركة، تتمثل في جريان الانهار وفيض الثمار التي وهبها الله ارض فلسطين حول القدس ... وهي بركة بمن دفن من حوله خلال عصور التاريخ من الصفوة الاخيار الابرار .

وهناك آية كريمة تشير إلى هذه البركات، وهي قوله سبحانه وتعالى : « وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا » .

ثالث المساجد

والمسجد الاقصى هو ثالث المساجد التي تشد اليها الرحال تلمسا للعبادة والطمع في مغفرة الله سبحانه وتعالى .. فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الاقصى » ... وكيف لا « والصلاة فيه تضاعف مائتين وخمسين مرة على اقل الروايات عددا ؟ ... وكيف لا وختم قراءة القرآن المجيد تستحب فيه ... وكيف لا وقد استحبت المجاورة به للعبادة أو الذكر او الاعتكاف أو طلب العلم ؟ ...

وكيف لا ... وقد روي أن السيئات تضاعف فيه ... اي تزداد قبحا وفحشا، لان المعاصي في زمان شريف او مكان شريف اشد جرأة واقل خوفا من الله جل جلاله ... وكيف لا وقد روي انه ينبغي للحالف أن يحذر اليمين الفاجرة فيه لان عاقبتها وخيمة... وكيف لا وقد روي انه يستحب عمل الخيرات والطيبات فيه؟ ... وكيف لا وقد روي انه يستحب الصيام فيه .. وان من لم يقدر على زيارته يستحب له أن يهدي اليه زيتا للسراج او ما يقوم مقام الزيت لاضاءته ؟ ..

وكيف لا وقد طهره خليفة المسلمين عمر بن الخطاب من الكناسة والاقذار التي وضعها الروم في الساحة الطاهرة .

لقد القى الاسلام رداء الهيبة والكرامة على القدس، فجاء في كتب السلف الصالح :

« من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء » .. ويقصد بها ـ طبعا ـ من مات على الاسلام طائعا لله ورسوله .. وكذلك جاء:

« من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى غفر الله ما تقدم من ذنبه » وهذا ـ طبعا ـ عند توافر التوبة النصوح مع الاخلاص ..

كما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال : « صليت ليلة اسري بي الى البيت المقدس عن يمين الصخرة » ... والصخرة تقع تحت قبة مسجد الصخرة وطولها من الشمال الى الجنوب ١٧,٧ مترا وعرضها من الشرق الى الغرب ١٣,٥ مترا، وارتفاعها عن الأرض يتراوح بين متر ومترين .

إلى هذا المكان الطاهر تتجه انظار المسلمين جميعا لتخليصه من أيدي اليهود إلى المكان الذي كان واسطة العقد في معجزة الاسراء والمعراج فكان خاتمة لرحلة الاسراء في الارض، وكان فاتحة لرحلة المعراج إلى السماء، ثم كان خاتمة لرحلة العودة من المعراج، وفاتحة لرحلة العودة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام ...

إنها القدس ... موطن النبوة ... والمنهل المقدس الذي نهلت منه الانسانية الحق والخير والسلام ... لها في التاريخ جذور عميقة تضرب في عمق الزمن لآلاف السنين قبل الميلاد بعروبة أرضها وشعبها وان دنسها شراذمة اليهود بضع سنين ...

ادلة تاريخية

وتدل الوثائق التاريخية المحققة أن القدس ـ مدينة الخلود ـ عاصرت العرب وعاصروها خلال تاريخها الذي يرجع الى اكثر من ثلاثين قرنا قبل الميلاد ... لقد اسسها العرب قبل أول عهد لليهود بها بأكثر من الفي سنة ... ومن اسمها الكنعاني العربي اشتق اسمها العبري والغربي فقد سماها الكنعانيون العرب « يورشاليم » ثم سماها « اليبوسيون » الذين حطوا رحالهم على ارضها حوالي سنة ٣٠٠٠ق.م واستوطنوا بها (يبوس) .

و « اليبوسيون » هم قبيلة عربية من بطون العرب الاوائل التي عاشت في فجر التاريخ في جزيرة العرب ...

ارتبط اليبوسيون العرب بالقدس (يورشاليم) مدينتهم وناضلوا في سبيل الدفاع عنها ضد اي غزو خارجي من تاريخ نشأتها (٣٠٠٠ق.م) حتى القرن العاشر قبل الميلاد حين دهمها داود واستولى عليها وحكمها هو وابنه سليمان عليهما السلام حوالي ثمانين سنة فقط .

لم يسكت اليبوسيون العرب عن صد هجمات المغيرين على القدس (يورشاليم) طوال هذه الفترة الطويلة من الزمن .. ومن الادلة الدامغة على وجودهم طوال هذه الحقبة الموغلة في القدم يعيشون حياتهم ويقيمون حضارتهم وشعائرهم الدينية القديمة، ما عثر عليه اخيرا في منطقة « تل مرديخ » على بعد ستين ميلا من حلب .. وكان ما عثر عليه عبارة عن مكتبة ضخمة تضم مئات الالوف من الالواح الطينية التي حفر عليها ما يدل على قيام علاقات تجارية بين حضارة « ابيلا » (٢٤٠٠ ق.م ـ ٢٢٥٠ق.م) والقدس القديمة (يورشاليم) وكانت هذه الحضارة تعم بلاد الشام والعراق باسم حضارة (ابيلا) والاهم من كل ذلك أن الكتابة التي عثر عليها العلماء المنقبون مكتوبة باللغة العربية الاولى .. وقد دعم هذا الرأي أيضا ما عثر عليه العلماء الفرنسيون (١٩٢٩م ـ ١٩٣١م) في حفريات (راس شمرا) من كتابات عربية قديمة تنتمي الى حضارة (ابيلا) والتي اكدت تعامل شعوب هذه الحضارة من (اليبوسيين) ثم الكنعانيين فيما بعد .

ومن الادلة التاريخية ايضا على انتماء القدس (يورشاليم) لليبوسيين العرب الكنعانيين انهم حين توالت هجمات العبرانيين على المدينة المقدسة اتجهوا الى مصر وتحالفوا مع المصريين طالبين عون تحتمس الاول عام ١٥٥٠ ق.م فلبى رغبتهم وساعدهم في صد الهجمات العبرانية .

ويؤرخ مجيء العبرانيين بعام ١٩٥٠ ق.م حين عبر ابراهيم عليه السلام النهر (نهر الفرات) الى حاران ثم غربا نحو ارض اليبوسيين (كنعان) وضرب خيامه عند مشارف شكيم (نابلس القديمة التي تشبه فعلا بموقعها بين الجبلين خارج شكيمة في فم الحصان او سرج الحصان) حيث تقول التوراة إنه اقام فيها مذبحا ... ويقال إن بعثة امريكية اكتشفت صفحة من الصخر بحجم الناقة ... فنصبتها مشيرة الى انها مذبح ابراهيم عليه السلام .

... ويحكي التاريخ ان الخليل ابراهيم عليه السلام واصل تنقلاته ومسيرته يصحبه اتباعه ومواشيه ورعاته نحو الجنوب حتى استقر مؤقتا في بيت ايل (بيت ايل اله الكنعانيين) والتي تسمى الآن (بيتين) من قضاء « رام علي » .. على بعد ٢٥ كم الى الشمال الشرقي من (يورشاليم ـ القدس القديمة) ... وبعد ذلك استمر مرتحلا ومن معه وما معه حتى صار على مشارف المدينة المقدسة (يورشاليم) عاصمة اليبوسيين ... ورحب به كاهن المدينة مستضيفا اياه في مغارة بنيت عليها فيما بعد « قبة الصخرة » ... وهذا معناه، أن مكان قبة الصخرة كان مقدسا عند العرب اليبوسيين قبل أن يستضاف فيها ابراهيم عليه السلام .

ومن الادلة التاريخية على تمسك اليبوسيين (بيورشاليم ـ القدس).. أنه حين توالى اعتداء العبرانيين على مدينتهم تحالفوا مع فراعنة مصر تحتمس الثالث ـ امنحتب الثالث ـ اخناتون ـ توت عنخ آمون ـ سيتي الاول ـ رعمسيس الثاني ... فقد حدث أن ضعف « تحتمس الثاني » وتولت « حاتشبسوت » أمور الملك في مصر، فضعف نفوذ مصر في آسيا، مما ساعد على قيام تحالف قوي بين دويلاتها تحت زعامة امير قادش بمؤازرة قوية من ملك ميتاني ..

وقد كان لهذا الحلف اثره في سلامة وأمن عاصمة اليبوسيين « يورشاليم او اورسالم القدس » فهب تحتمس الثالث « لتحطيم التحالف الذي ضرب على فلسطين واستطاع احراز نصر عظيم على هؤلاء الحلفاء في (مجدو) وهي قلعة حصينة في الجزء الجنوبي من سهل ازريل »، ولاذ امير قادش بالفرار وتوالت حملات المصريين بقيادة « تحتمس الثالث » سنة بعد سنة لتأمين فلسطين والشام كله نحو عشرين سنة ... فقد تم في الحملة الاولى تأمين حدود فلسطين وتحصين حدودها الشمالية .

وفي الحملة الخامسة تم الاستيلاء على الثغور الفينقية لتكون قاعدة للحملة على « قادش » ولتيسير المواصلات بين آسيا ومصر لان الاتصال البحري أسرع وأصلح من الاتصال البري ... وفي الحملة السادسة تم الاستيلاء على قادش .. وفي الحملة السابعة انشئت بضع قواعد بحرية على شواطىء الشام لتكون مستودعا للجزية المفروضة على املاك مصر في آسيا، وفي الحملة الثامنة وصلت الجيوش المصرية الى نهر الفرات وعبرته عبورا معاكسا لطاردة الغزاة .. وكان ذلك فيما بين عامي ١٤٩٠ ـ ١٤٣٦ق.م ايام حكم تحتمس الثالث . وسار ابنه « امنوفيس الثاني » (١٤٣٦ ـ ١٤١٣ق.م) على نفس منواله في تأمين اليبوسيين بفلسطين وقد ورد ذكر ذلك كله في احدى الوثائق المصرية من ذلك العهد وجاء فيها ذكر العبرانيين وطردهم من الشام .. كما جاء في الرسائل رقم (٢٨٦ ـ ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ـ ٢٨٩ ـ ٢٩٠) من « عبدخيبا » حاكم اورشاليم الى « امنوفيس الثاني » والثالث والـ « أخناتون » و « امنوفيس الرابع » فيها اثبات لولائه لمصر واعترافه بدورهم في عون اليبوسيين أهل مدينة « يورشاليم » ضد العبرانيين الغزاة .. وتجديد طلب المعونة في اكثر من رسالة عثر عليها العلماء في (تل العمارنة) على الضفة الشرقية للنيل من الطرف الشمالي من محافظة اسيوط بمصر العليا ... وهذه الرسائل كانت وثائق مهمة مكتوبة بالخط المسماري .

ومن الادلة التاريخية على وجود اليبوسيين في « يورشاليم » ما ورد في سفر التكوين (الاصحاح الخامس عشر: ١٨) .. وسفر القضاة (١٩ ـ ١٠) من ان « يبوس » ـ وهو الاسم الكنعاني العربي لمدينة القدس هي « اورشليم » ... التي كان يحكمها ملكها الكنعاني اليبوسي « ملكي صادق » ... وفي ذلك ما يؤكد اهمية القدس عند العرب قبل العهد اليهودي ...

ويذكر التاريخ ان عشيرة اليبوسيين ـ التي هي من أشهر عشائر الكنعانيين كان لها الفضل في تزويد المدينة (يورشاليم) بالماء في نفق شقوه تحت الارض من عين جيحون « عين العذراء » .. في سلوان الى عين أم الدرج في (يورشاليم) ... كما تدل الحقائق التاريخية أن الملك اليبوسي « ملكي صادق » عاصر مرحلة حضارية مهمة في (يورشاليم) تميزت بعبادة (ايل عليون) اي الاله العلي ... وكان من مظاهر هذه العبادة تقديم قربان الخبز .

وتدل الدراسات التاريخية أن اليبوسيين قاموا ببناء أول حصن لهم في تل اوفيل، بمساحة نحو سبعين دونما، وأخذت المساحة تتسع عند لزوم التوسع بسبب كثرة السكان، وذلك ببناء سلاسل يملأ خلفها بالصخور والاتربة لتوفير مساحات جديدة، حتى امتدت إلى ما يقارب العين، وظلت (يورو ساليم) على هذا الحجم تقريبا حتى فتحها « داود » عليه السلام حوالي سنة ١٠٥٠ق.م .

وتقول مس « نيوتن » البريطانية إن العرب ـ لا اليهود ـ أصحاب الصلة الحقيقية التاريخية الثابتة، المتمادية غير المنقطعة، وعن العلامة المحقق المشهور السير « جيمس فريزر » :

« إن الناطقين بالعربية من فلاحي فلسطين، هم ذراري القبائل التي استوطنت فلسطين قبل الغزوة الاسرائيلية وانهم مازالوا متصلين بالارض، لم ينفكوا عنها ولا اقتلعوا منها، ولئن طغت عليهم الفتوحات، فإنهم ثبتوا واقاموا » ... ومن المدهش والغريب حقا ان احد المؤرخين امثال صموئيل ابرامسكي «Samuel Abramsky» يزعم أن اليبوسيين من اصل حيثي .. وهو بلا شك يطمس الحقائق ويحاول أن يشكك في شهادة ميلاد القدس العربية قبل وبعد الاسلام .

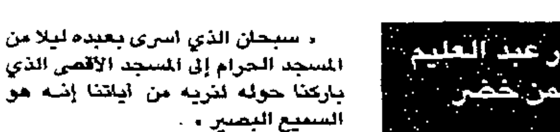
ويقصد ايضا ابعاد الوجود الكنعاني العربي بالمدينة .. رغم أن الحقائق التي لا يختلف عليها المؤرخون المنصفون تدل على أن الساميين الكنعانيين، ومنهم اليبوسيون قد نزلوا الهلال الخصيب من جزيرة العرب قبل أن ينزلها الحيثيون الذين هم بلا شك من اصل « هندو اوربي » كان يقطن آسيا الصغرى وليس الجزيرة العربية .

على أن الذي يهمنا ذكره في هذا البحث هو أن مدينة « اورشليم » كانت موضع استبسال من اليبوسيين العرب الذين استوطنوها من فجر التاريخ، واستمر يحكمها حاكم كنعاني يبوسي حتى ايام يوشع «Joshua» الذي هاجمها بضراوة .. وجاء في سفر القضاء (١: ١ ـ ٢) أن اليبوسيين لم يخرجوا من القدس حتى بعد أن هاجمها يشوع على رأس الاسرائيليين بل ظلوا فيها ... ففي سفر القضاء نفسه (١: ٢١) ورد « أن بني بنيامين لم يطردوا اليبوسيين سكان أورشليم فسكن اليبوسيون مع بني بنيامين في أورشليم الى هذا اليوم » ... وقد اتفق شراح الكتاب المقدس على انه فيما بين فترة يشوع وحكم « داود » ـ اي حوالي ٢٥٠ سنة ـ ظلت « أورشليم » في أيدي اليبوسيين .

بل ان التاريخ يؤكد انه في الوقت الذي كان « يشوع » يقوم فيه بغزو المناطق الجبلية في كنعان، اندفعت شعوب البحر (اي الفلسطينيين) نحو الشاطىء ... واستوطنت السهول الساحلية لفلسطين والتي تشبه الى حد ما ظروف بيئتهم الاولى كريت وآسيا الصغرى قدموا الى فلسطين ومعهم ثقافتهم وانماط تحضرهم وانواع اسلحتهم ... وكان للوافدين الجدد دور في مؤازرة اليبوسيين سنة ١٢٦٠ ق.م حين هاجم العبرانيون بقيادة يوشع، فلسطين عبر نهر الأردن ... مما جعل هؤلاء الاسرائيليين يتحدون ويبحثون عن ملك يجمع شملهم وذلك رغم عدم تقبلهم في أعماق انفسهم أن يكون لهم ملك ..واستقر اختيارهم على شاؤول «Saul» ... ولم يكن أمام الفلسطينيين إلا الاستبسال والصمود، وقد ظهرت علامات ذلك عند انتصارهم في مقاومة هجمات شاؤول عليهم في جبل جلبوع «Mount Gillboa» .

واستمر الوجود العبراني بزعامة اسرة شاؤول في فلسطين واورشليم فترة قصيرة حسبما ورد في « صموئيل الثاني: ٨ ـ ١٠ » ... ولم يكن لشاؤول ولا لولده أيشبوشت « Ishbosheth » نفوذ إلا على القبائل اليهودية الشمالية فقط ... بينما بزغ نجم « داود » عليه السلام في « حبرون » (الخليل) حيث آزرته جموع الاسرائيليين في القبائل الجنوبية .

ومن الجدير بالذكر ان التاريخ يذكر لنا ان رغم الاحتلال اليهودي للقدس خلال هذه المدة فقد ظل اهلها العرب يعيشون فيها، اي أنهم لم يقطعوا صلاتهم بها رغم ما حاق بهم من ظلم وجور على يد اليهود، كما ثبت التاريخ أن الكنعانيين انشأوا في البلاد حضارة ضخمة، في حين لم ينشىء اليهود أية حضارة، ولم يستقروا قط بل كانت أيامهم في فلسطين حافلة بالقلاقل والاضطرابات، وكان حكمهم يقوم على الحديد والنار، والخراب والقتل تنفيذا لوصية (يشوع بن نون) الى قومه عندما احتلوا (أريحا) التي ورد ذكرها في أسفار العهد القديم ... وقد تمكن (يشوع بن نون) بالتدمير والقتل والحرق والنهب من الاستيلاء على بعض المدن الكنعانية مثل : (بيسان ـ تعنك ـ مجدو ـ عكا) ... وظل القسم الاكبر من فلسطين ومن بينه بالطبع (يبوس: القدس) في يد الكنعانيين، حتى فتح داود القدس .



المسلمون يؤدون الصلاة داخل المسجد الاقصى

لقطة عامة للمسجد الاقصى

دعاء

اللهم إني أعوذ بك من الفقر إلا إليك ومن الذل إلا لك ومن الخوف إلا منك وأعوذ بك أن أقول زورا أو أغشى فجورا أو أكون بك مغرورا، وأعوذ بك من شماتة الأعداء وعضال الداء وخيبة الرجاء .

قضية ورأي

بقلم الدكتور عبد الله مبروك النجار

الدعوة الاسلامية في الوقت الراهن

من مشاكل الدعوة الاسلامية في الوقت الراهن، انها كادت تمثل بالنسبة للكثيرين من غير المؤهلين لها، أو القادرين على القيام بأعبائها مهنة تزاول لاغراض كثيرة ضاع بين غياهبها الاخلاص لوجه الله وحده، وأصبحت الساحة الاسلامية من خلالها نهبا للادعياء ممن يتمسحون في الاسلام، والذين يريدون ان يبنوا لأنفسهم مجدا دنيويا او مكانة بين الناس، او منزلة تواكب طموحهم، وتشبع غرورهم، وليس ادل ذلك مما نراه في ساحة الدعوة الى الاسلام من اشخاص وما نسمعه من افكار .

والطابع الغالب للكثير من الافكار التي يرفعها اصحابها باسم الاسلام والدعوة اليه، لا يستهدف في اكثرها الحق ابتغاء وجه الله وحده، ولهذا اختلطت تلك الافكار بالغاية المقصودة منها، وأصبح الاكراه على الدين، وسوق الناس على الانقياد لاحكامه بالعصا والكرباج امرا ملحوظا في كثير من اساليب من يتظاهرون بالدعوة الى الله سبحانه والعمل من اجل الاسلام وذيوع مبادئه، مع ان ذلك مخالف لطبيعة الايمان ذاته .

ومن الأمور المقررة في فقه الدعوة الاسلامية ان الاسلام قد كفل حرية العقيدة، وجعل الايمان بالله لا بد ان يكون نابعا عن اختيار ذاتي للمؤمن وقناعة شخصية له، ولهذا جعل الله العقل والنظر دليلا يوصل للايمان به من خلال تدبر خلقه وتأمل ملكوته، ومقصود الله في خلقه ان يتحقق اختيار الإيمان بكل طاقاته، ولهذا خاطب نبيه وهو سيد الدعاة بقوله تعالى : « فذكر إنما انت مذكر، لست عليهم بمسيطر »، ويقول عز من قائل : « ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء »، وهكذا توجيه الله لنبيه في اكثر من موضع في القرآن الكريم، فاذا كانت الدعوة وسيلة للهداية، فان الأخيرة بيد الله.. قال تعالى : « فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام »، ومن ثم وجب ان ينشغل الداعية الصادق بمنهج الدعوة ولا يشغل باله بنتائجها لأنها من اختصاص الله، وبالتالي فلا داعي للاكراه ولا مجال للعنف .

وينبغي ان يكون معلوما ان الله قد صادر منذ البداية كل الآثار التي تترتب على اكراه الناس وحملهم على الدخول في الاسلام، يستوي فيها أن يكون المكره شخصا او حدثا يؤثر في النفس ويكون هو الباعث على الايمان، فاذا كان الايمان على غير طريق الاختيار يكون هدرا، وذلك ما يدل عليه منهج الكتاب والسنة، قال تعالى: « يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها »، ويقول تعالى : « فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا »، وهكذا قرر الاسلام مبدأ حرية العقيدة وكفل له الحماية .

الهلال ضيفاً على الاتفاق اليوم في الدمام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:
في اطار الاسبوع السابع للدوري السعودي الكروي الممتاز تقام مساء اليوم (الاحد) في الدمام مباراة الاتفاق والهلال المقدمة بسبب ارتباطات الهلال بمباريات بطولة كاس الاندية العربية التي سيستضيفها اعتبارا من ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

التوازن الفني لفريقي الهلال والاتفاق يميل لصالح الاتفاق لكونه يعيش استقرارا فنيا بقيادة مدربه المواطن خليل الزياني الى جانب اكتساب عناصره للخبرة والتجربة.

اما فريق الهلال فيشعر لاعبوه بحالة انعدام وزن لتنافر النتائج مع مستوياتهم الجيدة مما ادخل في نفوس مناصرية اليأس والقنوط لشعورهم بأن فريقهم لا يستحق خسارة خمس نقاط في ثلاث مباريات.

كما ان حراسة المرمى في الاتفاق اكثر تميزا بوجود مبارك الدوسري عنها في الهلال (سواء لعب السلومي او الدايل) نظرا لخبرة الدوسري وشجاعته في مواجها الخصوم ويلعب امامه في الدفاع صلاح باخشوين وسلمان النمشان ومحمد المغلوث وعبد الله صالح يساندهم وسط مكون من اربعة لاعبين هم عيسى خليفة وصالح خليفة وعبد الحليم عمر والبدين وفي الهجوم جمال محمد ومروان الشيحة في حين يأتي دفاع الهلال كأفضل خطوط الفريق بوجود المدافع الدولي صالح النعيمة والى جانبه حسين البشي ومنصور الاحمد وفهد العشيوي ودائما ما ينكشف هذا الخطبسبب اندفاع الفريق بلا توقيت الى ملعب الخصم وكأنه متخلف في النتيجة قبل ان تبدأ المباراة. خط الوسط يمثله المصيبيح والهذلول واليوسف والزاكي ويلعب له في الهجوم سعد مبارك ومشاري العويران.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الفريقين تقابلا الموسم الماضي ثلاث مرات في نهائي كاس الاتحاد وكسب الهلال ٢/صفر والمرة الثانية في الدور الاول وخرج الاتفاق فائزا بهدف والاخيرة في الدور الثاني وتعادل الفريقان ٢/٢ بعد ان كان الاتفاق متقدما ٢/صفر.

المعجل يخطف التعادل للشباب

● مباراة الشباب من الرياض مع ضيفه فريق القادسية من الخبر التي جرت مساء امس الاول على ملعب رعاية الشباب بالملز ضمن الاسبوع السادس جاء مستواها دون المتوسط ولم تظهر اية ملامح فنية تدل على ان الفريقين ضمن اندية الدوري الممتاز لكثرة الاخطاء الفردية وان كانت محاولات فريق الشباب اكثر جدية منها لفريق القادسية الذي اعتمد على تحصين منطقته الدفاعية.

انتهى الشوط الاول بدون اهداف وفي الشوط الثاني ارتفع مستوى اداء الفريقين عنه في الشوط الاول وتبودلت الهجمات الخطرة على المرميين ويسدد محمد الفرحان الجناح الايمن القدساوي الكرة مباشرة ناحية مرمى القادسية لتعتلي العارضة ويرد عليه الجناح الشبابي الايمن مساعد السويلم بهجمة مضادة ليحول الكرة للاعب الصاعد سالم عبد الله الذي ارسلها بقوة صوب مرمى القادسية لينقذها حارس المرمى اليان، وعند الدقيقة ٥٧ احرز حمد الدوسري هدف السبق للقادسية ليستبدل بعده بست دقائق باللاعب الدولي السابق سعود جاسم.

مدرب الشباب جوبير اجرى تغييرين في صفوف فريقه ليلعب فؤاد امين ومحمد النفيسة بدلا من عبد الله القعود وفهد المهل.

ومن هجمة مرتدة للقادسية كاد الفرحان ان يضيف الهدف الثاني لولا براعة الحمدان حارس مرمى الشباب.

وخلال الربع ساعة الاخيرة من المباراة توالت الهجمات الشبابية على مرمى القادسية وتهيأت فرصة ثمينة للاعب سالم عبد الله عندما واجه المرمى القدساوي الا ان قذيفته اعتلت العارضة وعلى اثر الضغط المتواصل اجرى مدرب القادسية رابح سعدان تغييرا في صفوف فريقه ليلعب المدافع وجدي مبارك بدلا من لاعب الوسط سعيد محمد ومن خطأ لفريق القادسية تباطأ وجدي مبارك في تنفيذه اضاعة للوقت اضطر على اثره حكم المباراة لطرده وفي الدقيقة ٩٠ اقتنص هداف الشباب خالد المعجل بذكاء هدف التعادل لفريقه:

لعب لفريق الشباب: عبد الرحمن الحمدان ـ سليمان النفيسة ـ عبد الله السويلم ـ سلطان خميس ـ سالم عبد الله ـ عصام سفيان ـ عبد الله ابو حمود ـ خالد المعجل ـ عبد الله القعود ـ مساعد السويلم ـ فهد المهل.

ولعب للقادسية: وليد الباز ـ راشد عايض ـ خليل الشيخ ـ عبد الله مبارك ـ غازي عسيري ـ سعيد محمد ـ لؤي السبيعي ـ خالد الدوسري ـ محمد الفرحان ـ عبد الرحمن ابو رشيد ـ حمد الدوسري.

الوحدة والاهلي اقتسما النقطتين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:

اما لقاء الوحدة من مكة المكرمة والاهلي من جدة مساء امس الاول الذي جرى على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بضاحية الشرائع بمكة المكرمة فقد انتهي بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما، وجاء الهدفان في شوط المباراة الاول الذي كان متوسط المستوى من الفريقين في حين خلا الشوط الثاني من الاهداف وجاء دون المتوسط في مستواه حيث كان في مجمله هجوما اهلاويا عقيما ودفاعا وحداويا غير منظم.

بدأت المباراة بداية عادية حتى الدقيقة الخامسة عندما سدد دابو كرة قوية حركت بعض الجمود الذي ينتاب اللاعبين عادة في البداية تلاه حسام ابو داوود ـ بتسديدة اخرى ارتطمت بالمدافعين، نشط بعدها لاعبو الفريقين خاصة لاعبو الاهلي الذي لعب بطريقة (٤ـ٣ـ٣) منفذا شقها الهجومي بالكامل وكثف هجماته عن طريق الجهة اليمنى التي لعب فيها دابو وسالم مقبول المتحركين واللذين جاء عن طريقهما هدف في الدقيقة (٢٠) عندما مرر دابو كرة ذكية خلف المدفعين لسالم مقبول المتدفع ليضعها بلمسة واحدة في المرمى الذي خرج منه حارسه علاء رواس لملاقاته. حرك الهدف الجماهير الاهلاوية وازداد الحماس واخذ اللعب طابع السرعة من قبل لاعبي الاهلي وبدأ الوحداويون في تنظيم صفوفهم ومحاولة الهجوم عن طريق الهجمات المرتدة بغية احراز هدف التعادل والذي تحقق لهم في الدقيقة (٣٣) من هجمة مرتدة حين مرر حسن جلي كرة طويلة من جهة عبد الجواد لعبد الله خوقير المتقدم لتباطؤ بندر سرور في تخليصها لينقض عليها ـ الخوقير ـ ويخطفها من امامه ويدعها في المرمى هدفا عادل به النتيجة لفريق الوحدة. بعده انكمش لاعبو الوحدة.

النصر يتصدر

● بذلك اسفرت مباريات الاسبوع السادس للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم عن تراجع فريق الاتفاق (بطل الموسم الماضي) عن الصدارة بعد تعادله مساء يوم الخميس الماضي مع مضيفه فريق الاتحاد ٢/٢.

على اثر ذلك ارتقى فريق النصر (بطل الكأس) للمركز الاول بعد فوزه على الكوكب ٣/١.

فريق الكوكب الذي يقبع في ذيل قائمة الترتيب استطاع ان يأتي بما عجزت عنه الاندية الاخرى عندما سجل لاعبه هادي السبيعي هدف التعادل في مرمى الصبياني الذي حافظ على نظافة مرماه لمدة ٤٦ دقيقة.

فريق الهلال قفز للمركز الرابع بفارق الاهداف عن الشباب والقادسية.



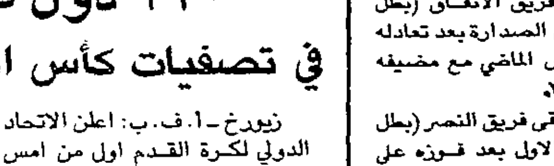
صالح النعيمة: مسؤولية كبيرة

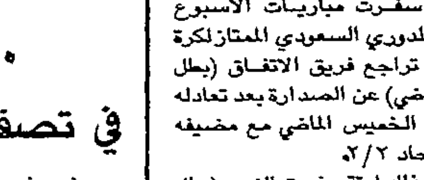
جدول ترتيب الفرق

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الاول	النصر	٦	٥	١	ـ	١٠	١	١١
الثاني	الاتفاق	٦	٤	٢	ـ	١٤	٥	١٠
الثالث	الطائي	٦	٣	٣	ـ	٦	٢	٩
الرابع	الهلال	٦	٣	١	٢	٨	٣	٧
الخامس	الشباب	٦	٢	٣	١	٨	٥	٧
السادس	القادسية	٦	٢	٣	١	٧	٦	٧
السابع	الاهلي	٥	١	٣	١	٤	٢	٥
الثامن	الاتحاد	٥	٢	١	٢	٨	٨	٥
التاسع	النهضة	٦	٢	ـ	٤	٨	١١	٤
العاشر	الوحدة	٦	١	١	٤	٥	١٥	٣
حادي عشر	احد	٦	ـ	٢	٤	٤	١٤	٢
ثاني عشر	الكوكب	٦	ـ	ـ	٦	٥	١٥	ـ



مارادونا وكاس ٨٦.





١١٠ دول طلبت الاشتراك في تصفيات كأس العالم الكروية لعام ٩٠

زيورخ ـ ا. ف. ب: اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم اول من امس (الجمعة) ان مائة واحدى عشرة دولة تقدمت بطلبات ـ قبل ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي ـ للاشتراك في التصفيات لبطولة كأس العالم الكروية لعام ١٩٩٠ التي ستقام نهائياتها في ايطاليا.

وستجري قرعة هذه التصفيات يوم ١٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في زيورخ.

والمعروف ان ايطاليا ستشترك في المرحلة النهائية لهذه البطولة مباشرة بصفتها الدولة المنظمة بينما ستشترك الارجنتين في نفس المرحلة بصفتها حاملة اللقب.

كاسباروف وكاربوف يلتقيان في اشبيلية

مدريد ـ ا ف ب: علم من مصدر مطلع ان جاري كسباروف بطل العالم للشطرنج واناتولي كاربوف البطل السابق وصلا في ساعة متأخرة من مساء (الجمعة) الى اشبيلية (جنوب اسبانيا) حيث من المقرر ان تقام بينهما مباراة على اللقب العالمي اعتبارا من ١٢ اكتوبر الجاري.

الجدير بالذكر ان اللاعبين وصلا معا على متن طائرة قادمة من موسكو عن طريق باريس ومدريد وقد غادر كل منهما الطائرة من باب مستقل رافضين التقاط صور لهما معا وسيعقدان اول مؤتمر صحفي لهما غدا (الاثنين).

الأهلي مع المنتخب الكروي العسكري في الاحتفالات بنصر اكتوبر.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يلتقي الساعة الثالثة ظهر اليوم باستاد مختار التتش بالقاهرة فريقا الاهلي بطل مصر وافريقيا لكرة القدم والمنتخب العسكري ثالث العالم في مباراة ودية بمناسبة احتفالات مصر بأعياد اكتوبر المجيدة.. يلعب الاهلي المباراة دون نجومه الدوليين الذين يخوضون لقاء مصر وتونس الاوليمبي بتونس اليوم.

كاش ودوهان أنقذا فريق استراليا في كأس ديفيز

سيدني ـ وكالات الانباء: انقذ لاعب كرة المضرب العالمي بات كاش (الفائز ببطولة ويمبلدون) وزميله بيتردوهان فريق بلدهما في مسابقة كاس ديفيز للمجموعة الدولية بعد فوزهما على الزوجي الهندي اناند امريتراج وسرينيفازان فاسو ديفان.

وكانت استراليا قد خسرت في اللقاء الجاري في سيدني الان امام الهند ١/٢ بعد هزيمة لاعبيها جون فيتز جيرالد ووالي ماسود امام الهنديين راميش كريشنان وفيجان امرتيراج في مباراتي الفردي يوم الجمعة وينقص الفريق الاسترالي الفوز في احدى مباريات الفردي اليوم الاحد ليلتقي مع الفريق السويدي في النهائي.

وفيما يلي بيان بنتائج مباريات اليومين الماضيين:

فاز راميش كريشنان (الهند) على جون فيتزجيرالد (استراليا) ٦/١ و٦/٢ و٦/٣ و٦/٨.

فاز فيجاي امريتراج (الهند) على والي ماسود (استراليا) ٦/١ و٦/٣ و١٢/١٠ و٦/٤.

فاز بات كاش وبيتر دوهان (استراليا) على اناند امريتراج وسرينيفازان فاسوديفان (الهند) ٦/٣ و٦/٤ و٦/٤.

الرياضة في سطور

المنتخب الفرنسي مع السوفياتي في نهائيات أوروبا للكرة الطائرة

● جاند (بلجيكا): صعد فريق فرنسا للكرة الطائرة للرجال في الدور النهائي في بطولة اوروبا بفوزه يوم الجمعة في جاند على فريق السويد بثلاثة اشواط مقابل لا شيء جاءت نتائجها: ١٥/١٠ و١٥/٩ و١٥/٥.

ومن المقرر ان يلتقي الفريق الفرنسي اليوم (الأحد) مع فريق الاتحاد السوفياتي الذي فاز على منتخب اليونان بثلاثة أشواط مقابل لا شيء وتأكد له حاليا الاشتراك في دورة الألعاب الاولمبية المقبلة التي ستقام في سيؤول.

كندا والولايات المتحدة يتقاسمان ميداليات اليوم الاول لكاس العالم للسباحة التوقيعية

القاهرة: صدقت التوقعات في اليوم الأول لبطولة كاس العالم للسباحة التوقيعية التي بدأت أول امس بالقاهرة بحضور السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية ود. عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء وروبرت هيلميك رئيس الاتحاد الدولي للسباحة.

تقاسمت الولايات المتحدة وكندا ذهبيتي وفضيتي مسابقتي الفرق والزوجي.. فازت الولايات المتحدة ببطولة وذهبية الفرق برصيد ١٩٣,٥٠ نقطة بينما احتلت كندا المركز الثاني برصيد ١٩,٦٤ نقطة ونالت الفضية.. وجاءت اليابان في المركز الثالث واحرزت البرونزية، أما في الزوجي فقد تألقت كارولين والدو الكندية بطلة العالم ومعها زميلتها ميشيل كاميرون وسجلتا ١٩٥,٥٤ نقطة واحرزتا الذهبية ونالت لاعبتا الولايات المتحدة الفضية برصيد ١٩٥,٠٧ نقطة ثم احرزت اليابان البرونزية.. والطريف ان فريق مصر ولاعبتيها في الزوجي فقد احرزوا المركز التاسع والأخير في المسابقتين.

اعلان قرعة مباريات الدور الثاني في بطولات اوروبا الثلاث:

زاماكس مع بايرن ميونيخ وريال مدريد يلاقي بورتو

زيورخ ـ ا ف ب: اسفرت قرعة مباريات الدور الثاني (١٦) في بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري التي اجريت اول من امس (الجمعة) في زيورخ عن اللقاءات الاتية:

● نيوشاتل زاماكس السويسري مع بايرن ميونيخ الالماني الغربي
● ريال مدريد الاسباني مع بورتو البرتغالي.
● بوردو الفرنسي مع ليليسترويم النرويجي.
● ارهاس الدانمركي مع بنفيكا لشبونة البرتغالي.
● جلاسجو رانجرز الاسكوتلندي مع جورنيك زابرزي البولندي.
● سبارتا براغ التشيكي مع اندرلخت البلجيكي.
● رابيد فيينا النمساوي مع ايندهوفن الهولندي.
● ستيوا بوخارست الروماني مع اومونيا نيقوسيا القبرص.

كما اسفرت قرعة بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الكأس عن اللقاءات التالية:

فالازنيا شكودرا الالباني مع روفانيمي الفنلندي.
اوفي هيراكليون اليوناني مع اتلانتا بيرجامي الايطالي.
يانج بويزبين السويسري مع لاهاي الهولندي.
ريال سوسيداد الاسباني مع ديناموميسنك السوفياتي.
كالمار السويدي مع سبورتينج البرتغالي.
هامبورج الالماني الغربي مع اياكس امستردام الهولندي.
سانت ميرين الاسكوتلندي مع ماليتز.
اولمبيك مارسيليا الفرنسي مع هاجدوك سبليت اليوغوسلافي.

وفي بطولة كأس الاتحاد الاوروبي اسفرت القرعة عن المباريات التالية:

داندية يونايتد الاسكوتلندي مع فيتكوفيتش التشيكي.
فيردر بريمي الالماني الغربي مع سبارتاك موسكو السوفياتي.
سبورتول ستوديتسك الروماني مع بروندبي الدانمركي.
اينتر ميلانو الايطالي مع تورون بالوسيورا الفنلندي.
بيفين البلجيكي مع فيتوريا جويماريث البرتغالي.
ميلانو الايطالي مع اسبانول برشلونة الاسباني.
فيايشمت اوي الالماني الشرقي مع فلاموزتاري فلورا الالباني.
اباردين الاسكوتلندي مع فينورد روتردام الهولندي.
شيفيز البرتغالي مع هونفيد بودابست المجري.
هيلاس فيرونا الايطالي مع اوتريخت الهولندي.
هيلاس فيرونا الايطالي مع اوتريخت الهولندي.
بروسيا دورتموند الالماني الغربي مع فيليز موستار اليوغوسلافي.
برشلونة الاسباني مع دينامو موسكو السوفياتي.
تولوز الفرنسي مع باير ليفركوسين الالماني الغربي.
باناثينايكوس اليوناني مع يوفينتوس تورينو الايطالي.
اتوال روج بلجراد اليوغوسلافي مع بروجز البلجيكي.
فيكتوريا بوخارست الروماني مع ديناموتبليسي السوفياتي.

وستقام مباريات الذهاب على ملاعب المذكورة اولا يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري بينما تقام مباريات العودة يوم ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وذلك في البطولات الثلاث.

كارل هوفنر (الى اليمين) رئيس نادي بايرن ميونيخ يصافح جيلبرت فلكشينيت رئيس نادي زاماكس السويسري بعدما اسفرت القرعة عن لقاء فريقي ناديهما.

الدوري الانجليزي: ليفربول يواصل انتصاراته ويهزم بورتسموث ٤/صفر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
واصل فريق نادي ليفربول الانجليزي العريق زحفه نحو صدارة فرق الدوري الانجليزي لكرة القدم بعد فوزه امس بملعبه ٤/صفر على فريق بورتسموث لكنه بقي بعيدا عن القمة بعد نجاح فريق كوينتزبارك رينجرز المتصدر الترتيب حتى الان في الفوز خارج ملعبه على مستضيفه فريق ويمبلدون ٢/١.

وقد حفلت مباريات امس بالاثارة حيث فاز ايضا فريق الارسنال (ذو الشعبية الكبيرة في منطقة ايسلنجتون) خارج ملعبه على فريق شارلتون اثلتيك ٣/صفر. وفاز ايفرتون خارج ملعبه ايضا على فريق ساوثهامبتون ٤/صفر.

وفيما يلي باقي نتائج امس:
تشيلسي ٢ ـ نيوكاسل يونايتد ٢.
كوفنتري سيتي ١ ـ واتفورد صفر.
لوتون تاون ١ ـ مانشيستر يونايتد ١.
اوكسفورد يونايتد ٢ ـ نورتيش سيتي صفر.
توتنهام هوتسبر ٢ ـ شيفيلد ونزداي صفر.
ويستهام يونايتد ١ ـ دربي كاونتي ١

تونس ومصر اليوم في التصفيات لاولمبياد سيؤول

تونس ـ «الشرق الاوسط»:
يشهد الملعب الاولمبي في مدينة بورقيبة الرياضية اليوم اللقاء الساخن بين منتخبي تونس ومصر الكرويين في لقاء الذهاب بينهما ضمن التصفيات الاولمبياد سيؤول. ويعتبر اللقاء اختبارا لكلا الفريقين فالمنتخب التونسي يخوض المباراة لاول مرة تحت اشراف مدربه الوطني توفيق بن عثمان بعد اقالة الفرنسي جان فانسان واعتذار مدربه المخضرم السابق توفيق الشتالي اما الفريق المصري فيخوض اللقاء اثر انسحاب مدربه السابق الانجليزي سميث وتولي مساعده المصري شحته الاشراف على امر المنتخب وكذلك تأتي المباراة بعد تصاعد الانتقادات ضد المنتخب لكونه فاز في اغلب لقاءاته الافريقية السابقة بضربات الترجيح.

السؤال الذي تطرحه الجماهير التونسية وهي تتطلع للقاء اليوم يقول بأي وجه سيظهر لاعبو المنتخب التونسي في المباراة فالمنتخب التونسي خلف لدى جمهوره العريض خيبة امل مريرة في آخر دورة دولية شارك فيها وهي الالعاب الافريقية بنيروبي وذلك بحصوله على المركز الاخير في الترتيب النهائي العام بعد انهزامه بنتائج عريضة في كافة المباريات التي خاضها، في حين توج منتخب مصر بطلا لتلك الدورة بالذات.

الرياضيون في تونس يعلقون امالا عريضة على مباراة اليوم، عساها ترد الاعتبار للكرة التونسية وتكون بالتالي بمثابة المنطلق والحافز لتجديد العهد مع ابهى الانتصارات والتطلع الى غد افضل، خصوصا وان المنتخب المصري هو منافس عتيد وعملاق خاصة على الساحة الافريقية.



لقطة تذكارية مضى عليها الان ١٤ عاما يظهر فيها سيد عبد الرازق بالشورت الابيض وكابتن المنتخب المصري وعتوقه بالشورت الغامق كابتن منتخب تونس وبينهما الحكم اليوناني زلاتانوس قبل مباراة الفريقين التي جرت في تمهيديات كاس العالم صيف عام ٧٣. المباراة انتهت بفوز المنتخب المصري ٢/١.

الرياضة اللبنانية

دمياطي نجم فريق لبنان في العاب المتوسط لـ «الشرق الاوسط»

غياب المسابقات أدى لهبوط مستوى السلة اللبنانية تقدم السلة العربية مرهونة بالاحتراف

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ محمود الاتي

منتخب لبنان لكرة السلة جاء في المركز السادس بدورة العاب البحر الابيض المتوسط التي اختتمت الشهر الماضي في مدينة اللاذقية السورية بعد فوق تركيا واسبانيا واليونان وتونس وسورية. وهذا المركز لا يتناسب مع طموحات اللاعبين اللبنانيين قبل بدء الدورة. وهناك اسباب عديدة لتراجع مستوى السلة اللبنانية، منها عدم تنظيم البطولات الرسمية، وعدم تشكيلة ثابتة للفريق. وهو ما انعكس سلبا في مباريات دورة المتوسط التي جرت في مدينة حلب شمالي سورية.

وزاد الطين بلة كما يقولون حدوث خلافات شخصية بين اللاعبين انفسهم، مما جعل التفاهم مفقودا بينهم في الملعب.

ولسوء الحظ انه كان في عداد المنتخب اللبناني لاعب ناشيء هو وليد دمياطي، الذي كان ينتظر حصول فرصة جيدة بانضمامه الى المنتخب الوطني لاول مرة كلاعب احتياطي. فاصيب هذا اللاعب بالاحباط هناك. ومع ذلك فان دمياطي يملك الموهبة، ولديه تعميم جاد على متابعة التمارين والاستعداد للمباريات المحلية والخارجية مع فريق ناديه بطل لبنان وهو النادي الرياضي الذي انضم اليه بعدما لمع نجمه في كثير من مباريات الدورات المدرسية التي تقام سنويا، فعكس مستوى رائعا دفع المسؤولين عن المنتخب الوطني لضمه الى التشكيلة رغم صغر سنه.

«الشرق الاوسط» التقت دمياطي في حديث سريع بدأه قائلا: كانت دورة المتوسط الاختبار الاول لي مع المنتخب الوطني، وكنت اطمح في تسجيل النتائج الجيدة مع فريقي، وكنت اعلم اننا سنواجه فرقا اوروبية قوية، وفوجئت هناك بحدوث بعض الامور التي افقدت اللاعبين تماسكهم منذ المباراة الاولى مع فريق سورية والتي انتهت بخسارتنا (٧٧ـ٩٩)، وكان ينبغي فوزنا في هذه المباراة القوية والمثيرة.

واضاف: «اعتقد ان الاحتكاك ضروري لاي لاعب لاكتساب الخبرة، خصوصا واننا في لبنان تكاد تكون معزولين عن العالم بسبب الاوضاع الامنية والمعيشية التي تعاني منها بلادنا، واستفدنا كثيرا من المشاركة في دورة المتوسط بغض النظر عن النتائج التي لم تكن بمستوى توقعاتنا. ومع ذلك ينبغي لنا عدم الاستسلام للوهن، والا انتكست اللعبة اكثر واكثر. وطالما اننا عرفنا مستوانا الحقيقي الان بعد دورة المتوسط، فعلينا مضاعفة الجهود لنحقق النتائج التي تعوض خسارتنا في حلب».

وعن مستوى السلة في لبنان ووضعها الحالي قال دمياطي ان المستوى لا يعتبر جيدا قياسا للسابق. والسبب هو عدم تنظيم المسابقات في المنطقة الغربية من بيروت، في حين ان الدورات تتوالى في المنطقة الشرقية، ولا يوجد احتكاك بين فرق المنطقتين.

وطالب دمياطي المسؤولين في الاتحاد اللبناني لكرة السلة للاستفادة من نتائج المنتخب في دورة المتوسط، وقال: «يوجد اشخاص في الاتحاد يتفهمون دورهم تماما، وفي طليعتهم رئيس الاتحاد طوني خوري، وعلى الجميع ان يعملوا لانقاذ الرياضة اللبنانية، بانشاء القاعات والملاعب، اذ لا يوجد في المنطقة الغربية سوى قاعة مقفلة واحدة لاقامة مباريات كرة السلة في فصل الشتاء، وتوجد قاعات عدة في المنطقة الشرقية، علما بان هناك مواهب جيدة في المنطقتين. واذا تمكن الاتحاد من اعادة اطلاق بطولاته الرسمية حين تستتب الحالة الامنية، فذلك سيساعد كثيرا في تحسين مستوى السلة بسرعة. ولا ننكر فوائد الدورات المدرسية التي بات لها طابع مثير ومميز خلال السنوات الاخيرة».

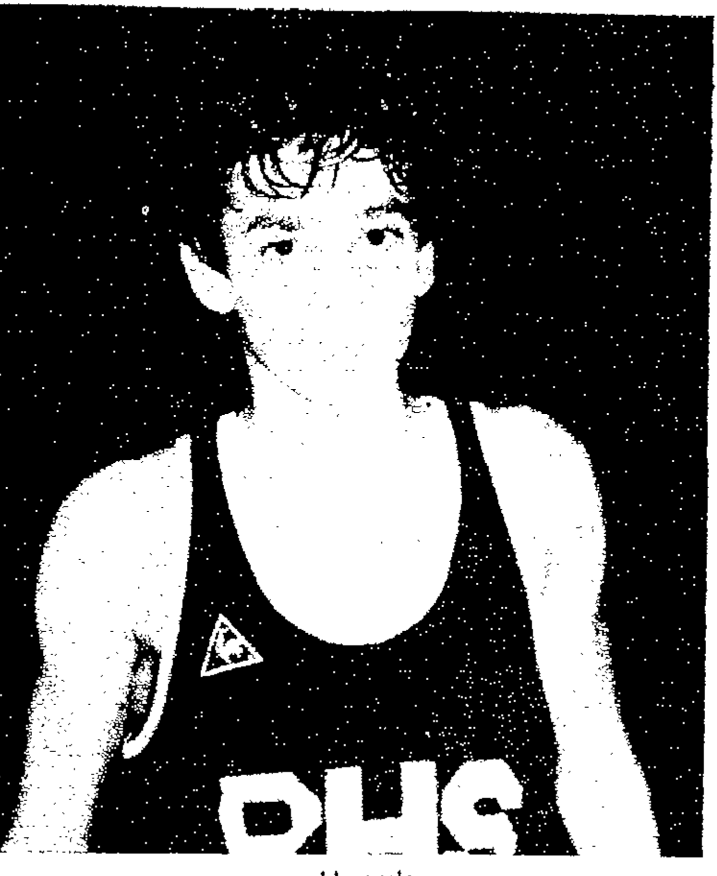
وكشف دمياطي عن عدم توافر المدربين الاختصاصيين لكرة السلة في لبنان، ومستوى الحكام المتواضع. وطالب المسؤولين باقامة دورات خاصة لتخريج دفعات جديدة من المدربين، وان تقام لهؤلاء وللحكام الموجودين حاليا دورات تثقيفية، وارسالهم في دورات التي الخارج ليكونوا على المستوى المطلوب.

والمح دمياطي الى انه ينوي السفر الى الولايات المتحدة الاميركية لمتابعة تحصيله العلمي في احدى الجامعات هناك وتمنى ان تتاح له فرصة الاحتراف في الخارج وقال: ان الرياضة في الخارج تعتبر ذات قاعدة قوية وبامكان اللاعب الموهوب ان يلمع اذا استفاد من فرصة الاحتكاك باللاعبين الاجانب، حيث سألعب في البداية مع فريق الجامعة. وربما اتمكن من الوصول لمستوى اللاعبين العالميين واكون رمزا للاعب العربي المتألق في الملاعب الاميركية.

وعن انجازاته السابقة قال دمياطي انه شارك بشكل فعال في دورتي غسان بكري وبلال فحص المدرستين، وذلك مع فريق مدرسة الروضة، ونال القابا عدة «كأفضل لاعب» و «لاعب المستقبل» و «هداف». وشارك في دورة نادي الكهرباء للدرجة الاولى في العام ١٩٨٧ مع منتخب غسان بكري، واختير كأفضل لاعب.

وعن سفراته الخارجية يقول: انه سافر في العام ١٩٨٤ الى قبرص مع ناشئي النادي الرياضي ولعب ضد بطل قبرص في ليماسول وفاز مع فريقه بنتيجة مشرفة. ولعب بكرة اليد مع فريق بعلبك «النسور» في دورة انترمينا بايطاليا عام ١٩٨٥. وسافر الى مصر في العام ١٩٨٦ ولعب مع منتخب لبنان للناشئين ضمن بطولة العالم للناشئين امام فرق كل من فلسطين واليمن الشمالي وقطر والبحرين ومصر والسعودية، واحتل لبنان المركز الخامس بعدما خسر امام البحرين ومصر بفارق بسيط من النقاط.

واختتم دمياطي حديثه بالتأكيد على ان تقدم السلة العربية مرهون بالتحول الى الاحتراف وتعتبر مصر حسب رأيه الاولى بين الدول العربية، وتأتي بعدها الكويت والسعودية. وعزا تقدم السلة في الكويت والسعودية للامكانيات المتوافرة، واللجوء الى الاستفادة من خبرات المدربين الأجانب وكثرة اقامة المعسكرات للاعبين سواء في الفرق او المنتخب الوطني.



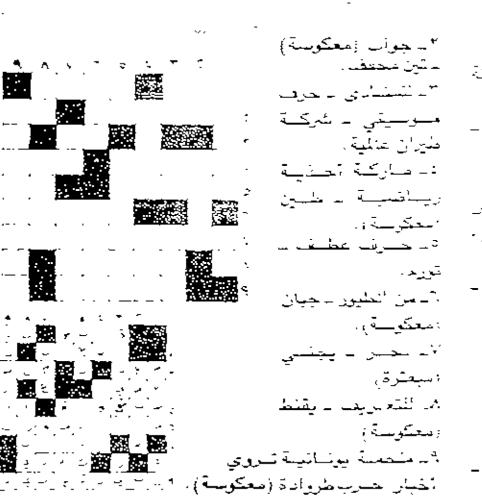
وليد دمياطي

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ [illegible] ـ [illegible] مصرية.
٢ـ [illegible] عربية ـ يخصه.
٣ـ مستقيم المتوسط.
٤ـ [illegible] ـ [illegible] (معكوسة).
٥ـ مدينة مغربية ـ للتفسير.
٦ـ تعظيم وتكريم.
٧ـ ولاية اميركية.
٨ـ فوازير.
٩ـ طائرة حربية.

عموديا:
١ـ تركيب (معكوسة) ـ قهوة.
٢ـ جواب (معكوسة) ـ [illegible].
٣ـ [illegible] ـ حرف موسيقي ـ شركة طيران عالمية.
٤ـ ماركة [illegible] رياضية ـ [illegible] (معكوسة).
٥ـ حرف عطف ـ [illegible].
٦ـ من الطيور ـ جبان (معكوسة).
٧ـ [illegible] ـ يختفي (مبعثرة).
٨ـ للتعريف ـ يقنط (معكوسة).
٩ـ منصة يونانية تروي اخبار حرب طروادة (معكوسة).





	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ب	ة	ع	ر	م	ا	م	ي	س
٢	ا	ع	م	ن	ج	ر	و	ا	م
٣	ب	ك	ر	ا	ض	ب	ع	ج	ن
٤	م	ل	ت	م	ل	ا	ب	م	د
٥	ط	ش	ق	ش	ت	ع	م	ق	ي
٦	ن	ي	ا	م	ا	ج	ا	ب	م
٧	س	ق	س	ر	ق	ف	م	ض	د
٨	ق	ذ	ا	ق	ك	ر	ا	ع	ي
٩	ط	م	ل	ش	ت	ة	م	ا	د

ساعات ـ مرقم
نقاش ـ مقبض
حديد ـ عرج
مرعب ـ جمع
مشاركة ـ جيب
مرض ـ تقسيط
سقط ـ اوج
يدنو ـ قلب
اكتشاف ـ ذم
علاقة

طريقة الحل

استخرج الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عفاف شعيب

دولة اوروبية

الرياضة المغربية

٧ مباريات اليوم في الدوري الكروي المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

انطلقت امس السبت مباريات بطولة الدوري الكروي المغربي لاندية الدرجة الاولى في موسمها الثاني والثلاثين بمباراة الوداد البيضاوي وشباب المحمدية وتجرى سبع مباريات في الاسبوع الاول للمسابقة.

واذا كانت انطلاقة بطولة دوري هذا الموسم قد عرفت تأخيرا بسبب مشاركة المنتخب المغربي لكرة القدم في الالعاب العاشرة للبحر الابيض المتوسط فان هذا التأخير، قد افاد الفرق كثيرا واتاح لها الفرصة للاستعداد بجدية اكثر، خاصة وان نظام الموسم الحالي يتطلب استعدادا جيدا لضمان مرتبة آمنة بعيدة عن المراتب الاربع المهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية.

وانطلاقا من هذا فان الضرورة تفرض بالحاح على جميع الفرق خاصة ذات المستوى المتواضع اخذ التدابير من البداية للحفاظ على مكانتها وهذا ما سيضفي على المنافسة نوعا من الحماس والتشويق خاصة عند التقاء اقوى الفرق التي تطمح لبلوغ مرتبة التتويج بلقب البطولة.

وفي مباريات اليوم يستضيف فريق الجيش الملكي، فريق حسنية اغادير ومهمة الجيش تبدو صعبة في هذا اللقاء لغياب ابرز لاعبيه، كاللاعب عبد الله هيدامو المصاب حاليا بكسر في رجله.

الامر الذي سيترك فراغا ملموسا في وسط الميدان خاصة وان فريق الحسنية قد دعم خطوطه ببعض اللاعبين المرموقين في بطولة الدوري المغربي، كالحارس عبد اللطيف لعو والمدافع الصلب محمد موح (الجمعية السلاوية).

بعد لقاء الجيش والحسنية هناك لقاء اتحاد طنجة الصاعد هذا الموسم وفريق الرجاء البيضاوي ويرى المهتمون ان مهمة الاتحاد لن تكون سهلة في هذا اللقاء امام الرجاء الذي هيأت ادارته كل السبل لتفادي هفوات وتعثرات المواسم الاخيرة. لكن رغم ذلك يعتبر هذا اللقاء فرصة حقيقية للاتحاد لتجربة امكاناته ومؤهلاته وقدرته على مسايرة ايقاع الدرجة الاولى.

وفيما يلي برنامج مباريات اليوم:
المغرب الفاسي ـ النهضة السطاتية.
المولودية الوجدية ـ القوات المساعدة.
الجيش الملكي ـ حسنية اغادير.
جمعية الحليب ـ هلال الناظور.
اولمبيك خريبكة ـ الاتحاد القاسمي.
اتحاد المحمدية ـ النادي القنيطري.
اتحاد طنجة ـ الرجاء البيضاوي.

فريق اتحاد طنجة

عبد السلام الغريسي (الجيش الملكي)

الوداد البيضاوي

اخبار مغربية متفرقة

مصطفى البياز يلعب لبينافيل البرتغالي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعاقد المدافع المغربي العالمي ونجم فريق نادي الكوكب المراكشي لكرة القدم مصطفى البياز، مع نادي بينافيل البرتغالي الذي يلعب فريقه في دوري الدرجة الاولى.

قبل اللاعب المغربي العرض البرتغالي وقيمته ٧٠ الف دولار و٧ آلاف دولار كمرتب شهري بالاضافة الى امتيازات اخرى.

دورة وطنية للفروسية في مدينة وجدة

تحت اشراف الاتحاد المغربي للفروسية سينظم نادي للامينة فروسية في وجدة مباراة وطنية للقفز على الحواجز يومي ٣ و٤ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي وسيشارك في هذه الدورة الفرق الوطنية المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للفروسية.

من يا ترى يستطيع؟

● عبد اللطيف السعدون

قل لي: ماذا تقرأ؟ أقل لك من أنت؟.. تلك هي المعادلة الحضارية لمجتمعات اليوم.. الم يقل اكثر من باحث وخبير: إننا نعيش عصر التدفق الحر للمعلومات والأفكار.. الذي يفترض تدفق الكتب والمطبوعات عبر الحدود والحواجز.. ونهاية عصور الرقابة والحجر على العقول؟!

وفي عالمنا العربي لا يبدو ثمة ما يؤشر أو يشير الى اهتمام بهذا الجانب.. ولا بالقراءة الجادة لما أبدعته عقول المفكرين والفلاسفة والكتاب في الغرب والشرق!

أي قراءة نقصد؟!

سوف نتجاوز الظواهر التي تطفو على السطح.. ولا تتجذر في العمق الحضاري للمجتمع والأمة.. مثل ظاهرة وجود مجلات ادبية وفكرية على امتداد الوطن العربي تواصل الصدق دون انقطاع وتحضر في «الاكشاك» والمكتبات.. وتصل الى يد القارىء.. لكنها لا تتجذر في العمق.. لا تنمو افقيا.. لا يقرأها سوى كتابها.. وبعض أصدقائهم.

نريد الحديث عن مادة ثقافية مكتوبة تقرأ بامعان وتهضم جيدا.. وتستوعب.. وتتفاعل.. وتخلق تأثيرا.. نتحدث عن قراءة جادة لقارىء جاد في كتاب جاد!

لقد كان جيلنا، والجيل الذي سبقنا، يقرأ بنهم وباستيعاب كاملين، كل ما تقع عليه عيناه ابتداء من «نهج البلاغة» ومرورا بكتب طه حسين.. والمنفلوطي.. والرافعي.. ويحفظ شعر المتنبي وأبي العلاء.. والجواهري والأخطل الصغير.. ويعرف أفكار العقاد وأحمد أمين... والزيات، ويناقش في نظريات النشوء والارتقاء.. ومنطق أرسطو.. ومقامات الحريري.. ورسائل ابن تيمية.. والفية ابن مالك!

وكانت عقول أبناء جيلنا، والجيل الذي سبقنا، مفتوحة أمام كتاب الغرب وشعرائه ومفكريه.. كان بعضنا يعرف عنهم، ويقرأ لهم قبل ان يتعلم حرفا واحدا من لغاتهم الأصلية.. وكان بعضنا الآخر يجهد نفسه ليتعلم فك رموز لغاتهم من اجل ان يجد لنفسه «جواز دخول» في عوالمهم الخاصة وابداعاتهم!

لكن الأمر لم يعد كذلك!

حين كبر أبناؤنا كنا نعرف أن مهمة اكتشاف الحياة بالنسبة اليهم ستكون اكثر مشقة وتعقيداً مما واجهناها نحن.. لكنهم لم يقتربوا منا.. انقطعوا عما القناه.. وركنوا للاسئلة السهلة والاجابات الجاهزة.. قال لي احد أبنائي ذات مرة ان ليس لديه الوقت الكافي لكي يرهن نفسه بين غلافي كتاب ساعات طويلة!

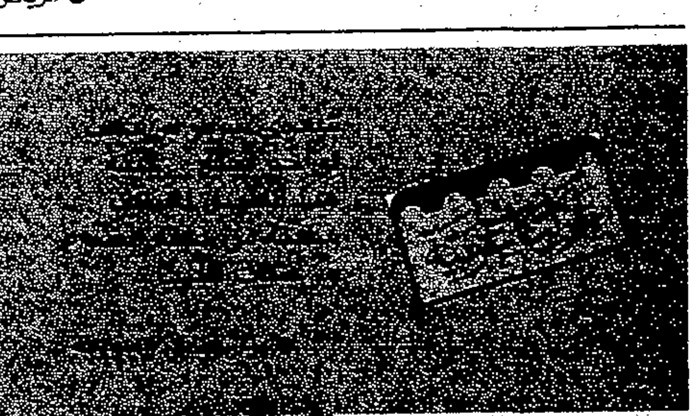
سمعت صديقا لي يرمي بكل هذه «الخطايا» على العصر.. فقد الغت التكنولوجيا دور العقل ورهنته لصالح الأجوبة الجاهزة التي يختزنها «الكومبيوتر» ولم تعد هناك «قراءة» جادة.. وقبل ذلك ليست هناك كتابة عربية جادة تناقش مشكلات العصر، وتحاور بلغته، تستحق «تعب العينين» في قراءتها!

قلت لصديقي إننا نستطيع أن نوجد باستمرار «الشماعات» التي نعلق عليها أخطاءنا!

● ● ●

وبعد.. من يا ترى يستطيع أن يقنع شابا يهمه اكتشاف الحياة.. أن يرهن نفسه لساعات بين غلافي كتاب!!؟

● الرياض



رسالة إلى إيران

شعر م/ محمد أحمد الشنقيطي

المؤمن الحق ميثاق لجيرانه
فجاره نفسه تبكي لأحزانه
وما الشعارات إلا نصف أغنية
رلينينٌ لونها يوما بألحانه
ونصفها الآخر المخفي صورته
من اليهود ومن كسرى وإيوانه

● ● ●

الله بيّن في تنزيل محكمه
فصل الخلاف لمن يهدي بقرآنه
فالحكم «بالبغي» لا قصرا بسابقة
فرب متبع (باغ) بعدوانه

● ● ●

استغفر الله من آيات طاغية
دم البريئين يحكي حجم طغيانه
ما ذنب من جاء للرحمن مبتهلا!
لبيك.. لبيك.. ينبوع بوجدانه
وأرجل الحرس الثوري تركله!
يا ويحهم إنه لبى لرحمانه
ومشمت عظم شيخ وهو مغترب
هو الشهيد قضى.. (بعدا) لخصمانه
وروعت آمنا في بيت قبلته
لا يرحم الله ظلاما لضيفانه
وكم فتاة عروس مات عائلها
ضحية الزيف.. لا من أجل أوطانه
ودمعة العين تجري من محاجرها
«وآية الله» يذكي نار أقرانه
يا صاحب اللحية البيضاء مسألتي:ـ
هل أنت إبليس؟ أم رأس لأعوانه؟!

مخرجة سينمائية تخصصت في الدفاع عن المرأة

مصادفة أدخلتني عالم السينما وجعلتهم يطلقون عليَّ مخرجة المرأة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صيحات احتجاج تطلقها هذه الايام المخرجة ايناس الدغيدي، وتقول: محرام.. لا تضعوني في خانة المرأة»!

جاءت هذه الصيحات بعد نجاح تجربتها في الوقوف خلف الكاميرا والدفاع عن المرأة في افلامها مما جعل النقاد يطلقون عليها (مخرجة الدفاع عن المرأة) لكنها تقول: إن المصادفة وحدها، جعلت محور فيلمها الأول، هو قضية المرأة العربية، تماما مثلما أدخلتها المصادفة عالم الأضواء والسينما.. تروي ايناس الدغيدي تجربتها مع السينما.. قائلة:

ـ لا يمكن عبور النهر قفزا.. تأكدت من هذه المقولة بعد تخرجي في المعهد العالي للسينما.

لم اكن افكر في السينما على الاطلاق، ولم تكن لي سوى عالم غريب، ولأن الفضول احيانا يسوق الانسان لمصير لم يكن يخطط له، فقد ساقني فضولي الى الالتحاق بمعهد السينما، رغم معارضة الاسرة، وغلبني فضولي لدخول هذا العالم الغريب: عالم السينما، وهناك في قسم الاخراج جلست أمام فرسان هذا العالم الغريب، يوسف شاهين وكمال الشيخ ومحمود مرسي وصلاح أبو سيف الذي رشحني كمساعدة في فيلمه (الكداب) حيث بدأت رحلتي كمساعدة اخراج لكثير من المخرجين. وخلال تجربتي كمساعدة في أحد عشر فيلما عرفت، وبشكل علمي أن عبور النهر لا يتم قفزا.

ايناس الدغيدي

مجرد مصادفة

بدأت فكرة الاخراج تصدق من داخلي، ولكن لم تظهر الا بعد قراءة قصة، وجدتها بالمصادفة عند رجل يبيع بعض الكتب القديمة على الرصيف وكانت فكرة فيلمي الأول (عفوا أيها القانون). لم أكن اخطط أو ابحث عن موضوع يخص المرأة بالتحديد كما يتصور البعض، والمصادفة جعلت الموضوع الأول لأفلامي يخص المرأة ولكن المؤلف كان رجلا، ورجل بوليس ايضا.

وتقول أود ان اوجه نظر النقاد، ونظر بعض من يتصورون ان هناك سينما ولدت في مصر يسمونها سينما المرأة، فإن هذا خطأ.. ليس لمجرد ان هناك موضوعا فرض نفسه، نبدأ في وضعه في حيز او دائرة خاصة به ونطلق عليه مسمياتنا.

ووجهة نظري.. انه سواء كان الموضوع مع المرأة او ضد المرأة او مع الشباب أو ضدهم.. اقصد أي موضوع لا بد وان تتوفر فيه مغريات ومشهيات العمل السينمائي الجيد، ولا بد وأن تبدأ رحلة بين العمل المكتوب والمخرج، تبدأ هذه الرحلة بحب القصة أو الفكرة ثم التحمس لها، ثم الاعداد الجيد. ومؤكد انه سيكون إعداداً جيداً وإذا تم هذا كله بشكل جيد، لا بد وان النتيجة تكون جيدة هذا ان لم تكن ممتازة.

عن آخر أخبارها تقول: فيلم جديد باسم (زمن الممنوع) بطولة ليلى علوي وايمان البحر درويش، وايهاب نافع، وشويكار بالاضافة الى نهى العمروسي وأيمن عزب، واتمنى ان تكون نتيجة عملي في السينما كمخرجة، هي شهادة نجاحي في مدرسة تعلمت فيها، على يد أساتذتي: صلاح أبو سيف ـ يوسف شاهين ـ كمال الشيخ، بركات، حسن الامام. فهم الذين علموني ان عبور النهر لا يتم قفزا.



حرق الدم: الطاووس

يقلد الطاووس الفنانين من أدباء وممثلين، ينشر حوله كل ألوان الريش والصلف والغرور المتواضع، ذلك لأن كل طاووسة، لا بد انها تفكر فيه، وفي دوره المؤثر الخطير في مسلسل (وسادة من الريش) وأنها ـ هذه الطاووسة المثقفة ـ لا تنام إلا بعد أن تردد آخر بيت شعر له ألف مرة، وقد اندهشت العصافير من طاووس مر عليهم دون أن يحييهم، ولما ألمحت إليه بعتاب قالها صريحة جريئة: لأن هذه العصافير، لم تقرأ قصتي (الطاووس يجد بيضا) ـ كما أنها ـ هذه العصافير ـ ذات صوت عال وتثير في الجو الضجيج، كما انها تطير الى عنان الغيوم، وهو أمر لا ترتاح اليه الطواويس، وأثار طاووس معروف شجارا مع ديك رومي، لأنه يقلده في نفش ريشه، ويفوقه في تدفق الأصوات من حنجرته، كما أن الديك الرومي لم يذكر الطاووس في كتابه النقدي المهم (عمر بن أبي ريشة)، وفي مجلس سمر رأيت طاووساً آخر، وقد انشغل بشد انتباه الجماعة بلون رباط عنقه القاني، وعلاقته بقميصه الأخضر الزرعي، ولم يترك للمجلس فرصة ان يتكلم فيها أحد عن أي شيء آخر، وقصة طاووس المسرح مع هدهد الصحافة معروفة، وقيل انها حدثت مع ديك فيومي مزق كلاهما في المعركة عرف الآخر، وهناك ما يحكي عن طاووس اعترض طريق بطة فداهمته حتى جرفته ـ ضامرا عاجزا باكيا ـ في المياه، ومن صفات الطواويس انها تستهلك اكبر عدد من الأسماء اللاتينية والانجليزية والفرنسية والالمانية التي ترفرف في جمجمتها الصغيرة، ويمكنه التعالي الدائم على كل ما هو عربي: فكرا أو تشكيلا أو قصة أو شعراً مع أن أصول الطاووس، جاءت من غابات الامازون والكونغو وسومطرة دون الغابات الأوروبية، وعندما يجد من يتكلم عن ابراهيم أصلان أو صنع الله ابراهيم أو نجيب محفوظ، فإنه يصمم على جذب ريش الزميل جارثيا مركيز، والنقنقة باسمه، لأن معلوماته عن مركيز مستقاة من الصفحات الخلفية للجرائد اليومية، اما آخر أخبار أحد الطواويس أنه كتب لنفسه عدة رسائل اعجاب سوف يصدرها في ثلاثة مجلدات تحت عنوان: آثار الريش في الشعر الحديث.

الأفغاني شرارة فكرية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دراسة توثيقية للكاتب الكبير علي شلش حول الأفغاني صاحب المكانة المرموقة، ورائد النهضة العربية الحديثة، والذي كان الشرارة التي أشعلت طاقات بعض المثقفين المصريين، صدرت هذه الأيام تحت عنوان «جمال الدين الأفغاني.. بين دارسيه».

تناول المؤلف مواقف الأفغاني من خلال حياته، متنقلا بين أفغانستان وايران وتركيا والهند وفرنسا وانجلترا وروسيا، وبصماته على مفكري عصره خاصة في دولنا العربية والاسلامية.

يخلص الدكتور علي شلش، الى ان حياة الأفغاني تتلخص، في أن «ينصح ويصلح» وقد نجح الى حد كبير في ايقاظ الوعي لدى الناس في عصره..

كوميديا دانتي.. بالفن التشكيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كبار الفنانين التشكيليين أمثال: آنجر، وديلاكروا، وجوزيبي برتيني وبيكاسو وفازايلي وغيرهم.. كيف رأوا كوميديا دانتي؟

حول هذه الرؤى المتعددة، يدور كتاب (أثر الكوميديا في الفن التشكيلي) للدكتور غبريال وهبة، والذي يكشف فيه عن تأثر ـ رواد الفن التشكيلي وعمالقته، برؤى دانتي، عن رحلته التي تخيلها، من خلال اجزاء ملحمته الكبرى «الجحيم» و«المطهر» و«الفردوس».

معروف أن دانتي (١٢٦٥/١٣٢١م) قد تأثر بالكتابات الاسلامية خاصة ابي العلاء المعري، في كتابته لملحمته، وتأثر بالأفكار الخاطئة عن الاسلام أثناء تصنيفه للشخصيات الاسلامية المهمة في تاريخنا العربي والاسلامي مما يتطلب التصحيح والتوضيح.

نعمة هذا النسيان!

● جبلة من الناس على اختلاف طبائعهم وميولهم ان يميلوا الى الخير وينفروا من الشر. تلك هي القاعدة العامية.

أما شذاذ القاعدة، فمن يعكسون ويخسرون الدنيا والآخرة.

● نعمة هذا النسيان حقا.. ولكن ما بال آخرين يظهرون انهم نسوا أو تناسوا، ما بدر من البعض في حقهم من سوء نية أو تصرف، قد يشين لعلاقاتهم فيظهرها بمظهر بعيد عن الانسانية، والسلوك السوي، لا يراعون حقوقا أو واجبات تحتمها الأخلاق والقيم والمثاليات!

ذلك هو السياج الذي يضعه الدين والعرف، حماية للمجتمع، فإن عادوا الى قديمهم من ألفة تطف بخيالهم تلك البقع السوداء مسيطرة عليهم.. وإن أبدى لهم الآخرون المحبة والسلوك الحميد!؟

● عجبي.. ما أن تظهر على سماء علاقاتهم بعض الظلم حتى ينبري أحدهم بأقذع الكلم ويرجع الى سيرته الاولى ينفث أحقاده وضغائنه، وكأنه يثأر لما حدث متناسيا كل الروابط الأخلاقية التي تنظم إيقاع حركة المجتمع، حاملاً من الذنب ثأرا، ومن الاساءة حقدا وحسدا ليبتاع رضاء الأصدقاء بسخطهم وأماناتهم عسفا وخسفا.. على أن كل عمل اجترح مسؤولية الجميع، لا تصلح صداقة فاعلة ان تقوم على انتقاص الآخرين.

● ● ما أكثر ما لا نرضى عنه من الممارسات الحياتية، ولكن يجب علينا التحلي بالصبر.. والا نترك للغضب مجالا، لأنه يفقد المرء توازنه ويقود الى ما يندم عليه.

وقد جاء في الأثر الشريف «ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب».

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

خالد تاج سلامة

بلا اشواك

لا أريد حلاً لهذه المرأة

وعويل فقدان ايام عمرها يعوي في دماغها، والندب على احلى احلامها يدوي في صدرها، ورجع صدى الرفض يقلق مضجعها.

إلى متى ستظل هكذا ثائرة ساخطة في أعماقها؟؟ ليس بإمكانها ان تغير شيئا من امرها، هي تقف سلبية مستسلمة امام آلامها لا تستطيع حتى التعبير عما يجول في خاطرها لانه لا توجد بجانبها اذن صاغية تسمع لشكواها او قلب حنون يشعر بمعاناتها...

مع الأيام انفصل ما في داخلها عما في خارجها، ففي داخلها هاجرت الى وطن غير وطنها، وسكنت أرضا غير أرضها، وتركت بيتا غير بيتها، واتخذت اسما غير اسمها.

الوحدة كالنصل تنجز عظامها، القسوة كالفاس تهشم حوافي قلبها، والثورة كالبركان تستعر في جوفها.

هي وحدها تعلم ان الكلمات الضاحكة ما هي إلا كلمات باكية فوق شفتيها.. والنظرات المشتعلة ما هي إلا نظرات مكسورة في عينيها. الصمت يسكن اروقة قلبها، ويهيمن الهدوء حينا على مكامن العطاء في نفسها، ويزمجر الغضب حينا على كل ذرة رفض في كيانها، فتدور رحى سنوات عمرها تحصد حصى فراغ المعنى في ايامها.

اصبح الألم جرحا يتحرك في داخلها فيدميها كلما مالت يمينا أو يسارا غز بنصاله صميم احشائها.

مع الأيام تحولت إلى دمية متحركة. صحيح ان في جسدها جميع خواص المخلوق الحي، لكن ليست العيون كلما نظرت رات، ولا اللسان كلما تحرك نطق، ولا الشفاه كلما انفرجت ابتسمت، ولا الأيدي والأرجل كلما اهتزت تحركت. حركة الجسد الروتينية لا تعني ان صاحبها على قيد الحياة. وهكذا عشعش الحزن واليأس في خلايا حياتها. الرفض لواقعها يطوق عنقها، شنق الأمل في وجودها يشقيها. لم يعد في مقدورها ان تقاوم هذه الفجوة العميقة ولا هذه الهوة السحيقة التي حالت بينها وبين كل من حولها، خوى صدرها من التطلعات المستقبلية، ما اوحش واظلم غداً بلا آمال وبلا احلام ولا أهداف بلا تطلعات.

وفي تيار هذه الأفكار اليائسة لملمت بأناملها ثوب أحزانها حول جسدها، وارخت راسها فوق وسادة همومها، واراحت جسدها المتعب فوق أرض ياسها. كتب لها قدر عجيب، ابت قوتها ان تنصاع وتستمر تحت وطاة ظلمه لها، وعجز ضعفها ان يثور امام التزاماتها وقيودها. هي مرصودة الحركة مكبلة الارادة فاقدة الوعي امام اتخاذ القرار الحاسم.

وانسابت دموعها من مقلتيها تعلن انهيارها وقلة حيلتها.

ما اغبى ان نطالب بحياتنا بعد فوات الأوان! ما أصعب الثورة وإثبات حقوق الذات والعصيان بعد ان يكون الزمان عوداً من حولنا واننا لا نملك كيانا! ولسعتها هذه الأفكار. الآن وهي في قمة ما تملك لا تملك شيئا من أمرها. فجأة استيقظت من كابوس السنين الطويلة التي عاشتها على هامش الحياة، استيقظت على واقعها المرير من قهر وعذاب وتضحية، لا تدري كيف انصاعت لكل من حولها وعاشت بالرغم من هذه الشخصية القوية الدفينة في اعماقها، انسانة سلبية تجاه حقوقها، طبعا الجميع احبوها لانهم جميعا استغلوا قدراتها ومسايرتها لمصالحهم فكانت مشهورة بانها سهلة العشرة لانها تقدم مصالح الآخرين على مصالحها. في طفولتها كانت هادئة جدا، في مراهقتها كانت جبانة جدا. في حياتها الزوجية كانت معطاءة مثالية غبية جدا في التنازل عن حقوقها وكيانها. في حياتها صبرت صبرا يتبرأ منه أيوب، كلما ثارت كان احساس ابله في اعماقها يهدىء خاطرها ويبرد من عزيمتها يقول لها غدا سيتحقق كل ما تتمنين غدا فجرا جديدا لا تياسي. واتى الغد وبعد الغد. وإذا بها خسرت اجمل ايام عمرها لا تحقق حلم ولا فرج هم...

ماذا تفعل المراة لاسترجاع حريتها، وعمرها ما أقسى ان نبدأ من الصفر ونكافح كفاح الجبابرة وتكتشف بعد ذلك اننا توهمنا حين اعتقدنا اننا تقدمنا درجة واحدة بالعكس اصبحنا ليس في درجة الصفر بل تحت الصفر من ينصف المراة حينما لا تستطيع ان تستمر في حياة فاشلة ولا تستطيع ان تنسحب ماذا تفعل امراة أقوى من الخضوع والاستمرار وأضعف من الثورة والانسحاب؟؟

زهرة

حينما نستيقظ على حقوقنا متاخرين. الأفضل الا نستيقظ.

● انتصار



من عيون الشعر

كَفٌّ فيضُها بالثريّا

شعر: ابن شُهَيْد

وغَمامٍ باكَرَتْنا عَيْنُهُ
تَتْرَعُ الأُفْقَ بِدَمْعٍ صَيِّبِ،
مِثْلَ بَحْرٍ جاءَنا، مِنْ فَوْقِنا،
جِرْمُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ لمْ يُثْقَبِ،
فَدَنا، حتّى حَسِبْنا أنّهُ
يَمْسَحُ الأرْضَ بِفَضْلِ الهَيْدَبِ،
فَسَأَلْناهُ، وَقَدْ أعْجَبَنا
حَشْوهُ العَيْنِ بِمَرْأىً مُعْجِبِ!
أنتَ ماذا؟ قالَ: مُزْنٌ عَلَّمتْ
كَفُّهُ النُّجْعَةَ كَفّاً دَرِبِ؛
سامَني بالشَّرْقِ أنْ أسقِيَكُم،
رَحْمَةً منهُ بِأقْصى المَغْرِبِ؛
فَسَأَلْناهُ أيْنَ ذاكَ لَنا!
قالَ: هَلْ يَخْفى ضِياءُ الكَوْكَبِ؟
مَلِكٌ ناصَبَ مَنْ خالَفَكُمْ،
عامِرِيُّ المُنْتَمى والمَنْصِبِ.
فَعَلِمْنا أنَّها نَفْحَةُ مَنْ
وَرِثَ الجُودَ أباً، بَعْدَ أبِ؛
لكَ كَفٌّ بالثُّرَيّا فَيْضُها،
ولها بَسْطُ النَّدى مِنْ كَثَبِ،

● معاني الكلمات

● العين: السحاب ● تترع: تملأ ● الصيب: المنصب. ● الهيدب: من السحاب المتدلي الذي يدنو من الارض. ● النجعة: طلب الكلأ، الحشيش في اماكنه ● الدرب: الماهر.

الى الشرق الاوسط

تكون المراسلات الى: الشرق الاوسط

تعقيب

ادمان المخدرات .. مؤامرة شيوعية وعمالقة الفكر العربي الحديث.. خونة!

استرعى انتباهي، وانا اقرا صفحة «دين وتراث» في جريدة «الشرق الاوسط» (العدد ٣٢٢٣ ـ تاريخ ١٩٨٧/٩/٢٥)، اعلان عن جريدة «المسلمون» وهي احدى مطبوعات الشركة السعودية ناشرة «الشرق الأوسط».. واخذت اقرا المواضيع التي يضمها العدد المذكور من جريدة «المسلمون».. ومنها «ادمان المخدرات .. مخطط شيوعي جديد لتدمير شباب العالم الاسلامي».. وموضوع اخر هو «الشيخ صالح ابن سعد اللحيدان ينتقد كتاب العربية الذين يكتبون عن الحضارة من منطلقات تنصيرية والحادية وعلمانية». بعدد يرد في الاعلان قائمة بهؤلاء الكتاب المتهمين وهم: نجيب محفوظ، احمد خلف الله، عبد الرحمن الشرقاوي، سلامة موسى، الشاعر سعيد عقل، رجاء النقاش، ميخائيل نعيمة، لويس عوض، فؤاد صروف، قسطنطين زريق، جريجي زيدان.

اولا لا بد أن اسجل تقديري لجريدة «المسلمون» للدور الذي تؤديه في الدعوة الى نشر الاسلام وتوعية المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ليعرفوا واجباتهم وحقوقهم تحت راية الاسلام، بالاضافة الى تبصيرهم في امور دينهم وحقوقهم تحت راية الاسلام، بالاضافة الى تبصيرهم في امور دينهم ودنياهم. وقد حاولت ان احصل على هذا العدد من «المسلمون» لاطلع على مضمون هذين الموضوعين بالذات قبل ان اكتب هذا الرد لكم، حتى لا اكون متجاوزا للموضوعية التي نؤمن بها في الحوار..

ولكنني لم اعثر عليها مع الاسف. ثم اقتنعت ان العنوانين يكشفان محتوى الموضوعين. فحين نقرأ عنوانا مثل «ادمان المخدرات .. مخطط شيوعي جديد لتدمير شباب العالم الاسلامي»، هل يعني هذا ان بلدان الغرب او العالم الرأسمالي لا يعاني من مشكلة ادمان المخدرات؟ وانه عالم نظيف من الموبقات والامراض الاجتماعية والسلوكية؟

ان الشيوعية او الفكر الشيوعي هو بحد ذاته مخطط لتدمير شباب العالم الاسلامي، ولسنا مختلفين في هذا. لكن ان ننسب مشكلة ادمان المخدرات الى جهة ونبرىء جهة اخرى منها، هذا الاسلوب في العمل الصحفي يعني ان المطبوعة وظفت نفسها ـ دون ان تدري ـ لتكون اداة في حرب الدعاية السياسية بين المعسكرين المتصارعين. ثم ان اي قارىء مهما كان مستوى وعيه، ومهما كان بسيطا، يدرك جيدا ان الغرب هو الآخر غارق في مشكلة ادمان المخدرات والاباحية الجنسية وتفكك العائلة والجريمة بأنواعها، ويدرك ايضا ان الغرب اذا لم يكن غارقا في وحل الحضارة المادية اكثر من المعسكر الشيوعي، فهو على الاقل غارق في نفس القدر من الأوحال. فلماذا نبرئه ونحبب سقوطه وانحلاله الى شبابنا المسلم؟ اليس من الاجدى ان نوضح لشبابنا ان كلا المعسكرين على ضلال، وكلاهما ينخر في اعضائهما دود الرذيلة والتحلل، ومن هنا عظمة الاسلام الذي نهانا عن كل فعل قبيح ومنه المخدرات والمسكرات والزنا والرذائل الأخرى. وهو الذي حثنا على التواصل والتراحم وصون الشرف والكرامة والحفاظ على وحدة العائلة.

والموضوع الآخر هو: المتهمون بتخريب الحضارة، ومنهم بل اغلبهم من رموز حضارتنا الحديثة. فهل يحق لنا وتجيز ضمائرنا ان نحشر هذه الاسماء في قفص الاتهام ولا ذنب لاصحابها سوى انهم ينظرون الى الامور من زاوية اخرى؟ ان المتهمين الذين وردت اسماؤهم في لائحة الاتهام المنشورة في الاعلان المذكور، ساهموا ومايزال من بقي منهم على قيد الحياة، يساهمون في اثراء حضارتنا الحديثة، وقد تربت على كتبهم اجيال عديدة وستتربى اجيال اخرى ـ شئنا ام ابينا ذلك. لقد وجهت مثل هذه التهمة قبل ثلاثة عقود الى عميد الادب العربي طه حسين وارتفعت الاصوات المتشنجة آنذاك تطالب بالقصاص منه لانه يكتب عن الحضارة «من منطلقات تنصيرية والحادية وعلمانية».

ولولا عناية الله وحفظه لطه حسين، لكان اصحاب تلك الاصوات دفعوه لكزا ولكما الى منصة الاعدام، لكن الله رؤوف بعباده المخلصين.

وائل شريف عبد السلام

استوكهولم ـ السويد

جرجي زيدان



عبد الرحمن الشرقاوي

همسة ناعمة !

في زاوية «همسة» بصفحة «الثقافة» في جريدة «الشرق الأوسط» (عدد يوم ١٩٨٧/٩/١٢)، قرات لناهد عصمت الشوا، ما يلي: «برقية اعتذار: موطني تائه على ارض جزيرة قلب لؤلؤي .. حيث سفر الصقور بكاء حجري .. والليل يحرك الاشرعة نحو راحتي .. وتتدفق الموجات من عيني .. ذاك هو موعد الرحيل بين رقعة الأرض والنجم السملوي .. مع تحيات هودج طائري!!».

لو كان الاستهلال «برقية عاطفية»، كنا فسرنا هذا الكلام بانه رموز لشفرة سرية الى المرسل اليه لايضاح حالة وجد او تبليغ رسالة خاصة يتعذر نشر محتواها علنا. ولو كان الاستهلال «برقية سريعة»، كنا اعتبرنا هذه السطور رسالة سريعة وموجزة الى احد زعماء العالم، حتى يدرك ان فك رموز كتابات بعض الكتاب العرب اصعب بكثير من ايجاد حل للمشكلة القائمة بين العملاقين، حول الصواريخ «بيرشنج» المنصوبة في اوروبا. ولكانت برقية ناهد عصمت الشوا هذه اخف بكثير من بعض «برقية سريعة» التي تنشر في الصفحة الاولى من «الشرق الاوسط».

يبدو ان بعض كتاب الزوايا في جريدة العرب الدولية يستسهلون عملهم كثيرا، بل واحيانا يستخفون بالقارىء بشكل علني ولعل برقية ناهد عصمت الشوا، هي «برقية اعتذار» من القراء!

نزار عبد الكريم

الرياض



برقية سودانية سريعة

التجربة الديمقراطية في السودان مازالت بخير وكل يوم يمر علينا يسجل لها عنفوانا وشبابا متجددا. لقد اصبح المجلس النيابي يشهد جلسات ساخنة عند مناقشة المواضيع الحيوية كتعويضات آل المهدي وغيرهم.

كان نصرا كبيرا للديمقراطية عندما اوقف رئيس الوزراء تعويضات اهله وبني عشيرته ورضي بالاحتكام للقضاء.

هذا التحول في موقف رئيس الوزراء سببه الحملات الواعية التي قادتها بعض الصحف السودانية والتي هاجمت بضراوة المسلس بالمال العام خاصة في هذه الظروف التي يعيشها السودان.

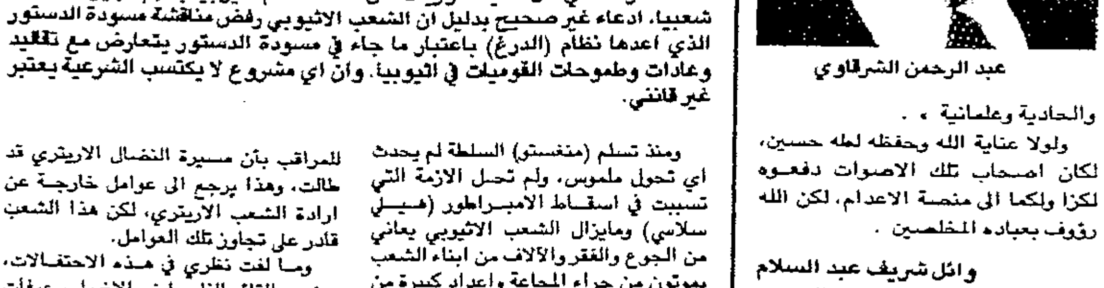
ان جميع وسائط الاعلام اصبحت تتناول بالنقد البناء جميع اوجه الحياة بالبلاد واصبحت الحقيقة في متناول الجميع واصبح للقضاء هيبته واحترامه.

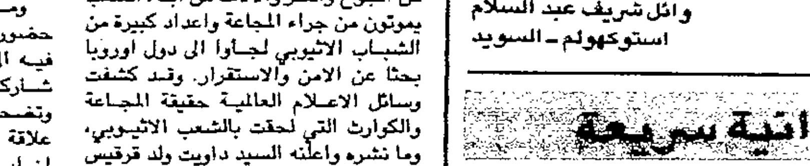
ان حالة الطوارىء لازمة وضرورية طالما ان هناك جماعات مازالت تمارس الانانية والجشع في حين ان الاكثرية من الشعب تعيش في شظف من العيش.

ويوم يتعاون الجميع ويصبحون يدا واحدة ويعرفون ما عليهم من واجبات قبل ان يطالبوا بالحقوق يمكن محاسبة الحكومة على ما قصرت فيه في حق مواطنيها.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

السودان





تعليق

نحضر احتفالات منغستو وأشقاؤنا الاريتريون في حداد

احتفل النظام الحاكم في اديس ابابا يوم ١٩٨٧/٩/١١، بمناسبة اعلان «الجمهورية الاثيوبية الشعبية الديمقراطية»، معلنا بذلك انتهاء فترة حكم (الدرغ) الذي دام ١٣ عاما.

ان اعلان جمهورية في اثيوبيا هو مجرد غطاء لاستمرارية الحكم العسكري مستبدلا الزي العسكري بالزي المدني. وقد نصب الكولونيل (منغستو هيلي ماريام) نفسه رئيسا للجمهورية وبقية زملائه من العسكريين اخذوا نصيبهم من هذه الغنيمة أيضا. ولا غرابة في ذلك في هذا الزمن الرديء، والعالم الثالث محكوم بمثل هذه الممارسات في ظل الديكتاتوريات. ان ادعاء حكام اثيوبيا بانهم أجروا استفتاء شعبيا، ادعاء غير صحيح بدليل ان الشعب الاثيوبي رفض مناقشة مسودة الدستور الذي اعدها نظام (الدرغ) باعتبار ما جاء في مسودة الدستور يتعارض مع تقاليد وعادات وطموحات القوميات في اثيوبيا. وان اي مشروع لا يكتسب الشرعية يعتبر غير قانوني.

ومنذ تسلم (منغستو) السلطة لم يحدث اي تحول ملموس، ولم تحل الازمة التي تسببت في اسقاط الامبراطور (هيلي سلاسي) ومايزال الشعب الاثيوبي يعاني من الجوع والفقر والآلاف من ابناء الشعب يموتون من جراء المجاعة واعداد كبيرة من الشباب الاثيوبي لجأوا الى دول اوروبا بحثا عن الامن والاستقرار. وقد كشفت وسائل الاعلام العالمية حقيقة المجاعة والكوارث التي لحقت بالشعب الاثيوبي، وما نشره واعلنه السيد داويت ولد قرقيس المسؤول السابق للاغاثة في اثيوبيا بالارقام عن وضع المجاعة، هو دليل كاف على معاناة الشعب الاثيوبي وفشل النظام في حل أزمة البلاد.

وبعد الاحتفالات التي كلفت مئات الملايين من الدولارات اعلن النظام مباشرة خطورة الوضع في اثيوبيا واريتريا بسبب المجاعة، وطلب النجدة العاجلة من دول العالم لتأمين مليون طن من المواد الغذائية لمواجهة المجاعة التي تهدد حياة الملايين في اثيوبيا واريتريا المحتلة. فلماذا لم يعلن النظام هذا الخبر قبل الاحتفالات؟ ولماذا لم يوظف الملايين التي انفقت على الاحتفالات لمواجهة المجاعة؟ هذه هي حقيقة النظام الحاكم في اثيوبيا.

وقبل التحدث عن الصراع الاريتري الاثيوبي كان لا بد من التطرق الى الاوضاع في اثيوبيا لاعتبارات عديدة وحتى يكون لنا المام بما يدور من حولنا. لقد احتلت اثيوبيا بلدا آخر بطريقة غير شرعية متحدية كل المواثيق الدولية. وأما ادعاء اثيوبيا بأن اريتريا جزء من اثيوبيا فهو ادعاء باطل وغير مستند الى الحقيقة. لقد ارتبطت اريتريا مع اثيوبيا باتحاد فيدرالي بقرار مشؤوم صادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ١٩٥٠/١٢/٢م وفي جلسة رقم (٣١٦) ولعبت الامبريالية الامريكية في ذلك الحين دورا كبيرا في استصدار هذا القرار لتأمين مصالحها في منطقة القرن الافريقي مستفيدة من موقع اريتريا الاستراتيجي على البحر الاحمر. وبسبب هذه الاطماع، فان الشعب الاريتري مايزال يدفع الثمن من دمه.

ان الشعب الاريتري الذي اعلن الكفاح المسلح في أوائل الستينات مازال يواصل نضاله حتى تحقيق اهدافه الوطنية. ويبدو للمراقب بأن مسيرة النضال الاريتري قد طالت، وهذا يرجع الى عوامل خارجة عن ارادة الشعب الاريتري، لكن هذا الشعب قادر على تجاوز تلك العوامل.

وما لفت نظري في هذه الاحتفالات، حضور القائد الفلسطيني الاخ ياسر عرفات فيه الى جنب بعض القادة العرب الذين شاركوا في الاحتفال متناسين معاناة وتضحيات الشعب الاريتري الذي تربطه علاقة خاصة بالوطن العربي. وما هو امر، ان ابو عمار كان يتفرج من المنصة الرئيسية، على الاسلحة الحديثة والفتاكة التي قتلت ودمرت الشعب الاريتري. لا اعرف ماذا كان ابو عمار قد تذكر في تلك اللحظات وهو يشاهد اسلحة الدمار، المخيمات الفلسطينية في لبنان ومواقع المقاتلين الفلسطينيين التي تتعرض للدمار من قبل العدو الصهيوني. هل تذكر ابو عمار مأساة صبرا وشاتيلا، وهناك في اريتريا مثلها؟ اذكر على سبيل المثال قرية (عونا ـ حرقيقوا ـ وكي دبا عد ابرهم) هل نسي ابو عمار ان هنالك شعبا في بلد اسمه (اريتريا) يقاتل من اجل العودة الى وطنه المحتل من قبل اثيوبيا؟ هل نسي ابناء الشهداء في حرب التحرير، الارامل، اللاجئين، المشردين في كل مكان من العالم؟

اننا لا نعتقد بأن العودة الى فلسطين سيكون عن طريق (اديس ابابا) لأن حكام اثيوبيا هم الوجه الآخر لحكام اسرائيل في الممارسة، وفي النوايا، وفي الاهداف.

ان الشعب الاريتري يجدد وقوفه الى جانب اشقائه الفلسطينيين. ولن يتراجع عن هذا الموقف المبدئي. وما دفعني الى ذكر المناضل ابو عمار، هو حبي للشعب الفلسطيني، لأن معاناتنا واحدة وعدونا مشترك وقدرنا واحد، ولا اقصد الاساءة الى اي مناضل فلسطيني، بل دافعي هو الحرص على العلاقة الاريترية الفلسطينية. وكصاحب قضية لا بد ان اعترض على اي موقف اراه غير طبيعي. وانني أؤكد جازما ان انتصار فلسطين هو انتصار لأريتريا والعكس صحيح.

ابو صالح

مناضل اريتري

روما

ياسر عرفات

رأي

نحن جيل الضياع

نحن شباب اليوم ونجوم الغد القريب لم نجد قليلا من الاعتبار وآذانا صاغية. اننا رغم شح التوجيه وعدم الاهتمام الثقافي وهدوء البال في هذا الزمان الراكض، نؤكد اننا مصانع للكلمة العربية الفصيحة المتقنة، قصة ورواية وشعرا ـ ما وجدنا الوقود الذي يحرك كوامن الذات والتشجيع للرقي بها الى ان يعانق الحاضر الزاهي ما ضيها المشرق حتى لا تندثر أبجديات الكلمة العربية في غمرة الاحداث، وانني حملت كلامي شموليا لفئة الشباب كواحد مهتم تهمه لغتنا الجميلة ويهمه ان يرى جيله الحاضر يصون الامانة باثرائها والاهتمام بها، ووضع لمسات جمالية تضيف شيئا لرصيدها الجميل والاهتمام ايضا بالكتاب ومعارض الكتاب. دور النشر في الوقت الحاضر اضحت تبحث عن الربح المادي شأنها في ذلك شأن المؤلف الذي لا تهمه المعاني بقدر ما تهمه الملاليم، لكن ما هو جميل سيبقى جميلا على مر العصور، واذكر وأنا صبي صغير بالمرحلة الابتدائية وقعت في يدي كراسة فيها بعض القصائد المختارة لشعراء سودانيين وغيرهم، منهم محمد احمد محجوب والزين عمارة والشابي ونزار قباني، احتفظت بالكراسة حتى المرحلة المتوسطة ثم ضاعت مني. كانت الكلمات اكبر من فهمي لها لكن صداها الجميل مازال يروح ويجيء في اذني رغم مرور الزمن.

احمد عوض الكريم احمد

تعقيب

أجهزة اعلامنا متهمة بعدم احترام المرأة

اصلب كاتبنا الكبير احمد محمد جمال كبد الحقيقة حين طرح موضوع المساواة بين الرجل والمرأة، وان الاولوية في هذا المجال يجب ان تعطى الى صيانة المرأة جسدا وجمالا من المتاجرة في اجهزة الاعلام. وذلك في موضوعه «مسؤولية الادب النسائي» المنشور في زاويته «هذه سبيلي» في صفحة دين وتراث («الشرق الأوسط» عدد ٣٢٢٣ ـ تاريخ ١٩٨٧/٩/٢٥).

ان المطالبة بحقوق للمرأة ضائعة، ومساواة لها بالرجل مفقودة، والشكوى من مظالم يوقعها الرجال بالنساء، كلها حقا اوهام، او بالاحرى، مطاليب غير قابلة للتحقيق، الا اذا عاملنا المرأة كانسانة، وككائن بشري، وليست كبضاعة، او موضوع للمتاجرة عبر اجهزة الاعلام وفي مجالات الاعلان.

وقد وضع كاتبنا احمد محمد جمال اصبعه على بيت الداء حين قال: «ان اجهزة الاعلام العربي ومعارض الاعلان معا لا تكف لحظة من نهار او ليل عبر احاديثها وصورها المنشورة والمسموعة والمنظورة، عن تقديم المرأة كمخلوق محكوم بالأهواء والعواطف والشهوات.. لا هم لها ولا حرص منها وهذا ما نراه في الصحف والمجلات وعلى شاشات التلفاز والسينما. فالمرأة في اجهزة الاعلام، ما هي الا جسد وقوام جميل ووجه جذاب. ويستغل جسدها وجمالها للاعلان عن بضائع وسلع وأدوات تجميل. وكأننا نؤكد على ان المرأة هي جزء متمم للبضاعة المعروضة للبيع، أو انها هي البضاعة الحقيقية المعروضة للبيع، من خلال «ابراز جمال العيون والنهود والنحور والشعور والسوق في النساء. ولا تجد على غلاف مجلة نسائية الا صورة امرأة فاتنة بعينيها او جيدها او شعرها او صدرها.

ولا تجد امرأة اديبة أو عالمة او مفكرة او صورة ام فاضلة او زوجة عاقلة!».

فالمرأة لا تستطيع ان تأخذ حقوقها بمجرد الصياح او الدعوة الى الحرية والمساواة. لأن الحرية والمساواة اذا اخذناهما على هذا الاطلاق لا تعنيان سوى المزيد من الانحدار والسقوط. وما هو مطلوب هو «ان يكون هناك استنكار عملي من الجمعيات النسائية لاعمال اجهزة الاعلام والاعلان، التي تحط من مكانة المرأة كانسانة وكزوجة وكام، بل كشقيق للرجل في انسانيته وكرامته، ورفيق له في دربه وسربه طوال الحياة».

صالح سيد حسن

الطائف

كتابات

قصيدة غير مكتملة

ويصير الجرح منارا
وبحيرة احزاني تصبح إعصارا
وهواك الضالع في جسدي يؤلمني
واعاني في حبك ليل نهارا
حبك انت جنون... اه كم اهوى جنونك
فيه الرفض.. وفيه العنف...
تطالعني من بين جفونك اسرارا
محبوبي...
اني اعرف لغة الحب الناري...
واعرف كيف اغازل في يافا اشجارا
واطوف في الليل.. ولكني من غيرك يا يافا
شبحا ضاع على اعتاب الليل ولم يدركه قطارا
من لي غيرك يا يافا حب...
انى لي غيرك دارا
ملتني الغربية...
احنانيك ويا دفء عيونك
من لي غير عيونك اقدارا
هل صار هوانا ذكرى؟
وإلام ستظل عيوني تنزف نارا
هذي الليلة يا يافا
حط الشوق على قلبي عاصفة
فحزمت متاعي وقصدت الشاطىء



اه قبلت عروق الزعتر
مرغت شفاهي في طيب ثراك
كم يحلو لي لثم الخد الايمن والايسر
فسلاما يا يافا... الف سلاما
واخذتك بالاحضان... السنا عشاقا
ومتى كان العشق حراما... ؟!
وقضيت الليلة في بيلرة حب
اه يا يافا.. آاه...
احلاما كانت احلاما

يافا...
يا وجعي في عز الصيف...
اناديك..
وهل اسمع فيك جوابا
في خاصرتي انت و آه
آه حين يعز دواء..
ويموت العاشق محزونا...
يحلم في يوم تقرع فيه الاجراس بانا للوطن إيابا
ويردد... يافا
يافا.. وإلام سنبقى تعساء أغرابا
وإلام سنبقى نقرأ... نكتب.. حتى من غير دموع؟
وإلام سنبقى نحلم في يوم رجوع.. ؟!
يافا.. يا احلى اغنية عربية
يا اجمل لحنا..
يا اروع ايقاعا شعريا
يافا... يا حبي المتمرد... يا حبي الاوحد
هل عز لقانا... ؟
هل عز...

راسم نجيب كايد

بإيجاز

الاخت / بسمة الشديف ـ الطائف:

انت تمتلكين قدرة جيدة على كتابة القصة القصيرة. وقصتك «نهاية غروب» جيدة وتستحق النشر. لكن المشكلة في عدم وضوح الخط. فحبذا لو ارسلت القصة مرة ثانية وهي مكتوبة بخط واضح ونحن في الانتظار.

●●●

الاخ او الاخت / امصار ـ جدة

نعتذر عن نشر موضوعك «هذا هو اسلامهم يا بني» لخلوه من اسمك الصريح.

الاخ عبد الله صالح محمد شفيق ـ جدة

نعتذر عن نشر قصيدتك. ننتظر منك كتابات اخرى.

●●●

الاخ / يحيى ابراهيم العجلاني ـ الرياض

وصلنا موضوعك «وسقط القناع الزائف»، لكننا نعتذر عن نشره لطوله. ننتظر منك ان تساهم معنا بكتابات موجزة ليتسنى لنا نشرها مع الشكر.

●●●

عبد الاله عبد الكريم القحطاني ـ ابها

قصتك «التسكع في محيط الغربة» اطول من ان تسعها صفحة البريد بكاملها. ولهذا نعتذر عن نشرها. ونأمل ان نستلم منك كتابات موجزة. فانت تملك لغة جميلة وقدرة جيدة على كتابة القصص.

قصة قصيرة

العم حامد

جلس حامد وسط حديقة غناء وامامه بركة جميلة تسطع فيها زرقة السماء والامواج من البط تسبح في تناسق جميل وكانها ترقص في حفلة عرس على انغام تعزفها العصافير عذبة رقيقة والشجيرات تشاركهم الرقص بهزات خفيفة ونسمات تهب عابقة برائحة الزهور. ومن خلف البركة راى حامد باقة من الحسان يضحكن ويتهامسن. شدت هذه المناظر الجميلة وهذا الجو اللطيف انتباه حامد فاسترخى على كرسيه.

والقى بنظره بعيدا فرأى امرأة متجهة اليه وتحمل في يدها شيئا لم يتبينه. واقتربت المرأة رويدا رويدا. فلم يصدق نظره.. انها زوجته.. يا للعجب.

انه لم يرها بمثل هذا الجمال منذ زواجه بها والتي زادت على العشرين عاما.

اقبلت وعلى شفتيها ابتسامة جميلة وحيته بهزة من راسها. وجلست بجواره. واخذت تصب له الشاي وتقدم له الفطائر. فسألها وهو في غمرة فرحه عن الاطفال فافهمته انهم يلعبون في الحديقة. وعاد الى جوه الشاعري يتبادل مع زوجته الحديث ويتذكر ايامه الفائتة وكيف كان يتحملها على مضض. وطرد كل تلك الافكار وحاول ان يعيش حاضره الجميل. ولكنه فجأة سمع صوت جرس شديد فقام مذعورا من نومه. وكاد ان يقع من كرسيه الخشبي القديم ليحضر فنجانا من القهوة للمدير!

جمال حسن صادق

الرياض

بلا حدود

« صناعة الاستخبارات »

قضى السيد الن دلس شقيق وزير خارجية الولايات المتحدة الراحل جون فوستر دلس سنوات الحرب العالمية الثانية ١٩٤٠ ـ ١٩٤٥ في سويسرا ممثلا للحكومة الامريكية لفرقة استخباراتها وظلت مهمته ترتكز على جمع المعلومات ومكافحة استخبارات المانيا النازية التي كانت تخوض حربا عللية ضد الحلفاء ومن ضمنهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا. ولذلك فان مهمته كانت بطبيعة الحال من اخطر المهام في الدولة الأوروبية الوسطى التي ظلت على الحياد التام بين الفريقين المتحاربين. أما الدولة الاخرى المحايدة فكانت السويد التي حافظت على حيادها بالرغم من ان المانيا غزت واحتلت جارتيها الدانمرك والنرويج .

استطاع الن دلس ان يحقق اهداف حكومته بقدر امكاناته ويصبح من ابرز الجواسيس ان صح التعبير في الساحة الاوروبية. ولما انتهت الحرب عاد الى بلاده وكلف بتشكيل وكالة الاستخبارات المركزية التي تنافس الوكالة السوفياتية في الضخامة مع الفارق وهو ان الوكالة السوفياتية ايضا تستخدم كأداة للحكومة ضد المواطنين والتجسس عليهم وتدمير اية بوادر للمعارضة او الانشقاق عن الخط الحزبي الشيوعي. ويقال اليوم ان السيد جورباتشوف امر بتخفيف حدة التنصت على الاهالي ورفع يد الاستخبارات عنهم والاكتفاء بالتجسس الخارجي لجمع المعلومات السياسية والتقنية .

وخلال الاعوام القليلة الاولى استطاع الن دلس ان يشكل وكالة مترامية الاطراف ضمت الاف الموظفين من الميدانيين الى المحللين والاستاذة والخبراء في كل مجال ونال من الكونجرس كل ما طلبه من اعتمادات لا حدود لها حتى تعدت بضعة بلايين من الدولارات في نهاية الخمسينات .

ولما كان شقيقه وزير خارجية الرئيس ايزنهاور في نفس الوقت استطاع الن دلس ان يحتل منصبا رفيعا وخطيرا في الدولة الامريكية ومطلعا على خفايا امور لم تكن متوفرة حتى لاكثر وزراء ايزنهاور واعضاء الكونجرس .

ولو كان في بلد غير ديمقراطي لمارس سلطات رهيبة كتلك التي عهدناها في دول العالم الثالث حيث اصبح امثاله يتمتعون بامتيازات مهولة منها التلاعب بمصائر الناس ظلما وبهتانا والاستهانة بأعراضهم وأموالهم وكراماتهم وحرياتهم. الا ان السيد الن لم يتمكن من ذلك حتى لو افترضنا جدلا انه شاء ان يفعل. والسبب ان النظام السياسي الامريكي يفرض قيودا وموازانات تمنع حتى رئيس الجمهورية من ممارسة سلطات تخالف تعاليم الدستور القائم .

تقاعد السيد دلس عام ١٩٦١ في بداية عهد الرئيس جون كندي وكرس وقته للكتابة عن « صناعة الاستخبارات » اذ كان يؤمن بأن العملية ليست مجرد مسألة تجسس بل صناعة متكاملة تقتضي الخبرة والفن والشجاعة والدراسة والفحص والتمحيص والتقنية والتنظيم الاداري .

وفي زيارة حديثة للندن اقتنيت كتابه بعنوان « الحكايات الكبرى في تاريخ الجاسوسية » طبعة كاستل ، وهي ما اعتبره وهو الاستاذ المرموق في الصناعة افضل ما كتب في ذلك المجال. واختار من الكتب التي قراها في حياته ما وافق مجمل تحريفاته في الصناعة من ادب الخيال والواقع. بل انه اكد ان اكثر الحكايات التي ادرجت في الادب اعتمدت على الواقع واختار كتابها القناة الادبية تفاديا للاصطدام بقانون كشف الاسرار وعقوباته .

ويقول ان لكل عصر ادبه الخاص باللا معقول او اللا محتمل على الاقل. وان ادب العصر الحالي هو صناعة الاستخبارات وحكاياتها كما كانت في العصور السابقة حكايات الفرسان والشجعان والصراع بين الخير والشر والى عهد قريب بين رعاة البقر ـ الكاوبوي ـ والهنود الحمر مع ان التشبيه الاخير خاطىء الى حد كبير لان رعاة البقر جزروا الهنود الحمر وقضوا على جنسهم الكريم بالكامل .

شملت حكاياته التاريخ المكتوب كله من حصان طروادة كافضل عملية استخبارات في تاريخ اليونان القديم الى العمليات الباهرة في اوروبا للامريكيين والالمان والروس على السواء. ومن قصص جراهام جرين وسومرست موم ـ نتيجة عملهما في الاستخبارات قبل التفرغ للتاليف الى جون ليكان، وايان فلمنج صاحب جيمس بوند .

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٠	صحو	جنيف	٦	١٤	صحو
المدينة المنورة	٢٣	٤٠	صحو	هلسنكي	٣	١١	صحو
الرياض	٢٦	٤١	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٧	غائم
جدة	٢٥	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
الظهران	٢٣	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٧	٢٨	صحو	لشبونة	١٨	٢٥	صحو
الطائف	٢٠	٣٣	صحو	لندن	١١	١٧	غائم
البحرين	٢٩	٣٦	صحو	مدريد	١٢	٢٧	صحو
القاهرة	٢٠	٣٤	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	صحو
بيروت	٢١	٢٩	صحو	مونتريال	١١	٢٦	غائم
الجزائر	١٨	٢٤	صحو	موسكو	٤	٥	غائم
تونس	١٩	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٧	صحو
الرباط	١٦	٣٣	صحو	نيويورك	١٧	٢٦	غائم
امستردام	٥	١٥	صحو	نيقوسيا	١٨	٣٤	صحو
اثينا	١٩	٣٠	غائم	باريس	٨	١٨	غائم جزئيا
برلين	٤	١٣	غائم	روما	١٦	٢٨	صحو
بروكسل	٥	١٦	غائم	استوكهولم	٤	١١	صحو
كوبنهاجن	٧	١٣	غائم	سيدني	١٤	١٧	ممطر
دبلن	٥	١٨	غائم	طوكيو	١٧	٢١	ممطر
فرانكفورت	٤	١٦	غائم جزئيا	فيينا	٥	١٤	غائم

عائلة فهمان

المحطة — التضامن العربي

عرب و عجم

● الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة يرعى حفل افتتاح الدورة التدريبية على جراحة المفاصل بالمناظير والذي دعت الى حضوره مستشفيات جدة الوطني وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم غد الاثنين في فندق ماريوت جدة بشارع فلسطين.

***

● عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في بون ، حضر الندوة الدولية الخاصة بالتحكيم الدولي في العلاقات الاقتصادية العربية الاوروبية، التي اقامتها غرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية في بون .

***

● الدكتور سليمان ابراهيم الفحماوي باشر مهام عمله الجديد في مركز اعلام الامم المتحدة في الخرطوم .

***

● بدأت الهيئة العامة للاستعلامات المصرية باعداد حلقات على شرائط فيديو لتعليم اللغة العربية لابناء المصريين العاملين في الخارج. وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي بانه سيتم ايضا اعداد حلقات لتعليم اللغة الانجليزية للطلاب الراغبين في تعلم اللغات الاجنبية .

● ماهر الدالي المستشار في وزارة الخارجية المصرية، صدر قرار بترقيته لرتبة وزير مفوض، وتعيينه قنصلا لجمهورية مصر العربية في فرانكفورت، والولايات الواقعة في جنوب المانيا الاتحادية .

● عبد الرحمن عبد العزيز الزبير المحامي برابطة العالم الاسلامي وصل الى الخرطوم لقضاء اجازته السنوية وسط الأهل والاصدقاء .

● نزار محمد علي، سفير سلطنة عمان في بون، يستعد الآن لتسلم منصبه الجديد كاول سفير لبلاده في الاتحاد السوفياتي، وذلك بعد تبادل العلاقات الدبلوماسية بين مسقط وموسكو .

***

● الصحفيون الاردنيون : وليد ابو زلف، من صحيفة القدس، ونبيل الشريف من صحيفة الدستور والسيدة رنا ارنجي من صحيفة الفجر والسيدة سهير التل من صحيفة صوت الشعب، يقومون حاليا بزيارة لجمهورية المانيا الاتحادية، بمناسبة افتتاح معرض الاردن: ٩ الاف سنة في مدينة كولونيا الالمانية .

***

● يبدأ قريبا في الأردن تنفيذ مشروع الاعلام الصحي الذي بدأت مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع اكاديمية الانماء التربوي بدراسته منذ عدة أشهر، حيث ستعقد أول ورشة عمل من المشروع في السابع من الشهر الحالي تتناول التدرب على اعداد رسائل اعلامية تلفزيونية .

وتدير الورشة نيلن اوربلن الخبيرة في الاكاديمية والدكتورة سيما بحوث مديرة المشروع والدكتور منح جحا المستشار المقيم للمشروع .

***

● صدر عن دار الشروق للنشر في القاهرة كتاب جديد من تأليف عبد العزيز ابن المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد بعنوان « حاطب ليل ضجر » وذلك في جزءين من الحجم المتوسط .

وتضمنا خواطر المؤلف وذكرياته وجوانب من سيرته الذاتية .. وجاء في مقدمة الجزء الأول مقدمة للكاتب المعروف الاستاذ الدكتور زكي نجيب محمود .

وجاء الجزء الأول في مائتين وثلاثين صفحة من الحجم المتوسط وتضمن الجزء الثاني من الكتاب مقدمة للدكتور حسن ظاظا استاذ العلوم اللغوية بجامعة الملك سعود في الرياض .

قواعد جديدة لتحويل الطلاب العرب الى الجامعات المصرية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

تقرر وضع قواعد جديدة لتحويل الطلاب العرب الوافدين والمصريين الدارسين في الخارج الى الجامعات المصرية .

وصرح مصدر رسمي في المجلس الأعلى للجامعات المصرية بأن القواعد الجديدة تتضمن ان يكون الطالب حاصلا على الثانوية العامة او الثانوية المعادلة لها ومستوفيا المواد المؤهلة للقبول في الكلية الراغب التحول لها .

كما تضمن ان يكون الطالب قد امضى سنة دراسية في الخارج ومنقول لفرقة أعلى وأن يرفق بطلب التحويل كشف بالعلوم والمواد الدراسية التي يدرسها بالكلية المحول منها وأن توثق الشهادات الصادرة من خارج مصر من الجهات الرسمية في الخارج ووزارة الخارجية المصرية .

وأضاف المصدر انه يشترط ان يكون الطالب المصري مصاحبا لاحد والديه وعاد معه الى الوطن ويشترط لتحويل الطلاب العرب الوافدين موافقة الجامعة بحيث يتم قبولها بصفة مبدئية في العام الدراسي الحالي ويقيد في العام المقبل .

من ناحية اخرى حددت جامعة الأزهر في مصر شروط التحاق الطلاب غير الناطقين باللغة العربية بالكليات الاسلامية والعربية .

وصرح مصدر مسؤول في جامعة الأزهر لـ « الشرق الأوسط » بأنه سيتم ترشيح هؤلاء وفقا لرغبتهم وطبقا للحد الادنى لقبول نظرائهم من المصريين واستثنائهم من شرط الحصول على الثانوية الأزهرية أو ما يعادلها ويطبق ذلك على طلبة جنوب السودان .

كما سيتم ترشيح الطلاب الوافدين الحاصلين على شهادة معادلة لسنوات النقل طبقا لقرارات لجنة المعادلات بالجامعة بشرط حداثة المؤهل مع السماح بالتجاوز عن عام واحد سابق للثانوية الازهرية والبعوث والثانوية العامة .

ويتم تقدير درجات الطلاب الحاصلين على شهادة معادلة بتقدير ممتاز للحاصلين على ٩٠٪ في الثانوية العامة وجيد جدا للحاصلين على ٨٠٪ وجيد للحاصلين على ٦٥٪ ومقبول ومتوسط وناجح للحاصلين على ٥٠٪ .

وكما يتم التعامل مع الحاصلين على معادلة تقدير على اساس الحد الأدنى لدرجات القبول في الكليات النظرية والعملية .

وقررت جامعة الازهر عدم قبول طلاب وافدين من كل الجنسيات بكليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة .

كما قررت سداد المصروفات ورسوم القيد والتأمينات على قسطين يدفع القسط الأول في بداية العام الدراسي الجامعي والثاني بعد اجازة نصف العام .

الموريتانيون يصيغون مطالبهم شعرا !

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

منذ زمن طويل، قيل ان موريتانيا هي بلد المليون شاعر، تدليلا على ولع الموريتانيين بالشعر !

وفي الفترة الأخيرة بات للشعر اغراضا اخرى في موريتانيا لم تكن مطروقة من قبل، فقد تحول الشعراء الموريتانيون عن الغزليات وبالمقابل سرت موجة الشعر « المطلبي » اذ يلاحظ خلال الجولات التي يقوم بها الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع في مختلف الاقاليم الموريتانية تباري الشعراء في صياغة مطالب مدنهم وقراهم شعرا !!

وأضحى أمرا مؤلوفا، ان يقف شعراء المدينة أو القرية أمام الرئيس ولد الطايع، ليلقوا القصائد التي تطالب بالمضخات المائية، أو محطات توليد الكهرباء، أو اقامة المشاريع الزراعية .

مع حالة الانفراج السياسي التي بدأت مع ولد الطايع، انتشرت ظاهرة « الشعر المسيس » وعاد الموريتانيون يرددون مقطوعات شعرية تتراوح بين المدح أو الهجاء للتعيينات السياسية داخل الحكومة !

ورغم أن قصائد الهجاء تكون قاسية في كثير من الاحيان، فإن المسؤولين يتعاملون مع هذه الظاهرة بانسجام واضح، ولا تتخذ اية اجراءات ضد اصحابها لان عادة الاحتفاء بالقصيدة الهجائية عند الموريتانيين بات متأصلا، على غرار ما كان في جزيرة العرب قبل قرون خلت !

ويعتقد الموريتانيون أن من بين الاسباب التي ادت الى تنامي التذمر الشعبي ضد الرئيس الموريتاني السابق خونا ولد هيداله، آلاف القصائد التي كتبت في هجائه !

وتتسم قصائد شعراء موريتانيا بطول خرافي، ومايزال الذين شاركوا في ملتقى المربد الشعري الاخير في العراق يتناقلون مزحة، تقول ان احد الشعراء الموريتانيين شرع في إلقاء قصيدته منذ وصوله الى مطار بغداد ولم يكملها حتى انتهى الملتقى !

اصالة الماضي والتوق الى التجديد في معرض الرسام صادق طعمة، بلندن



لوحتان للفنان صادق طعمة

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

يقام حاليا في مقهى تشيكرز (تشوك فارم رود) في شمال لندن، معرض شخصي للرسام العراقي صادق كريم طعمة يشتمل على اعمال بالزيت والالوان المائية والكواش والطبع بالسلكسكرين .

المشاهد لهذا المعرض يلاحظ تغييرا كبيرا نحو الافضل في مسيرته الفنية، فهو الآن اكثر انشغالا بالهم والتراث المحليين، وتوظيفهما في اطار حديث هو مزيج من الرمز والتجديد. لكن الموضوع الاساسي للوحة لا يسقط في الغموض الكلي. فالمشاهد يلاحظ دائما ذلك الترابط العضوي بين التراث المحلي، وهنا يبرز بشكل واضح في استعمال الفنان للخط العربي، وبين التوجه نحو تبني نمط من الاتجاه الحديث في الفن. ويبدو نجاح الفنان في المزج بين هذين النمطين، في تلاشي اي تنافر قد يبدو كنتيجة لهذا المزج. فكيمياء هذا المزج دقيق ومعقد بحيث أن أي خلل في عملية التركيب قد يفقد العمل الفني كل بريقه وحتى يسقطه في دائرة ما هو مشاع من عمليات الفبركة او الماكياج .

نادرا ما تخلو لوحة للفنان طعمة في معرضه هذا، من رمز أو اشارة الى ما يذكرك بالطابع المحلي الذي تأثر به الفنان في محيطه قبل الاغتراب، فبالاضافة الى الخط العربي أو الحروف العربية التي وظفها الفنان في لوحاته بشكل ذكي، فهو استطاع الحفاظ على ذلك التوازن الدقيق بين الطابع التراثي أو المحلي وبين نزوعه الى استلهام التيارات الفنية الحديثة التي بدأ تأثيرها يتسلل الى اعمال الفنان بحكم وجوده لسنوات طويلة في لندن واطلاعه على الحركة الفنية البريطانية والأوروبية بشكل عام .

ما هو واضح في اعمال الفنان طعمة المعروضة في معرضه هذا هو شغفه وتعلقه بالالوان المشرقة الساطعة والبهيجة التي تربى عليها في بلده الاصلي، والتي صمدت في مخيلته بالرغم من السنوات التي قضاها في بريطانيا، حيث اللون الرمادي هو الغالب، في الليل والنهار، وفي الشتاء والصيف !

مثل اليوم

الخسارة اللي تعلم مكسب

المؤتمر المصري البريطاني لعلوم الفيزياء الحيوية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يعقد في القاهرة في الفترة من ٢٦ حتى ٢٨ اكتوبر الجاري المؤتمر المصري البريطاني الأول لعلوم الفيزياء الحيوية، الذي تنظمه الجمعية المصرية لعلوم الفيزياء الحيوية بالتعاون مع قسم الفيزياء الحيوية بجامعة القاهرة وعدد من الجهات البريطانية المختصة .

ويركز المؤتمر على مجموعة من القضايا المعاصرة أهمها: دور الفيزياء الطبية في قياس التأثير الاشعاعي على الانسان. وتأثير الموجات الكهرومغناطيسية والاشعة على الانسجة والمواد الحيوية البديلة. والصفات الوراثية وعلوم الفيزياء وتلوث البيئة .

العدد الجديد من مجلة الاقتصاد

الدمام ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

صدر العدد الجديد من مجلة « الاقتصاد » التي تصدرها الغرف التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية ويحتوي العدد الذي يحمل رقم ١٧٢ على عدد من الموضوعات الاقتصادية ابرزها موضوع الغلاف حول المنطقة الشرقية [illegible]

سميرة سعيد في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية

انفرد القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية باذاعة احدث اغنيات المطربة سميرة سعيد [illegible]

ندوة حول خفاض البنات في السودان

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

عقدت اللجنة القومية السودانية للسكان حديثا ندوة علمية حول عادة الخفاض بالتعاون مع صندوق النشاطات السكانية وشارك في الندوة اكثر من مائة باحث وباحثة بأوراق علمية حول الخفاض [illegible]

ابيض و اسود

تونس .. « من ثقب الباب » (٢)

قلنا في مقالة الاحد الماضي إن اتجاه « العلمنة » اصطدم باتجاه العودة للدين الذي ظهر في تونس كما برز في العديد من الدول الاسلامية الأخرى، وان الجميع رحب بـ « التحديث » الكبير الذي شهدته البلاد طالما استمر منجزات مادية، وما أن يصل الى القيم الروحية والاجتماعية حتى يصبح « تغريبا » يلفظه الشارع. وكان التعاطف الكبير مع الاتجاه الاسلامي حافزا له للمطالبة بالسماح له كحزب رسمي، وهو ما لم يتحقق بعد مما ولد مواجهة بين الطرفين اتخذت ابعادا عميقة يعتبر فيها كل طرف ما قام به « رد فعل » على « جنايات » الآخر .

غير ان اطرافا حكومية كانت ترى الاستجابة لمطلب الحركة الاسلامية. ومن ابرزها رئيس الوزراء السابق محمد مزالي الذي كان يعتقد ان الترخيص بحزب للاتجاه الاسلامي من شأنه استعيابه، وخطته في ذلك تنبني على المنطلقات التالية:

١ ـ من التجربة التونسية السابقة مع حزب الوحدة والحزب الشيوعي فان تلك التيارات تلقى تعاطفا كبيرا قبل الترخيص الرسمي لها كحزب، لترددها انها « المظلومة » و « المضطهدة » و « الملاحقة من النظام » .. الخ بينما يخبو هذا البريق عندما يسمح للفئة بمزاولة الحياة الحزبية رسميا .

٢ ـ ايضا من التجارب السابقة فانه كثيرا ما يدب الخلاف في اي حركة عند الترخيص لها بتكوين حزب مما يعمق الهوة بين اعضائها بالاختلاف على زعامة الحزب وكوادره وبرنامجه.. الخ وبالتالي تنشغل الحركة في نفسها عن معاداة النظام .

٣ ـ ان الترخيص بتشكيل حزب رسمي يعني انتقال عمل منسوبيه من السر الى العلن وهو الامر الذي يساعد الحكومة كثيرا .

وطرح السيد مزالي لتحقيق هذه الخطة فكرة « التعددية »، وهي ما اقتنع به الرئيس بورقيبة. لكن جاءت ظروف اقصاء مزالي ثم هروبه من تونس فاختلفت قناعة الحكومة التي خلفته بالأمر. ويقال ان الحركة الاسلامية كانت واعية للتفكير السابق وشجعت مزالي على المضي في خطة الترخيص الحزبي، لكن الرياح جرت بما لا تشتهي السفن .

واليوم بعد ان جرت المحاكمات التي ساهمت هي الأخرى في رفع رصيد الاتجاه الاسلامي محليا واسلاميا، لا يختلف اثنان في أن اي جريمة يجب ان ينال مقترفها جزاءه الرادع الذي يحدده الشرع. ولا جدال في ان العقاب شرعا يطال كل مذنب بحسب وزره ولا يعفيه منه حسن سلوك ولا مظهر تدين. وليس هذا مكان مناقشة نوعية الاحكام الاخيرة لأنا نفترض نزاهة القضاء وثبوت الادلة. والوحيد الذي يعرف حقيقة ذلك من عدمه هو الذي « يعلم السر واخفى »، المطلع على « خائنة الاعين وما تخفي الصدور » .

لكن ما يجدر التنبيه اليه هو ضرورة الا تقود المحاكمات ولا نتائجها الى وضع جديد ينال من الانسان المسلم العادي الذي يود العيش في وطنه آمنا على نفسه مطمئنا على عرضه نقيا في سريرته متشبثا بعقيدته وسلوكه القويم .

والاعتماد في هذا بعد الله على حسن تدبير « المجاهد الاكبر » الذي عرف عنه الذكاء الحاد وبعد النظر .

ومع كل هذا « المخاض » في تونس التي حاولت التعرف عليها في بضع ساعات « من ثقب الباب » على حد تعبير صديقي التونسي، فانها تشهد حركة واضحة المعالم في مختلف المجالات. تلمس ذلك من عدة ملامح. فالعام الدراسي بدأ منذ ايام باستيعاب ١,٣٧٠,٠٠٠ طالب في المرحلة الابتدائية فقط. بينما بلغ الناجحون في الباكالوريا الذين سجلوا في التعليم العالي لهذا العام ١١,٣٧٠ طالبا. وعلى الجانب الاقتصادي تقول الاحصاءات ان الصادرات نمت في الشهور الستة الأولى من هذا العام حسب الاسعار الرائجة بنسبة ٤٩٪ وهي نسبة كبيرة دون شك .

ومجلس الوزراء يصادق على اتفاق التمويل التكميلي لمشروع تطهير واستصلاح بحيرة تونس وتهيئة ضفافها للاعوام ٨٧، ٨٨، ٨٩م بمبلغ ٥٦,٥ مليون دينار على شكل مشاركة بأربعين مليونا مقسمة بالتساوي بين الطرفين التونسي والسعودي واقتراضات بـ ١٦,٥ مليون .

ومشروع البحيرة هذا يعني بناء مدينة جديدة على اكثر من ٨٠٠ هكتار لتؤوي قرابة ٣٠٠ الف نسمة، وهي في مساحتها تعادل ثلث العاصمة .

ويعطي الرئيس التونسي اهتماما شخصيا بهذا المشروع الذي يحلو له ان يطلق عليه « تونس بورقيبة »، مثلما يداعب احيانا بتسمية المنطقة الاثرية القديمة في وسط العاصمة بـ « تونس البايات » ثم المنطقة التي تليها بـ « تونس الاستعمار » لأنها بنيت ابان الاستعمار، والآن يأتي المشروع الجديد كـ « تونس بورقيبة » .

كزائر لهذا البلد المناضل المعطاء ترى مظاهر مختلفة، فمن كثافة السياح الاجانب تحس كما لو كنت في بلد غربي، الى بساطة وكرم الانسان التونسي الذي يعيد لك صور الشهامة والمروءة العربية .

الشوارع تعج بالحركة، والكثافة اكبر في الاسواق الشعبية الزاخرة بالمصنوعات التقليدية الرائعة. منظر طبيعي وحركة دائبة لا تختلف كثيرا عن أي سوق عربي آخر الا بدورية أمن تجوب هنا أو هناك حفاظا على سلامة الأمن واستقرار النظام .

ويظل تمثال الرئيس بورقيبة على صهوة جواده الاسود منتصبا في « ساحة افريقيا » كأحد المعالم الرئيسية لعاصمة جامع الزيتونة العريق بتاريخه الاصيل بتراثه، المتطلع الى آفاق مستقبله .

محمد معروف الشيباني

خبراء ثقافة يبحثون في القاهرة التأثير العربي في فنون الأتراك

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

التقى في القاهرة ٢٢٠ خبيرا في ثقافات الشعوب يمثلون ١٤ دولة لبحث التأثير العربي في الفن الأوروبي، وذلك في المؤتمر الدولي الثامن للفنون التركية .

ابتدأ المؤتمر في يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) الماضي لمناقشة ١٢٠ بحثا في العمارة، والفنون والخزف والمعادن والرسومات الزيتية والنسيج والسجاد، كما رافق اقامة المؤتمر معرض للفن التركي وآخر للمشغولات اليدوية التركية ايضا وثالث لاعمال المعماري التركي « سنان ». ووجه الرئيس مبارك كلمة في افتتاح المؤتمر، القاها نيابة عنه الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري، كما وجه الرئيس التركي ايفرين كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، القاها نيابة عنه وزير الثقافة التركي .

وصرح الدكتور أحمد قدري رئيس هيئة الآثار لـ « الشرق الأوسط » بأن المؤتمر عقد عددا من جلسات العمل على مدى اربعة ايام يناقش خلالها عددا من البحوث عن المخطوطات العثمانية والخلفيات المعمارية، على منمنمات المخطوطات العثمانية وبحثا عن الروابط المهمة بين عمارة السلاجقية في القرن ١٣ الميلادي والعمارة العثمانية المبكرة في القرن الـ ١٩ الى القرن الـ ١٥ في تركيا، كما بحث نتائج الحفائر الحديثة في المواقع العثمانية بقلعة صلاح الدين وقدم للمؤتمر كذلك في مجال العمارة بحوث عن المنشآت التجارية في مدينة رشيد وطراز الاسبلة العثمانية نصف الدائرية والزخارف العثمانية المتأخرة في أسبلة القاهرة وطرق البناء في القاهرة العثمانية ودور المهندس في العمائر العثمانية في مصر ورسومات للآثار المملوكية الموجودة في الحرمين بمكة والمدينة، كما تضم البحوث ايضا دراسة عن أقدم منزل تركي في النمسا، ودراسة عن الحدائق التركية والعمارة العثمانية في اليمن ومآذن الحقبة الأولى في العمارة العثمانية .

وفي مجال الفنون، تمت مناقشة بحوث الاساطير التركية في الفوكا وتأثيرات الفن التركي في بولندا وخصائص الزخرفة العثمانية وتحليل مفهوم الفن التركي والنماذج الاولى للخزف العثماني ـ وتأثير الفنون الأوروبية في زخرفة نصوص الوقفيات الدينية .

كما ناقش المؤتمر مجموعة دراسات الفن التركي والزهور العثمانية المغولية والتقنية والفنون والسجاد التركي، والتقليدي والنقوش العثمانية المتأخرة على الجدران بدمشق واسطنبول والقاهرة .

ثم أعد برنامج شامل لاعضاء الوفود المشاركة لزيارة متحف الفن الاسلامي ومدينة رشيدة وقلعة صلاح الدين ومتحف المنيل وعدد من الاماكن السياحية في مصر .

وشاركت في المؤتمر كل من النمسا، وكندا، والدنمارك ومصر وانجلترا وفرنسا وهولندا والمجر وايطاليا والسودان وتركيا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وبولندا .

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

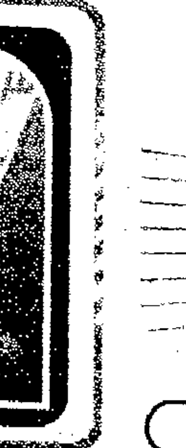
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من : لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Sunday, 4 October 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3232

الاحد ١١ صفر ١٤٠٨هـ - ٤/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٣٢



دراسة سودانية عن ظاهرة مهمة

آثار اجتماعية ونفسية وبدنية لاغتراب الزوج فترة طويلة

الخرطوم - مكتب « الشرق الأوسط » - من فاروق سليمان :

تنعكس عن اغتراب الزوج طلبا للعمل زمنا طويلا بالخارج عدة آثار نفسية وبدنية واجتماعية .. من اهم هذه الآثار ان الأرق والبكاء يلازمان الزوجة التي تقضي حياتها بانتظار عودة الزوج من المهجر، ويتمكن العناد من الاطفال الذين يفضلون التغيب عن دراستهم فيتدهور مستواهم التحصيلي وتضطرب علاقاتهم المدرسية بشكل عام .. ويبقى القلق الدائم والريبة اهم الآثار المنعكسة عن غياب الزوج بكل ما يترتب عليها من سلسلة مشاكل اخرى في محيط الاسرة والمجتمع .

هذا ما تنتهي اليه دراسة اجريت في السودان لتقصي الآثار الناجمة عن اغتراب اعداد كبيرة من الازواج ولفترات طويلة .

اجرى الدراسة الباحثون الاجتماعيون والنفسانيون سامية محمد علي، وعفاف الريح السنهوري، واحمد عثمان سراج، وكان موضوعها « الآثار النفسية والاجتماعية لاغتراب الزوج العامل عن الزوجة والاطفال » في السودان واختيرت للدراسة عينة من مائة اسرة عمالية عائلها بالمهجر وتقطن باثنين من الاحياء الفقيرة بأطراف مدينة ام درمان هما ام بدة وزقلونة .

واستخدم الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات واختيار الافتراضات التي انطلقت منها الدراسة وقدمت الاسئلة لكل الزوجات بواسطة الدارسين سويا، ولم تكن هناك عينة مقابلة للقياس عليها لاسباب موضوعية ولهذا اعتبرت الاسر نفسها هو المقياس بالسؤال عن الحال قبل وبعد اغتراب الزوج .

نتائج

وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة للافتراضات اذ تأثرت صحة الزوجة والاطفال والزوج نفسه بدنيا ونفسيا وكذلك كانت الآثار السلبية الاجتماعية واضحة ذلك ان ٤٣ في المائة من الزوجات اكدن ظهور خلافات بعضها مبني على الشكوك حول العلاقة الزوجية، يضاف الى ذلك ان ٨١، ٥ بالمائة يكن يعانين من قلق دائم و٦٤ في المائة يعانين من ارق وكثرة البكاء و١٦ في المائة يستخدمن عقاقير مهدئة و٧٠ في المائة يعانين من صداع و٢٨٪ لديهن اضطراب في الدورة الشهرية و٤١٪ من الازواج اعتلت صحتهم بعد الهجرة، فيما اختفت العلاقات الجنسية في ١١ في المائة من الحالات وتدهورت في ١٥٪ بعد الاغتراب وتحول ٤٧٪ من الاطفال الى العند وراحوا يتغيبون عن الدراسة وتدهور مستواهم الاكاديمي، وأصبح ٢ في المائة منهم كثير البكاء، فيما اصيب ٢ في المائة بحالة الخوف من المدرسة .

واوضحت هذه الدراسة ضرورة اجراء البحوث العملية لهذه الظاهرة وكان الباحثون المذكورون قد قدموا الدراسة الأولية لهذه الظاهرة الى المؤتمر الطبي العربي الثالث والعشرين الذي انعقد بالخرطوم في نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي .

مع قهوة الصباح

عباقرة !!

العبقرية شذوذ .. لان القاعدة ان الناس كلهم متساوون في الذكاء والمواهب والقوة الى آخره .. وهكذا عندما تكسر هذه القاعدة .. اي يكسرها شخص ما .. فلا بد انه اكبر واقل من المعتاد .. تماما كالطويل جدا .. او القصير جدا .. كلاهما شاذ .. فاذا كان متوسط طول الفرد ١٧٠ سنتيمترا تقريبا .. فان رجلا طوله ١٢٥ سنتيمترا يلفت الانظار .. بنفس القدر الذي يلفت به شخص طوله ٢٢٥ سنتيمترا الانظار ... وشذوذ الطول او القوة او التفكير او الابداع يؤدي عادة الى الشذوذ في التصرفات في الاقوال .. وفي الافعال .. هل تعرف مثلا ان اينشتاين .. عبقري الرياضيات وواحد من ابرز القمم الذين اثروا في حياة البشرية .. هذا الرجل كان يحب ارتداء الملابس بدون « مكوة » وكان يحب الغناء في الحمام .. وان يحلق ذقنه وهو في البانيو .. بالصابون العادي .. وليس باي نوع من انواع الصابون المخصصة للحلاقة .

وهل تعلم ان رالف امرسون الشاعر والفيلسوف الامريكي كان يضع شمعة ومشط كبريت وقلما وورقا بجوار سريره .. حتى اذا ما خطرت له فكرة .. او مر به حلم قام من نومه لتسجيل فكرته او حلمه .. وانه ذات ليلة استيقظ على حلم يريد تسجيله فامسك بمشط الكبريت واخذ ينتزع الاعواد واحدا وراء الآخر .. ويحكه في رخام المائدة التي بجواره ليشعل الشمعة ويكتب .. ولكن جميع اعواد الكبريت لم تشتعل .. فالقى بالمشط الفارغ جانبا وعاد الى النوم .. وفي الصباح اكتشفت زوجته ان مشط الكبريت الذي استخدمه زوجها العزيز الشاعر والفيلسوف لم يكن الا المشط الذي تستخدمه في تمشيط شعرها ؟! شذوذ!! .. نعم ولكنهم كانوا عباقرة .. فالعبقرية هي ما فوق العادي .. واكثرنا عاديون .. واحد او اثنان في المائة فقط عباقرة .. شواذ.. ولكنهم عملة نادرة .. مثل الماس .. والذهب .. وكل ما هو غال في هذا العالم .

عبد الله باجبير

صراع من اجل الحياة

ولادة قيصرية لأم ميتة

لندن - «الشرق الاوسط»:

ماتت الأم الحامل، لكن الجنين في رحمها تعلق بالحياة وهو الان في الحاضنة الصناعية مايزال يتشبث بالحياة.. والاطباء من جانبهم يرون ان فرص تحسن صحته جيدة.

كانت الانجليزية بولاندا نوروها سابسفورد (٣٦ عاما) قد اصيبت بنزيف حاد ادى الى انهيارها وسقوطها في غيبوبة بمنزلها الكائن في شرق لندن ليلة امس.

واستدعيت سيارة الاسعاف التي بذل طاقمها جهودا مضنية لانقاذ حياتها.. لكن الجهود لم تنجح ولفظت بولاندا النفس الاخير وفي رحمها جنينها الذي حملته ٨ اشهر.

في هذه الاثناء ابلغ مستشفى «وبيس كروس» بالحالة وعلى الفور تشكل فريق طوارىء من الاطباء انتظارا لوصول الأم المتوفية وفي محاولة لانقاذ الجنين في رحمها.. وبالفعل تقرر اجراء قطع قيصري لاستخراج الطفل الصبي الذي وجد متشبثا بالحياة، وادخل الى غرفة الحاضنة الصناعية وسط عناية مركزة.

خفقان

وكان اول ما لفت انتباه الاطباء لدى وصول الأم الحامل المتوفية هو صوت خفقان هافت للغاية صادر من قلب الجنين. ذلك الخفقان الذي كان الاساس في المضي بمحاولة انقاذ الطفل بالولادة القيصرية.

وقد عبر الاطباء ليلة امس عن الامل في تحسن صحة الطفل قائلين ان معركة انقاذه ربما تنتهي في صالحه.. بل هذا ما يتمناه ايضا ابوه، رجل الشرطة جون سابسفورد الذي عاش مأساة ضياع زوجته الحامل.

الحاسبات الاليكترونية في المدارس الالمانية

٤ ميادين رئيسية للكمبيوتر التعليمي والهدف تسهيل المقررات الأخرى

بون - « الشرق الاوسط » من احمد كمال حمدي :

لا يتركز الاهتمام في دروس الكمبيوتر في مدارس جمهورية المانيا الاتحادية على وضع البرامج فقط بل يشمل ايضا طريق استخدام البرامج الجاهزة وسيلة تعليمية بحيث يمكن القول ان استخدام الكمبيوتر المدرسي لا يكون مفيدا وايجابيا الا اذا كانت الغاية فيه هي تسهيل الدروس المختلفة وايضاحها، بالاضافة الى شرح المواد والدروس الصعبة المعقدة غالبا .

واستنادا الى هذه الفكرة فان استخدام الكمبيوتر لاغناء المناهج التربوية والتعليمية في المدارس الالمانية يتركز اليوم في اربعة ميادين رئيسية هي اولا: طرح الامثلة المحددة لتوضيح العلاقات التي تربط بين المواد التعليمية، كما هي الحال في دروس الكيمياء والفيزياء وعلوم الاحياء والجغرافيا والعلوم الاجتماعية. وتبدو أهمية الكمبيوتر المدرسي هنا بصورة خاصة في تسهيل الصعوبات التي تنشأ عند تطبيق بعض الامثلة التعليمية او بعض التجارب العلمية المعقدة في الاطار المدرسي نفسه .

وثانيا، يمكن لانظمة المعلومات المساهمة في وضع المواد التعليمية والمعلومات الاختصاصية للاساتذة والطلبة ويمكن معها تسهيل امكانية وضع الاسئلة المختلفة وحلها بسرعة .

وثالثا، يمكن استخدام الكمبيوتر المدرسي في عرض افلام ورسوم ايضاحية لا يمكن توفرها في الدروس العادية، وذلك بهدف تفسير العلاقات بين المواد المختلفة وتوضيحها وتحليلها على شاشة الكمبيوتر نفسها .

ورابعا، يمكن استخدام اجهزة الكمبيوتر المدرسية، بصورة خاصة، في فروع العلوم التطبيقية وتفسير التجارب المعقدة التي تجري في اطارها وبصورة الية، الى جانب تسجيل القياسات والمعايير والنتائج المستخلصة في هذا المضمار .

اشراف

وقد اشرفت « هيئة علوم الرياضيات والاجهزة الحسابية » في جمهورية المانيا الاتحادية ومازالت على تطوير برامج الدروس والمواد الاختصاصية في فروع الكيمياء والفيزياء والرياضيات والعلوم الاجتماعية الى جانب تطوير مناهج تربوية خاصة بالكمبيوتر المدرسي تعرف باسم مجموعة « سيسيل » التي تتيح للاساتذة والطلبة دراسة بعض المواضيع التربوية والتعليمية المعينة بعد تغيير الشروط المحيطة بها ثم دراسة التغيرات الطارئة عليها وفق الشروط الجديدة. ويقدم نظام الكمبيوتر المدرسي للاساتذة في هذا المجال مواد تعليمية تفصيلية تساعد على توضيح المناهج والبرامج التي يمكن وضعها او تنفيذها عن طريق الكمبيوتر .

وفي اطار البرامج المدرسية الاختصاصية يتعاون خبراء هذه الهيئة العلمية الالمانية مع الاساتذة والمربين بصورة وثيقة، كما يستوحون برامجهم هذه من الخطوط التربوية والتعليمية العامة المطبقة في الولايات المتحدة والمدن الالمانية المختلفة، كما يتركون للاساتذة تقييم هذه البرامج بعد تجربتها بصورة عملية والتعرف على نتائجها التربوية، علما بان هذه البرامج قد وضعت بشكل سهل الاستعمال ولا يحتاج تطبيقها الى معرفة تقنية عالية او مسبقة، اذ تكفي فقط معرفة كيفية تشغيل جهاز الكمبيوتر ووضع الاسطوانة المطلوبة والضغط على بعض الازرار المعينة .

الادارة المدرسية

ويلعب الكمبيوتر دورا هاما اليوم في اطار الادارة المدرسية نفسها ايضا، اذ يوفر الكمبيوتر المدرسي نظاما شاملا ومتكاملا يسهل على اعضاء الهيئة الادارية وجهاز السكرتاريا في المدارس استخدامه حتى بدون معرفة تقنية مسبقة، اذ ان نظام الكمبيوتر المدرسي قد وضع بشكل يصلح لاستعمال مختلف برامج الكمبيوتر ووفق نفق القواعد والتعليمات. واقرب مثال على ذلك هو التعرف على البرنامج المدرسي اليومي وتوزيع الدروس والاساتذة، فبضغطة واحدة على ازرار الكمبيوتر تتوالى المعلومات التفصيلية المختلفة المتعلقة باوضاع الطلبة والاساتذة والدروس في كل فصل من فصول المدرسة، وفي كل مادة من المواد التعليمية او التطبيقية العملية مما يسهل على الهيئة الادارية في المدرسة امكانيات المناقشة وتبادل الرأي والمشورة بدلا من فتح السجلات المدرسية وقوائم الحضور والغياب وبرامج الدروس والمواد التعليمية وتوزيعها على الاساتذة الى جانب اعداد سجلات الادارة المدرسية المختلفة .

ويرى خبراء التربية والتعليم في جمهورية المانيا الاتحادية ان هيئة الرياضيات والاجهزة الحسابية تساهم اليوم عن طريق الكمبيوتر في تحقيق امكانية « ادماج تقنية المعلومات في النظام التربوي الالماني بصورة موضوعية متكاملة ». هذا الى جانب ما تشارك فيه هذه الهيئة بصورة عملية في زيادة التوعية التربوية والتعليمية وتخفيف الاعباء عن المدارس والمعاهد والهيئات التربوية والادارية المشرفة عليها .

مصر : ضباط « للاتجار » بالمخدرات

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط » :

اتبعت اجهزة مكافحة المخدرات المصرية اسلوبا جديدا لمواجهة مروجي المخدرات. يعتمد الاسلوب على « اشتغال » الضباط بتجارة المخدرات لمعرفة التجار المحترفين والوصول لهم .

وكانت معلومات توافرت للعميد عصام الترساوي رئيس مكافحة العقاقير التخليقية عن شابين دخلا عالم الاتجار في الهيروين بجلبه من لبنان وترويجه للبيع في سيارة أجرة. فقرر العميد الترساوي اختيار ضابطين على درجة عالية من الكفاءة ليتوليا عملية الشراء من الشابين من خلال مرشد سري تولى الوساطة بينهم .

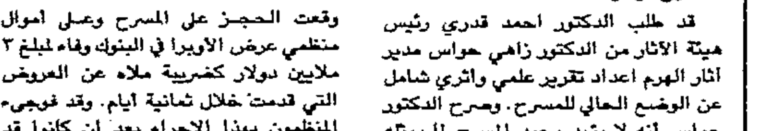
ونجح المقدم يحيى اسماعيل والرائد محمد حجر في خداع الشابين، وتمكنا من ضبطهما في حالة « تلبس ». واعترف الشابان ويدعيان سامي زينهم محمد ومحمد مصطفى بشير بحيازتهما للهيروين أمام النيابة التي قررت حبسهما على ذمة القضية .

بيتزا .. تستعد للقياسي !

لويس بيانكوني ولورنزو اموتو يستعدان بهمة ونشاط لتحقيق احد احلامهما وتسجيل الرقم القياسي لاكبر بيتزا في العالم !

الخبازان من مدينة بيسكاتاوي بولاية نيوجيرسي الامريكية جهزا لاعداد بيتزا طولها ١٠٠ قدم يشاركان بها في مسابقة ستجري الشهر الجاري في مدينة دالاس بولاية فلوريدا!

البيتزا العملاقة ستزن ٢٩ الف رطل !



هيئة الآثار المصرية تبحث الموقف من مسرح اوبرا عايدة

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط » :

بعد انتهاء عرض اوبرا عايدة، بدات هيئة الاثار المصرية في بحث الموقف من مسرح الصوت والضوء الذي اقيم خصيصا لتقديم الاوبرا عليه كما بدات دراسة كافة وجهات النظر العلمية والاثرية التي سيتم بناء عليها اتخاذ قرار بالابقاء على المسرح او ازالته .

قد طلب الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار من الدكتور زاهي حواس مدير اثار الهرم اعداد تقرير علمي واثري شامل عن الوضع الحالي للمسرح. وصرح الدكتور حواس انه لا يؤيد وجود المسرح لما يمثله من خطورة على المنطقة الاثرية بالهرم وابو الهول وحجبه لجزء من معبد الوادي، ومعبد ابو الهول .

وكانت مصلحة الضرائب المصرية قد وقعت الحجز على المسرح وعلى اموال منظمي عرض الاوبرا في البنوك وفاء لمبلغ ٣ ملايين دولار كضريبة ملاه عن العروض التي قدمت خلال ثمانية ايام. وقد فوجىء المنظمون بهذا الاجراء بعد ان كانوا قد اتفقوا في اجتماع سابق مع د. عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري على دعم الدولة لهذه العروض باعتبارها من الفنون الراقية والتشجيع السياحة .



واشنطن - مكتب « الشرق الاوسط » :

اكدت دراسة استغرقت عامين لاطفال في المدارس الابتدائية الامريكية انه خلافا للاعتقاد الشائع فان البنات الصغيرات لا يظهرن احتراما اقل لانفسهن او ثقة اقل بانفسهن وبقدراتهن من الصبية في السن ذاتها .

وجاء في الدراسة انه على العكس فان الصبية هم اكثر عرضة للمشاكل العاطفية والمشاعر السلبية من البنات .

وقال المشرفون على هذه الدراسة ان الصبية الذين خضعوا للدراسة كانوا يميلون لتحميل انفسهم اللوم والمسؤولية عن الحوادث السلبية في حياتهم كطلاق آبائهم مثلا، كما كانوا اكثر عرضة للهموم .

وكان قد اجرى الدراسة اطباء نفسيون من جامعات ستانفورد وبرنستون وبنسلفانيا .



لندن - « الشرق الاوسط » :

صبية في العاشرة من العمر يمارسون السرقة بالاكراه وباستخدام السلاح في بعض الاحياء الانجليزية .

التلميذ مارك هيلمان الذي يبلغ من العمر ١١ عاما كان ضحية صبيين في العاشرة من العمر استوقفاه وطلبا منه المال، وحين ابلغهما بانه لا يحمل نقودا شرطا وجهه بسكين وهدداه بمطرقة .

ادخل هيلمان الذي يقيم في بريستول الى المستشفى للعلاج من شرط كاد يفقأ عينيه اليسرى، وهو حاليا يتماثل للشفاء .

وكاد التلميذ يصاب اصابات اشد خطورة لولا انه صرخ طالبا النجدة ففر الصبيان .

بدء الحملة الوطنية للتحصين في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت ليلة امس في جميع انحاء المغرب «الحملة الوطنية للتحصين» التي ستستمر ثلاثة ايام وتهدف الى تحصين ثلاثة ملايين شخص من بينهم مليون وخمس مائة الف طفل دون الخامسة من العمر ضد خمسة امراض تعتبر الاكثر انتشارا في المغرب وهي الدفتيريا، والسعال الديكي، والحصبة، والسل، والكزاز (التيتانوس).

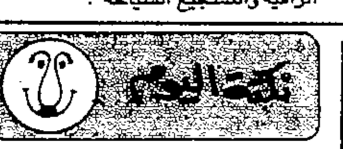
وقد وجه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يوم الخميس نداء الى كافة الشعب المغربي من اجل العمل على انجاح هذه الحملة التي يسهر على تنفيذها جميع المعنيين من منتخبين ومسؤولين بالدولة.

وحسب مصادر وزارة الصحة فان ما يناهز ٦ آلاف فريق طبي يشاركون في حملة التلقيح مجهزون بأحدث الوسائل الطبية، كما اقيمت بالمناطق النائية في الارياف والجبال وحدات صحية متنقلة عبارة عن سيارات وخيام ومراكز متابعة.

شهادة تقدير للموسيقار محمد عبد الوهاب

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلم الموسيقار الكبير الدكتور محمد عبد الوهاب في حفل كبير يوم الاربعاء الماضي في لوس انجيلس شهادة تقدير من مجلس المدينة لجهوده واسهاماته في الفنون الموسيقية وحضر الحفل حشد هائل من المسؤولين في المدينة وابناء الجالية العربية، وقد استقبل الموسيقار عبد الوهاب بحفاوة وتقدير بالغين من ابناء الجالية.



عنف

- هل صحيح أن التليفزيون يولد العنف .
- طبعا فكل ما ادرت مفتاحه لتشغيله ضربني شقيقي الاكبر .

من القارىء احمد جميل

منافق افندي

● منافق والبانكس●

اكيد يا حياتي هو حاليك قصة بتوقف شعر الراس!

©OCTOBER 82

صباح الخير

يكتبها اليوم :

الدكتور غازي القصيبي

العودة سائحا - الى كاليفورنيا (٦)

في احضان المملكة السحرية.. وطوابيرها!

في الصباح كان موعدنا مع المملكة السحرية، كما سميت بحق، في عيون فارس ونجلاء اللذين يريانها لاول مرة... بريق غريب يعبر القباب الملونة والجبال والبحريات ويعود «لا يستقر على حال من القلق، البريق يذكرني بالمرة الاولى التي رأيت فيها المملكة السحرية.. كنت وقتها في الثانية والعشرين - ومع ذلك فقد شعرت برعشة طفولية عارمة. وها هي ذي مملكة السحر، مرة اخرى - بعد ربع قرن. لم تتغير كثيرا. انها ككل الاشياء ذات الجمال الاصيل تنمو وتكبر بثقة، تنمو ولا تهرم، تكبر ولا تشيخ. كنت اصيح مع جميل بثينة:

«.. فكيف كبرت ولم تكبري؟!»

واحتوانا الزحام. وانتقلنا من مغامرة الى مغامرة. وعدت صبيا في سن فارس ونجلاء. اصدق ان الغواصة هبطت الى اعماق المحيط لا مجرد متر او مترين تحت الماء. اصدق ان الحسناء الواقفة هناك هي بعينها، قطر الندى. اصدق ان القراصنة سيحتلون، حقا، سفينتنا. اصدق ان المركبة الفضائية منطلقة، حقيقة الى القمر.

قبل السفر، نصحني احد الاصدقاء :

- لا تضيع وقتك في « دزني لاند » ارسل الاولاد بمفردهم، او مع امهم. اما انت فلا تضيع وقتك .

وشكرته على النصيحة. ولم اعلق. كيف استطيع ان اشرح لمن لم يمسه سحر قط معنى الدخول في مملكة سحرية؟ كيف اقنع انسانا لم يسمع بقطر الندى ان دقائق مع قطر الندى ليست وقتا ضائعا ؟ كيف نقول لكبير ان عالم الصغار، بخرافاته وسواحره واساطيره، انقى من عالم البنوك والشركات المساهمة ومجالس الادارة؟ لا! منذ زمن بعيد ادركت انه من العبث ان تشرح اوزان الشعر لاصم ومعنى العشق لحاقد محترف .

وجلنا في اعماق المملكة السحرية. هنا عالم الغد وغزواته في قلب الفضاء البعيد. هنا قلعة ساندريلا .. قلعة الحظ الذي اخذ الفتاة الصغيرة الحزينة وحولها اميرة سعيدة (لا ادري لم كانت ببالي صورة ساندريلا معاصرة - لم تفقد حذاءها في منتصف الليل) هنا دنيا « الحدود » - الحدود الفاصلة بين « حضارة » الانسان الابيض و « بدائية » الانسان الاحمر - هذه الحدود التي زحفت تحمل المدينة والويسكي والزهري حتى قضت على الانسان الاحمر وجواميسه البرية .

فجاة تعبر ذهني فكرة تضايقني ..

اولئك الذين يريدون ان يزرعوا « دزني لاند » متكاملة بين عشية وضحاها في الرياض او البحرين او دبي ..

وما اكثرهم !

كان « دزني لاند » فسيلة نخل تاخذها من هنا وتغرسها هناك (وبالمناسبة فقد بدا العرب يستوردون فسائل النخيل باعداد متزايدة من امريكا .. وعش رجبا ! ..) .

او كانها بيت من بيوت « البريفاب » مسبقة الصنع ..

او كانها قلعة من قلاع « الليجو » التي يبنيها الطفل ويهدمها في دقائق معدودة .

هذه المملكة السحرية استغرقت عقودا من التخطيط والانشاء، فهل هناك شركة كورية تستطيع ان تبنيها لنا في سنة ونصف ؟!

وهذه المملكة السحرية يديرها، الى جانب السحر طبعا، جيوش من الفنيين في كل مجال - فهل سننقل « دزني لاند » بسكانها ؟ والاهم من هذا كله - وهذا كله مهم - هل سيعرف صغارنا حكاية السفينة « مارك توين » وجزيرة « توم سوير » ومدن « الحدود » و « قراصنة الكاريبي » ؟

وهل لدينا من الوعي ما يجعلنا نصمم في مدينتنا العتيدة « سفينة ابن ماجد » وجزيرة حي بن يقظان » و « ارض العماليق » و « قلعة الزرقاء » ؟

عندما نتمكن من ذلك علينا ان نبدا التخطيط لمدينتنا .

اما « دزني لاند » فلندعها حيث هي. انها ليست حديدا او اسمنتا وحجارة. انها قطعة من الفولكلور الامريكي .

وذكر الوعي (في حديثنا السابق عن ديزني لاند) يقودنا الى موضوع الطابور .

الطابور، على ما اظن، اختراع انجليزي الاصل ولكن المسؤولين عن « ديزني لاند » طوروه الى فن رفيع. هناك عشرات الآلاف من الزوار يوميا ومساحة محدودة من الارض وعدد محدود من المغامرات. ولولا الطوابير لتحولت « المملكة السحرية » الى معركة « واترلو » طاحنة. والبقاء في الطابور الواحد يستغرق ما بين عشرين دقيقة وساعتين . (يتبع الثلاثاء)